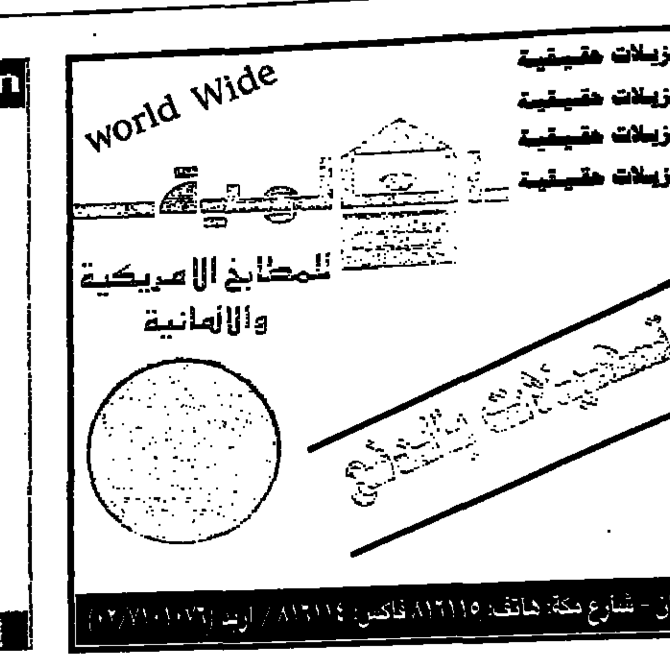
اجماع اردني على رفض العدوان الامريكي

«الاخوان» يدعون الى مبادرة لتحصين الاردن ضد مخاطر ضرب العراق

مسيرة حاشدة الجمعة القادمة للتضامن مع العراق | **عرار: أبرياء من كل تصرف يحمل معنى الحياد**





20 صفحة عمان - الاردن العدد ٣١٩ السنة الخامسة الثلاثاء ١٣ - ١٩ شوال ١٤١٨هـ الموافق ١٠ - ١٦ شباط ١٩٩٨م 200 فلس

بعد صدور التعديلات الرسمية على قانون الخدمة المدنية

ديوان الخدمة المدنية اصبح عاطلاً عن العمل!!

(٢٠) سنة لترفيع الموظف من درجة لاخرى.. وصلاحيات واسعة للوزراء والمحافظين

مدير التعليم الاكاديمي: لسنا مضطرين لها وقبلناها تحت الحاح حكومي

فرق السلام تعود الى الاردن عبر «بوابة» التربية والتعليم!

د. اسعد عبدالرحمن لـ «السبيل»

رموز الفساد في السلطة يمتلكون مراكز قوى وتحالفات

١٠٠ الف اسرة محرومة من الدعم النقدي للمواد الاساسية!

وزير التموين لـ «السبيل»: صرف الدعم النقدي قبل عيد الاضحى

وزير الخارجية لـ «السبيل»

الطراونة: معاهدة «السلام» لم تشمل موضوع المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية!

هناك صعوبات تحول دون الافراج عن المعتقلين.. سببها الناحية الدينية لدى الجانب الاسرائيلي

■ السبيل - مامون عياش

اكد وزير الخارجية الدكتور فايز الطراونة، وجود صعوبات تحول دون الافراج عن المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية، بسبب تذرع الطرف الاسرائيلي بان المعتقلين الباقين قاموا بجرائم قتل وسفك دماء.

واشار الطراونة في تصريح خاص لـ «السبيل» ان الناحية الدينية لدى الجانب الاسرائيلي، تتدخل في منع الافراج عن المعتقلين الاردنيين، لان الاحكام التي صدرت بحقهم تتعلق اما بالقتل او التسبب في قتل.

وقال وزير الخارجية «لم نترك الجهود لحظة واحدة للافرج عن هؤلاء المعتقلين، ولكن ثمة صعوبات عديدة تواجهنا في ذلك» بسبب عدم ورود ذكر لموضوع المعتقلين الاردنيين في المعاهدة» !! مشيراً بذلك الى المعاهدة الاردنية الاسرائيلية، التي لم تشمل المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية، والذين يقدر عددهم بـ «١٨» معتقلاً، حسب لجنة متابعة قضية المعتقلين.. المشكلة من اهالي المعتقلين.

واوضح الطراونة ان الحكومة لن تألو جهداً للافراج عن هؤلاء المعتقلين، حيث يبذل السفير الاردني في تل ابيب، كل جهوده في هذا المجال، ولكن هناك اعتبارات كثيرة يأخذها الجانب الاسرائيلي، تتعلق برفض، ما وصفهم بـ «المتطرفين الدينيين» الافراج عن المعتقلين الاردنيين.

واعرب وزير الخارجية عن امله في التوصل الى حل مع الطرف الاسرائيلي، مقدراً ما يعانيه اهالي المعتقلين، من معاناة نتيجة عدم الافراج عن ابنائهم، وقال الطراونة «لا الوم اهالي المعتقلين.. هم يتعلقون بالآمال.. والامل في الله كبير».

ونفى الطراونة وجود وعد اسرائيلي رسمي بالافراج عن المعتقلين الاردنيين، مشيراً ان هذا لا يمنع بذل مزيد من الجهود للافرج عنهم، حتى لو اتفقنا مع الجانب الاسرائيلي على ان يتموا محكوميتهم عندنا، لكي يكونوا بين اهلهم وذويهم ●

الروابدة يستقيل من الدستوري

السبيل - طارق عباس

علمت السبيل من مصادر حزبية مطلعة ان النائب عبدالرؤوف الروابدة قد قدم استقالته من الحزب الوطني الدستوري لينضم بذلك الى عشرات المستقيلين من هذا الحزب، وتوقعت مصادر حزبية ان تمثل هذه الاستقالة ضربة موجعة للحزب قبيل انتخاباته القيادية ●

يستعدون لرفع قضية على ادارة السجن

اختفاء سجين في سجن السلط، وآخر نقل دون مذكرة؟!

السبيل - خاص

وجهت زوجة احد المعتقلين شكوى للمنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن اكدت فيها لاختفاء عدد من المسجونين في سجن السلط!

وجاء في الرسالة التي وجهتها المواطنة أن زوجها «نقل من سجن السلط الى جهة غير معلومة... دون مذكرة من المدعي العام».

واشارت الرسالة التي حصلت «السبيل» على نسخة منها أن سجيناً آخر هو يوسف رابعة «بقي لمدة ١٢ يوماً في زنازين الامن الوقائي دون اي استجواب، واعيد الى سجن السلط وقد تراجعت صحته».

وعلمت «السبيل» أن رابعة «محكوم ١٥ سنة» يعاني من الام كلوية ويحتاج للتعرض لاشعة الشمس، غير انه طيلة ١٢ يوماً لم ير فيها الشمس على حد قول الرسالة.

وقالت مصادر مطلعة أن رابعة أرسل الى المستشفى غير انه تم رفض لعطائه تقريراً عن حالته الصحية.

وأشارت مصادر اخرى أن عدداً مع المعتقلين طلبوا محامياً، استعداداً لرفع قضية ضد ادارة السجن على خلفية اسلوب التعامل وقضايا اخرى!! ●

مسيرة جماهيرية لنصرة العراق.. الجمعة

عرار لـ «السبيل»: لم نأخذ موافقة على المسيرة.. وإذا تم منعها فلكل حادث حديث

السبيل - خاص

نفى رئيس اللجنة الوطنية الاردنية لنصرة العراق سليمان عرار، أن تكون اللجنة قد طلبت موافقة على المسيرة الجماهيرية التي تنوي القيام بها الجمعة القادم، نصرة للعراق، وتضامنا معه في وجه الصلف الامريكي.

.. وأشار عرار لـ «السبيل» أن اللجنة لم تأخذ موافقة على المسيرة التي ستنطلق بعد صلاة الجمعة القادم من المسجد الحسيني الكبير الى الساحة الهاشمية، وسيتبعها مهرجان خطابي.

وحول ما اذا تم منع المسيرة قال عرار: «لكل حادث حديث».

وتشير مصادر مطلعة داخل اللجنة ان المسيرة ليست بحاجة الى موافقة، وهي تتمشى مع موقف الشعب الاردني، المناصر للعراق في وجه ما يتعرض له من مؤامرات أمريكية.

واكدت المصادر ذاتها أن المسيرة أقل تعبير عن الوقوف بجانب العراق الشقيق، وما يعانيه من حصار ظالم ●

التفاصيل ص...٦

رفض أي عدوان على العراق

أكثر من ٢٠٠٠ شخص في مهرجان نصرة العراق

السبيل - خاص

احتشد اكثر من الفي شخص مساء الامس «الاثنين» في مجمع النقابات المهنية للتضامن مع العراق الشقيق.

وعلى الرغم من زخات الامطار التي شهدتها العاصمة عمان، إلا ان عدداً كبيراً فاق الالفين حضر المهرجان الجماهيري الذي نظمته لجنة نصرة العراق في خطوة أولية، من برنامج أعدته اللجنة للوقوف مع العراق.

وتحدث في المهرجان الدكتور عبد اللطيف عربيات أمين عام جبهة العمل الاسلامي، حمد الفرحان، فؤاد دبور، سليمان عرار، ليث شبيلات، حسين مجلي، والدكتورة هدى فاخوري.

واشار المتحدثون الى اهمية العراق باعتباره البوابة الشرقية للأمة العربية مؤكدين رفضهم القاطع لأي عدوان محتمل على العراق الشقيق.

«السبيل» ستنشر في العدد القادم تفاصيل المهرجان ●

الاردن يوافق مبدئياً على تعويض عائلات اسرائيلية

قالت الاذاعة الاسرائيلية يوم أول أمس الاحد أن الاردن وافق مبدئياً على دفع تعويضات لعائلات ٧ سائحات يهوديات قتلن على يد جندي اردني قبل نحو عام في منطقة الباقورة الحدودية بين الجانبين.

وذكرت الاذاعة ان حجم التعويضات يبلغ مليون دولار «٦٢٥ الف جنيه استرليني» وأنها ستحول الى ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي شارك المستشار القانوني لديوانه وممثلين عن قسم الشؤون القضائية في وزارة خارجيته في الاتصالات مع السلطات الاردنية.

ونقلت صحيفة الحياة اللندنية عن وكالة الانباء الفرنسية ان شيكاً بقيمة مليون دولار قد سلم فعلاً لرئيس «الدولة العبرية» عيزرا وايزمان وتم توكيله لتوزيع التعويضات على عائلات الضحايا. وكان الدقامسة قد اطلق النار بسلاح اتوماتيكي في ١٣ آذار العام الماضي على ٧ سائحات اسرائيليات في المنطقة الحدودية «الباقورة» وحكم عليه بعدها بالمؤبد ●

في هذا العدد

نقابة الصيادلة تقرر تسليح اعضائها وتجهيز الصيدليات بأجهزة حماية

ادارة الجامعة الاردنية تنذر ثلاثة طلبة في كلية العلوم لعرضهم فيلماً عن الشهيد عياش

بلال التل للسبيل: المطالبة بتعويضات للصحف المتضررة ... امر عائد للقضاء

قطاع البنوك والشركات الاردنية الى أين؟

هكذا من الاصل

شهد وعلقم

كانت «اقرأ» اول كلمة نزلت في كتاب ربنا العظيم على هيئة امر رباني لنبيه الامي الكريم أن ينشر المعرفة بين الناس وأن يبدد كلمات الجهالة بنور العلم واليقين.

وتبعتها كلمات اخرى في السورة نفسها بلغت خمساً في مطلع السورة الأولى التي افتتح بها المنهج الرباني للحياة الانسانية في مسيرتها الطويلة.

ونزل في سورة اخرى قسم بالقلم وما يسطرون، لما للقلم من اهمية واثر عميق يتركه في المجتمع الذي يجوس خلاله، والقارئ بامعان لكتاب الله يلاحظ أن فيه من الكلمات ذات العلاقة بالعلم والمعرفة والعقل والفكر ما يشكل أضعافاً مضاعفة للكلمات الحاثة على القتال او ما له علاقة باللقاء على ارض المعركة.

والمتابع لاحداث السيرة من اول يوم يدرك اهمية ضريبة العلم والمعرفة التي فرضها الرسول صلى الله عليه وسلم على أسرى بدر، أن يعلم كل واحد منهم عشرة من ابناء المسلمين لقاء اطلاق سراحه وفوزه بالحرية.

ومع ذلك يسلط المزورون الضوء على السيف في يد المجاهد وميدان المعركة بحيث يبدو الوسيلة الوحيدة لنشر الاسلام، في الوقت الذي يعتمون فيه على القلم والكتاب في يد العالم وميدان العقل والبحث العلمي المستنير.

ومن الانصاف لو أخذ باساليب البحث العلمي وروح الانصاف أن يذكر الاثر الذي خلفته كلمة ربعي بن عامر في مجلس كسرى مبعوث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عظيم فارس وهو يشرح اهداف الدعوة وغايات الرسالة التي بعث بها الرحمة المهداة للناس كافة: أن يخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد مما اشعر المستضعفين من الارقاء والخدم والجند في بلاط كسرى بمستوى جديد من الدعوة للمساواة الانسانية وتكريم الانسان وهو امر فتح القلوب في ايوان كسرى قبل أن يفتح ابواب ايوانه ويهز اركان بنيانه.

مثل هذه الروح التي سرت كالريح تحمل مناشير اللقاح لتنتج امة قوية جديدة أسهمت في صنع حضارة انسانية رفيعة التطلع سامقة الصروح هي التي اسهمت في دحر الظلم ونشر الوية العدالة.

ولعل صورة المجاهد المسلم وهو يثب حرا طليقاً من ظهر جواد يسقط من تحته الى ظهر جواد سقط عنه فارسه، ويلقي بسيف حطم في يده ليتناول سيفاً آخر سقط من يد شهيد، يقابلها صورة حشد من جند الفرس وقد شد بعضهم الى بعض بالسلاسل خشية التراجع ما يقدم لنا الفارق الكبير بين من يحمل في يده مشاعل يضيء بها طريق الحيارى وينقذ بها المستضعفين وبين من يسخره الطاغوت لاضطهاد شعبه وقهر امته.. صورتان لا تستويان وموقفان لا مجال للانسجام بينهما بحال!

ولعل مثل هذا المعنى هو الذي يفهم من قول رب العزة سبحانه:

«وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك ولياً واجعل لنا من لدنك نصيراً» آية ٧٥ من سورة النساء.

ولعل المعنى نفسه هو الذي أملى على الفاتحين الابرار أن يعيدوا الجزية لأهل حمص حين انسحب الجيش الاسلامي منها ولم يعد قادراً على حماية المستضعفين لأن حملة القرآن المنير والسيف المنقذ ليسوا نهابين ولا سلابين ولا قطاع طريق.

أما اندونيسيا وتلك البقاع الاسلامية النائية فلم يدخل أهلها الإسلام الا عبر صدق حديث وأمانة تعامل وكريم علاقات انسانية هادفة دفعت بمئات الالوف ثم الملايين أن تدخل في دين الله افواجا وكان الفضل بعد الله للتجار ولرجال البحر من أبناء حضرموت الذين جمعوا بين العربية لغة وديارا والاسلام فكرا وعقيدة ومناراً.

وليس ادل على عطاء الاسلام العمراني وثمراته الخيرة ورحمته الواسعة من ذلك التراث العريض والحضارة السامقة التي تركت في كل بلد دخله المسلمون مناراً ورفعت في كل بقعة وصلوا اليها معلماً متميزاً يتمثل في الجامعات والمستشفيات والقصور والحدائق والمؤلفات ودور الكتب بحيث تركت بصماتها على معطيات الحضارة الانسانية المعاصرة مما لا ينكره الا كل جحود.

هذا هو الاسلام المنصف بعدله، المشرق بعلمه، الشامخ بانسانيته، يحاول المزورون أن يطمسوا معالمه هذه ومعطياته الخيرة ليبرزوا السيف وحده يصول ويجول في مختلف الساحات وتتثنى الميادين ۞

بعد صدور نظام الخدمة المدنية الجديد

ديوان الخدمة المدنية أصبح عاطلاً عن العمل!!

لم يعد لديوان الخدمة دور حقيقي في التعيين.. وفتح واسع لابواب الوساطات

د. عليان: كنت افضل ان يمثل الديوان في لجان توظيف المحافظات ولا يوجد تجميع لطلبات التعيين

■ كتب: طارق عباس

اثارت التعديلات التي ادخلت على نظام الخدمة المدنية الجديد حفيظة العديد من المواطنين والمراقبين الذين بدأوا يتساءلون عن الاهداف الحقيقية لمثل هذه التعديلات؟ وهل ترغب الحكومة بتطفيش الناس من الوظائف الحكومية؟ وهل من مصلحة المواطنين والعدالة ان يصبح التقدم للوظائف دون اسبقية في الدور او اسس واضحة الاختيار للحيلولة دون تدخل للواسطة؟ وكيف لا وقد الغيت جميع القوائم التي اعدت سابقاً لطالبي الوظيفة حسب الدور، وهو ما أكده الدكتور عبد الله عليان رئيس ديوان الخدمة الذي قال: «ان هذه القوائم الغيت حكماً بمجرد صدور القانون والبدء بتطبيقه».

اين دور ديوان الخدمة المدنية؟!

بات من المقلق ايضاً ان يلغي دور ديوان الخدمة المدنية في التوظيف حيث بات دورها يقتصر في عضوية اللجنة المعنية بالتعيين للوظائف المركزية اي في مراكز الوزارة فقط في حين ان اللجنة الثانية المعنية بالتعيين في الوظائف الاخرى فانها ستعود للجنة يراسها المحافظ ولايدخل ديوان المحاسبة في عضويتها وهاتان اللجنتان تعملان دون اسس حتى لحظة كتابة التقرير وهو ما سيفتح الباب على مصراعيه للوساطات والمحسوبية ويصبح السيطرة والمحاسبة عليها صعباً «ويضيع دم المظلومين بين القبائل» والى هذا يقول الدكتور عليان «الضغوط هي ذات الضغوط التي تمارس والتي الفنا ان تمارس على مراكز الوزارات واذا كان لا بد منها فستمارس ايضاً في المحافظات وغيرها. وكنت افضل ان يتم تمثيل الديوان حتى في لجان المحافظات فالجديد في النظام انه لا يوجد اي شكل من اشكال التخزين او التجميع لطلبات التعيين، فقط تقدم الطلبات عندما يتم الاعلان عن وظيفة شاغرة»، واضاف د. عليان «حتى الاعلان عن وظيفة شاغرة تحتاج لاسس، نحن نحاول الان وبالتعاون مع الاجهزة المعنية ومع مجلس التنمية الادارية تقديم مشروع لاسس عملية الاختيار للمتقدمين بطلبات التوظيف وذلك لتدارك بعض الحالات التي من الممكن ان يساء تطبيقها في عملية الاختيار، وهذا المشروع سيقدم في الايام القليلة القادمة ونأمل في الموافقة عليه» ولعل عدم وجود مثل هذه الاسس وتشعب المعنيين بالتوظيف في محافظات مختلفة سيضعف دور الرقابة والمحاسبة ومع المحسوبية والوساطات الموجودة كما يرى البعض في ديوان الخدمة سابقاً ولكن بشكل محدود فما بالك الآن وقد تناثرت الادوار.

مدة تجربة الموظف الجديد

ولعل هذه التخوفات من التعيين اي بداية العمل فماذا عن من سيختار للوظيفة وكيف هي التعديلات الجديدة في نظام الخدمة الجديدة، فتشير المادة «٣٦» بان مدة التجربة للموظف المعين لاول مرة في الخدمة المدنية لمدة ثلاث سنوات قابلة للتمديد لسنتين اخريين تبدأ من تاريخ مباشرة العمل في الوظيفة اي ان الموظف تحت التجربة قد يمضي خمس سنوات ويفاجأ بعد ذلك بانه غير كفؤ، فأي منطق هذا واية عدالة في ذلك؟

سلم الدرجات؟!

ثم ماذا عن الموظف «المغضوب عليه» الذي يعين كيف سيرتقي من درجة الى اخرى في السابق كان الموظف يحتاج من «٤ - ٥» سنوات كحد اقصى حتى يترفع من درجة الى اخرى اما الآن ووفق المادة «١٥» فانه يحتاج لانتقال من درجة الى اخرى من الدرجة العاشرة وحتى الخاصة الى ١٥ سنة كحد اقصى بعد ان كانت قابلة للتمديد خمس سنوات اخرى على ان يمنح الزيادة السنوية المقررة بالدرجة التي يشغلها خلال هذه السنوات الخمس الاضافية. علماً ان النظام وضع شروطاً اعتبرها موظفون تعجيزية للترفيع في فترة اقل من ١٥ سنة بحيث تضع الموظف تحت رحمة مديره المباشر وعلى ما يبدو فان واضع النظام يعتقد ان متوسط الاعمار في الاردن يصل الى ٢٠٠ سنة حتى يضع مثل هذه المادة؟

تقارير مكتومة

ويعود بنا النظام الجديد الى النفس الامني حيث يشترط في المادة «٤٧» فقرة «٤» بان تكون جميع مراحل اعداد التقرير السنوي «مكتومة» ولا يجوز اطلاع الموظف عليها الا اذا كان تقديره النهائي الذي يضعه الامين العام او من يفوضه بدرجة متوسط او ضعيف.

> **قد يحتاج الموظف للترفيع من درجة الى اخرى «٢٠» سنة!! والموظف تحت رحمة المدير!!**

صلاحيات الوزير

ويذهب النظام الى ابعد من ذلك عبر منحه للوزير صلاحيات تضعه في موقع «الامبراطور» فالمادتان «١٣٣» و«١٣٧» تمنحه صلاحيات واسعة مثل ايقاع عقوبة تنزيل الدرجة او الغاء تثبيت الموظف على فئات موظفي الفئات الاولى والثانية والثالثة والرابعة بالاضافة الى ايقاع عقوبة التنبيه والانذار والحسم من الراتب وتأخير الزيادة السنوية وتخفيض العلاوات وتنزيل الراتب واشترطت الفقرة «أ/١» من المادة «١٣٧» بعدم اصدار قرار من قبل المرجع المختص في اي مخالفة ارتكبها الموظف قبل اجراء تحقيق مع الموظف واذا كان رأي الجهة التي تنظر في المخالفة ان تفرض على الموظف الذي ارتكبها اي من العقوبات التالية «تنزيل الراتب وتنزيل الدرجة والغاء تثبيت الموظف والاستغناء من الخدمة والعزل».

> **صلاحيات واسعة للوزير تجعله «كالامبراطور»**

الاستغناء عن الموظف بعد عقوبتين

ولمزيد من الارهاب النفسي على الموظف تشير المادة «١٥٣» الى انه من الممكن الاستغناء عن الموظف اذا فرضت عليه عقوبتان مختلفتان من العقوبات التأديبية وذلك بدلاً من ثلاث عقوبات مختلفة كانت في السابق.

الاستيداع

حتى موضوع الاستيداع محط الخلاف سابقاً تدخلت فيه التعديلات فقد اصبح الاستيداع الان وضمن شروط معينة بدون راتب وكأنه اجازة بدون راتب حتى يصل الموظف الى سن التقاعد في حين كان الموظف سابقاً يحصل على نصف راتبه اضافة للعلاوات خلال فترة الاستيداع.

وغير من التعديلات التي ستتابعها السبيل مع الجهات المختلفة والتي تحتاج الى بحث حقيقي.

الا ان الدكتور عليان دعا الى التريث في الحكم على النظام الجديد على اعتبار انه ما زال حديثاً وقال «يجب ان لا نستعجل في اصدار الاحكام ازاء هذا النظام وعلينا ان نتمهل قليلاً قبل اصدار الحكم عليه»، وتابع قائلاً: «النظام الجديد استكمل جميع مراحله الدستورية ووصلت الارادة الملكية السامية به ويبدئ العمل به فعلى الجميع بلا استثناء وعلى رأسهم ديوان الخدمة ان يستعد لمواجهة استحقاقات هذا النظام والبدء بتطبيقه وان اية محاولة لاختراقه او تجاوزه يعد مخالفة تشريعية لا يجوز السكوت عنها، فنحن في دولة القانون وهو ما يعني الالتزام بالتشريع الذي استكمل جميع مراحله الدستورية ۞

عبدالله عليان

داعياً أن تسود روح المصالحة وتحكيم العقل

التل: المطالبة بتعويضات للصحف المتضررة.. أمر عائد للقضاء

على ضوء موقف مجلس النواب من القانون «المؤقت»...

كتب: علاء الدين حماد

قال مدير دائرة المطبوعات والنشر الاستاذ بلال التل أن اعطاء تعويضات للصحف المتضررة من قرار المطبوعات والنشر المؤقت - الذي الغته محكمة العدل العليا مؤخراً - أمر عائد للقضاء.

ودعا التل في حديث خاص للسبيل أن تسود روح المصالحة، بعيداً عن الاستفزاز والالحاح وتبادل التهم معتبراً أنه أن الاوان للتحدث بهدوء والتحاور، وتغليب مصلحة الوطن على الاجندات الخاصة، وتحكيم الهدوء والمنطق والعقل.

وقال التل إن رئيس الوزراء أعلن في لقائه مع الصحفيين، أن الحكومة بادرت بالاتصال مع محكمة العدل العليا، وسرعت في تبليغ القرار، وأن رئيس الوزراء اعلن انه سينفذ القرار وفق الاليات المتبعة في هذه الحالات.

التراخيص ومصادرة الصحف..

وحول مصادرة احدى الصحف الاسبوعية بعد طباعتها الاسبوع الماضي وطلب تراخيص جديدة للصحف، قال التل: «اننا تعاملنا مع حالة قانونية فيها اراء واجتهادات، وكل شيء يحتاج لبعض الوقت لترتيب الامور والآليات، مادام الهدف هو في النهاية تنفيذ قرار محكمة العدل العليا.. لكن بعض الزملاء يريدون الامور على طريقة «كن.. فيكون».

واشار التل أن المضي في الامور والآليات يحتاج لبعض الوقت حتى تسير الامور وفق الانظمة والتعليمات، واعتبر انه من المنطقي أن يستطيع الناشر أن ينتظر بعض الوقت لحين اتضاح الامور طالما أنهم صبروا طيلة الفترة الماضية.

وأكد مدير دائرة المطبوعات والنشر على حق الجهاز التنفيذي التصرف بهدوء اعصاب وبراحة تامة حتى تأتي القرارات مستوفية للشروط.

قانون مطبوعات جديد..

وعن اصدار قانون جديد للمطبوعات والنشر ألح التل أن تعديلات «القانون المؤقت» في مجلس النواب، وهو صاحب الرأي فيها، معتبراً أنه على ضوء موقف مجلس النواب، والرأي القانوني والدستوري، سيتم معالجة الامور باعتماد نفس التعديلات أو اصدار قانون جديد للمطبوعات إذا احتاج الامر. مشيراً أن أمراً كهذا متروك للحكم الدستوري.

أسهم الحكومة..

وفي معرض رده على ما اثير عن مساهمة الحكومة في رأسمال الصحف اليومية، استغرب التل اثارة هذه القضية.

وقال إن مساهمة مؤسسة الضمان الاجتماعي في صحيفتي الدستور والرأي لا تعتبر مساهمة حكومية حسب راي عدد من فقهاء القانون الذين اعتبروها أموال عمال الاردن.

وأشار أننا عندما نتحدث عن مساهمة حكومية في جريدة الدستور فإننا نتحدث عن ٣٪ فقط لأن مساهمة الحكومة هي ٣٣٪ والقانون ينص على ٣٠٪ فقط.

وعاد التل فأورد أمثلة لآراء قانونيين حول الموضوع مثل حسين مجلي الذي يرى أن منع الحكومة من التملك أمر غير دستوري، وأي نص غير ذلك يعتبر مخالفاً للدستور. كما أشار لرأي المحامي الاستاذ اديب هلسة الذي يرى أن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في ظل القانون تعتبر نافذة.

وتساءل التل عن مدى تأثير ملكية الحكومة للاسهم في هذه الصحف على توجهات هذه الصحف؟! وأكد أن صوت وكتّاب المعارضة في كلتا الصحيفتين اكثر من الصحف التي لا تملك المؤسسات العامة أسهماً فيها؟! ۞

مدير عام المطبوعات والنشر

تصحيح

ورد في العدد الماضي ان دائرة المطبوعات والنشر اجازت ١٤٧ عنواناً لكتب مستوردة خلال العام الماضي والصواب هو ١١٤٧ عنواناً ۞

في جلسة ساخنة لمجلس النواب

٤٨ نائباً يطالبون الحكومة بوقف خصخصة المؤسسات الرابحة والخاسرة

العكايلة يحذر من خطر اشعاعات ديمونة النووية على المواطنين ويؤكد ان لديه ما يثبت كلامه

العمري: تسلم ... جثمانه بكيس نفايات من اسرائيل وهو بملابسه التي قتل بها!

كتب: محرر الشؤون البرلمانية

حذر النائب الدكتور عبد الله العكايلة من تزايد معدلات ونسب الاشعاعات النووية التي يتعرض لها المواطنون في كافة مناطق المملكة، ولم يعد الامر مقتصراً على اهل الشمال فقط محذراً عن ان مفاعل ديمونة بات يشكل خطراً حقيقياً على المواطنين الاردنيين على حد تعبيره. واضاف د. العكايلة في جلسة مجلس النواب التي عقدت مساء الاحد الماضي انه توقع تحركاً حكومياً حقيقياً عندما اثار الموضوع في جلسة الثقة لمشروع الموازنة العامة الا ان شيئاً من ذلك لم يحدث واكتفى وزير الطاقة - على حد تعبيره - باتصال هاتفي مع مدير الطاقة الذي نفى وجود اية اشعاعات تهدد المواطنين.

وهدد العكايلة بكشف ارقام ودراسات متوفرة لديه اجريت على عينات من التربة في الشمال والجنوب تؤكد وجود مادة السيزيوم وهي ناتجة من اشعة جاما النووية في التربة وبنسب عالية، وقال «ان وجود مادة السيزيوم في تربة دولة نووية امر طبيعي اما وجودها في تربة بلاد مثل الاردن يدل على ان الوضع خطير وخطير جداً».

وطالب العكايلة الحكومة الاستعانة بلجنة دولية متخصصة لاجراء دراسات مختلفة على التربة الاردنية لطمانة المواطنين على حياتهم.

من جانبه نفى نائب رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الله النسور وجود مثل هذه الاشعاعات قائلاً: «منذ ان اثار الزميل الكريم الموضوع في جلسة الثقة، قدم وزير الطاقة للحكومة دراسة مكتوبة تؤكد ان المسوحات المخبرية للتربة - وليس المكالمات الهاتفية - اثبتت عدم وجود مثل هذه الاشعاعات» الا ان الدكتور النسور عاد وقال: «معرفتي بالدكتور العكايلة بانه لا يتحدث في مثل هذه الامور الا اذا كانت لديه مصادر وارقام فنرجو منه تزويدنا بها لدراستها».

وفي نفس الجلسة اثار النائب الدكتور كامل العمري قضية مقتل مواطن اردني في «اسرائيل» واهمال السفارة له في عملية نقله الى الاردن مما تسبب في تاخير وصول جثمانه الى الاردن من يوم الخميس الى مساء يوم الاحد حيث راجع زملاء الفقيد السفارة الاردنية في تل ابيب ولم يجدوا السفير او اي شخص يساعدهم مما دفع المواطنين للذهاب الى سفارة دولة مصر طلباً للمساعدة التي اعتذرت بدورها على اعتبار انه ليس من اختصاصها.

واضاف الدكتور العمري ان المواطن محمد الوديان «٢٢» عاماً، عندما وصل الى الاردن تفاجا اهله بنقله بكيس مكتوب عليه «كيس مهملات»، وانه ما زال بملابسه التي قتل فيها!!.

في حين اوضح الدكتور النسور بان السفارة قد ردت على الملابسات التي رددها البعض حول الحادثة وان التاخير كان من جانب السلطات الاسرائيلية لاعداد الجثمان واجراء التحقيق، وانه واجب على كل سفارات المملكة في الخارج العناية بمواطنيها.

الا ان النائب العمري اكد في حديث خاص انه التقى باهله وزملائه واكدوا له ما حدث وان السفير الاردني كان موجوداً في الاردن، واضاف انه من الطبيعي ان تدافع السفارة والحكومة عن نفسيهما الا ان ما ذكره كان صحيحاً.

من جانبه قدم النائب نزيه عمارين مذكرة موقعة من «٥٣» نائباً وانسحب فيما بعد خمسة منهم يطالبون الحكومة فيها «انطلاقاً من حرصهم وشعورهم بالمسؤولية الوطنية ونظراً لحساسية وخطورة الخصخصة بوقف خصخصة كافة المؤسسات الحكومية الناجحة فوراً، كما طالبوا بوقف بيع وخصخصة المؤسسات الخاسرة لحين الوقوف على اسباب تعثرها ومحاسبة المسؤولين وادارتها باسس تجارية بحتة شريطة الابقاء على نسبة الـ ٥١٪ للحكومة.

وطالبت المذكرة بضرورة الاسراع بتقديم مشروع يحكم عملية الخصخصة ومنع الاحتكار ۞

فشل البيضاء والخضراء في تشكيل قائمة موحدة

انتخابات ساخنة لمجلس نقابة المهندسين

السبيل - خاص

رغم وصول المفاوضات بين القائمتين البيضاء والخضراء في نقابة المهندسين الاردنيين الى طريق مسدود لتشكيل قائمة موحدة من الطرفين لخوض انتخابات مجلس نقابة المهندسين التي ستجرى يوم الجمعة القادم ١٣ فبراير والتي ستؤجل تلقائياً الى الجمعة الذي يليه ٢٠ فبراير بين الطرفين ما زالت في احسن احوالها ولم تعد الانتقادات الحادة من الجانبين موجودة كالسابق وكيف لا وقد خاض الطرفان معاً وبقائمة موحدة في وقت سابق انتخابات مجالس الشعب حيث اكتسحت هذه القائمة مقاعد الشعب وتعززت العلاقة بين الطرفين اكثر من اي وقت مضى.

وقد شكلت القائمة البيضاء قائمتهم برئاسة المهندس المخضرم ونائب النقيب الحالي المهندس حسني ابو غيدا لمنصب النقيب والمهندس عزام الهنيدي لمنصب نائب النقيب ولعل المهندس الهنيدي الذي شغل منصب نائب النقيب سابقاً لدورتين متتاليتين من اكثر الشخصيات الهندسية قبولاً لدى جميع الاطراف.

كما رشحت القائمة كلاً من ياسر غنام ومحمود خلايلة عن الشعبة المدنية ووائل السقا عن المعمارية والدكتور بسام الضمور عن الميكانيكية والدكتور عبد الفتاح ابو قياص عن الكهربائية وعبد الكريم العجلوني عن المناجم والتعدين وعبد الكريم العلاوين عن الكيماوية هذا ولم تعرف الاسماء المرشحة من قبل القائمة الخضراء لغاية اعداد التقرير وقد علمت السبيل ان الطرفين بدءا من حشد المؤيدين له لتكثيف اعداد الناخبين وبالتالي فوزه في الانتخابات كما ان الطرفين وجميع المهندسين بدأوا يشعرون بتحد كبير من قبل الحكومة التي لمز بعض كتابها في ضعف الاقبال من قبل المهندسين لانتخابات الشعب وتوقعت مصادر نقابية ان القائمتين بدأتا اتصالات مع الجميع لغاية رفع عدد المشاركين. كما انه من المتوقع ان تحظى هذه الانتخابات بسخونة بالغة رغم تفاؤل كل من الطرفين بفوزه في الانتخابات ۞

علاقة حميمة تجمع الاتحاد مع الاتحاد «الاسرائيلي»

الاتحاد الاردني للرياضات البحرية.. للتطبيع!!

رئيس احد الاندية البحرية يتكفل بنفقات دعوة المنتخب الاسرائيلي على حسابه الشخصي!!

السبيل - خاص

في ٩٤/٨/٢٢ طارت ورقة من رئيس الاتحاد الاردني للرياضات البحرية لتحط على مكتب وزير الشباب، تشعره بضرورة!! المشاركة في البطولة الدولية للتزلج السريع على الماء التي تقام في تل أبيب، بناء على توجيهات من الاتحاد الدولي للتزلج على الماء.

ويظهر من ايحاء كلمة «ضرورة» انه ربما تحدث أمور لا تحمد عقباها لاتحادنا المائي خصوصاً وانه كان يعد لدورة تقام في العقبة... «بالمناسبة لم تكن معاهدة السلام قد وقعت في تلك الفترة» بالضبط شعر وزير الشباب حينها بخطورة الموقف.. فطير كتاباً لرئيس الوزراء مرفقاً بصورة عن كتاب الاتحاد، موضحاً للرئيس «ضرورة» الموافقة مؤكداً أنه بانتظار التعليمات.

بعد هذه القصة بثلاث سنوات حقق ذكور أحد الاندية للحلية فوزاً «ثميناً» على ذكور «اسرائيل» في رياضة «المصارعة تحت الماء» وفي عقر تتانيا وأم الرشاش «ايلات»، فيما منيت الاناث بخسارة محرجة!!

وما بين هذه الفترة وتلك تم تعيين مدرب «سباحة زعانف» بما يعادل ٧٠٠ - ٨٠٠ دولار شهرياً وتم المشاركة في عدد من البطولات بمشاركة اسرائيلية: مثل بطولة «سباحة الزعانف» ايلات - العقبة «ايلول ٩٥».. بطولة «الشراع» العقبة - ايلات «تشرين أول ٩٥».. البطولة الدولية للتزلج السريع، بين ايلات - العقبة «تشرين ثاني ٩٥» البطولة الدولية في سباحة الزعانف، ايضاً ايلات - العقبة «كانون ثاني ٩٦» وبطولة العالم في الشراع «آذار ٩٦».

ويلاحظ ان كل هذه المسابقات جرت بين العقبة - ايلات لـ«اسرائيل» حيث يعتبر القائمون على هذه الانواع من الرياضة ان «اسرائيل» هي الاولى في الشرق الاوسط في هذه الرياضات البحرية.

كما تم في وقت سابق توقيع بروتوكول رياضي بين رئيس الاتحاد الاردني ورئيس الاتحاد الاسرائيلي للغوص.. ولم يتم توقيع أي بروتوكول مع أي دولة أخرى.. فقط «اسرائيل» تحظى بهذا القرب والاهمية؟!

وقتها قام الاتحاد الاسرائيلي بدعوة الوزير وجميع المشاركين والاداريين ورجال الاعلام لتناول وجبة الغداء والعشاء والمبيت في ايلات لليلة واحدة.

وفي غضون الاسبوع القادم «١٤-١٧/٢/١٩٩٨» سيتم تنظيم بطولة دولية لسباحة الزعانف تكفل رئيس الاتحاد الاردني للرياضات البحرية، وهو بالمناسبة رئيس احد الاندية البحرية في العقبة، تكفل بشكل شخصي بنفقات دعوة المنتخب الاسرائيلي للمشاركة في البطولة.

حالياً.. يتم «تقديم مهمات تدريب هذه الرياضة» المصارعة الحرة، والتي تعتبر من إحدى رياضات الغوص المعتمدة دولياً من الاتحاد الاسرائيلي الى فريقنا ليستمر في التدرب على هذه الرياضة..».

وتظهر المراسلات التي احتصلت عليها «السبيل» مدى العلاقة الحميمة التي تجمع اتحادنا للرياضات البحرية «غوص، شراع، تزلج، زوارق» مع الاتحادات الرياضية البحرية الاسرائيلية، وتظهر توأمة كبيرة وتعلق في حب «الطرف الاسرائيلي» في كل أنواع الرياضات المائية والبحرية.

ولم يكتف الاتحاد الرياضي بتنظيم المباريات بمعدل «بطولة» كل شهر بل انه يستعين حالياً بالخبرات الاسرائيلية!! للتدريب.

ويبدو إنه لا وجود لدول غير «اسرائيل» في المنطقة حتى يتعاون معها «الاتحاد البحري» أو حتى يستعين بخبراتها تحت حجج واهية مثل القرب الجغرافي!! ۞

في حوار لـ«السبيل» مع الاستاذ عبد المجيد الذنيبات

دعت جماعة الاخوان المسلمين الى مبادرة لحماية البلد من مخاطر العدوان الامريكي على العراق

المراقب العام: الاردن لا يمكن الا ان يكون نقيضاً للمشروع الصهيوني

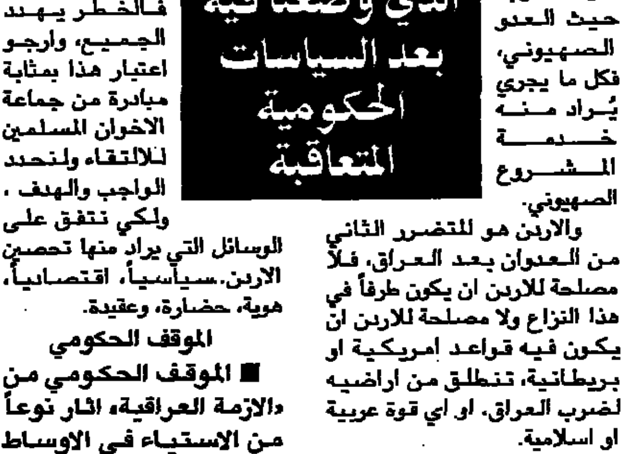
■ اجرى الحوار: مامون عياش

دعت جماعة الاخوان المسلمين، الى مبادرة للالتقاء على برنامج وطني، ضد المخاطر التي تواجه الاردن، اذا ما تعرض العراق لعدوان امريكي.

واكد فضيلة الاستاذ عبد المجيد الذنيبات المراقب العام للجماعة، ان الجميع مطالبون بالاتفاق على الوسائل التي يراد منها تحصين البلد سياسياً، واقتصادياً..

واشار الذنيبات في حوار مع «السبيل» حول الازمة العراقية – الامريكية، انه لا مصلحة للاردن الا ان يكون نقيضاً للمشروع الصهيوني، داعياً كل المخلصين في هذا البلد، الى تلمس الطريق الصحيح ومعرفة الى اين نسير؟ وكيف نحصن البلد في وجه التآمر الدولي على المنطقة، وعلى الاردن الذي يتأثر بالضرورة بما يحدث.

وهنا نص الحوار مع المراقب العام.



مبررات العدوان

■ في الحديث عن مبررات ضرب العراق. تتذرع الادارة الامريكية بالشرعية الدولية.. وللحماية من خطر اسلحة الدمار العراقية. كيف تنظرون الى مبررات العدوان على العراق؟

– منذ حرب الخليج الاولى، وامريكا تحاول ايجاد «فزاعات» في المنطقة، لاخافة الانظمة العربية، ولايجاد حالة من التناقض فيما بينها، من اجل حفظ المصالح الامريكية واستمرار تدفق النفط لها، ولصرف فواتير الآلة العسكرية الامريكية.

ومن هنا يمكن ان نفسر استمرار الحرب العراقية – الايرانية لفترة طويلة، وتغذية الغرب لهذه الحرب. ثم جاءت حرب الخليج الثانية لتصب في نفس الهدف لكي يكون هناك انظمة تخوف الانظمة المجاورة لها. وهكذا كانت ايران «فزاعة» عن طريق تصوير ان هناك خطراً شيعياً يهدد الخليج، والآن الفزاعة هي العراق. وهذا كله يصب في الهيمنة على المنطقة والسيطرة عليها، خدمة للصهيونية.

ولذلك لا غرابة اذا وجدنا انه بمجرد انتهاء حرب الخليج، عقد مؤتمر مدريد، من اجل اقرار صيغة السلام على النمط الصهيوني والغربي، وفق معطيات المشروع الصهيوني.

وبالتالي فان اي تبرير تتخذه امريكا من اجل ضرب العراق، هو تبرير مرفوض. واه، لا يستند الى شرعية دولية ولا الى منطق. فالغطاء الشرعي رُقع، ومجلس الامن مختلف تماماً عما كان عليه سابقاً. والموقف الروسي والفرنسي والصيني واضح، والآن امريكا تحاول ايجاد غطاء شرعي من خلال موقف الدول العربية. وهناك شبه اجماع عربي على رفض العدوان الامريكي على العراق، وهي تطالب بفك الحصار عن الشعب العراقي.

ونحن نقول ان المبررات الامريكية مدانة، ولا تستند الى اي شرعية دولية.

ندعو للالتقاء على برنامج وطني لتحصين الاردن.. ولمعرفة الى اين نسير؟

الكيل بمكيالين

■ هذا ينقلنا الى التعامل مع القضية الفلسطينية والقضايا العربية والاسلامية بشكل عام.. ثمة كيل بمكيالين، اليس كذلك؟

– هذا الامر واضح، فاين هي الشرعية الدولية في العدوان على العراق، في الوقت الذي لا تطبق فيه هذه الشرعية على «اسرائيل»؟! لماذا يقال هنا شرعية دولية ولا يقال في مكان آخر؟ لماذا تحترم الشرعية الدولية في موضوع العراق، ولاتحترم في القضايا العربية والاسلامية وبخاصة القضية الفلسطينية؟!..

المطلوب داخلياً

■ في ظل هذه المعطيات. وازاء المخاطر التي تواجه المنطقة، ما هو المطلوب من وجهة نظركم على الساحة الداخلية؟

– من الافضل لنا جميعاً، ان نعرف اين نضع اقدامنا هنا في الاردن؟ اين نسير؟ فنحن كحركة اسلامية، نشعر ان الاردن مهدد، ليس من الشرق وانما من «الغرب» حيث العدو الصهيوني، فكل ما يجري يُراد منه خدمة المشروع الصهيوني.

المطلوب الخروج من المأزق الضيق الذي وضعنا فيه بعد السياسات الحكومية المتعاقبة

والاردن هو المتضرر الثاني من العدوان بعد العراق، فلا مصلحة للاردن ان يكون طرفاً في هذا النزاع ولا مصلحة للاردن ان يكون فيه قواعد امريكية او بريطانية، تنطلق من اراضيه لضرب العراق، او اي قوة عربية او اسلامية.

ولا مصلحة للاردن الا ان يكون في امتداده العروبي الاسلامي، ولا موقع للاردن الا ان يكون نقيضاً للمشروع الصهيوني، لا الذي يريد ان يتمدد على حساب الاردن والاراضي العربية الاخرى.

وانني ادعو كل المخلصين في هذا البلد، الى ان نتلمس طريقنا.. الى ان نعرف الى اين نسير، وكيف نحصن بلدنا؟، وكيف نقف في وجه هذا التآمر الدولي على المنطقة وعلى الاردن الذي يتأثر بالضرورة بما يحدث، وطبيعة الدولة الاردنية لا يمكنها الا ان تكون في امتدادها العربي الاسلامي.

نحن ندعو الى ان نلتقي جميعاً، لنتفق على برنامج وطني ضد هذه المخاطر: كيف نحصن الاردن؟ اين نسير؟.. الخروج من المأزق الضيق الذي وضعنا فيه، بعد السياسات الحكومية المتعاقبة، ابتداءً من وداي عربة، والقوانين المؤقتة، ومقاطعة الانتخابات، والاصطفاف الحكومي ضد القوى الوطنية وشروط صندوق النقد الدولي.. الخ

هذا الامر علينا تجاوزه، فالخطر يهدد الجميع، وارجو اعتبار هذا بمثابة مبادرة من جماعة الاخوان المسلمين للالتقاء ولنحدد الواجب والهدف، ولكي نتفق على الوسائل التي يراد منها تحصين الاردن. سياسياً، اقتصادياً، هوية، حضارة، وعقيدة.

الموقف الحكومي

■ الموقف الحكومي من «الازمة العراقية» اثار نوعاً من الاستياء في الاوساط السياسية والشعبية. كيف تنظر «الجماعة» الى الموقف الحكومي الرسمي؟

– دعنا نتفق ان الموقف الرسمي اقل مما كان عليه في عام «٩٠» .. وهو ليس واضحاً بالقدر الكافي، الموقف الاردني الى حد ما معقول، لكنه غير مقبول، فليس مقبولاً للاردن الا ان يرفض العدوان على العراق، لان العدوان عليه عدوان على الاردن، وسيتأثر الاردن من اي عدوان على العراق، سياسياً واقتصادياً.

الموقف العربي

■ الموقف العربي من العدوان على العراق. ما هو تقييم «الاخوان» له؟

– الموقف العربي في تحسن، وافضل مما كان عليه سابقاً، الموقف المصري، السعودي، السوري. يرفض العدوان ويرفض تسهيله او المشاركة فيه، وهذه خطوة ايجابية لم تكن واضحة في المرات السابقة، وهذا ما يدعوني الى القول ان المواقف العربية والدولية بشكل عام، طرا عليها تغيير.

السؤال الهام: كيف نحصن بلدنا في وجه التآمر الدولي على المنطقة؟

وهذا يدعوني الى ان اطلب من الاخوة العراقيين ان يكونوا اكثر وضوحاً في التعامل مع طبيعة الصراع في المنطقة وادراك ماهية الخطر ولوسائل ادراك هذا الخطر. وبالاسلام وحده نقف في وجه المشروع الصهيوني. وبغير الاسلام فان عملنا عبارة عن مداراة للامراض ودون ان نصل الى العلاج الفاجع لما نحن فيه.

حملة صليبية

■ البعض يرى في الهجمة الغربية ضد عدة دول عربية، نوعاً من الحملات الصليبية الجديدة ضد المنطقة والامة العربية والاسلامية.. ما رايكم في ذلك؟

– لا استطيع ان اعتبرها حملة صليبية جديدة، ولكنها هجمة استعمارية جديدة، وهناك – كما يقول احد علماء التاريخ – تنازع حضارات واعتقد ان القرن القادم قرن صراع الحضارات، في ثوب استعماري جديد، من خلال النظام الدولي الذي تتفرد فيه امريكا حالياً. وبعد سقوط خصمها التاريخي «الاتحاد السوفيتي» وفشل الشيوعية. والاسلام بمفهومه العقائدي والحضاري ونظرته الانسانية الشمولية وبما لدى الامة الاسلامية من مقدرات مادية وموقع استراتيجي وقوة بشرية، وقبل ذلك قوة روحية ايمانية هو المؤهل لقيادة العالم، والمستقبل له ولذا فان امريكا تخشاه من هذه الناحية وكذلك الغرب ◙

دعت الى وضع حد لمعاناة الشعب العراقي

«نقابة الصحفيين» تدين سياسة احتكار القوة.. وفرض الهيمنة الدولية

عمان – السبيل

أعلن مجلس نقابة الصحفيين ادانته بشدة مطالبة العراق بتطبيق قرارات مجلس الامن تحت تهديد السلاح في الوقت الذي يتم فيه التواطؤ مع «اسرائيل» برفضها قرارات الامم المتحدة وتوسيع دائرة امتلاكها لترسانة هائلة من أسلحة الدمار الشامل التي تهدد الامة العربية وتعمد الى عرقلة عملية السلام ولا تعترف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وأشاد المجلس في بيان له بالجهود والمساعي والمواقف الانسانية لفرنسا وروسيا والصين مثلما ثمن الجهد المبارك الذي تقوم به جامعة الدول العربية والتحرك الايجابي لأمينها العام الدكتور عصمت عبد المجيد لنزع فتيل الازمة نيابة عن الدول العربية الشقيقة.

وطالب مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين المجتمع الدولي ممثلاً بالامم المتحدة ومجلس الامن، العمل الفوري على رفع الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي الشقيق ووضع حد لمعاناته الطويلة ليتمكن من تأدية دوره الانساني والتنموي والحضاري في العالم.

وادان المجلس بشدة سياسة احتكار القوة وفرض الهيمنة الدولية بقوة السلاح ومحاولات تدمير امكانات وطاقات الشعب العربي المادية والمعنوية ومحاولات بلقنة وتوتير الاوضاع وانكاء الاحتراب والاقتتال فيها ◙

في بيان لمجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية

الهجوم ضد العراق هدم لميثاق «الامم المتحدة».. ويستوجب معاقبة المعتدين

عمان – السبيل

اكد مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية، ان الاضرار المعنوية والتاريخية التي ستلحق بالشعب الامريكي من جراء شن حرب على الشعب العراقي وتقتيل ابنائه وتدمير منشأته المدنية والعسكرية ستكون أضراراً أشد واقسى مما لحق بالولايات المتحدة نتيجة العدوان على شعب فيتنام.

وتساءلت المنظمة في بيان لها: «اي عقل سليم يقبل ان تقوم دولة عظمى بعيدة عن المنطقة عشرة الاف كيلو متر وتزعم أنها قائدة العالم الحر وداعية الامن والسلام والحرية بعمل حربي بالغ الشدة ضد دولة صغيرة كالعراق؟..

ويأتي هذا العدوان في اواخر القرن العشرين القرن الذي يسمونه زوراً وبهتاناً عصر النور والعلم والحقوق الانسانية»!!

وأكد البيان إن أي هجوم عسكري على العراق لا بد أن يستند على قرار دولي سليم إما بصدوره من الهيئة العامة للامم المتحدة أو من مجلس الأمن الدولي مع ضمان موافقة الدول الخمس دائمة العضوية. وبغير ذلك فإن أي تصرف ضد العراق يعتبر هدماً لميثاق هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وعدواناً يستوجب الاستنكار الدولي الجماعي ومعاقبة المعتدين بمختلف الوسائل المتاحة للدول والشعوب الاخرى الرافضة للعدوان.

وطرح المجلس حلاً للازمة بين العراق والولايات المتحدة يقوم على أن يتخذ مجلس الامن الدولي قراراً جديداً يطلب من العراق السماح بحرية الدخول الى أي مكان تريده لجان التفتيش بشرط أن تنتهي عملها خلال ثلاثة أشهر ثم بعد ذلك يتم رفع الحصار والغاء العقوبات والسماح للعراق بالتصرف الحر بمقدراته مثله كمثل الشعوب الحرة ◙

في بيان لحزب حشد

العدوان الامريكي على العراق محسوم

عمان – السبيل

اكدت قيادة حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» ان العدوان الامريكي على العراق ينتظر التوقيت المناسب للمعتدين، وان هذا العدوان يستهدف اسقاط نظام الحكم الحالي بالعراق.

وقال الحزب في بيان للجنة الاعلام المركزي ان العدوان سيأخذ صورة جديدة قوامها القصف الشامل لتحطيم القدرة العسكرية للجيش حتى ولو اضطرت امريكا الى استخدام الاسلحة التكتيكية النووية بما في ذلك محاولة تدمير جميع المواقع القيادية العراقية وقطع الاتصالات وطرق المواصلات، مما يهيئ لقيام انقلاب عسكري يطيح بنظام الحكم، واذا لم يتحقق ذلك يجري اعلان فرض حظر شامل للاجواء العراقية وانزال قوات مظلية لتصفية القيادات العراقية على اختلافها ويترافق مع ذلك اعلان حكومة مؤقتة في الرمادي لا تنتظر امريكا اي اعتراف دولي بها ولكنها ستشعل حرباً اهلية لا تتمتع القيادة العراقية بفرصة للاجهاز عليها بسبب الشلل المتصل لما يتبقى من قوات براً وجواً. وبسبب انفتاح الرمادي جغرافياً لاستقبال الامدادات على اختلافها خارج الحدود العراقية نفسها.

وحول الموقف الذي تبديه الحكومة الاردنية اوضح الحزب أن الحكومة مقيدة بمعاهدة وادي عربة وما نتج عنها لاحقاً، واهم هذه القيود هو التعاون الامني الاقليمي وما املته على الحكومة وما هو قائم من قيادة مشتركة مع الولايات المتحدة، كما ويتمتع الاردن فيها بموقع الحليف ومن غير المحتمل ان تؤخذ المناورات العسكرية المشتركة السنوية وغيرها خارج السياق الجاري الآن ◙

البنك الاسلامي وشركة الكهرباء يوقعان اتفاقية بعشرة ملايين

السبيل – خاص

وقعت في شركة الكهرباء الوطنية اتفاقية بين الشركة والبنك الاسلامي الاردني، يقوم البنك بموجبها بتمويل مشتريات الشركة بقيمة عشرة ملايين دينار اردني بكفالة موجودات الشركة.

ويحكم هذه الاتفاقية عقد المرابحة وهو احد اساليب التمويل والاستثمار الاسلامية المطبقة في البنك.

ووقع الاتفاقية عن الشركة السيد محمد صالح الحوراني وزير الطاقة والثروة المعدنية رئيس مجلس الادارة ووقعها عن البنك السيد موسى شحادة نائب رئيس مجلس الادارة/المدير العام ◙

تتمة / من اوراق فضائح

في الرد على كل ما ذهبنا اليه، سيسخر منا جماعة الحداثة منكرين، باننا نحن الذين كنا نتحدث عن خضوع ادارة كلينتون للوبي الصهيوني، فلماذا يستهدفه ذلك اللوبي الآن؟

ولعل الرد على ذلك ليس صعباً، فاللوبي المذكور الذي اخترقه نتنياهو بقوة، وبات لحد اهم محركيه، لم يعد راضياً عن كلينتون، بسبب تردده حيال جملة من الملفات المطلوبة والمستعجلة اسرائيلياً.

واذا كان الضغط على الفلسطينيين وعلى الدول العربية التي تشجعهم على عدم الخضوع تماماً، وبالتالي العمل على تمرير برنامج نتنياهو للتسوية النهائية، هو واحد من تلك الملفات، فان الاهم من ذلك حالياً هو ملف العراق وضربه، حتى لو ادى ذلك الى التقسيم لان تحالف تل ابيب – انقرة، لن يؤدي دوره المطلوب دون انضمام بغداد، وهناك ملف ايران وتسلحها النووي وفرض عقوبات على روسيا المتهمة بالمساعدة في ذلك، اضافة الى المسارعة في الحسم العسكري في جنوب السودان، من اجل حصار مصر.

ولعل ما يشجع على كل ذلك، هو ان لعبة اللوبي الصهيوني الجديدة لا خطورة منها، فهي اما ان تفضي الى «تدجين» كلينتون وتعليمه اصول اللعبة، واما ستفضي الى مجيء «آل غور» وهذا سيكون اكثر اندفاعاً في الاتجاه المطلوب، وعلى المدى الابعد، اما ان يعود ال غور نفسه الى الرئاسة او احد رموز اليمين الجمهوري المزايد على الديمقراطيين في حب «اسرائيل».

فهل يكفي كل ذلك لكي يجعل اصحاب الآراء الاقل «حداثة» اكثر جرأة على الجهر بها؟! ◙

« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

نعي فاضل

حركة المقاومة الاسلامية "حماس"

تنعى بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

الحاج الفاضل / عصام رزق نزال

"ابو بسام"

والد الاخ / محمد نزال / عضو المكتب السياسي

لحركة حماس وممثلها في الاردن

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته - وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

الازمة العراقية.. بلا نسب.. ولا هوية؟

المحامي د. محمد المحاسنة

الازمة العراقية التي تتفاعل حالياً أزمة ليس لها نسب شرعي ولا هوية، والعراق في هذه الازمة أشبه ما يكون بالرضيع الذي سينبح مداراة لفضيحة وتغطية لفعلة حرام أو لنسميها باسمها العصري علاقة جنسية غير مشروعة كتلك التي يتهم بها الرئيس كلينتون والآنسة مونيكا ليونسكي. والادارة الامريكية ترفض اعتبار مونيكا غيت بأنها هي السبب في هذه الازمة وتعزو السبب الى رفض الرئيس العراقي لفتح قصوره الرئاسية امام فرق التفتيش. والعرب لا يعرفون الام التي ولدت من رحمها هذه الازمة فقد سبق لهم وأن اعتبروا مونيكا غيت من حيث وجودها كفضيحة وسيلة للضغط على كلينتون للحيلولة بينه وبين الضغط على نتنياهو في لقاءات واشنطن الاخيرة والآن يعز على البعض منهم التراجع عما قال أو فكر به سابقاً ويساير المنطق الذي يروج له الاعلام العالمي وهو تطبيق العراق لقرارات الامم المتحدة كوسيلة لنزع فتيل الازمة، مع أن مونيكا غيت لديها من المؤهلات ما يكفي لضرب عصفورين بحجر واحد فتكون وسيلة للضغط على كلينتون حتى لا يضغط على نتنياهو ووسيلة أيضاً للضغط على كلينتون لدفعه للبحث عن مخرج من الفضيحة فيلجأ الى ضرب العراق أو افتعال ازمة معه ليخرج منها منتصراً ويسامحه الامريكيون على غلطته الجنسية، ولا مانع لدينا من اعتبار فضيحة مونيكا لشدة تأثيرها وسيلة يستخدمها اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة لتصعيد الضغط على كلينتون حتى يدفعوه دفعاً ويدون اختيار لارتكاب حرب همجية ضد العراق من أجل انقاذ رقبته من مقصلة الاستقالة.

اغرب ما في الازمة العراقية الحالية هو قوة الشبه بينها وبين أزمة عام ١٩٩٠م عقب احتلال الكويت، فالخصوم في هذه الازمة وعلى غرار الاسلوب الذي اتبعوه في أزمة الخليج هم خصوم بلا ملامح واقرب ما يكونون للذين يضعون اقنعة في حفلة تنكرية، فالولايات المتحدة تهدد بالويل والثبور وعظائم الامور وفي نفس الوقت تريد من العراق أن يفهم بأن الامر ليس مستعجلاً وأن الضربة إن حصلت فلن تؤذي رجلاً أو امرأة أو طفلاً، والادارة الامريكية ترفع الصوت عالياً بالتهديد ولكنها في نفس الوقت تريد أن تستعمل من المؤثرات على هذا الصوت العالي حتى يصل ضعيفاً الى بغداد أو حتى لا يصل نهائياً وهم يريدون من العراق أن يعلم بأن هنالك ضربة ساحقة ولكنهم لا يريدون منه أن يخاف أو ينزع فتيل الازمة مسرعاً وكأنهم يقولون له «خذ راحتك وعلى مهلك»، وكأن الهدف الرئيسي من هذه الازمة هو حرب اعلامية لأطول مدة ممكنة من أجل لفت الانظار عن التحقيقات التي تلاحق فضائح الرئيس الامريكي. والعراق بدوره يعلم بأن هنالك تهديداً وهو تهديد بما هو صحيح وأنه إما أن ينزع فتيل الازمة أو يتلقى ضربة من السماء ليس لديه الاسلحة القادرة على مقاومتها، ومع ذلك يأخذ العراق وقته وكأنه عرف بأن الادارة الامريكية غير مستعجلة للحرب وأنها تفضل الاستمرار بالحرب الاعلامية لاطول مدة ممكنة، ولذلك يستغل الازمة للفت أنظار العالم الى مشكلته واحراج الولايات المتحدة مع حلفائها من بعض الداعمين في مجلس الامن.

الازمة العراقية ينظر اليها كثير من العرب على انها أزمة عراقية وليست عربية وسيقف موقف المتفرج مساعداً على استمرار الحصار حتى لو حصل العدوان الامريكي الجديد، وتحديد هوية الازمة بهذه الطريقة ليس صحيحاً لأن الازمة تتحدد هويتها وفقاً للاهداف التي وجدت الازمة من أجلها ووفقاً للنتائج التي ستترتب عليها، وهي من حيث الاهداف والنتائج ازمة عربية، الهزيمة فيها للعرب وليس للعراق وحده والآثار السياسية شاملة لكل الدول العربية التي ستنتقص سيادتها بمقدار عدم قدرتها على الخروج على الادارة الامريكية بالرغم من عدم عدالة الموقف الامريكي.

الازمة العراقية الحالية تمثل فصلاً في مسرحية ابتدأت منذ انهيار الاتحاد السوفيتي الهدف منها اعادة رسم خارطة المنطقة العربية واعادة صياغتها من جديد لتتناسب مع المعطيات الجديدة المتمثلة بالسيطرة الامريكية المطلقة على ثروات المنطقة وادخال «اسرائيل» كعضو مقبول في الشرق الاوسط وليس باعتبارها عدواً للدول العربية والاسلامية.

والازمة العراقية الجديدة تتميز بعنف العداء الامريكي والوصول الى قمة الغطرسة العسكرية باعتبارها الرد المناسب على الدول العربية التي تجرأت على مقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي وذهبت للمشاركة في مؤتمر طهران الاسلامي ورفضت في السابق استعمال القوة ضد العراق. لقد ظهرت الملامح في تلك الايام التي رفض فيها العرب كلهم السماح بضرب العراق وذهابهم الى طهران بان نفوذ الولايات المتحدة لم يستقر في المنطقة بشكل نهائي وأن روسيا وفرنسا ينافسان وبقوة، ومن أجل ذلك كانت أزمة العراق الحالية التي تريد فيها الولايات المتحدة لاخراج الاطماع الروسية والفرنسية نهائياً من الساحة، ولاجل ذلك تسارع بريطانيا التي اعتادت على التقاط الفتات وراء المارد الامريكي لتنضم الى الولايات المتحدة وتتبنى نفس موقفها في حين أن «اسرائيل» غير قادرة على الاعلان عن وجودها كطرف ثالث مع امريكا وبريطانيا خوفاً من اعطاء الصراع سمة الصراع العربي الاسرائيلي.

أسوأ ما في الأزمة العراقية الحالية أن النتائج السياسية التي ستترتب عليها ستكون واحدة سواء حصلت هنالك عملية ضرب عسكرية أو لم تحصل وجرى نزع فتيل الازمة، لأن الحالتين سيترتب عليهما اذعان عربي عراقي ستتبعه مطالبات وشروط ليس لها نهاية، يمكن القول عنها ببساطة بأنها انتزاع لجزء من السيادة بالنسبة لكل دولة عربية بما في ذلك العراق الذي سيطلب منه التخلي عن صفة العسكرية ليعود دولة على غرار الدولة الالمانية بعد الحرب العالمية الثانية.

المخرج الوحيد من هذه الازمة للعراق وللعرب يتوقف على حصول موقف من الموقفين التاليين: فإما أن يصحو المارد العربي من السبات ليعلن عن وقفة تهدد المصالح الامريكية، أو يستعمل الروس قدرتهم على التهديد لمنع حصول الاعتداء الامريكي على العراق والابقاء على روسيا منافساً في الساحة العربية ■

عقب جريمة قتل أحد الصيادلة واصابة اخر

نقابة الصيادلة تقرر تسليح اعضائها وتجهيز الصيدليات بأجهزة حماية وكاميرات تصوير

■ وزير الداخلية: المجرم معروف لدينا وسيتم القبض عليه قريباً ■

■ السبيل- محرر الشؤون النقابية

لعبت جريمة قتل أحد الصيادلة واصابة اخر في ساعة واحدة وفي صيدليتين مختلفتين في العاصمة الاردنية عمان خلال الاسبوع المنصرم دوراً هاماً في تحفيز الصيادلة على المضي قدماً في اجراءات شاملة ومشتركة لتأمين الامن الكافي لهم ولصيدلياتهم، حيث جاءت هاتان الجريمتان عقب توقف نسبي لهذا النوع من الجرائم ضد الصيادلة لعدة اشهر ماضية والتي سبقتها سلسلة من جرائم الاعتداء والقتل ضد الصيادلة في صيدلياتهم وبطريقة واحدة وهي ضرب الجاني للصيدلي بآلة حادة على رأسه فيفقده الوعي ويصيبه أو يقتله، مما حدا بالصحف والجمهور الاردني لاطلاق اسم «ابو شاكوش» على هذا المجرم والذي لم يكشف لغاية هذه اللحظة ان كان قد تم القبض عليه أم لا.

إلا أن الجريمتين الاخيرتين كانتا على نمط جديد حيث استخدم فيهما المجرم سلاحاً نارياً على غير العادة مما زاد من تعقيد الامور على حد تعبير الصيادلة الذين احتشدوا يوم الجمعة في مقر نقابتهم لدارسة سبل الخروج من هذا الخطر المحدق بهم على الدوام اذ يقول احدهم «ان الخطر يتهدد كل صيدلي في كل لحظة وأن المدمنين على المخدرات والراغبين بالسرقة يزدادون يوما بعد يوم»، وهو ما يؤكده العقيد نزيه الشرايدة مدير دائرة مكافحة المخدرات في الاردن عندما قال «مقولة الاردن ممر وليس مقر وان هذه المشكلة قائمة وليست قائمة قول في غير محله» أن الامر الذي دفع بعض الصيادلة في الاجتماع الذي عقدوه الى المطالبة بسحب جميع أنواع المهدئات والمخدرات من الصيدليات واقتصار وجودها في مراكز حكومية محددة لدفع خطر المدمنين عنهم، على حد تعبيرهم.

الا أن هذا الاقتراح لم يحظ بتأييد الهيئة العامة للصيادلة والتي قررت عدة اجراءات اخرى اعتبرتها جزءا من حل للمشكلة التي يعيشونها ومن هذه الاجراءات استخدام اجهزة حماية للصيدليات وربطها بأجهزة الامن العام اضافة الى تركيب كاميرات تصوير داخل صيدلياتهم والتي تعهدت النقابة على لسان نقيبها الدكتور عبد الرحيم عيسى باستقدام عروض مختلفة من شركات الحمايةومن ثم بيع هذه الاجهزة باهظة الثمن للصيادلة بالتقسيط لتسهيل حصولهم عليها كما اتفق الصيادلة على حصول كل منهم على سلاح ناري مرخص للحماية، وهو ما وعد بتسهيله مدير الامن العام في الاجتماع الذي عقد يوم الجمعة الماضي بينه وبين مجلس النقابة للصيادلة والذي تداولوا فيه اخر مستجدات الجريمتين المذكورتين وبعض السبل والاجراءات التي من الممكن توفيرها للحفاظ على امن الصيادلة وذلك وفق تصريحات الدكتور عيسى. كما اتفق الصيادلة على اقامة مسيرة حاشدة تنطلق من مجمع النقابات المهنية وتستقر في ساحة مبنى رئاسة الوزراء حيث سيسلم الى رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي بعض مطالب الصيادلة خاصة وأنهم يحملون وزارة الصحة جزءاً من مسؤولية ما يجري للصيادلة عن طريق سماحها فتح الصيدليات بشكل عشوائي ودون مراقبة من النقابة التي تطالب بأن يكون لها دور رقابي في فتح الصيدليات الجديدة ومنحها صلاحيات المراقبة على جميع الصيدليات.

إلا أن الجهات المعنية رفضت الترخيص لهذه المسيرة مما اضطر الصيادلة الى تشكيل وفد يوصل بيان النقابة الذي يحتوي على مطالبهم بضرورة سرعة الكشف عن المجرمين وتكثيف الجهات الامنية لدورها في حماية أرواح ومؤسسات الصيادلة وتعديل فوري لقانون مزاولة المهنة وتشكيل لجنة من النقابة ووزارة الصحة ونقابة الاطباء ودائرة مكافحة المخدرات للوقوف على أسباب هذه الظاهرة كما أنه من المقرر أن يعبر الوفد عن استنكاره لرئاسة الوزراء على رفض الترخيص للمسيرة والمطالبة بتسيير مسيرة أخرى ولا سيما أنها غير سياسية.

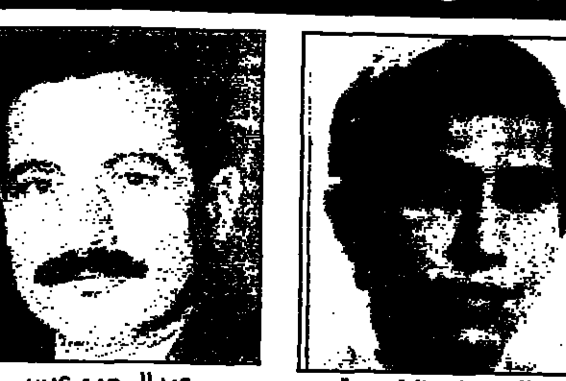
واعلنت النقابة عن منح مكافأة مجزية لمن يدلي بأية معلومات تفيد التحقيقات في الجريمتين الاخيرتين، وشددت على ضرورة القاء القبض على الجناة وانزال اقصى العقوبة بهم.

ومن جانب أخر ذكرت مصادر نقابية انه وفي اليوم التالي من يوم الاعتداء تلقت صيدلية «ابراهيم البيادر» تهديداً من مسلحين يطلبون فيه إعطاءهم دواءً مخدراً وانه لولا دخول عدد من المراجعين الى الصيدلية وفرار المسلحين منها لحدث ما لا يحمد عقباه على حد تعبير المصدر الذي اضاف ان المصيبة تكمن في ان الصيدلي المسؤول قد أبلغ الأجهزة المعنية عن الحادث الا انها لم تمنح هذا البلاغ اي اهتمام يذكر كما ان صيدلية النبلاء أيضاً تلقت تهديداً أخر.

هذا وتعود قصة هذا الاعتداء الى مساء يوم الثلاثاء الماضي حيث وجد الصيدلاني د. فاروق حيدر ملحس «٥٠ عاماً» غارقاً في دمائه داخل صيدليته «وادي النصر» الكائنة في جبل النصر بعد أن أصيب بعيار ناري في رأسه أودى بحياته، وفي نفس الساعة تم الاعتداء على الصيدلاني الدكتور عبد يوسف علي «٥٤ عاماً» داخل صيدليته «داليا» الكائنة في جبل التاج إلا أن الطلق الناري جاء في كتفه فقط وتروي مصادر مقربة من الدكتور عبد قصة الاعتداء حيث دخل عليه المجرم شاهراً السلاح بوجه الدكتور وما إن رفع الدكتور عبد يديه حتى ضغط المجرم على الزناد الى ان الرصاصة لم تخرج فكررها مرة أخرى فإذا بالرصاصة تصيب كتف الدكتور، وظن المجرم حينها أنه قد فارق الحياة وحاول الدخول أكثر إلا أن الصيدلي فاجاه بأنه ما زال على قيد الحياة وتعارك معه ففر المجرم هارباً وعلى اثر ذلك ابلغ الدكتور عبد بتفاصيل الحادث وأوصاف المعتدي للاجهزة المعنية.

وتعتقد اوساط صيدلانية مختلفة أن المجرم الذي قام بالاعتداء على الصيدليتين هو شخص واحد ومعه من يعاونه على الهرب وأن هدفهم كان المخدرات والمهدئات وليس السرقة فحسب.

من جانبه اكد الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء بأن الحكومة مهتمة في الموضوع للغاية وانه التقى نقيب الصيادلة مع وفد فيه ابناء المرحوم وأن وزير الداخلية اكد أن المجرم معروف لدى الجهات الامنية وانه سيقبض عليه قريباً ■



الصيدلي الضحية — عبدالرحيم عيسى

بعد سلسلة الاعتداءات على الصيادلة

حالة من الحذر والخوف والترقب تنتاب الصيادلة

■ د. طلال البو: اطالب الاجهزة الامنية بالكشف عن ملابسات حوادث «الصيادلة» وعدم التقصير ■

■ محمد جعفر: ان تعرضت لاي تهديد سأسلمه الحبوب المطلوبة!! ■

■ السبيل- خاص

حادثة مقتل الصيدلاني فاروق ملحس في جبل النصر واصابة اخر في «التاج» في حادثتين منفصلتين وفي ليلة واحدة، اثار حالة من الخوف والحذر انتابت الكثير من الصيادلة منتظرين بترقب الاساليب الكفيلة لحمايتهم من اي اعتداء في المستقبل، «السبيل» تحدثت مع عدد من الصيادلة حول هذا الموضوع..

الصيدلاني ابراهيم حبش ذكر: ان الحل الوحيد يتم بسحب كل الادوية المخدرة ووضعها في بعض الصيدليات المعروفة تحت حراسة مشددة، مشيراً الى وجود الكثير من الوصفات المشكوك فيها وتم سرقة العديد من دفاتر الاطباء والاختام. وعن مقتل الصيدلاني فاروق ملحس ابدى حبش استغرابه من حادثة الاعتداء لقربها من مركز لواء الامن العام.

واضاف اخر فضل عدم ذكر اسمه: ان هناك بعض الاطباء «يتساهلون» في اعطاء وصفات الادوية المخدرة مقابل مبلغ معين اضافة الى بعض الصيادلة الذين يسمحون بصرف هذه الادوية وهم يعلمون بالتجاوز الحاصل من بعض الاطباء.

مشيراً الى ان النفوس المريضة ليست فقط من قبل المدمنين على هذه الحبوب والمواد، واقترح ان تكون هذه الادوية تابعة لاحد مراكز وزارة الصحة وتحت حراسة مشددة.

وايد الصيدلاني محمد جعفر بان يتم سحب الادوية المهدئة لاماكن محددة وتحت رقابة مشددة، وان كان الشخص غير متزن ولا يتمالك اعصابه المفروض ان يعطى ما يريده من ادوية راقة به. «حسب قوله» وان شعر ان طالب هذه الادوية يوشك ان يؤذيه فليس بوسعي الا ان اسلمه الحبوب المطلوبة، موعزاً ان المسؤولية ليست على الصيدلاني فحسب بل على الحكومة والمؤسسات الصحية المقصرة في علاج هؤلاء المدمنين.

فيما ذكرت الصيدلانية ميسون الضعيفي والتي تعرضت للاعتداء في حادثتين منفصلتين في وقت لاحق من قبل اشخاص حاولوا سرقة النقود في المرة الاولى، والثانية كان القصد منها الحصول على حبوب مهدئة، وانها عندما رفضت الرضوخ حدثت المشاجرة. فرش المعتدي مادة من «بخاخ» على منطقة الوجه ادت الى حدوث اغماء لمدة عشر دقائق، مؤكدة اصرارها بعدم التنازل على رفض اي نوع من الابتزاز، فان تم اعطاء هذه الانواع لغير مستحقيها بشكل او بآخر، سيؤدي ذلك الى القبول في المرات القادمة وبدون اي عذر من الصيدلاني، وقالت اتمنى ان يكون هناك وصفات خاصة ومستقلة لهذه الحبوب المهدئة بعيداً عن وصفات الادوية الاخرى، مشيرة انها لا تؤيد أن يحمل الصيادلة اي سلاح لحماية انفسهم لان ذلك سيؤدي الى مضاعفة المخاطر على حياة الآخرين.

وقال امين سر نقابة الاطباء الدكتور طلال البو ان الامن العام وعد بتسهيل ترخيص حمل السلاح للصيادلة. معرباً عن اسفه من عدم نجاح التصويت على وضع الادوية المهدئة في اماكن معينة وذلك يرجع لوجود ٢٥٪ من الادوية تحتوي على مهدئات والذي يؤدي الى خسارة لهذه الصيدليات، واضاف البو ان مسؤولية الاجهزة الامنية تزداد كلما حدث اعتداء جديد مطالباً اياهم بالكشف عن ملابسات الحادث وعدم التقصير في تشديد الحراسة ■

ابنة «شهيد الصيادلة» روان ملحس للصيادلة..

والدي ذهب ضحيتكم، ضحية عدم تكافلكم!!

لولا أنكم زملاء أبي «لقلت الله لا يردكم» ولكني جئت لأجلكم ولأجل أبنائكم

أثناء مناقشة الصيادلة للحلول البديلة للمسيرة التي منعتها الجهات المختصة واتساع شقة الخلاف بين الصيادلة حول الحلول المناسبة خرجت ابنة المرحوم «د. فاروق ملحس» «شهيد الصيادلة» كما يطلق عليه الصيادلة «روان ملحس ١٦ عاماً» وتحدثت بالحضور وأبكتهم وقالت «يا زملاء أبي، ما كان يربطني بهذه النقابة هو والدي ووالدي الان توفي ورضينا بقدر الله لكن قدومي هو لأجلكم ولأجل أبنائكم. فأنتم زملاء أبي، الذي علمنا على المبادرة وحب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية. فما الذي يجبرني أن أكون أنا واخوتي وأولاد عمومتي هنا سوى هذا الامر، لماذا تختلفون على الوسيلة وتتنازعون وتنسون الغاية والهدف الذي جئنا من أجله فوالدي ذهب ضحيتكم، ضحية عدم تكافلكم، ولا أدري ما السبب الذي دفع الصيادلة للتخلف عن مثل هذا الحضور، فقد توقعت أن اتي وأجد المئات هنا، لأن حياتكم كلها معرضة للخطر «ولولا أنكم زملاء ابي لقلت الله لا يردكم» وتابعت روان «ليست المشكلة في المسيرة ولكن ماذا بعد المسيرة وكيف سننتهي هذا الخطر، فمن يرضى من أبناء هذا الشعب أن يموت شخص من أجل حبة مخدر، ولا أدري لماذا منعت الحكومة مسيرة منظمة نحن نريد الامن للبلد وفي بلد ديمقراطي وعلينا استنكار موقف الحكومة لمنع هذه المسيرة السلمية.

أختتمت بقولها «بابا رحل فماذا أنتم فاعلون لأجلكم ولاجل ابنائكم فقد كنت أرغب أن أكون صيدلانية ولكني الآن لم أعد أرغب بذلك» ■

انشطة مدارس دار الارقم الاسلامية

مندوباً عن المدير العام لمدارس دار الارقم الاسلامية رعى الاستاذ غالب سنجق رئيس قسم شؤون الطلبة والعلاقات العامة، المباراة الختامية لبطولة الارقم الرمضانية الاولى للمساجد وشارك فيها ثماني فرق وهي «فريق مدارس الارقم الثانوية، فريق مدارس الارقم الاساسية العليا، فريق نادي اليرموك سن ١٦، وسن ١٤، مسجد النور، مسجد العساف، مسجد مريم، مسجد السيطين» وقد تأهل للمباراة النهائية فريق اليرموك سن ١٦ ومدارس دار الارقم الثانوية حيث فاز اليرموك بكأس البطولة بواقع ٣/٢ وفي نهاية المباراة تم توزيع الدروع والميداليات على مستحقيها، كما تم تكريم اللاعب المثالي في كل لقاء ■

على هامش مهرجان الاوربت

ماذا يقول علماء النفس والاجتماع في «الرقص الهستيري»

د. الريماوي: جزء من الهسترة الجماعية واللاوعي وتقليد المهزوم للمنتصر

■ كتب – محمد رمزي

الرقص الهستيري «الجنوني» في الحفلات الغنائية ممارسة جديدة بدأنا نلحظها في بعض اوساط الشباب والشابات في مجتمعنا الاردني واحببنا تناولها من وجهة النظر العلمية من زاوية نفسية واجتماعية.

افاد الدكتور محمد الريماوي/كلية التربية في الجامعة الاردنية لدى سؤاله عن الرقص البهلواني الذي بدأنا نراه في الحفلات الغنائية ومن وجه نظر علم النفس بأن الرقص في البداية هو تعبير انساني عن حالة انفعالية يعيشها الانسان، وهو كاللغة او الاشارة او قسمات الوجه.

والشعوب باختلاف الوانها وتقاليدها على مر العصور ابتكرت رقصات مقبولة اجتماعياً بسبب تطور وسائل الاتصال بين الامم والشعوب فان انتقال رقصات مقبولة في مجتمع معين الى مجتمع اخر لا يتقبلها في البداية امراً بسيطاً وسهلاً فالشاب الاردني الذي يرى الرقصات في الولايات المتحدة والصين وغيرها وبسبب مرحلة التخلف او التأخر الذي يعيشه مجتمعنا العربي فانه يبدأ بتقليدها ويمكن اعتباره تقليد المهزوم للمنتصر او المغلوب للغالب، فالرقص الذي نراه الآن هو خروج عن المألوف وتقليد اعمى يستدعي اعادة هؤلاء الشبان للقيم الاخلاقية والدينية التي يتمتع بها مجتمعنا. فالقضية قضية حضارية اخلاقية وبقدر ما نكون واثقين بحضارتنا وقيمنا وديننا بقدر ما سيكون لدينا استقلالية في الشخصية. واضاف الدكتور الريماوي باننا كمربين نتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية عما يحدث لاننا لم نرب ابناءنا على استقلالية الشخصية بحيث يقلدون الجيد فقط وانما ترك الباب مفتوحاً لهم وبالتالي كانت النتيجة ما نراه.

اما لماذا يرقص جمهورنا مع الالحان الحزينة التي يذكر بعضها بعذابات وآلام شعبنا العربي في القدس وقانا فالدكتور الريماوي يعتبر ذلك الرقص ناتجاً عن حالة من اللاوعي بحيث تمت تسميته هسترة جماعية فالجماهير التي اتت لحفلة الاوربت مثلاً لم تأت لتستمع الى من يذكرها بالقدس وقانا وانما جاءت لترقص وبالتالي فان حالة اللاوعي او الهسترة الجماعية هو التفسير لما يجري اما لما تقوم به فئة من افراد الشعب الاردني في الاوربت او غيرها.

واشار الدكتور ابراهيم ابو عرقوب اخصائي علم الاجتماع في الجامعة الاردنية في تفسيره لظاهرة الرقص الهستيري بان الجانب العاطفي في السلوك الانساني هو الذي يكون غالباً بشكل كبير ومسيطراً على الانسان في ظل تغييب السلوك العقلي فالدماغ البشري يحتوي على منطقة يسرى تكون مسؤولة عن الجانب العقلي في التفكير واليمنى منه عن الجانب العاطفي، واضاف بان الفراغ والبطالة والغزو الثقافي الغربي كلها عوامل تؤدي الى هذا السلوك الدخيل فمفهوم الغرب مرتبط بمفهوم العصرنة في اذهان الكثير من الشباب.

د. ابو عرقوب: ظاهرة اجتماعية اسبابها البطالة والفراغ والغزو الثقافي الغربي

واشار الدكتو ابو عرقوب ان الرقص الهستيري يمكن اعتباره ظاهرة اجتماعية بحيث ان هناك تغييراً اجتماعياً سريعاً بدأنا نلمسه في مجتمعنا نتيجة لتغلغل الثقافة الغربية التي هي ثقافة تخريبية تهدف الى افساد الشباب بالدرجة الاولى وحمل الدكتور ابوعرقوب وسائل الاعلام من تلفزيون وصحافة وغيرها مسؤولية ما يجري.

ويقي ان نشير في الختام ان الظواهر الدخيلة على مجتمعنا العربي الاسلامي والتي يعتبر الرقص الهستيري جزءاً منها مرتبطة بمفهوم العولمة او مفهوم «اللاحركة» كما وصفه محمد حسنين هيكل وبالتالي فان المطلوب هو الغاء الهوية الثقافية والحضارية لهذه الامة والحاقها بركب التبعية للغرب وهذا ما يستدعي تضافر جهود الافراد والمؤسسات للوقوف بوجه ثقافة التغريب والحفاظ على هوية الامة وتراثها وتاريخها ■

هل بدأ خطاب المعارضة... يتغير؟

■ كتب: ناصر شديد

المتابع للسياسة الاردنية في الآونة الاخيرة يلاحظ تغييراً في الخطاب السياسي المعارض. فبعد مقاطعة احزاب المعارضة للانتخابات النيابية لاسباب معتبرة تكاد تحظى بالاجماع.. وابتعاد المعارضة عن اللعبة السياسية الرسمية، وتشكيلها «لقوى الاصلاح الوطني» بدأت الاحزاب والنقابات المهنية والشخصيات الاسلامية والوطنية المستقلة في اتخاذ اشكال «الحدة» وصوت «النبرة العالية» في خطابها مع الحكومة، هذا ما يميل اليه نقيب المحامين حسين مجلي، مشيراً الى أن طبيعة المرحلة تدفع بالمعارضة الى أقصى حدود المعارضة والى رفع سقف المطالب، وان ما يحدث ليس غريباً في ظل الظروف الحالية، مشيراً الى نظرة الحكومة للأزمة العراقية الاخيرة.

ويعتقد بعض المراقبين أن تفرد الحكومة باتخاذ «القرار» والنظرة العلوية التي تتعامل بها السلطة مع من هم خارجها قد أثار كل من هم خارج اللعبة السياسية أو دائرة السلطة أكانت معارضة أم شخصيات مستقلة كانت قريبة يوماً ما من السلطة، وهذا ما أكده الصحفي والمحلل السياسي ابراهيم غرايبة من ان فجاجة السلوك الحكومي والاستبداد غير الناضج قد وسع الفجوة بين المعارضة بكل قواها والحكومة الغارقة بالفساد الاداري.. ومثال ذلك عدم التعامل بجدية مع حكم القضاء في قضية المطبوعات والنشر والتسويف المتعمد.

وذكر أحد القيادات الاسلامية أن عدم مشاركة واخذ رأي المعارضة في كثير من القضايا المصيرية للأمة وبما يخالف توجه الشعب العام أدى الى حالة «عدم الرضى» التي تنتاب جميع شرائح الشعب وليس فقط الحركة الاسلامية التي بقيت لفترة طويلة تحمل هذا العبء بمفردها.. الى ان جاء من يشاركها الامانة.

د. عبد اللطيف عربيات الامين العام لجبهة العمل الاسلامي أكد أن خطاب المعارضة لم يتغير بل تم التأكيد على كل المطالب والثوابت مع سعي دائم الى اكثر مما هو موجود مشيراً الى أن المرجعية في اتخاذ اشكال اخرى في الخطاب يرجع الى توافق جميع قوى المعارضة الشعبية والحزبية والنقابية.

ويؤكد محللون أن ارتفاع وتيرة المعارضة جاءت بعد عدة اخفاقات وتجاوزات ومثال ذلك فشل العملية السلمية باعتراف طرفي الصراع الفلسطيني والاسرائيلي، والموقف الحالي من الأزمة العراقية، وعلى الصعيد المحلي قانون الصوت الواحد وقانون المطبوعات والنشر «واللذان دفعا الى خروج الحركة الاسلامية كثقل من الساحة البرلمانية» والفساد الاداري وقضايا التنمية اضافة الى خفض سقف الحريات العامة.. كل ذلك جعل الكثيرون ينظرون بعدم رضا اتجاه السياسات الرسمية، وهذا ما يؤكده انحياز عدد كبير من الكتاب والمفكرين والنقابيين الى خانة المعارضة.

وبعيداً عن اللعبة السياسية بين الحكومة والمعارضة، يقف قطاع شعبي لا يستهان به في موقع المتفرج، فالهم الاول والاخير هو البحث عن لقمة العيش مما ادى الى كثير من التقصير في متابعة مجريات الاحداث المحلية والعربية والعالمية، والذي تؤكده بعض الاحصاءات عن عدد قراء الصحف ■

اجتماع للهيئة العامة لنقابة المهندسين في ٢/١٣، والانتخابات في ٢٧ القادم

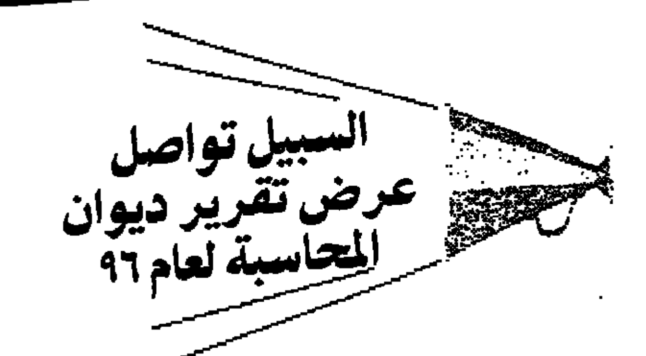
تعقد الهيئة العامة لنقابة المهندسين الاردنيين اجتماعها السنوي العادي الساعة التاسعة والنصف صباح يوم الجمعة الموافق ٩٨/٢/١٣ في قاعة الرشيد بمجمع النقابات المهنية بالشميساني حيث سيتم مناقشة التقرير السنوي لنشاط النقابة خلال سنة ٩٧، والاطلاع على تقرير فاحصي الحسابات ومناقشة التقرير المالي والتصديق على الحساب الختامي للسنة المالية المنتهية في ٩٧/١٢/٣١.

كما ستتم مناقشة التقريرين السنويين كنشاط صندوقي التامين الاجتماعي والتامين الصحي عن اعماله خلال السنة المالية المنتهية في ٩٧/١٢/٣١ والاطلاع على تقرير فاحصي الحسابات ومناقشة التقريرين الماليين لصندوقي التامين الاجتماعي والتامين الصحي والتصديق على الحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية في ٩٧/١٢/٣١.

والجدير بالذكر انه اذا لم يتحقق النصاب القانوني في هذا الاجتماع فانه سيصار الى عقد اجتماع أخر بعد اسبوع واحد الى يوم الجمعة ٩٨/٢/٢٠.

وستجري الانتخابات على مراكز النقيب ونائبه واعضاء مجلس النقابة للدورة القادمة يوم ٢/٢٧ اذا تعذر عقد اجتماع الهيئة العامة يوم ٩٨/٢/١٣، «كما هو متوقع» ■

أمانة عمان الكبرى ٣٥ مخالفة و ١٦ استيضاحاً لم يتم تسويتها بعد



السبيل تواصل عرض تقرير ديوان المحاسبة لعام ٩٦

■ عملية مصادرة البضائع غير محكمة وقد تؤدي لتسرب ما هو ثمين ■

■ التبرعات النقدية.. خلاف بين الامانة والديوان ■

■ اعداد طارق عباس

نواصل في هذ العدد عرض بعض اجزاء تقرير ديوان المحاسبة في بعض المؤسسات والوزارات وسنبدأ في امانة عمان الكبرى حيث سننقل كلاماً حرفياً من التقرير.

نتيجة التدقيق في حسابات وسجلات أمانة عمان الكبرى للسنة المالية ١٩٩٦م تبين وجود عدد من المخالفات والمآخذ والملاحظات تم ادراجها في الاستيضاحات والكتب والمذكرات ولوائح التدقيق التي تم توجيهها الى الامانة حيث بلغ عدد الاستيضاحات الصادرة خلال عام ١٩٩٦ والاجراءات المتخذة عليها حتى ١٩٩٧/٣/٣١ كما يلي. جدول رقم(١)

وقد بلغ عدد المخالفات المرتكبة في أمانة عمان الكبرى «٣٥» مخالفة والجدول رقم «٢» ادناه يبين انواعها ونسبها المئوية: جدول رقم(٢)

وفيما يلي عرض تفصيلي لأهم وابرز المخالفات وتوصيات الديوان لمعالجتها:

١ - البضائع المصادرة

وجه الديوان الكتاب رقم «٥/٣/١٦٠ ٢٠١» تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٩ ومرفقه دراسة مقترحة من الديوان بخصوص البضائع المصادرة من البائعين المتجولين غير المرخصين خارج المحلات التجارية في مدينة عمان حيث بين الديوان بأن المتعارف عليه في الأمانة للمصادرة هو حجز الاموال المنقولة لفترة محدودة، وان المواد المصادرة توضع في مستودع الامانات في المنطقة لمدة اسبوعين لحين ازالة اسباب المصادرة.

ان عملية المصادرة من قبل الأمانة غير محكمة وقد تؤدي الى تسرب المواد المصادرة ذات القيمة العالية.

طلب الديوان من امين عمان تشكيل لجنة لوضع الاسس والتعليمات اللازمة للبضائع المصادرة علماً بانه لا يوجد نص في نظام الاشراف على الباعة المتجولين في منطقة أمانة العاصمة يجيز لاي شخص صلاحية المصادرة.

الاجراءات:

نتيجة متابعة الديوان للموضوع ردت الامانة بموجب الكتاب رقم «٥٠/٦/١٦٢٣٩» تاريخ ١٩٩٦/٨/٩ والذي يفيد بانه تم تشكيل لجنة من الأمانة بالاشتراك مع مندوب ديوان المحاسبة لوضع الاسس والتعليمات اللازمة لذلك ولغاية اعداد هذا التقرير لم تجتمع اللجنة لوضع هذه الاسس.

التوصية:

ضرورة وضع التعليمات والاسس اللازمة لمصادرة البضائع من البائعين المتجولين.

٢ - التبرعات النقدية

وجه الديوان الكتاب رقم «٩٦٧٧/٣/١٦٠» تاريخ ١٩٩٦/٨/١٨ لأمين عمان والمتعلق بالاجراءات المتبعة في الأمانة بموضوع التبرعات النقدية التي تصرف بموافقة مجلس الأمانة وأمين عمان والتي لا تزيد على «٥٠٠٠» دينار واذا زاد المبلغ عن ذلك تؤخذ موافقة رئيس الوزراء خلافاً للمادة «٣٠» من نظام اللوازم والاشغال لأمانة عمان رقم «١٢» لسنة ١٩٨٨ والمتضمنة بان للأمين اهداء لوازم لا تزيد قيمتها على «٥٠٠٠» دينار للمؤسسات الرسمية العامة أو الأهلية أو الجمعيات الخيرية أو النوادي الرياضية أو الروابط الثقافية أو أي حكومة أو مؤسسة اقليمية أو دولة اجنبية وإذا زادت فتؤخذ موافقة رئيس الوزراء على ذلك.

بين الديوان بكتابه بان قيام مجلس الأمانة بموافقة امين عمان بالتبرع بأموال نقدية امر ينقضه تعريف المادة «٢» من نظام اللوازم والاشغال لامانة عمان والتي استبعدت الاموال النقدية من تعريف كلمة اللوازم وهو الامر الذي اكده قرار اللجنة القانونية في الأمانة.

كما أن استناد مجلس الأمانة الى البند «٣٧/أ» من المادة «٤١» من قانون البلديات لاعطاء امين عمان صلاحية التصرف بأموال الأمانة محدد في البند «٣٨/أ» من قانون البلديات حيث ان هذا البند يتعلق بكيفية التصرف باموال الأمانة من حيث الادارة والبيع والتأجير والرهن وقبول التبرعات ولم يشمل التبرعات، وهو الامر الذي لو اراده المشرع لنص عليه صراحة لانه أولى من كافة التصرفات بوجود نص خاص يسمح به، كما أن المادة «٤٢» من ذات القانون الخاصة بصلاحية أمين عمان لم تتضمن مثل هذا النص، ولأن عبارة: «املاك البلدية وأموالها» الواردة في البند «٣٨/أ» من المادة «٤١» من قانون البلديات لا يشمل التبرع.

طلب الديوان من الأمانة اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لايقاف التبرعات النقدية التي تتم من قبل مجلس الأمانة وأمين عمان.

الاجراءات

١ - رد امين عمان بكتابه رقم «٥٠/٦/٣٣٢١٩» تاريخ ١٩٩٦/١١/٢٣ على كتاب الديوان والمتضمن بان الاعانات التي اقرها مجلس الأمانة بقراره رقم «٨١» تاريخ ١٩٩٣/١/٤ بالاستناد الى قانون البلديات رقم «٢٩» لسنة ١٩٥٥ منسجمة مع القوانين والانظمة.

٢ - رد الديوان على الامانة بكتابيه رقم «١٥٧٦٢/٣/١٦٠» تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ ورقم «٣٠٥٢/٣/١٦٠» تاريخ ١٩٩٧/٣/١٥ بان التبرعات النقدية تحتاج الى نص خاص وان كلمة الادارة لا تشمل التبرع وبذلك فان قانون البلديات الوارد لا يجيز لمجلس الامانة أو لأمين عمان التبرع باية اموال نقدية من أموال الأمانة وطلب الديوان ايقاف صرف التبرعات النقدية لحين اجراء التعديلات القانونية المطلوبة التي تجيز هذا النوع من الانفاق.

التوصية:

ايقاف صرف التبرعات النقدية من قبل الامانة، والتقيد بنص المادة «٣٠» من نظام اللوازم والاشغال للأمانة والتي تجيز للأمين اهداء لوازم وليست اموالاً نقدية لا تزيد قيمتها عن «٥٠٠٠» دينار وإذا زادت قيمة اللوازم عن ذلك تؤخذ موافقة رئيس الوزراء على ذلك.

٣ - التعويض عن استملاك قطعة أرض

وجه الديوان الكتاب رقم «١٢٤٥٠/٣/١٦٠» تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٩ الى امين عمان بخصوص صرف مبلغ «٩٥» الف دينار بموجب مستند الصرف رقم «٢٤٤» تاريخ ١٩٩٣/٩/٦ من قبل الأمانة من أصل التعويض عن استملاك قطعة الارض رقم «١٣٠» حوض رقم «٤٦» الذراع الشرقي المرهونة لاحد البنوك.

- تم صرف المبلغ للمالك من أصل التعويض خلافاً للمادة «١٥/ب» من قانون الاستملاك رقم «١٢» لسنة ١٩٨٧ والتي تنص على «اذا كان التعويض عن عقار محجوز أو عقار موضوع تأميناً للدين فيودع ما يعادل قيمة الحجز أو التعويض أو التأمين في صندوق الخزينة ولا يدفع لاي شخص إلا بموجب قرار قضائي أو اداري مختص».

طلب الديوان تشكيل لجنة للتحقيق في كيفية صرف المبلغ لصاحب الارض وتحديد المسؤولية ومساءلة الاشخاص المتسببين بهذا التصرف وملاحقتهم قضائياً والعمل على استرداد المبلغ الذي صرف للمالك.

الاجراءات:

لم يرد للديوان اي جواب من امانة عمان بالرغم من تأكيداته على ذلك والتي أخرها كتابه رقم «٢٩٥٦/٣/١٦٠» تاريخ ١٩٩٧/٣/١١

التوصيات

تشكيل لجنة للتحقيق في كيفية صرف المبلغ لمالك الارض.

التقيد باحكام قانون الاستملاك رقم «١٢» لسنة ١٩٨٧.

بناء طابق ثالث ورابع وخامس دون ترخيص.

وجه الديوان الكتاب رقم «٩٦٧٦/٣/١٦٠» تاريخ ١٩٩٦/٨/١٨ الى امانة عمان والمتضمن ما يلي:

تبين للديوان بأن مالكة القطعة رقم «٧٥٢» حوض رقم «١١» جبل الحسين شارع خالد بن الوليد تقدمت بطلب ترخيص طابق ثالث ورابع وخامس لبناء مقترح وزيادات في الطابق الاول والثاني.

اتخذت اللجنة المحلية لمنطقة العبدلي قراراً بالموافقة على الترخيص بتاريخ ١٩٩٦/٤/١٢ ودققت المعاملة من الأمانة وديوان المحاسبة وبلغت الرسوم المترتبة على الترخيص مبلغ «٢٣٩٩٨» ديناراً.

لم يتم دفع الرسوم المترتبة على الترخيص المقترح ولم تصدر رخصة من الأمانة في البناء خلافاً للمادة «٥/ج» من نظام الابنية والتنظيم لأمانة عمان رقم «٧٦» لسنة ١٩٧٩.

قامت مالكة القطعة بالبناء دون ترخيص خلافاً للمادة «٣٤» من قانون تنظيم المدن والقرى رقم «٧٩» لسنة ١٩٦٦.

تم توجيه انذار الى صاحبة البناء بتاريخ ١٩٩٦/٤/٨ تضمن بان تقوم المذكورة بتقديم طلب ترخيص حيث تقدمت بطلب ترخيص ولم يتم دفع الرسوم المقررة وتم توجيه اخطار لها بتاريخ ١٩٩٦/٧/٨ بضرورة دفع الرسوم المترتبة عليها.

افاد رئيس القسم الهندسي في منطقة العبدلي بان صاحبة البناء تقدمت بطلب ترخيص اخر لترخيص طابق سادس وسابع واشترطت الامانة دفع الرسوم والغرامات المترتبة على ترخيص الطابق الثالث والرابع والخامس والزيادات على الاول والثاني الى حساب الامانات في الامانة لحين البت في موضوع الموافقة على ترخيص الطابق السادس والسابع المقترح كفندق.

طلب الديوان من الأمانة بيان أسباب قيام مالكة القطعة بالبناء دون ترخيص خلافاً لنظام الابنية والتنظيم لمدينة عمان وقانون تنظيم المدن والقرى.

الاجراءات:

لم تجب الامانة على كتب الديوان بالرغم من تأكيداته المتكررة والتي اخرها الكتاب رقم «٣٤٩٧/٣/١٦٠» تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٤.

التوصية:

التقيد باحكام نظام الابنية والتنظيم لمدينة عمان وقانون تنظيم المدن والقرى وذلك بعدم السماح لاصحاب الابنية المقترحة زيادة عن الابنية القائمة بالبناء دون ترخيص واتخاذ الاجرادات اللازمة لمنعهم من ذلك ◙



صرف ٩٥ ألف دينار عن استملاك أرض بشكل مخالف.. والديوان يطالب بالتحقيق والامانة صامتة

الرقم	التشريع الذي تمت مخالفته	عدد المخالفات	النسبة ٪
١ -	النظام المالي	٥	١٤,٣
٢ -	نظام اللوازم والاشغال لامانة عمان الكبرى	٤	١١,٤
٣ -	قانون الاستملاك	١	٢,٩
٤ -	نظام الكفالات المالية للموظفين	١	٢,٩
٥ -	قانون تنظيم المدن والقرى والابنية	١	٢,٩
٦ -	قانون المهن	٦	١٧
٧ -	قانون الحرف والصناعات	١	٢,٩
٨ -	قانون البلديات	١	٢,٩
٩ -	نظام الأبنية والتنظيم لأمانة عمان	٤	١١,٤
١٠ -	اخرى	١١	٣١,٤
	المجموع	٣٥	٪١٠٠

الرقم	اسم الوزارة / الدائرة / المؤسسة	عدد الاستيضاحات الصادرة	الاجراءات المتخذة: منهي	قيد البحث	لم يرد جواب
١ -	امانة عمان الكبرى	١٦	٢	١١	٣

صناديق الأموال الاجنبية أكثر حضوراً في السوق المالي من العرب

أموال الافراد العرب تميل للمضاربة أكثر

لماذا تستقر اكثر الاموال الاجنبية داخل السوق المالي؟

أموال الافراد الاجانب قليلة ولا تذكر

■ أموال المستثمرين غير الاردنيين وصلت ٩١ مليون دينار ■

■ كتب: أحمد دحموس

شهد سوق عمان المالي خلال الشهور الاحدى عشرة الماضية من عام ٩٧، وللفترة من كانون ثاني ولنهاية تشرين ثاني حركة تداول في أسهم الشركات المدرجة في السوق ولمستثمرين غير اردنيين عرباً وأجانب، ويبدو أن نشاط الصناديق الاستثمارية الاجنبية والعربية قد اخذت تنشط بعد ان وجدت طريقاً لها للحضور والتواجد داخل السوق، وذلك على اثر القرارات الحكومية التي صدرت خلال العام الماضي والتي سمحت لغير الاردنيين بالتملك بنسبة ١٠٠٪ في العديد من الشركات الاردنية.

وظهرت اموال الصناديق الاستثمارية التابعة للشركات أو الافراد أن حركتها بين المد والجزر حتى أن بعض الاشهر لم يحدث فيها حركة للبعض داخل السوق.

وتميزت الفترة المذكورة بعلامات واضحة إذ كانت صناديق الشركات الاجنبية «غير العربية» اكثر حضوراً بأموالها داخل السوق من أموال الصناديق الاستثمارية التابعة للشركات العربية، وبالمقابل كانت أموال المستثمرين من المواطنين العرب افراداً اكثر حضوراً وتميزا في حركة التداول داخل السوق من الافراد الاجانب.

وجاءت أوامر الشراء في الشركات العربية وصناديقها بأعلى قيمة لها في شهر حزيران وبلغت ١١,٤٨٠,٦١٥ ديناراً، بينما جاء شهر أيلول بأعلى قيمة لاوامر الشراء في الصناديق الاجنبية «غير العربية» وسجلت ما قيمته ١٠,٣٢١,٤٣١ ديناراً.

أما ما يتعلق بالافراد الاجانب والعرب، فقد كانت اوامر الشراء الصادرة من الافراد من العرب بأعلى قيمة في شهر شباط وبلغت ٢,٤٠٠,٣٩٣ ديناراً، والافراد والأجانب سجلت أعلى قيمة لها في شهر تشرين ثاني وبلغت ٩٢,٩٢٥ ديناراً.

أما حركة المستثمرين وفيما يخص أوامر البيع من الشركات العربية فسجلت أعلى قيمة لها في شهر كانون ثاني وبلغت ٣,٥١٥,٧٣٠ ديناراً، بينما اوامر البيع من الشركات الاجنبية كانت أعلى قيمة لها في أيلول وبلغت ٤,٤٦٠,٧٤١ دينار.

وشهدت أوامر البيع من الافراد العرب أعلى قيمة في شهر أب وبلغت ٦,٠١٦,٣٣٨ ديناراً، والافراد الاجانب سجلت أعلى قيمة لها في شهر أيلول وبلغت ٥٩,٠٨٢ ديناراً.

كما بينت النشرة الاحصائية الشهرية لسوق عمان المالي بعددها رقم ٥٩ حركة تداول المستثمرين غير الاردنيين شهرياً وللفترة المذكورة ولكل من الشركات والافراد عربا وأجانب وأوردت قيمة أوامر الشراء والبيع، وظهر أن مجموع أوامر الشراء في الشركات والافراد العرب معاً بلغت قيمتها ٤٠,٥٦٨,٩٥٥ ديناراً.

كانت حصة الشركات العربية ما قيمته ٢٤,٨٢٣,٦٧٣ ديناراً، وحصة الافراد قيمتها ١٥,٧٤٥,٢٨٢ ديناراً.

وفيما يتعلق بأوامر البيع في الشركات والافراد العرب معاً فقد بلغت قيمتها ١٩,٨٥١,١٨١ ديناراً، كانت حصة الشركات منها بقيمة ٧,٩٧٥,٦٤٠ ديناراً، والافراد حصتها بقيمة ١١,٨٧٥,٥٤١ ديناراً.

وكانت اوامر الشراء ويما يخص الشركات والافراد الاجانب فقد كانت قيمتها ٥٠,١٧٠,٥٩٦ ديناراً، كانت حصة الشركات بقيمة ٥٠,٠٣٧,٥٤١ ديناراً، وحصة الافراد قيمتها ١٣٣,٠٥٥ ديناراً فقط.

بينما بلغت قيمة أوامر البيع من الشركات والافراد الاجانب ما مجموعه ١٤,٧٠٢,٨٨٩ ديناراً، كانت حصة الشركات منها ١٤,٤٧٢,٦٨٨ ديناراً والافراد قيمتها ٢٣٠,٢٠١ ديناراً.

وتكون حصيلة الفترة المذكورة من الاموال الخارجية والتي وصلت الى داخل السوق المالي ولكل من العرب والاجانب بقيمة اجمالية لاوامر الشراء ما مجموعه ٩٠,٩١٢,٨٧٨ ديناراً، بينما كانت قيمة اجمالي أوامر البيع من كلا الطرفين العرب والاجانب ما مجموعه ٣٤,٥٥٤,٠٧٠ ديناراً، وهذا يعني أن ما استقر داخل السوق المالي من الأموال القادمة بلغت ٥٦,٣٥٨,٨٠٨ ديناراً، كان نصيب المال الاجنبي اكثر وضوحاً وحضوراً من المال العربي.

وأظهرت الفترة المذكورة من عام ٩٧ أن هناك شواهد واضحة اهمها ان الاموال الاجنبية «غير العربية» والتي حضرت الى السوق كانت من خلال صناديق استثمارية بحيث يمكن لها التوجه والتركيز وبطريقة أكثر تنظيماً وقدرة على التحرك نحو اسهم شركات معينة ومختارة وبشكل مكثف إن ارادت وتستطيع بدورها البحث والتمركز كيفما ترغب في الوصول الى مقاعد مجالس ادارات هذه الشركات لتصل الى مصلحتها بالبقاء، وهذه الصناديق الاجنبية ليس فقط هدفها المضاربة على الاسهم وتحقيق ارباح سريعة وكما يبدو فإن لها نفساً طويلاً في عمليات الاستثمار في الاسواق المالية «البورصات».

ومن جانب أخر فقد ظهر أن الأموال العربية القادمة تميزت اكثر وضوحاً بكونها فردية أي من افراد مقابل الافراد والاجانب، مما يعزز القول انها أموال سعت الى المضاربة في السوق بحثاً عن أرباح سريعة، كما لا يبدو انها تهدف الى التملك في اسهم شركات والبحث لها عن مقاعد في مجالس الادارات، ودلالات ذلك جاءت في أن اوامر الشراء من الافراد العرب كانت قيمتها ١٥,٧٤٥,٢٨٢ ديناراً، بينما كانت اوامر البيع منهم ما قيمته ١١,٨٧٥,٥٤١ ديناراً، وبالمقارنة أيضاً مع حركة المستثمرين من الافراد والاجانب فإن حركة هؤلاء الاجانب داخل السوق لم يكن لها حضور يذكر فقد جاءت اقل من القليل اذا ما تم قياسه الى حركة أموال الافراد العرب.

واذا ما تم النظر في صناديق أموال الشركات العربية فإن أوامر الشراء الصادرة منها جاءت بما يقارب نصف أموال صناديق الشركات الاجنبية «٢٤,٨٣٣,٦٧٣ ديناراً للعرب مقابل ٥٠,٠٣٧,٥٤١ ديناراً للاجانب»، وان اوامر البيع من الشركات العربية نسبتها تقارب الثلث اذا ما تم قياسها الى أوامر شرائها «٧,٩٧٥,٦٤٠ ديناراً، بيعاً مقابل ٢٤,٨٣٣,٦٧٣ ديناراً شراء».

بينما ظهر أن أوامر البيع في الشركات الاجنبية تعادل تقريباً نسبتها ٢٧,٥٪ قياساً الى اوامر الشراء التي قامت بها داخل السوق المالي وللفترة المذكورة «١٤,٤٧٢,٦٨٨ ديناراً بيعاً مقابل ٥٠,٠٣٧,٥٤١ ديناراً شراء» ◙

قطاع البنوك والشركات الاردنية

بنوك يملكها اردنيون، واخرى مناصفة وبنوك معظمها لغير اردنيين!

■ مساهمة غير الاردنيين زادت ٢٤٦,٩٪ خلال ١١ شهراً في عام ٩٧ ■

■ القيمة الدفترية في نوفمبر ٩٧ (مليار دينار اردني والسوقية مليار» ■

■ كتب: محرر الشؤون الاقتصادية

رؤوس أموال غير الاردنيين والمساهمة في الشركات العامة الاردنية المدرجة في سوق عمان المالي الحث عليها الرغبة بخطوات متجهة للتواجد في قطاع البنوك والمؤسسات المالية وللمشاركة فيه اكثر واكثر من القطاعات الأخرى التي شهدت بدورها تراجعاً الى الوراء من مشاركة غير الاردنيين، وقد ظهر هذا الوضع في الفترة الاحصائية الشهرية لسوق عمان المالي رقم ٥٩ لشهر تشرين ثاني ٩٧.

وبلغت نسبة مساهمة غير الاردنيين في رؤوس اموال قطاع البنوك والشركات المالية في الشهر الاول من عام ٩٧-كانون ثاني- كانت تعادل ٤٧.٧٤٩٪ واخذت تزداد ارتفاعاً خلال الشهور الاحد عشر من عام ٩٧ حتى وصلت في شهر تشرين ثاني ٩٧ ما نسبته ٥٢,٦١٤٪.

اي ما معدله بنسبة ٢٤٦.٩٪ وللفترة المذكورة.

وكانت القيمة الدفترية لقطاع البنوك والشركات المالية وكما ظهرت في نوفمبر -تشرين ثاني- ما مجموعه (١٢.٢٠٢.٥١٨-١.٠١ بينار مليار واثني عشرة مليوناً ومائتي واثنين الف وخمسمائة وثمانية عشرة ديناراً). والقيمة السوقية ما مجموعه (٢.٠٣٥,٥٠٩,٠٩٠- دينار ملياران وخمسة وثلاثون مليوناً وخمسمئة وتسع آلاف وتسعون ديناراً.

بينما كانت القيمة الدفترية والسوقية لقطاع البنوك والمؤسسات المالية في نهاية عام ٩٦ كالتالي : القيمة الدفترية: (٨٧٩.-٧٢.٧١٦ ديناراً ثمانمائة وتسع وسبعون مليوناً واثنان وسبعون الف وسبعمائة وستة عشرة ديناراً)، والقيمة السوقية بلغت (١.٦٩٥.٧٣٨.٨٩٢ دينار مليار وستمائة وخمس وتسعون مليوناً وسبعمائة وثمانية وثلاثون ديناراً وثمانمائة واثنان وتسعون ديناراً).

كما بينت النشرة الشهرية للسوق ان أعلى حجم تداول بعد الاسهم جاء في شهر حزيران وكان عددها ٦.٥٥٤.٦٢٤ سهماً وعدد عقودها ٤.٠٢٠ عقداً، اما أعلى قيمة لحجم التداول بالدينار مظهر في شهر أيلول وبلغت ٢٥,٨٠٧,٠٩٥ ديناراً، وعدد عقودها ٣.٢٧٠ عقداً، وهو ما كان قد تم في السوق النظامية.

ومن جانب فقد اوردت النشرة النسب المئوية لمساهمات غير الاردنيين في رؤوس أموال البنوك والشركات المالية مع إشارة بأنها اخر بيانات متوفرة، كما أبرزت مساهماتهم والتي جاءت في أعلى ثلاثة بنوك اردنية وتركزت بشكل كبير في كل من البنوك الثلاثة التالية :

بنك الاسكان وبلغت مساهمات غير الاردنيين في رأس ماله بنسبة (٧١.٤٩١٪) والتي تم احتسابها على اساس ٤٥.٦٦٠.٠٠٤ سهم مكتتب في البنك، وبنك المؤسسة العربية المصرفية - الاردن- (٦١.٤١٨) والبنك العربي (٥٧.٩٢١٪).

أما ملكية مساهمة غير الاردنيين فقد جاءت اضعفها في كل من البنوك التالية : بيت المال للادخار (٠.٥٩٤٪)، بنك الاردن(٤.٤٠٩٪) وبنك الاردن والخليج (٦.٨٢٩٪) كما ظهرت مساهمات غير الاردنيين في رؤوس أموال بنوك اخرى وصلت نسبتها الى النصف تقريباً وهي البنك الاسلامي الاردني (٤٩.١١٠٪) والبنك الاردني الكويتي (٤٩.٢٩١٪).

أما البنوك الاخرى فجاءت مساهمات غير الاردنيين فيها بنسب متفاوتة وكانت على النحو التالي:

البنك الاهلي الاردني(٢٢.٢٣٠٪) بعد الاندماج مع بنك الاعمال، بنك الاتحاد(٢٨.٥٥٣٪).

بنك الاستثمار العربي(٢٠.٧١٨٨٪)بنك فيلادلفيا للاستثمار (٢١.٨٣٣٪)، بنك القاهرة عمان (١٤.١٣٠٪) بنك الانماء الصناعي (١٢.٤٢٧٪) البنك الاردني للاستثمار والتمويل (١٠.٢٠٩٪) ، بنك الشرق الاوسط للاستثمار (٩.٤٣٦٪) .

وشهدت اسهم عدد من البنوك والشركات المالية حركة على تداول اسهمها لشهر تشرين ثاني نوفمبر وكان عدد الاسهم المتداولة لأول ثلاثة بنوك وهي :

بنك الانماء الصناعي(٧٢٢.٥١٨ سهماً)، البنك الاهلي الاردني(٥٥٨.٨٧٧ سهماً)، وبنك الاردن (٣٠٦.٣٨٢ سهماً)، بينما كان ادنى عدد اسهم متداولة للبنوك لشهر نوفمبر الى (بنك المؤسسة العربية المصرفية– الاردن–٣.٦٧١ سهماً)، (البنك العربي ١٢.٢٤٠ سهماً) وبيت المال للإدخار (١٥.٠٠٠) .

وحسب الانباء والمعلومات المتناقلة بين الاوساط المالية فإنه من المتوقع ان تزداد مساهمات غير الاردنيين في عدد من البنوك للوفاء بالتزاماتها بمتطلبات الحد الأدنى لرأس مال البنوك والذي حدد بعشرين مليون دينار، حيث نشطت هذه الاوساط بجذب عدد من المستثمرين من الخارج لهذه الغاية وستكون الصورة أكثر وضوحاً خلال الشهور القليلة القادمة وبعد نشر ميزانيات البنوك لنتائج اعمالها في عام ٩٧ ◙

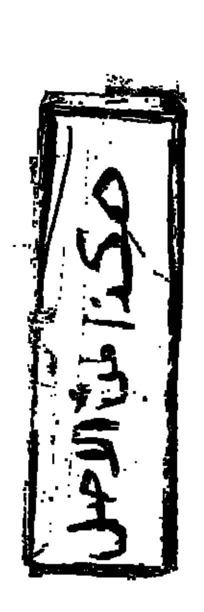
انشطة مدارس دار الارقم الاسلامية

ضمن انشطة مدارس دار الارقم الاسلامية، تقيم الادارة العامة دورة بعنوان «المدرسة المطورة ودورها في العملية التربوية» يشارك فيها جميع العاملين في المجال الاداري والتربوي والارشادي والسكرتاريا وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٢/١٢ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في قاعة مدرسة البنات الاساسية، وتهدف الدورة لرفع كفاءة الكادر الاداري والفني في المدارس.

كما تقيم المدرسة الاساسية للبنات محاضرة بعنوان «مرض السرطان وكيفية الوقاية منه» يلقي المحاضرة الدكتور سامي الخطيب وذلك اليوم الثلاثاء الساعة العاشرة والنصف صباحاً في مدرسة البنات الثانوية.

كما ستنظم المدرسة الثانوية للبنين معرضاً لاجهزة الحاسوب وبرامجه خلال الفترة من ٤/١٣ لغاية ٤/١٩ في قاعة الاحتفالات في مدارس دار الارقم ◙





مسيرة جماهيرية لنصرة العراق الجمعة القادم

«الوطنية للدفاع عن العراق» تدين الموقف الحكومي الرسمي من العدوان الامريكي

■ السبيل – مامون عياش

اعتبرت اللجنة الاردنية الوطنية للدفاع عن العراق أن العدوان عليه عدوان على الامة العربية بمختلف أقطارها. واشارت اللجنة المشكلة من أحزاب المعارضة وعدد من الشخصيات الوطنية ومؤسسات المجتمع المدني أن المؤامرة باتت تكتمل ملامحها بشكل متسارع وفق مخطط عدائي مدروس.

وآكدت اللجنة في بيان لها ان التصريحات التي تصدر من عواصم وأجهزة اعلام دول العدوان عن استنفاد الجهود الدبلوماسية ليست الا محاولة مكشوفة لتبرير العدوان بحد ذاته، وقد بات جليا ان هذا العدوان الجديد يهدف الى تدمير العراق وتمزيق وحدته أرضاً وشعباً تمهيداً لتأهيله للدخول في حظيرة الهيمنة الامريكية الصهيونية.

وأضافت اللجنة: «انها سايكس بيكو القرن الحادي والعشرين باسمها الجديد كلينتون – نتن ياهو التي ستؤدى الى تغيير الجغرافيا السياسية في المنطقة وتفتيت أقطار الوطن العربي بأكثر مما هي مشرذمة حتى الآن، وبما يحول دون تحقيق أي فرصة مستقبلية لجمع الشمل العربي ووحدة الامة وتحقيق أي مشروع نهضوي لها».

وأشارت الى أن نجاح العدوان – لا قدر الله – في الاستفراد بالعراق سيمهد الطريق أيضاً أمام التحالف الامريكي الصهيوني التركي الجديد، بشن حروب وتوجيه ضربات مماثلة ضد أقطار أخرى مثل سوريا وايران وغيرها، وإن هذه الحرب القذرة التي تتهيأ فيها الولايات المتحدة لتجريب مخزونها من أسلحة الدمار الشامل الفتاكة ضد الملايين من أبناء العراق، بعد أن تسبب الحصار الظالم الذي تفرضه على العراق منذ ما يزيد على سبع سنوات بموت ومعاناة ملايين العراقيين اطفالاً وشيوخاً ونساء... هي حرب مخالفة لارادة المجتمع الدولي، ولا علاقة لها بقرارات مجلس الامن الدولي التي هي بحد ذاتها قرارات جائرة انتزعتها الادارة الامريكية بحكم انفرادها بالهيمنة على المؤسسة الدولية.

وأعربت اللجنة عن أسفها مما وصفته «التزام الحكومات العربية الصمت إما تخاذلاً أو تواطؤاً» مع التستر بتوجيه التحذير الى العراق من مغبة عدم اذعانه لما تطلبه الادارة الامريكية، أولبرايت قد عمدت الى فضح ذلك بما أعلنته في ختام جولتها الاخيرة على دول المنطقة من إن حكومات عربية رئيسية قد ابلغتها بتأييدها للموقف الامريكي ولم يصدر عن هذه الحكومات نفي لذلك الاعلان وبذلك تصبح تلك الدول شريكة في جريمة العدوان.

وقالت اللجنة أن شعبنا إذ يضع نفسه في خندق واحد مع العراق الشقيق ولا يقبل المواقف الرسمية التي تجاوزت على تلك الثوابت يعلن من خلال اللجنة الوطنية الاردنية للدفاع عن العراق إدانته للسياسات الرسمية التي لا تتفق مع نبض الشارع الاردني ولا تستجيب لارادة الجماهير العربية وما أكده دستور البلاد من أن الشعب في الاردن هو جزء من الامة العربية الواحدة ووقوفه في خندق واحد مع العراق في معركته لدحر العدوان الامريكي الصهيوني ورفع الحصار الظالم المفروض عليه.

وطالبت الحكومة الاردنية بضرورة اعلان مواقف واضحة بادانة العدوان على العراق وعدم السماح بأستعمال الارض والاجواء الاردنية منطلقاً أو ممراً لادوات العدوان.

كما طالبت الجامعة العربية بتبني الدعوة الى مؤتمر قمة عربية لمواجهة الاخطار المصيرية الناجمة عن التهديدات الصهيونية الامريكية ضد الامة العربية.

عرار: أبرياء من كل تصرف يحمل معنى الحيادية

سليمان عرار

مؤتمر صحفي

وكان رئيس اللجنة سليمان عرار عقد مؤتمراً صحفياً في مقر جبهة العمل الاسلامي ادان فيه الموقف الحكومي من الازمة العراقية مطالباً الحكومة بتغيير هذا الموقف.

وقال عرار: «اننا ندين كل محاولة لتبرير العدوان على العراق.. ونحن أبرياء من أي تصرف يحمل معنى الحيادية أو الادانة للعراق».

وأعلن عرار عن نية اللجنة القيام بمسيرات ونشاطات جماهيرية للتعبير عن التضامن مع العراق في مواجهة الغطرسة الامريكية.

حيث ستقوم اللجنة بمسيرة جماهيرية يوم الجمعة القادم من المسجد الحسيني الكبير الى الساحة الهاشمية، بالاضافة الى العديد من النشاطات.

الهيئات النسائية: الهجوم على العراق يجب أن يقابل بحملة ضد امتلاك «اسرائيل» لأسلحة الدمار الشامل

الهيئات النسائية

الى ذلك أدانت الهيئات النسائية التهديدات الامريكية للعراق، وأكدت في بيان لها أن الصلف الامريكي بالادعاء بامتلاك العراق لاسلحة غير تقليدية.. وأن الهجوم يستهدف ابادة هذه الاسلحة، يجب أن يقابل بحملة عربية واسعة، ضد امتلاك «اسرائيل» لاسلحة متطورة غير تقليدية، تهدد أمن واستقرار الشعوب العربية جميعها. كما يجب أن يعاد للذاكرة قرارات الامم المتحدة منذ خمسين عاما، المتعلقة بالشعب الفلسطيني والاحتلال الاسرائيلي لفلسطين وجنوب لبنان والجولان، والتي لم تنفذ «اسرائيل» منها شيئاً ۞

السياسة الامريكية ضد العراق تطيح بصادراتنا ومستورداتنا مع العراق

الامريكان يعبثون بالمنطقة والاردنيون فقط يدفعون الثمن ومجاناً

■ كتب: أحمد دحموس

يبدو انه كتب على الاردن وشعبه واقتصاده، أن يدفع من حاضره ومسقبله دائماً وأبداً، وليس الثمن فقط بل أكثر من ذلك بكثير نتيجة للسياسات الامريكية في المنطقة العربية سواء تجاه العراق او غيره.

وكما هو معروف وثابت بوضوح الشمس، فإن السياسة الامريكية لا تعرف ولا يعنيها مصالح صديق او حليف أي من الدول العربية، والهدف عندها مباشرة هو مصالحها وأهدافها واطماعها وبدرجة موازية ومتوافقة كلياً ولخدمة «اسرائيل» ايضاً.

وبانتهاء زيارة «اولبرايت» وزيرة الخارجية الامريكية الى عدد من دول المنطقة و«اسرائيل»، فإنه يمكن القول أنها نجحت وحققت ما تريده، الا وهو الحصول على الغطاء السياسي والاعلامي أولاً، وذلك لقيامها بتنفيذ الضربة العسكرية للعراق، والاستمرار بالاعلان بأنه على القيادة العراقية احترام وتنفيذ قرارات الامم المتحدة والمتعلقة بقيام العراق بتنفيذ طلبات مراقبي ومفتشي الامم المتحدة بالدخول الى أي موقع داخل العراق في أي وقت وقيامهم بمهماتهم التفتيشية كما يريدون، حتى وإن كانت مواقع الرئاسة نفسها.

ونتيجة لما يمكن أن تسفر عنه الاستعدادات الامريكية والاسرائيلية ضد العراق، فإن الاقتصاد الاردني سيلحق به الضرر الكبير وسيعيده الى الوراء خطوات كبيرة، وهو في نفس الوقت قد أخذ يعاني من توغل الاقتصاد الاسرائيلي بداخله، فقد اعلنت مصادر اسرائيلية مؤخراً أن عدد المصانع الاسرائيلية داخل الاردن قد تجاوزت «١٥» مصنعاً، وما زال الاعلان الرسمي الاردني غائباً عن ذكر ذلك وتفاصيله.

وان الثمن الاقتصادي الذي يدفعه الاردن نتيجة لهذه السياسات ضد العراق سيعكس اثاراً سلبية على جبهته الداخلية وفي قطاعات واسعة سواء كانت في الصادرات الى العراق او بالمستوردات الاردنية منه

فقد ذكرت النشرة الاحصائية الشهرية للبنك المركزي لشهر تشرين ثاني ١٩٩٧م، أن الصادرات الاردنية الى العراق وخلال الفترة من كانون ثاني ولنهاية شهر تشرين أول اكتوبر ١٩٩٧م، قد بلغت قيمتها ١٢٤,٧١ مليون دينار، بينما كانت اجمالي الصادرات الاردنية الى الدول العربية لنفس الفترة ما مجموعه ٤٤٦,٠١٣ مليون دينار أردني.

وبذلك يظهر أن نسبة الصادرات الاردنية للعراق تعادل ٢٦,٦٢٪ وذلك قياساً الى اجمالي الصادرات الحاصلة الى الدول العربية خلال تلك الفترة.

كما أوضحت النشرة نفسها، أن المستوردات الاردنية من العراق في نفس فترة العشرة شهور المذكورة قد بلغت قيمتها ٣٢٦,٦٧١ مليون دينار، بينما كانت اجمالي المستوردات الاردنية من الدول العربية ما مجموعه ٥٩١,١٠٢ مليون دينار اردني، اي أن ما نسبته ٥٥,٣٦٪ محصلة مستورداتنا من العراق قياساً الى اجمالي مستورداتنا من الدول العربية.

٢٦,٥٥٪ من مستورداتنا من العرب مع العراق

وكانت الصادرات الاردنية خلال الفترة من شهر أيار ولنهاية تشرين اول اكتوبر ٩٧ على النحو التالي:

أيار «١٣,٠١٠» مليون دينار، حزيران «١٦,١٤١»، تموز «١٦,٧٥٥»، آب «١٦,٩٥٦»، أيلول «١٥,٤٩١»، تشرين اول «٩,٠٠٨» مليون دينار.

وبلغت صادراتنا خلال السنوات التالية الى العراق بالشكل الاتي:

عام ٩٦ «٩٦,١٥٩» مليون دينار اردني، عام ٩٥ «١٩٠,٨٣٤»، عام ٩٤ «١٠٥,٢٥٤»، وعام ٩٣ «٧٧,٥١٣» مليون دينار.

اما المستوردات الاردنية من العراق وللفترة من شهر أيار ولنهاية تشرين اول ٩٧ فقد كانت بدورها كما يلي:

أيار «٣٣,٦٤٤» مليون دينار، حزيران «٣٣,١٢٢»، تموز «٣١,٠٠٣»، آب «٣٦,٠٢٩»، أيلول «٣٤,٥٧٢»، تشرين أول «٣٥,١٧٧» مليون دينار.

وخلال السنوات الماضية جاءت المستوردات الاردنية وللفترة المذكورة سابقاً «من أيار وحتى نهاية تشرين أول». ظهرت بالوضع التالي:

عام ٩٦ «٣٥٨,٤٦١» مليون دينار، عام ٩٥ «٣١٦,٢٦٥»، عام ٩٤ «٢٩٨,٣٥١»، وعام ٩٣ «٣٠٧,٠٠٧» مليون ديناراً.

العراق الاول بقائمة صادراتنا ومستورداتنا من الدول العربية خلال الشهور العشرة الاولى من عام ٩٧

ومن الضروري جداً الاشارة الى أن الصادرات الاردنية الى العراق خلال فترة الشهور العشرة الاولى من عام ٩٧ قد كانت بالمرتبة الاولى من بين الدول العربية الاخرى وهي «مصر، سوريا، لبنان، السعودية، الكويت، البحرين، قطر، والامارات العربية المتحدة».

وكذلك الحال أيضاً بالنسبة للمستوردات الاردنية، فإن العراق كان بالمرتبة الاولى من بين الدول المذكورة سابقاً.

وفي هذا الشأن الناتج من استمرار السياسة الامريكية تجاه المنطقة العربية ككل ومن زاوية أن الامريكان يعتبرون الاردن على الدوام أنها أكثر من دولة صديقة لابل هي في نظرهم حليف.

فهل درجة الصداقة او التحالف توجب على الاردن أن يدفع الثمن لمثل هذ السياسات الامريكية سواء المتوجهة ضد العراق او أي طرف أخر في المنطقة.

ومن جانب أخر لماذا تستمر «اسرائيل» بخلق المعوقات أمام فتح اسواقها لصادراتنا؟ ولماذا يختفي ويغيب الرد الاردني على هذا الأسلوب الاسرائيلي تجاهنا؟ بينما يكثر الرد الاردني وينتقد سياسة العراق تجاه أمريكا ويسوق التبريرات بالقاء اللوم على العراق؟ ۞

٢٦,٦٢٪ من صادراتنا للعرب مع العراق

رغم جهودها الفاعلة للحد من الفقر..

ايقاف نشاطات عدد من لجان الزكاة في محافظة جرش!

■ جرش- حسن عبد السلام

يقدر عدد العائلات التي تقع تحت خط الفقر في محافظة جرش بـ«١٢٥٤» عائلة أي بما نسبته «٦,٧٪» من مجموع العائلات بالمحافظة ومن هنا تنبع اهمية الاعتناء بلجان الزكاة وتفعيل دورها في المجتمع وبالرغم من هذه الاهمية إلا أن لجان الزكاة تعاني من كثير من الصعوبات.

السبيل التقت عدداً من المعنيين بلجان الزكاة.. فكان هذا التحقيق.

مدير اوقاف جرش السيد علي المومني قال: «لدينا «١٠» لجان في محافظة جرش، تقوم بجهودها بفاعلية وتبذل ما في وسعها، إلا أن هذه اللجان لا تستطيع التصدي لمشكلة الفقر، وهي تحتاج الى البلورة، ونأمل أن يصبح في كل قرية لجنة تأخذ الزكاة من الاغنياء، وتنفقها على الفقراء، وانا أدعو الى تكثيف هذه اللجان والتعريف بها والدعوة اليها وتفعيل الناس بدفع الزكاة لها.

النائب السابق سليمان السعد طالب باقرار قانون لفرض الزكاة على الاغنياء وقال: «كان هناك قوانين تفرض الزكاة على الاغنياء وقد استبدلت في عام ١٩٥٢ بقانون ضريبة الدخل، وقد طالب مجلس نواب ٨٩ الحكومة بتقديم مشروع قانون الزكاة وتشكلت لجنة من الاوقاف وكنت عضواً فيها بصفتي مساعداً لمدير الزكاة في الوزارة، وقامت اللجنة بصياغة القانون ورفعته للحكومة، واحتفظت به وزارة المالية، وما زال الى هذه اللحظة محفوظاً في ادراجها»!!

السيد جمعة أبو زر عضو لجنة زكاة مدينة جرش قال: «بلغت أعداد العائلات التي تقاضت مساعدات من لجنة زكاة المدينة «٥٠٠» عائلة، تلقت مساعدات نقدية وعينية وهي عبارة عن طرود تحتوي على مواد غذائية، وفي الحقيقة هذه المساعدات غير كافية ولا تحل المشكلة إلا أن هذه هي الامكانات المتاحة، ومن الاشكالات التي تعترضنا قلة مصادر المساعدات، والتضارب بين عمل اللجان مع بعضها، فبعض الناس يتقاضون المساعدات من أكثر من لجنة زكاة فيما لا يتقاضى بعض الناس أية مساعدات، ولذلك فلا بد من التنسيق بين اللجان عن طريق اجتماع رؤسائها وتنظيم عمل اللجان».

ويقول السيد ابراهيم زريقات رئيس لجنة زكاة مدينة سوف: «نحن نقدم دعماً متواضعاً وهؤلاء لا يمثلون الحجم الحقيقي للفقر في المدينة، وهذا الدعم غير كاف وهو شيء رمزي، ويقدم في المناسبات وليس دورياً ومستمراً».

رئيس لجنة ساكب: السبب أن أعضاء اللجان من التيار الاسلامي!!

لجان الزكاة المعطلة!

السيد يوسف عبود رئيس لجنة ساكب الملغاة والسيد عبد السلام أحمد من الاعضاء النشطاء في اللجنة قالا: «تعتبر لجنة زكاة ساكب من أنشط لجان الزكاة في محافظة جرش فقد استطاعت جمع وتوزيع ما قيمته «٨٠٠» الف دينار ما بين تبرعات نقدية وعينيه خلال «٤» سنوات من عملها واستطاعت في شهر رمضان من أحد السنوات جمع ما يقارب «٢٠٠» ألف دينار وتوزيعها على فقراء ساكب التي يبلغ عدد سكانها «١٠» آلاف نسمة ونسبة الفقر فيها مرتفعة جداً ويصل الامر ببعض الناس فيها الى حد التردد على محلات الدواجن للحصول على احشاء وبقايا الدجاج لسد جوعهم.

ويعتمد على لجنة الزكاة كثير من طلاب المعاهد والجامعات ليتمكنوا من مواصلة دراستهم العليا، وقد حصلت اللجنة على رضا الجميع خلال السنوات التي عملت فيها.

واستمر العمل في اللجنة بغاية النشاط والتفاني من أعضائها الى حد أنهم كانوا يدفعون من جيوبهم أحياناً الى أن تم ايقاف اللجنة قبل نحو «٢» سنوات.

... ولحد الآن لم يسمح للجنة بالعودة الى العمل كما لم تشكل لجنة أخرى بديلة!

والذي يجري الآن هو جهود شخصية وتبرعات فردية هنا وهناك وغير منظمة، لا تسمن ولا تغني من جوع وكثير من الفقراء يدعون الآن على من حرمهم من أموال الزكاة التي هم بأمس الحاجة اليها».

... وعن سبب ايقاف اللجنة قال رئيسها السابق يوسف عبود «السبب الذي تذرعوا به لايقاف اللجنة هو ضياع أحد دفاتر الوصولات وقد ضخم الامر جداً الى حد الاشارة بالاتهام الى أعضاء اللجنة، الى أن أظهر الله تعالى الحق بعد العثور على الدفتر في أحد محلات عمان».

ولكن السبب الحقيقي في رأيي هو أن أعضاء اللجنة الفاعلين هم من أبناء التيار الاسلامي، وأنا شخصياً سمعتها من مدير الاوقاف ولذلك أوقفت اللجنة».

واضاف: «فالمشكلة هي وجود أبناء التيار الاسلامي في لجنة الزكاة، وأما الذرائع الاخرى فهي امور وهمية وغير حقيقية».

عبد السلام أحمد قال: «لاحقاً تم تشكيل لجنة جديدة بديله، ولكنها رفضت أيضا بسبب وجود أحد أبناء التيار الاسلامي فيها حسبما بلغنا».

رد مدير الاوقاف

من جانبه علق مدير اوقاف جرش على تعطيل اللجان فقال: «السبب في توقف هذه اللجان هو استقالات الاعضاء دون اخبارنا، واللجنة في ساكب كتبت اعلانات في المساجد اعلنت فيها استقالتها، وأنا الح على الاهالي لتشكيل لجنة يكون اعضاؤها من جميع عشائر البلدة غير أنهم غير متفقين لغاية هذه اللحظة.

وأما عبارة رئيس اللجنة التي فسر فيها ايقاف اللجنة فهي غير صحيحة وهي ادعاء، وقد ترك العمل وسافر ويريد الاستئثار باللجنة وهو في الداخل وهو مسافر أيضاً.

وانا إذا جاءتني لجنة مكتملة فانني اقوم برفعها للوزارة بكل بساطة وبدون أية اعاقات» ۞

مدير الاوقاف: السبب استقالات الاعضاء دون اخبارنا

العميل × يواصل اعترافاته

وهكذا كانت النهاية

■ الحلقة الاخيرة

ألقيت حبة الليمون بعد عصرها في سلة المهملات في السجن في اوائل عام ١٩٩٦م أخبرتني المخابرات انها تنوي اعتقالي اداريا للتعرف عن قرب على أبناء حماس والتخلق بأخلاقهم وطلبت مني أن انضوي تحت لواء حركة المقاومة الاسلامية حماس في السجن لاكون قريباً منهم وذلك بعد قيام العمليات الاربع التي جاءت رداً على استشهاد المهندس «يحيى عياش» فأخبرت المخابرات انه لا داعي لذلك وأبلغتهم عن امكانية اكتشاف أمري وكشفي لدى حماس، خاصة أني غير متدين وقد لا أستطيع التحايل عليهم، وطمئنوني وأخبروني أن لا مجال فلا بد من اعتقالي، وأبلغوني أنهم سيعتقلون معي قسماً من الذين اعرفهم في الخارج ليعاونوني في العمل والتحرك داخل السجن، حاولت الرفض لكن دون جدوى شعرت وقتها شعوراً غريباً، وانتابتني افكار عجيبة، بعد كل هذه الخدمة يكون مصيري السجن؟!!

اهذا هو جزاء كل هذه الخدمة، وجزاء ما قدمت لهم؟؟ أهذه هي مكافأتي؟!! لقد كنت خائفاً جداً من حماس، ولعل ما اقترفته بحقهم هو دافع هذا الخوف وكان هذا ممزوجاً بشعور عجيب من المرارة والامتعاض واليأس، نعم هذه هي الحقيقة، لقد عصروني كحبة الليمون ثم رموني في سلة المهملات!! بعد كل هذ الخدمة «الخدمات» وموتي كالكلب في السجن لالاقي مصيري بين يدي حماس واقرانها!!.. دخلت السجن وبعد ايام اصبحت أشعر أن الجميع يراقبني وأنني ملاحق بالنظرات لكن كنت اعزي نفسي بأن فترة اعتقالي قصيرة «٣» شهور فقط وبالتالي امكانية كشفي صعبة، حرصت على قيام الليل، وقراءة القرآن والصيام، وتجنبت العمل الملفت للنظر المثير للشبهة، حرصت أن أتعلم كل شيء.. ولكن كانت النتيجة كما ترون بين شهر ونصف تم لخضاعي لسلطتكم؟!! بعد «٤٥» يوماً فقط كشفت وحقق معي وانتزع مني اعترافي الكامل على قصة الارتباط مع الاحتلال والتي عمرها ربع قرن.. لنا نادم على السنوات التي قضيتها في خدمة الاحتلال وخيانة شعبي.. ولكن لم يكن بيدي أية حيلة.. انتزعت مني الحرية والارادة!! هاأنذا بين أيديكم أن تفعلوا بي ما تشاؤون!!

خاتمة

سئل أحد مطاردي الفهد الاسود يوماً إذا كانت معك رصاصة وقابلت يهودياً وعميلاً من تقتل بها؟ فقال: أقتل العميل لأنه لولا العميل لما كشفني اليهودي.

وحين سئل الشهيد ياسر النمروطي مؤسس كتائب القسام؟ اليهودي لأنه لولا اليهودي لما كان هناك عملاء في بلدنا ۞

صدور التقرير السنوي للمنظمة العالمية لحقوق الانسان

ارتفاع الاعتقالات والمداهمات.. ممارسة الضرب والتعذيب.. حجز جوازات وازدياد التوقيف عام ٩٧

■ السبيل – علاء الدين حماد

وصفت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن عام ٩٧ في مجال الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان بأنه «انتكاسة» معتبرة عدداً من الامور بأنه «فساد بحاجة لمعالجة». وعبرت المنظمة عن قلقها البالغ لارتفاع الشكاوى، مفسرة ذلك بأنه يدل «على عدم اهتمام السلطات بقضايا حقوق الانسان».

جاء هذا في التقرير السنوي للمنظمة لعام ٩٧ والتي أوردت فيه نماذج لتجاوزات حقوق الانسان مشيرة الى التزايد الواضح في الاعتقالات من قبل الاجهزة الامنية دون مذكرة قضائية على حد تعبير التقرير.

وتحدث التقرير السنوي عن تدهور الاوضاع الاقتصادية والغلاء وخيبة الامل الناتجة عن عدم حدوث أي تدفق لرؤوس الاموال والمشاريع الاجنبية التي وعد بها قطاع التجارة والصناعة بعد عقد المعاهدة الاردنية – الاسرائيلية.

واشار التقرير الى أن هذا التدهور وسع قاعدة البطالة مما ادى لزيادة الجريمة وحوادث الاخلال بالامن...

واعتبر أن الاجهزة الامنية تعاملت مع المواطنين سواء كانوا متهمين بجرائم عادية أو سياسية «بنفس الاسلوب» مما أضفى على الممارسة الامنية سمعة الضرب والتعذيب والاعتقال غير المبرر في الكثير من الحوادث والامور.

وتناول التقرير السنوي تسعة عناوين ثابتة تضمنت الحقوق الاساسية «الدستورية والقانونية»، الحق في الحياة، الحق في العدل وسيادة القانون والامان الشخصي. الحق في تكوين الجمعيات. الحق في حرية الرأي والتعبير، الحق في حرية التنقل والاقامة، الحق في المشاركة في ادارة الشؤون العامة، الحق في العمل واخيراً معاملة السجناء وغيرهم من المحتجزين.

وأكدت المنظمة العربية لحقوق الانسان في تقريرها أن عملية الانتخابات البرلمانية الاخيرة «شابها تدخل واضح» في عدد من الدوائر الانتخابية.

واعتبر التقرير أن قانون المطبوعات والنشر المؤقت قد تضمن «احكاماً قاسية بحق الصحافة والصحفيين».

وضرب التقرير أمثلة لانتهاكات حقوق المواطنين، كاعتقال عدد من المواطنين ليلاً عن طريق المداهمة دون التصريح لاهل المعتقل بمكان وجوده ومنع زيارته، وكوضع المواطنين في نظارات المخافر لمدد تزيد عن ٤٨ ساعة لدرجة تصل لأشهر كما حدث مع المواطن يوسف أبو عجلان.

وأشار التقرير لتعرض عدد من الموقوفين للضرب والتعذيب في المخافر وارغامهم الاعتراف بجرائم لم يرتكبوها.

وتحدث التقرير عن حجز جوازات السفر ومع تجديده لعدد من المواطنين، كما اكد عدم السماح لمواطنين اردنيين بالدخول للبلاد وابقائهم بالمطار شهراً أو اكثر!!

منهم سمير الزيده، يوسف عبد الرزاق وريمون غطاس.

وعن محاكمة مواطنين في محكمة «أمن الدولة» جاء في التقرير أن اعترافات اخذت في «دائرة المخابرات العامة» حوكم مواطنون على أساسها.

والمحت المنظمة ان وزارة الداخلية رفضت السماح بانشاء «المنظمة الاسلامية للدفاع عن حقوق الانسان» و«جمعية المحافظة على الحريات العامة» في اشارة الى التدخل في «الحق في تكوين الجمعيات».

وحول المشاركة في ادارة الشؤون العامة لفتت المنظمة النظر لممارسة بعض الادارات الجامعية بالتدخل في اتحادات الطلبة، واعطاؤها انذارات بالجملة للطلاب المنتخبين، وفصل عدد منهم، لمنعهم من الترشيح مرة أخرى في الاتحاد.

وعن معاملة السجناء والمحتجزين، اشار التقرير لارتفاع التوقيف في النظارات ومنع الزيارات وحرمان السجين من المكتبة والمسجد ومنع الزيارات والغاء فترات التشميس كما حدث في سجن السلط.

اختتم التقرير بالحديث عن منع بعض المواطنين من العمل في اجهزة الدولة وبعض المؤسسات الحكومية، ورفض تعيين المواطنين في بعض الدوائر الا بعد الحصول على «حسن سلوك» من الدوائر الامنية ۞

المنظمة تعتبر عدداً من التصرفات الحكومية «فساد بحاجة لمعالجة»

ضرب الموقوفين واحتجاز مواطنين في «النظارة» لأشهر!!

التقرير يؤكد منع مواطنين اردنيين من دخول البلاد، ومنع تجديد جوازات السفر!!

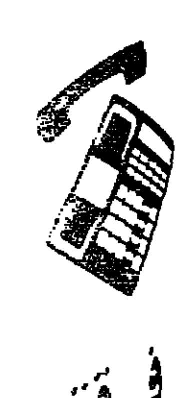
«القائمة البيضاء»، و«الخضراء» لانتخابات نقابة الممرضين في طور التشكيل

من المتوقع ان يعلن مجلس نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات عن فتح باب الترشيح لمنصب نقيب واعضاء مجلس نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات الرابع عشر في العشرين من الشهر الجاري ويستمر مدة اسبوعين، حيث بات في حكم المؤكد ان تجري الانتخابات في العشرين من شهر اذار القادم وفي حال عدم اكتمال النصاب ستؤجل مدة اسبوعين.

ومن الجدير بالذكر ان حمى الانتخابات بدأت بالتصاعد منذ الان وفي كافة المواقع التمريضية في الاردن، فقد عقد اجتماع موسع ضم اكثر من «٢٠٠» ممرض قانوني يمثلون كافة المستشفيات الحكومية والخاصة في المملكة، حيث اتفق المجتمعون على تشكيل تجمع مهني نقابي لدعم قائمة العمل النقابي «القائمة البيضاء» التي يرأسها السيد خالد ربابعة المرشح لمنصب النقيب والذي يرى المراقبون انه من اقوى المرشحين للفوز في هذا المنصب، كونه من الشخصيات النقابية الاكثر قبولاً في اوساط الممرضين.

كما تتردد عدة أسماء قائمة العمل النقابي «القائمة البيضاء» وهم منير عقل «امين سر المجلس الحالي» وعبد الفتاح جبر، ومحمد حتاملة، وصبحية محمود، وحمدة ابو قعنونة، ورائد البابا، وايمن رمضان ونافذ النادي.

كما تجري الاتصالات الآن لتشكيل قائمة اخرى «القائمة الخضراء» لم يتم الاتفاق على رئيسها، تتردد لغاية الآن عدة اسماء لرئاستها منهم هاشم سلامة «النقيب الحالي» ونزير البزور، وبشر النسور وسوف يتم تشكيل القائمة بعد الاتفاق على رئيسها»



بطلب منها وبإصرار من المسؤولين

فرق السلام الامريكية تعود الى الاردن من بوابة التربية والتعليم

حصص تقوية.. نواد ومخيمات.. لتعليم طلابنا الاقل حظاً اللغة الانجليزية؟!

أين سيسكن المتطوعون وماهي دياناتهم

مدير التعليم الاكاديمي: فرق السلام هي التي تقدمت بالمشروع وقبلناه تحت الحاح حكومي

■ كتب: طارق عباس

من جديد تعود الينا ما يسمى «بفرق السلام الامريكية» لكن من بوابة وزارة التربية والتعليم هذه المرة، حيث قررت الوزارة و«بضغوط من جهات مختلفة» كما أكدت مصادرنا بالاستعانة بمجموعة من أعضاء هذه الفرق في المساعدة بتعليم اللغة الانجليزية لطلبة المدارس التي تبتعد عن مراكز المحافظات والألوية والتي تعتبرها الوزارة مناطق طاردة للسكان واقل حظاً وفيها تدني مستوى التحصيل في اللغة الانجليزية، وذلك عن طريق تقديم هذه الفرق لخدمات تعليمية مساندة لمعلمي اللغة الانجليزية لرفع المستوى، على ان تقدم هذه الخدمات كما علمت «السبيل» خارج أوقات الدوام المدرسي وعلى شكل حصص تقوية إضافة الى المساعدة في تقديم نشاطات تربوية واجتماعية لخدمة البيئة المدرسية مثل اقامة ناد او مخيم للغة الانجليزية بمشاركة المعلمين والطلبة وأعضاء من المجتمع المحلي. وذكرت مصادر «للسبيل» أن الوزارة ستعمل على اختيار هذه المدارس وفق معايير محددة وعلى ان تتوفر في المنطقة المختارة طرق ووسائل مواصلات مناسبة تربط المنطقة بالمناطق الاخرى وتوفر الخدمات الاساسية بشكل مناسب إضافة الى توفر سكن مناسب وعلى نفقة فرق السلام ولم يعرف لغاية لحظة اعداد التقرير ما إذا كان المتطوعون سيسكنون مع العائلات الاردنية في منازلهم مقابل مبالغ مالية معينة كما حدث في وقت سابق في مدينة مأدبا.

وعلمت «السبيل» من مصادر في السفارة الامريكية أن هذه الفرقة من فرق السلام هي ليست الفرقة ذاتها التي قدمت في فترة سابقة وسكنت في مأدبا بل سيأتون في فترة قادمة من أمريكا.

وكانت «السبيل» في وقت سابق اثارت موضوع فرق السلام هذه التي عاشت في مدينة مأدبا حيث أصدرت وقتها لجنة مقاومة التطبيع هناك تحذيراً من هؤلاء الزوار ولا سيما أن اعضاء هذه الفرق لا تعرف ديانتهم بل ويرفضون ان يُسألوا عن ذلك، وقد نشرنا في اعداد سابقة كتباً صدرت قديماً وحديثاً تحذر من الدور الذي تلعبه هذه الفرق بل إن بعض هذه الكتب تؤكد وجود أدوار استخبارية لهذه الفرق.

ويحق لنا أن نتساءل عن الاسباب التي تدفعنا لمثل هذا الامر وما هي الفوائد المرجوة وهل هذه الفوائد توازي على الاقل المخاطر الممكنة لمثل هذه الفرق؟ وكيف سنضمن أخلاق من سيأتون ليعيشوا مع طلابنا في نواد ومخيمات بل وفي المدارس؟، وإذا كان الطلبة ذكوراً فهل سيأتينا معلمات وهل نحن مضطرون لذلك؟ ولماذا كان المسؤولون في الوزارة يفتعلون في اتجاه التعاون مع الفرق؟ مع العلم أنها هي التي تقدمت بطلب المساعدة في التدريس، رغم أننا لم نعلن عن مشكلة ما حتى يتقدموا بطلب من هذا القبيل؟ وهل يجب دائما أن ننظر لهؤلاء المجهولين بحسن نية؟ لسنا أصحاب نظارات سوداء أو اننا ننظر دائماً الى النصف الفارغ من الكاس ولكن القلق يحيط بنا في المسار الذي تسير به الوزارة والى أين تريد ان تصل بطلابنا؟

و«السبيل» بدورها التقت السيد عبد الرحيم سحيمات مدير التعليم الاكاديمي في الوزارة وكان هذا الحوار.

■ ما هي الاسباب التي دفعت الوزارة للسماح لفرق السلام الامريكية في المساهمة بتعليم اللغة الانجليزية في مدارسها؟

– لا توجد أسباب دفعت الوزارة لذلك ولكن هذا الموضوع مطروح من قبل فرق السلام للشباب الامريكي فهذه المؤسسة منذ عهد الرئيس كنيدي وهم يقدمون خدماتهم الان مع وزارة التنمية الاجتماعية والمشروع له أكثر من سنة و نصف في الاردن ونحن نحاول أن نضع شروطنا لعملهم معنا وهم يقولون لا علاقة لنا بأي شيء اخر سوى تقديم خدمات وهم متطوعون يخدمون سنة أو سنتين ويذهبون، فطرحوا هذا المشروع على وزارة التربية والتعليم وقالوا لنا ما هي المجالات التي يمكن أن تستفيدوا منها، فرأينا أن هناك ضعفاً ما في اللغة الانجليزية في مستويات معينة وخاصة التعليم الاساسي فرأينا أنه من الممكن أن نستفيد – إن كان لا بد – من هؤلاء في خدمات مساندة لمعلم اللغة الانجليزية خاصة في المناطق الاقل حظاً التي نرسل لها معلمين في اللغة الانجليزية ويخدم هناك سنة ثم ينقل بالتالي من هم حديثو التعيين وخبراتهم قليلة ويمكن أن نستفيد من خبرات هؤلاء «المتطوعين» الذين نشترط عليهم شروطاً في مواصفاتهم وفي سلوكهم وفي أي مجال عمل يعملون فيه ونحن وضعنا ضوابط محددة لهم.

■ ما هي هذه الضوابط؟

– عدم التدخل في أي قضية لها بعد سياسي أو بعد أمني أو اجتماعي أو ثقافي يخل بالأمن وسلامة وطننا، هو فقط معلم مساند لمعلم الانجليزية ولا يدخل هذا المتطوع إلى الصف لوحده بل يدخل بوجود المعلم الاردني ويمكن أن يقدم خدمات للمعلم أثناء التدريس، يمكن عقد دورات، أي يمكن اعتبارهم كخبراء تربويين.

■ وماذا عن عقد المخيمات؟

– المخيمات إذا أنشئت تكون برقابة حقيقية وحثيثة وتكون للتدرب على اللغة الانجليزية محادثة وعلى نمط الاندية المدرسية القائمة حالياً فعندنا نادي الانجليزي والرياضيات وغيرها وإذا اقيم مخيم للغة الانجليزية فسيكون بوجود المعلمين والمدير أو أي نشاط اجتماعي آخر فيجب أن يكون من خلال تنسيق مع الحكام الاداريين والجهات الامنية ذات العلاقة ومع وزارة التربية ومع مدير التربية ومع مدير المدرسة في اي نشاط مدرسي يمكن أن يمارسه هذا الانسان ونحن حددنا وقلنا يمكن ان نستعين بـ١٠-١٢ شخصاً كتجربة وإذا سارت الامور جيداً وفي الخط الذي نريده كفائدة تربوية وعدم المساس بأخلاقنا وقيمنا وحضارتنا وثقافتنا وتوجهاتنا الاخرى ضمن هذه الضوابط يمكن أن نستفيد منهم.

> **السحيمات: لدينا شروط وضوابط في مواصفاتهم وسلوكهم وديانتهم وجنسهم والا يتدخلوا بالسياسة**

■ الاستفادة ستتم ضمن أي مرحلة..؟

– الاساسية فقط وفي المناطق الاقل حظاً والتي يعاني الطلبة فيها ضعف واضح بسبب حداثة تعيين المعلمين وقلة خبراتهم.

■ هل حددتم مناطق معينة؟

– حددنا مديريات التربية والتعليم وطلبنا من مديري التربية أن يرشحوا مدرسة أو مدرستين لنرى الاكثر مناسبة وهذا الكلام يكون مطلع العام الدراسي القادم والمشروع طرح أكثر من مرة ومن أعلى المستويات فقلنا يمكن ان نستفيد من المتطوعين في هذا المجال.

■ إذن كان بطلب منهم وليس منكم؟

– نعم وبتوجيهات من الحكومة ولكننا وضعنا شروطنا ونؤكد على شروطنا كوزارة فأنا كشخص حريص جداً على أن يكونوا وسيلة من الوسائل التي لا تمثل خطراً على قيمنا وفكر ابنائنا وتوجهاتنا الوطنية والقومية.

■ هل معروف عندك ديانتهم ما هي؟

– شرط أن يكونوا مسيحيين

■ هل انت متاكد من هذا الشرط لان فرق السلام ترفض رفضاً قاطعاً أن يناقشها أحد في ديانة اعضائها؟

– نحن وضعنا خطة الاستفادة ووضعنا شروطنا وأرسلناها لهم وقلنا لهم هذه شروطنا.

■ ومن ضمنها أن تكون الديانة مسيحية؟

بصراحة لم نتعرض لقضية الديانة لأنني لا أستطيع معرفة الديانة وحتى لو كان غير مسيحي فإنه من الصعب أن أعرف إن كان يهودياً أو لا لأنهم لا يضعون على جوازاتهم الديانة.

■ إذن هذا الشرط لم يوضع من قبلكم؟

– هم يقولون أن شعاراتهم شعارات المسيحية.

■ إذن هذا الشرط لم يوضع من قبلكم؟

– سوف يكون هذا من ضمن شروطنا علماً أن هذه الفرق موجودة في مادبا منذ فترة وبالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية كخطوة – كما يقولون – تعاونية.

■ إلا أن مادبا كانت لهم تخوفات ألا تلاحظ انك تشعر بتخوف وتضع محاذير كي تكون منتبهاً لها؟

– نحن يأتينا عشرات الخبراء الامريكيين والفرنسيين وغيرهم ونحن يهمنا أن لا يتدخلوا أو يدخلوا في أي عمل الا ضمن رقابة التربية والتعليم ونحن ثقتنا بمعلمي وزارة التربية جيدة، ولن نضعهم إلا في مدارس على ثقة من سلامة توجهات من فيها من التربويين.

■ هل نحن مضطرون لهذه الخطوة؟

– نحن لسنا مضطرين ولكننا طرحنا امكانية التعاون ضمن خطة مقترحة وهناك اصحاب قرار آخرون وملحون فيه ويسألون عن المشروع ماذا فعلنا فيه وهذ الكلام منذ سنة ونصف وقد قدمت الخطة بناء على ذلك.

■ هناك ضغط متكرر للتعاون معهم الا تخشى إذا كان هناك منهم ما يخالف شروطكم أن تستمر هذه المطالبات والضغط عليكم ولا تستطيعون ان توقفوا عملهم؟

– أذكر في الـ ٧٥ كنت في المغرب وكانت هناك افواج من فرق السلام يدرسون معنا وكانوا يدخلون لوحدهم كمعلمين دون رقابة ولهم علاقات اجتماعية مفتوحة مع كافة فئات المجتمع.

■ لكن الاغلبية منهم بنات وصغار في السن؟

– سوف تأتينا الاسماء وتعرض علينا ونركز أن يكون معظمهم في مراكز ذكور وليس لدينا في نظام التربية معلمات يدرسن مع معلمين وسنختار من تنطبق عليه الشروط المبينة في الخطة.

■ هل تملك أن ترفض؟

– لست صاحب قرار ولكل حادث حديث ۞

فرق السلام الامريكية تقسم اليمين امام الرئيس الامريكي ونائبه ال غور

بعد عرضهم لفيلم عن الشهيد يحيى عياش

ادارة الاردنية تنذر ثلاثة طلبة في العلوم.. والطلبة يستعدون للتصعيد

النائب الازايدة: نعد باجراء الاتصالات الكفيلة باعادة طلبة البلقاء التطبيقية المفصولين لمقاعد الدراسة

السبيل – خاص

هاجمت لجنة كلية العلوم في الجامعة الاردنية بشدة ادارة الجامعة في بيان لها «شديد اللهجة» وزع في الجامعة يوم السبت الماضي على اثر توجيه ثلاثة انذارات لثلاثة من اعضاء لجنة كلية العلوم على خلفية عرضهم فيلماً عن الشهيد المهندس يحيى عياش في ذكرى استشهاده ورغم ان اللجنة قد انتهجت «الخطوات القانونية والادارية للنشاط بكل دقة وتم الابلاغ عن النشاط وحجز القاعة والموافقة على ذلك» على حد تعبير البيان الى ان ادارة الجامعة اعدت كما يقول البيان «جيشاً جراراً من حرس الجامعة والاداريين وبعض الدكاترة وبعض المشبوهين من خارج الجامعة» وذلك لمنع عرض الفيلم الذي كان يؤرقهم كما تقول اللجنة في بيانها كما انهم «ضربوا الطلبة وحاولوا اقتحام القاعة واطفاء الانوار» الا ان النشاط تم بفضل جمهور غفيرمن الطلبة وقف في وجه الحرس ومندوبي عميد شؤون الطلبة.

واوضح البيان ان لجنة تحقيق قد شكلت على اثر ذلك من قبل الادارة وبدأ الارهاب الفكري والنفسي لاعضاء اللجنة من اتصالات هاتفية على البيت الى المجيء الى المحاضرات والتهديد والتلويح بالعصا وعرقلة الانشطة الاخرى على حد تعبير البيان.

واضاف الطلبة انهم وكلوا كبار المحامين الاردنيين للدفاع عنهم امام لجنة التحقيق مثل «الاستاذ جواد يونس، والدكتور رياض النوايسة ومروان العلمي، وموسى العبدلات» والذين اكدوا عبر الدكتور رياض النوايسة انهم غير مذنبين الا ان الطلبة تفاجأوا «بالظلم الفاحش» وتم اعطاء رئيس لجنة الكلية عبد الرحمن مطر انذاراً مزدوجاً وكل من عضوي اللجنة ايهاب اسعد وحمزة الحسنات انذاراً اولياً.

واكد البيان ان الانذارات لن تسكتهم وطلب العون من جمهور الطلبة للوقوف معهم.

من جانب اخر وكل الطلبة المنذرون الاستاذ جواد يونس لرفع قضية ضد ادارة الجامعة امام محكمة العدل العليا وذكرت مصادر طلابية للسبيل انه من المتوقع ان ينفذ الطلبة اجراءات تصعيدية خلال الايام القادمة قد تصل للاعتصام.

وعلى صعيد آخر علمت السبيل ان الدكتور خالد طوقان رئيس جامعة البلقاء التطبيقية قد يلتقي الطلبة الذين تم فصلهم من الجامعة في وقت سابق للحوار معهم وتخفيض العقوبات الموجهة ضدهم.

هذا وقد التقى الطلبة المفصولون يوم الاحد الماضي باعضاء لجنة الحريات في مجلس النواب حيث شرحوا لهم قصتهم وقد وعد اعضاء اللجنة بتبني عودتهم الى مقاعدهم الدراسية واعرب النائب محمد الازايدة رئيس اللجنة عن استغرابه لعدم عودتهم لمقاعدهم الدراسية مؤكداً بانه سيجري وزملاءه الاتصالات الكفيلة بعودتهم الى جامعتهم ۞

السبيل العدد (٢١٩) - السنة الخامسة - الثلاثاء ١٠-١٦ شباط ١٩٩٨م

آفاق السبيل

منير شفيق

السياسة الامريكية تحت المجهر

عندما تصر الادارة الامريكية كل هذا الاصرار على تجريد العراق من اسلحته فوق التقليدية، ثم وضعه في موقع لا يسمح له بان يمتلك القدرة على تطوير اسلحة مماثلة مستقبلاً، وهو ما يقضي استمرار المراقبة والتفتيش حتى بعد رفع الحصار، فان لذلك معنى واحداً هو ابقاء التفوق العسكري الاسرائيلي كاسحاً على جميع دول المنطقة.

ناقش الكثيرون ازمة الخليج الثانية والاهداف الامريكية وراء كل تلك الحشد العسكري الذي تزعمته امريكا، فقال البعض ان الهدف هو تحرير الكويت وقال آخرون انه النفط والسيطرة على النفط وقليلون جداً هم الذين وضعوا على رأس اهداف التدخل الامريكي مسالة الاسلحة العسكرية العراقية وقد جاءت الوقائع بعد ان حررت الكويت لتؤكد ان الهدف الاول كان اوما زال، هو تجريد العراق من اسلحته وقدراته التقنية فوق التقليدية، لان بقاء تلك الاسلحة بيد العراق، وبغض النظر عن النظام الذي يحكم العراق، يخل بتوازن القوى المقرر للمنطقة وهذه مسالة استراتيجية من الدرجة الاولى بالنسبة الى الاستراتيجية العليا الامريكية وقد ازدادت اهميته مع تعاظم النفوذ الصهيوني في البنتاغون «الادارة الامريكية وجهاز المخابرات المركزية».

من هنا يمكن ان تضع اليد على هدف مواز لاستمرار الحشد العسكري الامريكي في الخليج بعد تحرير الكويت بسبع سنوات وهو الاخلال بميزان القوى نفسه الذي راح يحدثه التسلح الايراني.

الامر الذي يجعل العقل الاستراتيجي الامريكي يركز على النقطة اياها التي تركز عليها بالنسبة الى العراق بعد انتهاء حرب الخليج الاولى مباشرة. بل ان ضرب المفاعل النووي العراقي في اثناء حرب الخليج الاولى، من قبل الطيران الاسرائيلي وبمباركة ومعاونة امريكية يفترض ان تفهم السياسة الامريكية في منطقتنا فهماً ادق واعمق.

الذين يريدون ان يفهموا اولويات السياسة الامريكية يجب ان يبدأ بقراءة الاستراتيجية العسكرية الامريكية في المنطقة، وتفترض الاستراتيجية الامريكية ان تتمتع القدرة العسكرية الاسرائيلية بتفوق كاسح على دول المنطقة مجتمعه لا سيما من جهة الاسلحة فوق التقليدية اولاً ثم الطيران والصواريخ ثانياً، واذا ما تحقق ذلك فستؤمن الاهداف الاخرى والمصالح الاخرى، بما في ذلك السيطرة على النفط وتجارته، او منع الوحدة او التضامن او السوق المشتركة بين الدول العربية او الدول الاسلامية، فهذه الاستراتيجية هي التي تحكم عملية التسوية، وتحكم مشروع ما يسمى بالنظام الشرق الاوسطي الجديد، الامر الذي يفترض من المتعاملين مع هذه التسوية وذلك المشروع ان يكونوا على استعداد بقبول العيش في ظل ميزان قوي عسكري مختل في مصلحة القدرة العسكرية الاسرائيلية اختلالاً شديداً ويجب ان يزداد في الاتجاه نفسه في ظل ما يمكن ان يسمى بالسلام.

ان الموقف الامريكي من العراق هو نفسه من حيث الجوهر بالنسبة الى بقية الدول العربية لا سيما تلك التي تمتلك قدرات او امكانات لتطور عسكري معتبر ان الفرق الوحيد فهو ان ذلك الموقف الآن تحت المجهر ويعمل على المكشوف بينما هو بالنسبة الى بقية الدول العربية يعمل بتمويه الى حد ما، هذا ويمكن رؤيته على تلك الصورة تحت المجهر كذلك في علاقته بمسالة التسلح في ايران ◎

مع ضغط اللوبي الصهيوني الامريكي على كلينتون

المواجهة العراقية الامريكية.. حرب العقود العربية واليهودية

سليمان الصالحي - المانيا

في سياق الازمة المتصاعدة بين العراق و«الامم المتحدة» وهو التعبير الاقل صدقاً لوصف حقيقة تلك الازمة التي هي بين العراق - كمفهوم تاريخي وجغرافي وحضاري ثم نفطي ومادي اقتصادي كذلك، وبين امريكا - من حيث هي القوة الاكبر والاعظم ووريثة الامبراطوريات والاتحادات العظمى التي هوت مما جعل امريكا وفق هذا المفهوم القوة الوحيدة او القوة الاكثر خطراً على امن ورفاهية واستقرار وسلام العالم اجمع - في سياق هذه الازمة التي تهدد فيها الولايات المتحدة لا الامم المتحدة العراق بعمل «حاسم»، تبرز تساؤلات هي مشكلات اكثرمنها اسئلة. والسؤال المشكلة الاول والتي يثيرها التصعيد الامريكي هو هل وصلت فعلاً امريكا الى الوقت المناسب الذي كانت تخطط له ومنذ فترة لـ «انهاء» واغلاق الملف العراقي؟ او هل التهديد الامريكي في حقيقة الامر فعل استراتيجي محسوب ام هو ردة فعل انفعالية شديدة التخبط والاندفاع غير المتوازن؟. واشارة هذا السؤال تكمن في حقيقة ان هناك فعلاً مخططاً استراتيجياً امريكياً لاغلاق مسالة العراق والانتهاء منها لانها عنصراً جوهرياً من عناصر عدم الاستقرار بمفهومه الامريكي الذي ورثته عن التقاليد الاستعمارية البريطانية، فالعراق لم يدخل دوامة عملية التسوية والذي يشهد بالفعل - وعكس الشائع - حرية تتيح له عدم الالتزام او الارتباط بـ «اصول» وضرورات السياسة الامريكية الحازمة والقاهرة التي تفرضها على الكثير من حكومات ودول الشرق الاوسط تحت دعوى «التفاهم والتنسيق والتحالف..». على ان حرية العراق، بالطبع، نسبية وتعكس امراً واقعاً قادت اليه ظروف المواجهة العسكرية وما تلاها من مواجهات على امتداد السنوات السبع التي اعقبت استراتيجية تدمير العراق ابتداءاً من عام ١٩٩١. وبسبب فن «تهديد» العراق لمفهوم الاستقرار في منطقة الخليج - جوهر المصالح الامريكية فالغربية - وبسبب رفض العراق الدخول في عملية التسوية ولاسباب اخرى جوهرية وشديدة الحساسية والخطورة، فان اعتماد سياسة استراتيجية نهائية تفسح المجال للتعامل مع جوهر المشكلة الذي يكمن «في العراق كدولة بابعادها الحضارية والاقتصادية وممكناتها وليس فيمن يحكم في بغداد فقط..» على حد تعبير اخر مفكري عصور الامبراطوريات «هنري كيسنجر»، فان تحرك امريكا نحوتوجيه ضربة او ضربات في سياق عملية استراتيجية اكيدة ضد العراق ليس شاذاً او غريباً ومع ذلك، فان التوقيت يثير الف مشكلة ومشكلة ويبعث على التشكك في الدوافع الامريكية وهل انها لا زالت في السياق المنضبط ام التفلت المنفعل؟ فأمريكا تندفع بقوة. والاصح رئيسها التنفيذي بيل كلنتون وفريق أبياك في وزارة الخارجية والدفاع ومعاقل التنفيذ الاساسية في صحف نيويورك تايمز وواشنطن بوست وغيره من مراكز القرار الفعلي في امريكا الديمقراطية اقتراعاً وتصويتاً!، من اجل ضرب العراق. الآن.. لا قبل وربما لا بعد وهناك بالطبع التصريحات الجاهزة حول «امن وسلامة البشرية» من اسلحة التدمير الشامل العراقي، والتي لا تسمى الا بهذا الاسم امعاناً في الاستعداء، والحرب الاعلامية والنفسية، لان هذه الاسلحة تسمى وبشكل اكثر شيوعاً، الاسحلة الاستراتيجية او الاسلحة غير التقليدية، ولكن لانها عراقية او عربية او اسلامية فهي يجب ان تقرن بكلمات التدمير والشامل وانطباعات الارهاب والنكبات!. لكن - وبعيداً عن التصريحات - فان اسباباً جوهرية ثلاث - وليست وحيدة او لأسباب اخرى - تؤكد وجود او توهم وجوه «الحاجة» الى حرب اخرى ضد العراق، حتى وان ادت - كما هو متوقع - الى حصول مشكلات استراتيجية وليست تكتيكية لاميركا و«اسرائيل» و«استقرار» المنطقة المقدسة نفطياً في الخليج، سيما وان العراق يطل اطلالة ابدية وحقيقية وثابتة على هذا الخليج وفي ادق واعمق واخطر واكثر مفاصله حساسية وخطورة: السعودية والكويت بحدود مشتركة رسمتها اقدار العراق لا اقدار حروب او عواصف طائرات او خطوط رمل تمحوها الأزمان.

السبب الاول، حسب متابعة مراكز البحث والفكر الامريكية وهي صهيونية او محافظة صهيونية بتطرف، هو هذا الدفع المستمر والعجيب للعديد من تلك المراكز والاقلام للرئيس كلنتون لوضع علامة فارقة ورمزاً دائماً وتميزاً ثابتاً في مجال السياسة الخارجية تتيح له «فعلاً» يضعه في مصاف الرؤساء الذين سبقوه. وعلى هذا الاساس فيجب على كلنتون ان يبحث عن مجد شخصي وخطوة ما تؤكد انه يقود امريكا الوحيدة والمفردة في فترة استثنائية وغير معقولة في عمر الزمن وربما سنته كذلك، هذا الطرق المستمر على رأس كلنتون في ضرورة البحث عن انتصار ما في مجال السياسة الخارجية لا يجد متنفساً له او تصريفاً عند دهاقنة الفكر الصهيوني في امريكا الا في العراق بسبب أن البوسنة تسير في الاطار الصحيح للخطط الغربية بعد ان افرغها من مضمون الاستقلال والدولة. ثم هناك الاعتبار الاخر الذي يؤكد تقليدياً سياسياً في امريكا!! من ان لكل رئيس «امريكي بالطبع» حربه الخاصة به!.

فمعظم الرؤساء الامريكان كان لكل منهم حربه «الضرورية» التي تعيد الامور الى نصابها بما يحفظ المصالح الامريكية ويبعد عنها اي تهديد. وكلنتون ليس بدعاً عمن سبقوه فهو يريد حرباً وبأي ثمن خصوصاً في ظل جنون القوة وظل انعدام التوازن بينه وبين دولة كالعراق وغياب مفاهيم الرجولة او حتى المصالح عن السياسات الاخرى لدول لاتحترم سلاحها فضلاً عن كرامتها كدولة وتاريخها وسياساتها وموقعها اذ تخلت صاغرة للتمر الامريكي الذي لم يثبت دائماً انه ليس من ورق وفق شروط معينة.

السبب الثاني في الانفعال الامريكي هو فشل وموت عملية التسوية بسبب تطور اوضاع «اسرائيل» السياسية والاجتماعية والدينية وافرازاتها، فالكيان الصهيوني، وبعد عقود اسرائيلية وفي ظل العلو اليهودي، يريد اقتناص الفرصة التاريخية او السانحة بتعبير «نيكسون» لبلورة جوهر ومعنى «اسرائيل» الدولة العبرية واليهودية، ولهذا السبب فالواهمون والفاشلون وحدهم من يعتقدون ان «اسرائيل» تمد يدها لتعطي لالتحارب وتدمر. وعندما ماتت التسوية او الملهاة كانت هناك ضرورة للقفز عليها وتجاوزها بالقفز فوق الموانع العراقية التي كانت هي ذاتها لحظة الاعلان عن مسيرة تلك التسوية. نتنياهو وقبل فترة قصيرة طلب من العرب مهله خمسة شهور لا غير! كي يبشرهم بما يريدون سماعه. ولم تكن الميزانية او هموم اسرائيلية داخلية ما جعل نتنياهو ينتظر ويحمل العرب معه على الانتظار بل انجاز او«حسم» ملف اخر هو ابو الملفات في المنطقة واذا كانت الخطوة الاولى في تدمير العراق قد فتحت الباب نحو مسيرة التسوية، الغامضة والمجهولة، فان محق العراق وطوي صفحته، في الخيال الاسرائيلي المريض، سيوصل تلك المسيرة الى نهايتها الاسرائيلية السعيدة وسيرقد العرب مع عبد الحليم حافظ اكتشافه المتأخر من انه كان يمسك الهواء بيده لا اي امر اخر.

السبب الثالث هو سجل فضائح رئيس مراهق وصل الى حد الافلاس الاخلاقي وحوصر قضائياً «يا لروعة الديمقراطية» فاراد تحويل الانظار وتعبئة البلاد وجيشها وقواتها وميزانيتها وضرائبها «وضرائب العرب طبعاً» لشن حرب تحويل مونيكا غيت الى تفتيش غيت «وهذه رائعة ديمقراطية اخرى».

والسؤال الاكثر اهمية هو ماذا بعد اعلان حرب اخرى ضد العراق - اذا قامت؟ فامريكا وبلا ادنى شك ستربح الحرب عسكرياً ولكن هل ستجني ثمارها سياسياً؟ خصوصاً اذا لم تؤدي الى تغيير القيادة العراقية. صحيح ان هناك هوساً امريكياً بتدمير بنى العراق الجمالية وليست فقط التحتية وتخريب كل معالم العمران الذي قام في العراق الا ان حساب الوضع بدقة قد يقود الى حقائق وتغييرات جذرية وعميقة في المنطقة ليست بالتاكيد لصالح امريكا وحلفاها من «عرب اطاعوا رومهم» حسب تعبير الشاعر محمود درويش فالعراق اذا خسر معالمة وبناه او ما تبقى منها فسوف لن يعوديقبل بمهام فرق التفتيش والمراقبة لعدم وجود ما يفتش او يراقب ولانعدام اي امكانية للتاثير عليه. بكلمة اخرى فان امريكا وبريطانيا اذا ما قاموا بالغاء قرار وقف اطلاق النار - حسب الاخبار - فان هذا سيحرر العراق من ذلك القرار وشروطه الاستعمارية ولعل امريكا تدرك ان اندفاعها المجنون - ضد العالم وليس فقط ضد العراق في شعار يرمي الى تاكيد هيمنة امريكية عنوانها تقرير «حقائق ما بعد الحرب الباردة» - قد تفشل لذلك فهي تقول انها لا تريد اسقاط القيادة العراقية وهو احتمال عجز وفشل وليس تكييفاً قانونياً لعدم التدخل او الاغتيال.

ومع ذلك فان اي نجاح قد تحققه امريكا سيكون نجاحاً ثلاثياً فهو سيدخل كلنتون في جوار هولاكو الذي اسقط بغداد. وسيعلن نتنياهو مشروعه السعيد وربما من بغداد وهو ثالثاً سيرفع شعبية كلنتون وربما يطلق عينه ويده على بقية موظفات الحكومة الامريكية. وعندها فاي نجاح سيكون اعلاناً عن منطق القوة وهو ذاته منطق الامر الواقع.

المعركة خطيرة ومعقدة وربما تختصر عقوداً طويلة سبقت وعقوداً تاليات من التاريخ العربي المعاصر القادم فهل يفهم العرب؟ ◎

هناك مخططاً استراتيجياً امريكياً لاغلاق مسألة العراق والانتهاء منها لانها عنصراً جوهرياً في عدم الاستقرار حسب المفهوم الامريكي

الطائرات الامريكية في الخليج

مفكر كويتي بارز يعارض ضرب العراق

■ لندن- قدس برس

اعتبر كاتب كويتي ان فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة، والتي تقوم منذ عدة سنوات بالبحث عن اسلحة الدمار العراقية، في حقيقتها «تفتش عن الذريعة لا عن الحقيقة في العراق».

وتساءل الدكتور عبد الله النفيسي المشهور بمعارضته لكثير من المواقف الرسمية في الكويت، انه اذا كانت فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة «تبحث عن اسلحة الدمار الشامل لحماية العراق ودول المنطقة. كيف تقوم الولايات المتحدة بالتهديد بتدمير العراق تدميراً شاملاً؟» على حد تعبيره، وذلك في اشارة الى تصريحات مسؤولين امريكيين بان الضربة التي يتوقع ان توجه للعراق ستكون «واسعة وكبيرة ومدمرة».

وانتقد الاكاديمي الكويتي الذي نشرت مقاله صحيفة «الخليج» الاماراتية الاحد الماضي تصريحات الرئيس الامريكي بيل كلينتون بان الضربة ستتحاشى المدنيين العراقيين هذه المرة متسائلاً «كيف سيعيش هؤلاء المدنيون بدون كهرباء ولا ماء ولا جسور ولا طرق امنة»، موضحاً ان ذلك جزء من البنية التحتية العراقية التي ستستهدفها الضربة» المتوقعة على العراق.

وحول التصريحات الامريكية البريطانية المشتركة حول الاطاحة بحكم الرئيس العراقي صدام حسين، علق الدكتور النفيسي «ان الامريكان والانجليز يعرفون ان اسقاط «الرئيس العراقي» صدام حسين يتطلب حرباً برية وقتال شوارع، ويعرفون ان هذا الامر سيكلفهم قتلى لا يستطيعون بذلهم» معتبراً ان امريكا وبريطانيا الان «في مأزق دولي لا يقل تشابكاً وتعقيداً عن موقف صدام».

واشار الكاتب الكويتي في ختام مقاله الى تغير الموقف السعودي فيما يخص التعامل مع الولايات المتحدة الامريكية، وخصوصاً بعد التحفظ السعودي الكبير على توجيه ضربة للعراق خلال الزيارة الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

وقال ان «اخواننا في السعودية صار لديهم طريقة جديدة في تفسير السياسات الامريكية»، واشار الى انه «ربما يكون هناك «ادارة جديدة» لعلاقتهم بالولايات المتحدة وقد يتضح هذا الامر في الايام المقبلة» على حد قوله ◎

مجلس التعاون الخليجي

خسائرها تقدر بـ «٨٠» مليار دولار

تركيا تدفع ثمن الضربة الامريكية للعراق

■ احمد فاروق- اسطنبول

يصف الكاتب التركي الاسلامي نجيب فاضل قصاكوريك المتوفي عام ١٩٨٢م الصهيونية بانها «فكرة لا يتورع اصحابها عن حرق العالم من اجل تأمين حرارة لسلق بيضة لهم». اننا نشاهد هذه الايام مدى دقة هذا التعبير من خلال ازمة الخليج الحالية، وتعرض لنا هذه الازمة ايضاً الفلسفة الميكافيلية البراغماتية التي تتحكم في هوية الادارة الامريكية.

قبل هذا قامت امريكا بقيادة الهجوم الاعلامي وتوجيه ضربة قوية ضد العراق. وبالرغم من ان تركيا لم تشترك بالفعل في هذا الهجوم، الا انها قدمت للتحالف العالمي دعماً لوجستياً مكن القوات الامريكية من تحقيق نتائج باهرة، اي ان تركيا لعبت دوراً هاماً واساسياً في تلك الحرب، الا ان تركيا لم تتخلص بعد من اضرار تلك الحرب، فهي اكثر الدول المجاورة للعراق تأثراً بالحصار المفروض على العراق، واكثرها تضرراً من هذا الحصار. وهي تعاني الآن من هذه الاضرار معاناة شديدة تأتي بالدرجة الثانية بعد العراق مباشرة. فقد كانت تركيا قبل الحرب تستفيد كثيراً من تصدير النفط العراقي عبر الاراضي التركية، وتحقق ارباحاً جيدة من خلال تجارة النقل البري، حيث تنتقل البضائع العراقية بالشاحنات عبر الاراضي التركية وكانت العراق مستورداً جيداً للبضائع التركية، كل هذه الامكانات توقفت تماماً بسبب الحرب، وليس هذا فقط بل ان هجرة اعداد غفيرة من الناس من شمال العراق الى تركيا سبب لها مشاكل اقتصادية واجتماعية، بالاضافة الى المشاكل الامنية بسبب تواجد قوات حزب العمال الكردستاني واتخاذها قواعد عسكرية للتدريب والهجوم على القوات التركية معتبرة ذلك فرصة ذهبية بسبب فراغ السلطة في شمال العراق. بالرغم من كل هذا فان امريكا لم تف بأي من تعهداتها لتركيا وذلك بتعويضها عن الاضرار الناجمة عن الخدمات اللوجستية التي قدمتها للقوات الامريكية، علماً بان خسارة تركيا الناجمة عن هذه الخدمات اثناء الحرب وعن الحصار المفروض على العراق بعد الحرب تقدر بـ «٨٠» مليار دولار.

في اثناء حرب الخليج ولكي يدلل على صواب قراره بتأمين الدعم اللوجستي لقوات التحالف بزعامة امريكا قال تورغوت اوزال رئيس الجمهورية الراحل «سنستثمر قرشاً لنكسب ثلاثة قروش» الا ان تركيا في الحقيقة لم تحقق واحد بالالف مما قدمت، بقي ان نقول حتى لو ان تركيا حصلت على ثلاثة قروش مقابل قرش فانها خاسرة لان ارواح الناس ودمائهم ليست مجالاً للاستثمار الشريف ويتنافى تماماً مع مبادئ وقيم الانسان الفاضلة.

لذلك، وبسبب معاناة تركيا عن حرب الخليج فانها لا تريد حرب جديدة ثانية في الخليج. وهي لا تريد ايضاً لامريكا ان تستخدم القواعد الجوية في انجير ليك قرب مدينة اضنة التركية، الا انها مترددة في الطلب بشكل واضح من امريكا واسرائيل اعفائها من هذه المهمة بسبب ارتمائها في احضانهما والسير في فلكهما. ولقد زاد من صعوبة الموقف الاتفاقات العسكرية والامنية والاقتصادية التي عقدتها تركيا مع اسرائيل مما اتلف علاقتها بالعالم العربي والاسلامي وجعلها في عزلة، وزاد في عزلة تركيا ايضاً فقدان املها في الانضمام للاتحاد الاوروبي مما دفعها فعلاً للاحضان الامريكية الاسرائيلية، وافقدها حرية الحركة الذاتية، رفضها للطلب الامريكي سيجعلها في عزلة عالمية محكمة، ولهذا يبدو أن تركيا لا تستطيع القول «لن اقدم الدعم لامريكا مهما كان الامر» ولكنها تكتفي بالقول «ارجوكم لا داعي للحل العسكري» ولذلك فان تركيا تسعى جاهدة لتأمين حل للازمة بالوسائل الدبلوماسية فقد ارسلت وزير خارجيتها اسماعيل جم الى بغداد الذي يحتمل ان يكون قد ابلغ المسؤولين العراقيين قائلاً اذا وافقتم على تفتيش القصور الرئاسية بدون شرط او قيد فاننا سنوقف عملياتنا العسكرية في شمال العراق». ولا يعرف حتى الآن مدى نجاح، وفشل زيارة اسماعيل جم لبغداد، لان الحكومة التركية ليس لها طور واضح في هذا الاتجاه فبعض اركان الدولة صرح بان زيارة اسماعيل جم شخصية والبعض قال انها جاءت باجتهاد شخصي من وزير الخارجية.

ان اهم نقطة تشغل بال تركيا الان في ازمة الخليج الحالية هي القواعد العسكرية الامريكية في انجير ليك، هل ستعمد امريكا لاستخدامها في حرب العراق ام لا؟ فلقد سبق لامريكا واستخدمت قواعدها الجوية في انجير ليك وقامت الطائرات الامريكية من هذه القواعد بتوجيه اوجع ضربة للعراق، ولا زالت هذه القواعد تحتفظ باهمية استراتيجية في توجيه ضربة جديدة للعراق، وذلك لان الضربة من هنا ستكون في ظهر العراق، بينما تقوم الطائرات المتواجدة على الحاملات في الخليج بضرب العراق من الامام، فيقع العراق من الامام والخلف في فكي كماشه.

الحكومة التركية تقول في البيان الرسمي ان امريكا لم تتقدم باي طلب من أجل استخدام قاعدة انجير ليك، الا ان المطلعين عن قرب من قاعدة انجير ليك وعلى رأسهم رئيس بلدية انجير ليك يفيدون بان حركة كثيفة تبدو واضحة في القاعدة الجوية في انجير ليك، وان امريكا احضرت للقاعدة طائرات جديدة، اما نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة بلنت اجاويد فقد لفت الانتباه ان امريكا تستطيع استخدام قاعدة انجير ليك دون استئذان تركيا او تقديم طلب لذلك. لهذا وللاسباب التي ذكرت اعلاه فان تركيا لن تقف في وجه امريكا ولا تفكر في الاعتراض على توجيهاتها.

تركيا تعاني من ازمة شديدة بسبب ازمة الخليج الحالية، ويزيد من ازمتها انها لاتستطيع فعل اي شيء بسبب ارتباط سياستها الخارجية بالمصالح الامريكية والاسرائيلية ◎



رئيس الاركان التركي يصافح مردخاي

تركيا تعاني من ازمة شديدة بسبب الحرب في الخليج ويزيد من ازمتها فقدانها القدرة على رفض الطلبات الامريكية

كلينتون يعلن الحرب على ألبانيا!

في انحطاطه الاخلاقي

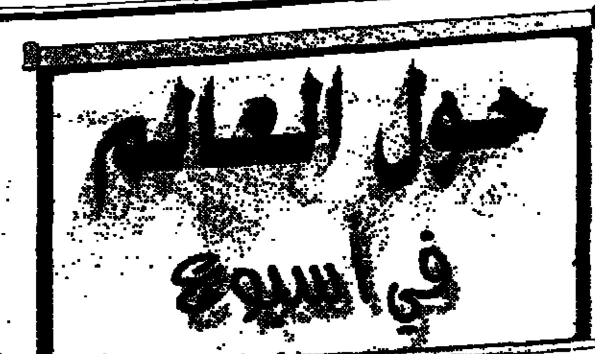
في اواخر عام ١٩٩٧ القت هوليود - عاصمة السينما - عملاً سينمائياً يتعلق بعاصمة السياسة - واشنطن - حينما وزعت على دور العرض الامريكية فلماً بعنوان «اهتزاز القلب». تدور أحداث الفلم حول رئيس امريكي يسكن البيت الابيض ذاته يتورط في فضيحة جنسية مع لحدى النساء لتنطلق معها - الفضيحة - سلسلة مشكلات تحيط بالرئيس وتغلق عليه دائرة اهتماماته وواجباته مما يدفع أحد مستشاري الرئيس النظيف الصفا لاقتراح عليه باختلاق مشكلة ومن ثم افتعال حرب مع دولة ما يحددها الفلم بذاتها «البانيا». وتقوم الحرب فعلاً مع تلك الدولة المسكينة التي يتوجب أن تدفع فاتورة نزاهة الرئيس وشهواته ولو على بعد آلاف الاميال. وزيادة في السخرية وعندما انبعثت رائحة العفن من زوايا البيت الابيض هذه الايام، وهذه حقيقة واشنطنية لا خيال هوليودي، مع افتضاح سلسلة علاقات غير مشروعة لا علاقة واحدة لرئيس ولحد غرر وخدع العديد من النساء، وإن كن راغبات. فقد صرح أحد مسؤولي واشنطن - العاصمة الاكثر تلوثاً بالفساد السياسي والاقتصادي والاخلاقي - في تعليقه على شهوات ونزوات كلنتون بالقول: لقد اعلنا الحرب على البانيا للتو!! في ربط واضح لفعل كلينتون بفلم هوليود!. وسواء كان الرئيس الهوليودي هو ذاته كلينتون الواشنطني أو غيره، وسواء كانت البانيا هي ذاتها العراق أو لم تكن، فان حقيقة واحدة تبرز وتقر وهي تشير الى الواقع المرير الذي يتخبط فيه ذلك الغرب الملقون بفضائحه وأمراضه وأعراضه وإسقاطاته الغربية و الخطيرة كذلك!.

الغرب يعيش ازدواجية رهيبة وثنائية قاتلة. فهو يمارس قيماً سياسية وأخرى دينية واحدة جماعية وأخرى فردية، وثنائية شخصية وغيرها عامة أو ادارية في سلسلة من الثنائيات التي تتيح ذلك الفصام النكد القبيح، ذلك الذي يدعو في النهاية المنطقية الغربية لتقرير ما هو وطني داخلي وبالتالي راسمالي غربي مما هو غير وطني أو خارج اطار الغرب ذاته. هنا في هذ المنطقة يتبلور جوهر الغرب وتتقرر ازدواجيته القاتلة عندما يكون هنا مقدس واخلاقي وهناك - حيث البرابرة والعبيد - استعماري وبلا اخلاق تردعه وتمنعه من أن يكون هو ذاته المواطن البالغ التمدن والحضارة والرقي في بلاده في ذات الوقت الذي ينقلب فيه الى عسكري محترف لكل فنون الاذى والاستعمار والاحتقار والتعذيب وامتهان كرامات امم وشعوب ودول!

هذه الوضعية من حيث هي تموضع طقوس والخلاقيات لكل مجال وميدان تقوم على مبدأ الفصل التام والكامل بين مسار وآخر، يتيح هذا الفصام. كما أن الفصل ومنع تداخل القيم ومنطق انبعاثها من قيمة واحدة دينية أو انسانية عامة وشاملة، هي التي تتيح هذا العبث الخطير الذي يلقي باثقاله واحماله على الغرب الذي يلقيه بدوره على الانسانية التي ابتليت بهذا الغرب في طوره المتخلف أبان قرونه الوسطى هو لا قرون غيره، أو في طور تقدمه المادي أو في طوره الاستعماري أو طور انفراده ومن ثم كونيته أو عولمته!.

مفاهيم الفصل العلمانية الغربية انتجت هذا الافتراق الخطير بين اقتراف الجريمة والانحطاط بها من جهة وفلسفة هذا الاقتراف واشتراط هذه الفلسفة لتلك الجريمة ان تكون فردية لا تؤثر على ميدان عام أو ادارة او وظيفة او ... قانون... فالزنى عندما يمارس بـ«رضا» فهو عندها لا يتعارض مع «دين» أو قانون. ولكنه إذا ما مورس في مكان عام أو موقع ما بحا يؤثر على المجال العام فهو هنا مسالة قانونية ادارية لا اخلاقية أو دينية أو قيمية. عجيب، لولا انه خطير، منطق هذه الثنائيات الذي ينعكس على حياة الغربيين أوغيرهم. تعدد الزوجات مستنكر مستغرب عند أولئك الغاسدين ولكن خداع وتحطيم وارهاق عشرات النساء ليس فيها ضير أو حرج!. الكذب والهروب بالبلاد من أجل التخلص من فضائح «قانونية» حتى لو ادت الى مفاسد اعظم على نطاق عالمي امر ممكن في هذا المنطق العقلي العلماني/الثنائي القيم والمزدوج المعايير. أعان الله البانيا.. أو العراق على علمانية الغرب وفصامه النكد وعبثية معاييره المنفلتة الا من دواعي الاهواء وعسف القوة ◎

كلنتون



بمناسبة الذكرى الخمسين للاستقلال

نمور التاميل يصعدون من هجماتهم ضد الجيش السيرلانكي

بينما كانت الحكومة السيرلانكية تستعد للإحتفال بالذكرى الخمسين لاستقلال سيرلانكا عن بريطانيا شن الثوار «نمور تحرير ايلام التاميل» هجوماً عنيفاً على معسكرات للجيش السيرلانكي في مقاطعة كيلينوشي يوم السبت الماضي، واسفرت الاشتباكات العنيفة التي استمرت طوال الليل عن سقوط اكثر من ٣٠٠ قتيل في صفوف الثوار، فيما اعترفت وزارة الدفاع في كولومبو ان ٢٠ عسكرياً قتلوا واصيب ٦٨ اخرون بجروح.

واوضح بيان عسكري أن الجيش استعاد المبادرة سريعاً وبسط سيطرته الكاملة على الوضع وبدأ عملية تطهير للمنطقة من فلول المتمردين التاميل، وذكر البيان أن الجيش عثر على جثث ٢١٨ مقاتلاً تاميلياً وواصل البحث عن الباقين فيما اكد العسكريون أن الاشتباكات خلفت اعداداً كبيرة من الجرحى في صفوف المهاجمين.

وكان نمور التاميل قد صعدوا من هجماتهم من جديد بعد انحسارها منذ كانون الاول «ديسمبر» الماضي، وتأتي هذ الاشتباكات بعد اسبوع من اقدام التاميل على تفجير معبد في وسط العاصمة التاريخية «كاندي» حيث كان مقرراً أصلاً أن تقام الاحتفالات بالاستقلال، وأرغم التفجير الذي نفذه الانتحاريون الحكومة على نقل الاحتفالات الى العاصمة السيرلانكية كولومبو في ظل اجراءات امنية مشددة خاصة مع حضور العديد من الوفود الاجنبية للمشاركة في الاحتفالات كما يشارك ولي العهد البريطاني تشارلز بالاحتفالات.

ويعتقد المراقبون في كولومبو أن اقدام الحكومة السيرلانكية على حظر حركة نمور تحرير ايلام التاميل بعد التفجير في كاندي يعد رسالة الى المتمردين مفادها ان الحكومة لم تعد ترغب في الحوار معهم وانها اختارت الحسم العسكري سبيلاً لانهاء التمرد ⊛

⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛

بعد اتهامه بتنفيذ عمليات ضد الاحتلال الصهيوني

المسلم الالماني يؤكد أن اعترافاته انتزعت بالقوة

أكد المسلم الالماني ستيفن سميرك الذي يحاكم في «اسرائيل» لإقدامه على التخطيط لعملية استشهادية لحساب حزب الله اللبناني أن اعترافاته انتزعت منه بالقوة.

سميرك

وفي محادثة هاتفية اجرتها معه في سجنه مجلة «فوكوس» الاسبوعية الالمانية أعلن ستيفن سميرك «٢٦ عاماً» أن إعترافاته «انتزعت بالقوة، عندما يهددون حياتك فليس أمامك خيار آخر».

وكان المسلم الالماني سميرك قد اعتقل في ٢٨ تشرين الثاني «نوفمبر» الماضي لدى وصوله الى مطار بن غوريون في تل ابيب اتياً من امستردام. وقد اعتنق ستيفن سميرك الاسلام في ١٩٩٤م واعترف كما ادعت الشرطة الاسرائيلية بانه تلقى تدريباً بين اغسطس ونوفمبر الماضيين في مخيم لحزب الله في جنوب لبنان لتنفيذ عملية استشهادية في «اسرائيل».

ادعت الشرطة الجنائية واجهزة الاستخبارات الالمانية انها كانت على علم منذ مطلع تشرين الثاني بمشاريع ستيفن سميرك وبرحلته الى «اسرائيل» في الثامن والعشرين من الشهر نفسه وتم وضعه تحت الرقابة وترصدته الشرطة في طريقه من مسجد برونسفيك الى مطار امستردام الذي انطلق منه الى «اسرائيل» وأبقت المخابرات الالمانية نظيرتها الاسرائيلية على اطلاع كامل بتفاصيل العملية ⊛

⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛

لتعارضها مع مصلحة الدولة العليا

الرقابة المصرية تمنع أشرطة عن الفنانات التائبات

منعت الرقابة المصرية توزيع شرائط فيديو تروي على عدة حلقات سيرة عدد من الفنانات اللواتي اعتزلن العمل الفني وتحجبن بدعوى أن ذلك يشكل إساءة الى «مصلحة الدولة العليا».

حسن يوسف

وقال رئيس الادارة المركزية للرقابة على المصنفات الفنية علي ابو شادي لوكالة فرانس برس «أن الرقابة قررت منع توزيع هذه الشرائط في مصر لأنها تتعارض مع مصلحة الدولة العليا وتشكل اساءة الى العاملين في الحقل الفني».

واوضح ابو شادي أن الرقابة اعترضت بشكل خاص على عنوان هذه الحلقات التي انتجتها شركة سعودية بالاشتراك مع شركة «النخل» للانتاج الفني والتوزيع المصرية التي يمتلكها الفنان حسن يوسف تحت عنوان «الذين اهتدوا.. فنانات تائبات».

وقال «إن القول بان هؤلاء الفنانات اهتدين وانهن تائبات يعني أن الباقيات غير مهتديات ولا تائبات وأنهن على ضلال وهذا يحمل اساءة الى مجموع الممثلين والفنانين وبالتالي الى مصلحة البلاد التي ترعى الفن».

ورفض حسن يوسف التعليق على قرار الرقابة مكتفياً بالقول انه ملتزم به.

وتصور الحلقة الاولى التي تلقتها الرقابة من هذه الاشرطة لقاء مع الممثلة السابقة عفاف شعيب والراقصة زيزي مصطفى.

وكانت الممثلة شمس البارودي زوجة حسن يوسف اول من بادر الى الاعتزال والتحجب في أواخر السبعينات وتحول الاعتزال الى ظاهرة صاحبتها صحوة لدى العديد من الفنانات في منتصف الثمانينات.

وانضمت الى صف الفنانات التائبات شادية وسهير البابلي وشهيرة.

ويقوم حسن يوسف من خلال شركته بانتاج افلام وتمثيليات تحض على اتباع تعاليم الاسلام ⊛

في ظل الحكومة الديمقراطية الجديدة

المسلمون في بلغاريا بين الحقيقة والاعلام

■ كتب غسان فريد

بعد فوز تحالف القوى الديمقراطي في الانتخابات البرلمانية الطارئة «١٩/٤/٩٧م».. التي اعقبت احداث يناير الشهيرة والتي سقطت على اثرها الحكومة الاشتراكية. وتحقيقه الاغلبية الساحقة تحت قبة البرلمان الامر الذي خوله بتشكيل حكومته الحالية، استبشر المسلمون في الداخل والمراقبون منهم في الخارج خيراً لهذا التحول في الخارطة السياسية. لا ريب وان غمامة الاشتراكيين حملت معها فترة مشحونة متوترة في علاقتها مع المسلمين.

هذا الى جانب الوعود المعسولة التي قطعها التحالف الديمقراطي للناخب المسلم قبيل الانتخابات.

لكن مع قرب انقضاء المئة الثالثة من عمر الحكومة الجديدة، نكاد نجزم ان مجريات الاحداث لا تدفعنا لمزيد من التفاؤل، بل على النقيض ترسم هالة من التشاؤم حول توقعاتنا المستقبلية وما تخبئه الايام للمسلمين على وجه الخصوص.

ان الخوف ما يخافه المراقب المسلم، الطريقة التي تنتهجها الحكومة الحالية. فان تميزت الحكومة الاشتراكية السابقة بعلانية وجرأة ظاهرة في تنفيذ برامجها وخططها المتعلقة تحديداً بالمسلمين فان الحكومة الديمقراطية تستخدم اسلوباً اشد نكاية ودهاءً من الناحية الواقعية ظاهره الرحمة وباطنه السم الزعاف.

ولعل اعتماد الديمقراطيين على التغطية والتحرك الاعلامي الجيد ويشكل ملفت للنظر يدلل من جهة – قطعياً – على وجود دعم وتوجيه غربي «اجنبي» – دولة او مؤسسة – في هذا المجال، كما يؤكد على وجود خطة عامة تخالف ما قطعه التحالف الحاكم للناخب البلغاري وآماله وتطلعاته. وخطة خاصة في كيفية التعامل مع التواجد المسلم وورقته المؤثرة على الساحة الداخلية ومجمل رقعة البلقان الملتهب.

ولعل الامثلة تزيد الصورة وضوحاً...

ففي الوقت الذي تسمح فيه الحكومة للمنظمات التنصيرية بالنشاط في مناطق المسلمين، متزعمة هذا التحرك جمعية «المستقبل لبلغاريا» والتي ترأسها زوجة رئيس الوزراء «ايفان كوستوف»، حيث كان من ثمراتها التي تفاخر بها دوماً اقامة اكبر كنيسة في منطقة الجنوب المسلمة المحضة وفي مدينة «نديلنو» المسلمة المستهدفة منذ سنين خلت من التنصير، وقد ساهمت الحكومة بفعالية في بنائها، كما حضر حفل افتتاحها رئيس الوزراء وابرز المسؤولين في الدولة.

في ذات الوقت يوشح رئيس الدولة «ميتر سنويانوف» رجل الاعمال الامريكي المشبوه «سوروس» الذي راج اسمه مؤخراً بعد تسببه في خسارة الاسواق الاسيوية المالية لقرابة المليارين من الدولارات وتحديداً ماليزيا – وسام الاستحقاق من الدرجة الثانية لجهود جمعية «المجتمع المفتوح» في بلغاريا؟ غاضين الطرف في هذه العجالة عن نشاط الجمعيات والمنظمات اليهودية في مختلف اوساط الدولة من القاعدة لراس الهرم..

في هذه الاجواء الديمقراطية تشن السلطات الامنية حملة مداهمة لمكاتب وانشطة الجمعيات الخيرية الاسلامية العاملة في بلغاريا بالرغم ان عددها لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة وتعمل بشتى الوسائل على تضييق الخناق على اعمالها والعاملين فيها. متحججين انها سياسة الحكومة الجديدة.

وما يؤكد على نية الحكومة غير المحمودة ان يتوافق هذا «كما جاء على لسان احد السفراء العرب مع التضييق ايضاً على التواجد التجاري العربي في بلغاريا.

نعم. مبرر هذه التوجهات يكمن في استرضاء النفوذ اليهودي المتوسع في الدولة. وكسب ود المؤسسات الصهيونية والنصرانية في الخارج والمتنفذة في الادارة الامريكية كما هو معروف، وفي صندوق النقد الدولي الذي بدأ تجاربه الفاشلة منذ عدة اشهر على الاقتصاد البلغاري. ومعه بدأت معالم الانهيار وأبرزها خروجه عن السيطرة الوطنية بالتزايد شيئاً فشيئاً..

ما نرفضه ان يتم ذلك كله تحت ستار كثيف من السرية والتهويش الاعلامي المغاير للحقيقة. حيث يتقاسم كل من رئيس الوزراء ورئيس الدولة الادوار. فذاك يطلق يداه في تحقيق الاملاءات الخارجية والشروط الغربية والعبرية واهمها وكما تدلل عليه الاحداث قصقصة اجنحة المسلمين وتقليم اظافرهم على مختلف الاصعدة، «سياسياً – اقتصادياً – اجتماعياً».

وينشط الرئيس من جهته خارجياً مداعباً الدول الاسلامية بمقولات جوفاء «حقوق وحرية المسلمين» علَه يكسب ودها واستثماراتها. حتى اضحى شعار المسلمين افضل حالاً من زمن الشيوعية الغابره وملاحقة الزعماء الشيوعيين ومحاسبتهم على ما اقترفته ايديهم بحق المسلمين «كما حصل مؤخراً» لاحد اركان اللعبة الاعلامية في كسب رضى وتشجيع الداخل والخارج.. والحق انها وجدت صدىً كبيراً.

بلغاريا لا يهمها من قضية المسلمين وقبل اي شيء اخر. سوى اسقاط اسمها من لائحة منظمة المؤتمر الاسلامي السوداء لم يترادف مع هذا من اقامة علاقات دبلوماسية وتجارية، مع الدول المحجمة حتى الآن.

واستخدام الحكومة لانتخابات المسلمين في ٢٣/١٠/٩٧م التي رعتها واشرفت عليها في هذا الاتجاه، كورقة تاكيدية على ديمقراطية الوجه الجديد، قد تنطلي على المراقب العادي والبعيد عن صناعة الحدث، لكن القريبين منه يعلمون ان الحكومة رمت بكل ثقلها للإتيان بشخوص مشبوهة، يسهل توجيهها واستغلالها لكن خاب رجاؤها فجاءت النتيجة على غير ما تشتهي.

وكان لا بد من حسم الخلافات في دار الافتاء العامة قبل موعد انعقاد قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران حينئذ في ١١/١٢/٩٧م.

وعلى كل حال. فان نتائج المؤتمر التوحيدي الطارئ للمسلمين والمنعقد في ٢٣/١٠/٩٧. حملت في ثناياها ومعطياتها بشائر خير وعلامات تفاؤل للمسلمين. تحتاج لجهود ووقفات مخلصة من قبل المؤسسات الاسلامية حكومية او اهلية لاثمارها وانجاحها ⊛

شبح الحرب البوسنوية يقلق البلغاريين

زيارة البابا لكوبا

كوبا ليست بولندا وكاسترو غير فاونسا

في زيارة قد لا تكون أخر أعماله أو نشاطاته، وصل البابا يوحنا بولس الثاني، حيث لم يصل سواه، الى كوبا معقل المواجهة الاشد مع الرأسمالية المتوحشة والاقل دبلوماسية في تقاليد تلك المواجهة وليس بالضرورة الاكثر شيوعية.

وزيارات البابا، وهي كثيرة ومتنوعة وقديمة، تعتبر حدثاً أو أحداثاً مهمة بحد ذاتها، وبغض النظر عن مآلاتها أو نتائجها، رغم أن معظم تلك النتائج كانت نتائج ايجابية حسب المفهوم الكنسي والسياسي الغربي. والبابا يوحنا بولس الثاني، تحديداً كان الاكثر تأثيراً في برنامج الغرب الراسمالي في معركة طويلة ضد معاقل الشيوعية البائدة ونظمها الاشتراكية السابقة ففي برنامج الغرب الحافل لهدم بُنى ونظم الشيوعية والاشتراكية كانت الاجهزة الاستخبارية والاقتصادية وربما العسكرية تعمل جنباً الى جنب مع برامج ثقافية وإذاعات موجهة لـ«تحرير» تلك البلدان «المسيحية!» من الخطيئة الشيوعية. ولم تكن تلك البرامج بلا فائدة أو عديمة الاثر. وفي الحقيقة فانها ساهمت في توهين وتفكيك مفاصل النظم السياسية الشيوعية، ولكن يبقى «الدين» أو دور البابا هو الدور الاكثر تميزاً خصوصاً في ساحة المواجهة الفاصلة أو بوصف المنظر الاستراتيجي زبغنيو برجنسكي، المستشار السابق، في ساحة الحسم الجيواستراتيجي، كبولندا مثلاً، التي شهدت ولادة ونمو بذور تفسخ وتفكيك ابرز محطات الشيوعية من خلال حركة دينية مسيحية قوية تداخلت مع تنظيم حركة التضامن العمالية بزعامة «ليخ فاونسا».

واستطاعت تلك الحركة وبمساندة قوية من البابا يوحنا البولندي الاصل «هل هي صدفة؟» وتنظيم خاص من زبغنيو برجنسكي، البولندي الاصل كذلك! «صدفة اخرى» وهو بامتياز مهندس بعث وتحريك وتوظيف وتشغيل كل مكامن الطاقة الدينية والطائفية والعرقية والمذهبية على امتداد العالم الاسلامي والثالث، وصاحب فكرة أو نظرية «قوس الازمات» وضرورة استيعاب وتحريك كل طوائف واعراق ومذاهب الاديان، والاسلامية تحديداً، وايصالها للحكم واعطائها الفرصة للوجود واثبات الذات لمناطحة التيار الاوسع والاكثر قوة.

البابا وهو يزور الاقطار المضطهدة أو المحرومة ويبشرها هناك بالخلاص والامل، يتكلم ولكنه يصمت كذلك ويصف ولكنه يمتنع عن ذكر الحقيقة كاملة. فهو يبشر بالعودة للدين وضرورة القيم وحق الشعوب ولكنه لا يقول تماماً أي القيم يريد وأي حق يقرر. والاكثر من هذا فهو لا يقول من الذي يصادر حقوق الشعوب أن يضطهدها ومن يقوم باستعمار الامم ولصالح من؟ فهو لا يشير، مثلاً، الى القوة الطاغية التي تستهدف الان بكل القيم وتحارب كل الاديان وتمتهن كرامات الشعوب في انفرادها بالقوة الارهابية إذ تحاصر دولاً مثل كوبا والعراق أو السودان أو دولاً أخرى كثيرة.

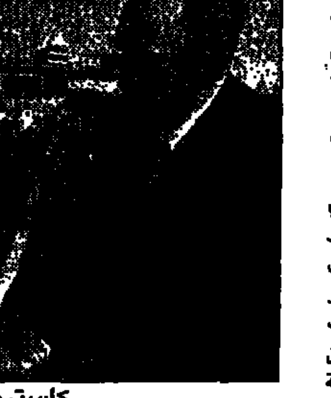
هل وضع البابا في بولندا مثل وضعه في كوبا أو كما يمكن أن يكون في العراق مثلاً، بغض النظر عن كون العراق دولة مسلمة؟ كلا بالطبع. والسبب هو غياب المنطق والمشروعية كذلك. واذا كانت شيوعية كوبا خياراً خاطئاً ومنهجاً ضالاً، فان حصارها وتجويع شعبها وحرمانه من حقوقه طيلة عقود طويلة لم تحرك ساكن البابا أو الفاتيكان الا عندما اصبحت كوبا مهددة بانفرادها وحيدة مع القوة المنفردة الوحيدة.

المشكلة مع البابا في كوبا انه لا يجد أن كلماته غير مألوفة أو جديدة أو خارقة للعادة. فدعواته للحرية وحقوقه الانسانية هي ذاتها دعوة كاسترو وشعبه المظلوم بالحضارة الامريكية المسيحية اليهودية. لذلك لا يجد البابا ما يقوله في كوبا زيادة عن ما يقوله كاسترو ويدعو له.

البابا وهو يمارس «الدين» انمايفعل ذلك في اطار سياسي عميق وكأحد أدوات ومناهج اسلحة الغرب الباردة وركائزه «السلمية» في تحطيم الخصم ونزع سلاحه أو اسقاطه. السياسة جوهر عميق في الفعل البابوي لأنه «الفعل البابوي» ارادة امريكية حتى وهي في أوج علمانيتها..

لماذا لا يذهب البابا لواشنطن ليعلمها قيم المسيح ويستلم منا مفاتيح سجون البشرية المحبوسة في اقفال روما الجديدة المسيحية اليهودية؟! ⊛

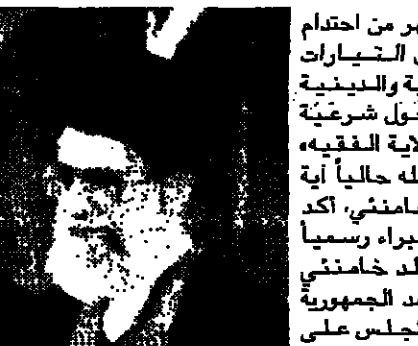




كاسترو يصافح البابا

في ختام اجتماعات مجلس الخبراء الايراني

التأكيد على شرعية خامنئي وولاية الفقيه مصدر السلطات



خامنئي

بعد أشهر من احتدام الجدل بين التيارات السياسية والدينية الايرانية حول شرعية منصب «ولاية الفقيه» والذي يشغله حالياً أية الله علي خامنئي، أكد مجلس الخبراء رسمياً شرعية تقلد خامنئي لمنصب مرشد الجمهورية كما اكد المجلس على الاولوية والشرعية الدستورية لمبدأ ولاية الفقيه مصدر جميع السلطات وأساس الوحدة الوطنية.

وكان مجلس الخبراء المكلف بتسمية أو تنحية مرشد الجمهورية قد أصدر بياناً الاسبوع الماضي عقب اجتماعات دامت ثلاثة ايام أكد فيه شرعية خامنئي وأشاد فيه بدوره للحفاظ على استمرارية الثورة وضمانة اعادة اعمار البلاد.

ويذكر أن علي مشكيني أحد أئمة المساجد في مدينة قم المقدسة والرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني يتوليان حالياً رئاسة مجلس الخبراء الذي ينتخب أعضاؤه بالاقتراع المباشر لثماني سنوات، وقد أعلن رفسنجاني في ختام الاجتماعات على أن خامنئي هو الشخص الانسب حالياً لتبوؤ هذا المنصب.

وتأتي هذه الخطوة عقب العاصفة التي أثارتها دعوة أية الله حسين منتظري الخليفة المعين السابق للامام الخميني الى الحد من سلطات مرشد الجمهورية لصالح السلطة التنفيذية وهي دعوة لاقت تأييداً من قبل بعض التيارات اليسارية الراديكالية والليبرالية والمعتدلين خاصة بعد وصول الرئيس الجديد محمد خاتمي الى سدة الحكم في ايران.

ويذكر أن خامنئي «٥٨ عاماً» عين مرشداً للجمهورية في آب ١٩٨٩م إثر وفاة الخميني وكان منذ ١٩٨١م رئيساً للجمهورية، ويعتبر مرشد الجمهورية هو القائد الاعلى للقوات المسلحة ويعين مباشرة رئيس السلطة القضائية ويمكنه التدخل في جميع القضايا بواسطة ممثليه الشخصيين ⊛

الازمة الاقتصادية في آسيا قد تفقد ١,١ مليون أمريكي وظائفهم

واشنطن – قدس برس

توقع الاقتصاديون في الولايات المتحدة الامريكية أن يدخل مليون ومائة الف أمريكي في صفوف العاطلين عن العمل بسبب الإزمة الحالية التي تواجهها دول جنوب شرق آسيا.

وقال الباحثون في معهد السياسات الاقتصادية ان ارتفاعا كبيرا سيطرأ على الصادرات الآسيوية إلى أسواق الولايات المتحدة مما سيوجد منافسة قوية للبضائع الامريكية في السوق المحلية، وذلك بسبب انخفاض عملات البلدان الاسيوية الذي سينعكس في هبوط مستوى أسعار البضائع المصنعة فيها.

ويقول تقرير صادر عن المعهد ان هذا الوضع سيجعل التجار الامريكيين يفضلون استيراد بضائعهم من الدول الاسيوية لتحقيق قدر أكبر من الربح، عوضا عن استهلاك البضائع الامريكية باهظة الثمن مقارنة مع مثيلاتها من هذه الدول.

وبينما يعتقد أغلب الاقتصاديين ان الازمة الحالية في الاقتصاديات الاسيوية لن يتعدى اثرها على معدل النمو في الولايات المتحدة عن تخفيضه بنسبة ٠,٥ في المائة في عام ١٩٩٨، إلا أن السياسيين الامريكيين يشعرون بالقلق من الاثر المتوقع للازمة على الميزان التجاري، حيث يرى المحللون أن إنخفاض أسعار صرف العملات الاسيوية سيزيد العجز في الميزان التجاري الامريكي ما بين ١٠٠ مليار إلى ٢٠٠ مليار دولار خلال الاشهر الاثنى عشرة او الاربع والعشرين القادمة، وفقا لآخر الاحصاءات، مقارنة بعجز وصل إلى ١١١ مليار دولار عام ١٩٩٧.

ويُعتقد أن ٧٠ في المائة من هذه الخسائر ستتركز في القطاعات الصناعية التي ستتمتع الدول الاسيوية بأفضلية نسبية فيها نتيجة انخفاض عملاتها. وهي الآلات الصناعية والاجهزة الالكترونية والمنسوجات ووسائط النقل كالسيارات.

ويقول التقرير ان العمال العاملين في هذه القطاعات غالبا ما سينتقلون للعمل في وظائف اخرى ذات مستوى أجور منخفض مما سيؤدي إلى تراجع معدل الدخل عند العمالة الامريكية بنسبة ٠,٥ بالمائة.

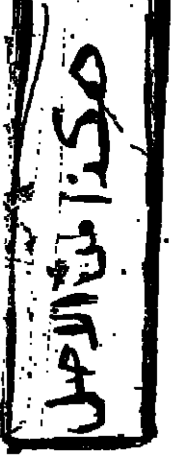
جدير بالذكر أن هذه التوقعات تمثل "السيناريو المتفائل" على حد تعبير التقرير، حيث يفترض هذا السيناريو عدم تفاقم الازمة أكثر مما هي عليه الآن وإعادة الثقة إلى الأسواق الآسيوية، بالإضافة إلى وجود مساع من قبل الخزانة الامريكية لتخفيض سعر الفائدة لضمان الابقاء عليمعدل البطالة وتثبيته حول معدل ال ٥ بالمائة.

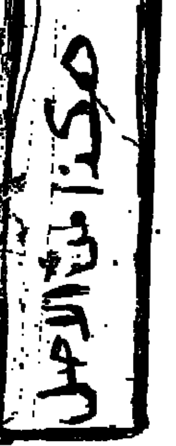
أما في حال ازدياد الازمة في إقتصاديات آسيا سوءا، او تحفيز هذه الأزمة دولا أخرى كالصين مثلا لتخفيض عملاتها، أو إذا ما قرر المسؤولون في الخزانة الامريكية إتباع سياسة نقدية متشددة، فإن الاضرار المتوقعة ستكون اكثر فداحة. إلا ان أغلب المحللين يتوقعون عدم اتباع مثل هذه السياسة، حيث أنهم يعتقدون ان الواردات الرخيصة من الدول الآسيوية سيساعد في ضمان وجود مستويات منخفضة لمعدل التضخم، وبالتالي لن يصبح هناك ضرورة لاتباع مثل هذه السياسات ⊛

انخفاض عملات البلدان الآسيوية سيؤدي الى منافسة قوية بين الصادرات الآسيوية والبضائع الامريكية في اسواق الولايات المتحدة الامريكية



انهيار البورصات الآسيوية يهدد العالم





فرج شلهوب

ارض الاسراء

العراق وفلسطين والوعي المتأخر!!

منطق امريكي عجيب هذا الذي يتحدث في شان العراق وقضية فلسطين، فاولبرايت بداية هذا الشهر، اختارت الكيان الصهيوني، لتعلن منه تهديداتها للعراق إذا لم يسمح لفرق التفتيش بدخول جميع المواقع. قبل ان تضيف ان العراق وليس «اسرائيل» هو اهم تهديد يواجه منطقة الشرق الاوسط رغم جوع العراق، وبطر نتنياهو الذي تحدى كلينتون في عقر داره.

أولبرايت بعد هذه التصريحات اعتبرت تهديد بغداد بالرد على اي هجوم أمريكي، تحدياً سافراً للولايات المتحدة والمجتمع الدولي!! لكنها في الوقت ذاته اكدت انه لا يوجد شيء يزعزع الالتزام الحديدي للولايات المتحدة تجاه «اسرائيل» وتحديداً فيما يتعلق بموضوع الامن.

وحتى لا يختلط الامر على احد فقد اوضحت أولبرايت، ان الدولة الاسرائيلية دولة وادعة، تتهددها الاخطار ومن أكثر من جانب، فيما العراق يهدد جميع جيرانه، وحتى تكون «اسرائيل» قادرة على التقدم في التسوية - حسب الموقف الامريكي - فهي تحتاج للاطمئنان الى نوايا جيرانها.. وضمان امنها، بعكس العراق الذي لا يجب ان يطمئن الى مستقبل رفع الحصار عنه.

الغريب انه حتى حين لا يصغي نتنياهو لما تقوله وتقترحه الادارة الامريكية في شان التسوية، بعد أن اوضحت له اولبرايت نجاحها في خفض سقف توقعات الرئيس الفلسطيني.. فإن هذ الادارة لا تياس من الدفاع عن الموقف الاسرائيلي، والتزام حمايته، وإذا كان ثمة مساحة لها للتهويش ضد الموقف الاسرائيلي فإن هذا التهويش لا يتجاوز التهديد بنفض الولايات المتحدة يدها من معالجة الموضوع الفلسطيني، بحجة ان لديها ما يكفيها من المشكلات.. غير النزاع بين «اسرائيل» والفلسطينيين.

ترى أي معني يحمله التهديد بنفض اليد من أمر التسوية؟! وهل يشكل هذا الأمر تهديداً لنتنياهو الذي ليس لديه ما يخسره.. أم ان الامر لا يعدو كونه تهديداً مبطناً للذين رهنوا انفسهم لصدقية الرعاية الامريكية للمفاوضات؟!

المسالة ليست معقدة، الى درجة تحتاج لاعادة شرح الموقف الامريكي ازاء قضايا المنطقة، ولكن حين تتم الاطاحة بارادة الشعوب ويتم استصغار الجهد والطاقة الذاتية في مواجهة العدوان، فإن كل الاشياء تصبح ممكنة.

لقد اوضحت ازمة العدوان على العراق، ليس تهافت التسوية السياسية التي ترعاها الادارة الامريكية لحل القضية الفلسطينية، بل ابعد من ذلك.. نوايا هذه الادارة وطبيعة سعيها في المنطقة العربية والاسلامية.

فالتسوية، لم تكن في يوم من الايام، ذات مضمون حقيقي يمكن التعويل عليه.. بل كانت دائماً سياسة خطيرة، تستهدف استنزاف الشعب الفلسطيني ووضعه في متاهة لانهاية لها من الكلام والكلام المعاد، وعلى طريقة التقدم خطوة.. ثم التراجع خطوتين.

لكن ما تم تجليته أخيراً والابانة عنه، هو حقيقة موقف الادارة الامريكية تجاه شعوب المنطقة.. فليس المهم أن تقول الحقيقة او أن تلتزمها، ولكن ان تكون قادراً على إكراه الاخرين على تصديق ما تقوله واكراههم على عدم الاعتراض على ما تفعل.

والادارة الامريكية بعد هذا، لا تترك مناسبة الا وتعيد تاكيد التزامها القاطع بالموقف والمصلحة الاسرائيلية، فالمهم دائماً ما تقتنع به «اسرائيل».. والاولوية في كل الاوقات للأمن الاسرائيلي.. ولا أحد يستحق الرعاية والحماية وخوض المغامرات المسلحة لتطمينه على مستقبله البعيد والقريب، من اي عدوان محتمل عليه من جيرانه سوى «اسرائيل». هكذا تؤمن الادارة الامريكية.. وهذا ما يحكم حركتها في المنطقة، فما عاد تدفق النفط يقلقها، وليست تعني لها منطقة الشرق الاوسط اكثر من تامين الحماية والامتداد القسري للكيان الصهيوني، حتى ضرب العراق.. ليس بعيداً عن هذا الهدف، مهما ادعت الولايات المتحدة غير ذلك، ولعل ما صرح به رئيس طواقم التفتيش، من ان بغداد تملك من الاسلحة الجرثومية، ما يكفي لتدمير تل أبيب، ما يوضح شيئاً من حقيقة العدوان على العراق.

المشكلة ستظل دائماً.. هل نصدق الادارة الامريكية ونطمئن لها.. وإذا لم نفعل ذلك.. فهل لدينا الارادة للوقوف صفاً في مواجهة ما تتهددنا به من حصار وقهر وعدوان؟!

إن الامر لا يختلف كثيراً.. حين نحتشد تحت الرايات الامريكية لضرب العراق.. او حين نصدق صدق سعيها لانجاز تسوية سياسية عادلة ليست تهتم الا بالمصلحة الاسرائيلية؟! ◙

بعد جولة أولبريت

هامش المناورة أمام الفلسطينيين أخذ بالتقلص

تحليل سياسي

■ نتنياهو لن يغير موقفه والكرة في ملعب العرب للانسجام مع شروطه ■

■ السبيل - خاص

في الوقت الذي ألقت فيه المعارضة الاسرائيلية باللائمة على حكومة نتنياهو واتهمتها بأنها المسؤولة عن تعثر العملية السلمية السياسية مع الفلسطينيين أبت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت إلا أن تساوي بين الرئيس عرفات ونتنياهو في تحمل المسؤولية، هذا في الوقت الذي أبدى فيه الجانب الفلسطيني أقصى درجات المرونة وقبل على نفسه التجاوب مع اقتراحات الادارة الامريكية في كل ما يتعلق بشروط دفع العملية السياسية قدماً، فالجانب الفلسطيني قبل مثلاً المذكرة الامنية التي اعدها خبراء الـCIA في «اسرائيل»، كما قام الرئيس عرفات بتسليم كل من الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس وزراء بريطانيا توني بلير رسالة تؤكد الغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني من جديد، إلا أن رئيس وزراء «اسرائيل» يرفض كل هذه الاقتراحات ويصر على عقد جلسة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني لالغاء البنود مرة أخرى، ومع ذلك فإن السلطة الفلسطينية - في نظر الولايات المتحدة - تتحمل نفس المسؤولية. الملاحظ ان أولبرايت بالرغم من تحميلها المسؤولية لنتنياهو وعرفات عن المأزق الذي تمر فيه العملية السلمية إلا ان نتنياهو وحكومته لن يتأثر بسبب تعنته، بل على العكس تماماً. فقد حرصت اولبرايت على تأكيد التزام الولايات المتحدة بالوقوف الى جانب «اسرائيل» في كل ظرف وبالرغم من تعنت نتنياهو، فالدعم العسكري والاقتصادي «لاسرائيل» سيتواصل، وتحرص الولايات المتحدة على مد «اسرائيل» بكل الامكانيات لمواصلة عدوانها وتهديدها للأمن الاقليمي، ومثال ذلك تزويدها بطائرات «اف ١٥ أي» التي أطالت من ذراع سلاح الجو الاسرائيلي حتى أضحى بامكان الطائرات الاسرائيلية قصف أي هدف في ايران أو السودان أو ليبيا ثم العودة دون توقف للتزود بالوقود، وفي مقابل ذلك فإن الجانب الفلسطيني يخسر مزيداً من الاوراق، لأن الجمود السياسي بين السلطة و«اسرائيل» لا يتم في فراغ، بل على العكس تماما، فهذه الحكومة شرعت في سباق مع الزمن لحسم الحقائق على الارض، فلا يكاد يمر يوم دون أن يتم الاعلان عن مخطط استيطاني جديد الامر الذي يقلص مساحة الاراضي التي ستكون مطروحة للمفاوضات سواء في التسوية الدائمة أو بخصوص اعادة الانتشار.

نتنياهو لا يخشى استمرار الجمود السياسي

الخيارات البديلة

من هنا فإن الحديث يدور حالياً حول ضرورة تسلح الجانب الفلسطيني بعدد من الخيارات البديلة للخروج من المأزق، وقد يكون اقدام السلطة على تفجير الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة أحد أهم هذه الخيارات على غرار ما قامت به السلطة ابان احداث النفق. لكن السؤال الذي يطرح نفسه: هل بالامكان أن يعيد التاريخ نفسه وتنجح السلطة في اشعال انفجار جماهيري يمكن السيطرة عليه؟!

للاجابة على هذا السؤال يجب ذكر الملاحظات الآتية:

١ - الانفجار سيتم في ظل وجود الآلاف من رجال الشرطة الفلسطينية الامر الذي سينجم عنه اندلاع مواجهات مسلحة مع الجيش الاسرائيلي كما حدث ابان فتح النفق. الامر الذي سينفي الطابع الجماهيري لأي خطوة في هذا الاتجاه، ومن ناحية ثانية أن قادة الجيش الاسرائيلي يؤكدون أنهم استوعبوا العبر من أحداث النفق ويؤكدون أنهم سيعملون على استخدام كل امكانياتهم العسكرية في اخماد مثل هذا الانفجار في مهده، الامر الذي سينجم عنه سقوط كثير من الضحايا دون تحقيق الهدف من هذه الخطوة وسيترتب عليه وقف مظاهر الاحتجاج، وإذا كان المقصود دفع الولايات المتحدة وأوروبا للتدخل لفرض صيغة تجبر نتنياهو على مراجعة سياسته فقد أثبتت احداث النفق بطلان مثل هذا الافتراض.

٢ - حتى ولو لم يحدث السيناريو السابق فإن هناك شكوكاً في مدى استجابة الجماهير الفلسطينية للنداء بالمشاركة في الاحتجاجات، وذلك لأنه بعد أحداث النفق تفجرت قضية الفساد الاداري والمالي في مؤسسات السلطة الفلسطينية، كما يلاحظ الفلسطينيون تلكؤ السلطة في معالجة هذه الظاهرة التي أصبحت حديث الشارع الفلسطيني الامر الذي سيسهم في اضعاف ثقة الناس بقرارات السلطة ويؤثر بالتالي سلباً على امكانية استجابتهم لندائها بالمشاركة في احتجاجات مستقبلية.

ثمة شكوك في مدى استجابة الجماهير الفلسطينية لنداء المشاركة في الاحتجاجات

٣ - قام نتنياهو بمحاولة تحييد أكبر قدر من الفلسطينيين ولمنعهم من المشاركة في هذه الاحتجاجات ان نشبت، وذلك عندما أصدر أوامر بتوزيع تصاريح تسمح للعمال الفلسطينيين بدخول «اسرائيل» حتى في وقت فرض الاغلاق والطوق الشامل. كما أن هذه الخطوة ستحرم السلطة الفلسطينية من خدمة دعائية.

إذن لا يبدو تفجير الاوضاع كخطوة منطقية في الاجواء السائدة كما ان استمرار الوضع الراهن على وتيرته غير منطقي، فلا يعقل أن يستمر تعنت نتنياهو جنباً الى جنب مع التسنيق الامني حتى ولو كان باشراف الـCIA. لأنه في هذه الحالة لا يوجد ما تخشاه «اسرائيل» من استمرار الجمود السياسي القائم، لكن استمرار الامور على ما هي عليه يجب أن يدق ناقوس الخطر لدى الدول العربية المجاورة وليس عند السلطة فحسب. فنتنياهو الذي يتمتع باستقرار الاوضاع الامنية في «اسرائيل» الى جانب تماسك ائتلافه الحاكم سيندفع الى تحقيق اهدافه الاقليمية، فمن ناحية سيعزز تحالف «اسرائيل» الاستراتيجي مع تركيا، وفي نفس الوقت سيجد نتنياهو متسعاً من الوقت لمعالجة القوى الاقليمية التي تعتبرها «اسرائيل» خطراً على وجودها مثل ايران التي وصفها نتنياهو بأنها اكبر خطر استراتيجي يهدد «اسرائيل» منذ العام ١٩٤٨م.

الولايات المتحدة لن تعلن على ما يبدو عن هجرها للتدخل في العملية السياسية، ولذا فقد دعت اولبرايت الى اجتماع طاقم من الخبراء الفلسطينيين والاسرائيليين في واشنطن لبحث سبل اخراج العملية السلمية من المأزق مع علمها في نفس الوقت ان نتنياهو لن يغير موقفه، وتبقى الكرة في ملعب العرب والفلسطينيين لتغيير أصول اللعبة التي يحاول نتنياهو ترسيخها وفرضها ◙

كشفتها مصادر اسرائيلية

مفاوضات سرية فلسطينية - اسرائيلية في باريس

السبيل - خاص

كشفت صحيفة يديعوت احرنوت الاسرائيلية لقاء عقد يوم الاربعاء الماضي في باريس بين عوزي أراد المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وبين مستشارين للرئيس الفرنسي جاك شيراك.

واضافت ان "أراد" كشف امام المستشارين الفرنسيين الذين شاركوا في اللقاء النقاب عن ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية يقيمان قناة محادثات سرية فيما بينهما يمثل اسرائيل فيها المحامي اسحق مولخو الموفد الشخصي لنتنياهو بينما يمثل الجانب الفلسطيني في هذه المحادثات احمد قريع (ابو العلاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني.

وقد وصف "أراد" هذه المحادثات على انها قناة اتصال وحوار سرية اقامها رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين مع الفلسطينيين بموازاة قنوات المحادثات العلنية بين الطرفين، وادعى مستشار نتنياهو السياسي عوزي أراد ان مولخو وأبو العلاء اتفقا خلال محادثاتهما الاخيرة في باريس على ان لا يكون هناك انسحاب عسكري اسرائيلي ثالث في نطاق تطبيق الاتفاقيات الانتقالية الموقعة بين الجانبين.

وقالت صحيفة /يديعوت/ ان رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو الذي استند لهذا التفاهم - الاتفاق - فوجيء عندما اكتشف قبيل لقائه الاخير مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون في واشنطن (في ٢٠ كانون ثاني/ يناير الماضي) ان الرئيس عرفات تراجع عن هذا التفاهم الضمني بشأن مرحلة اعادة الانتشار الثالثة.

هذا وذكرت الصحيفة أن نتنياهو كان قد ألمح الى وجود قناة للمحادثات السرية هذه مع الجانب الفلسطيني خلال لقاء عقده قبل نحو اسبوعين مع اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي المعتمدين لدى اسرائيل.

من جهة اخرى كشفت مصادر عبرية مطلعة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كان قد وافق على الغاء المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي المقرر في الضفة الغربية لكنه عاد وتراجع عن هذه الموافقة.

وزعمت الصحيفة ان تقريرا "سريا للغاية" وصل مؤخرا الى اسرائيل من العاصمة الفرنسية باريس اشار الى ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات تراجع عن موافقته على الغاء الانسحاب العسكري الاسرائيلي الثالث الذي يفترض أن تقوم به اسرائيل في الضفة الغربية على الرغم مما وصفته هذه المصادر انه «تفاهم تم التوصل اليه عبر قناة حوار سرية» بين اسرائيل والجانب الفلسطيني ◙

على ذمة يديعوت احرنوت

مفاوضات سرية اخرى تجري في لندن

كشفت صحيفة «يديعوت احرنوت» في عددها الصادر الاربعاء الماضي ان محادثات سرية مكثفة تجري في هذه الاثناء في العاصمة البريطانية لندن، وان كلا من صائب عريقات وابو مازن يمثلان الجانب الفلسطيني بينما يمثل الجانب الاسرائيلي ممثل نتنياهو الشخصي المحامي اسحاق مولخو وداني نافيه سكرتير الحكومة، وبمشاركة المبعوث الامريكي دينيس روس. وافادت الصحيفة ان هذه المحادثات تجري بناء على اقتراح تقدمت به الولايات المتحدة من اجل احداث اختراق في العملية السياسية، بحيث يؤدي هذا الاختراق الى تبرير التزام الولايات المتحدة على توجيه ضربة قوية للعراق. واكدت الصحيفة ان الولايات المتحدة تعرف انه من الصعب تجنيد الدول العربية للوقوف معها ضد صدام في حالة استمرار نتنياهو في رفض تنفيذ اعادة الانتشار. واضافت الصحيفة ان الجانب الفلسطيني ابدى استعدادا لادخال تعديلات على المذكرة الامنية التي رفضها نتنياهو الشهر الماضي ◙

في حوار صريح مع د. اسعد عبد الرحمن:

رموز الفساد في السلطة «يمتلكون مرتكزات وتحالفات ليست سهلة»

■ بعض العناصر في مواقع مؤثرة من القرار السياسي الفلسطيني تتمتع ببراغماتية متهافتة وتقبل بحد ادنى من دولة في حدود ٦٧ وعاصمتها القدس ■

اجرى الحوار: ناصر شديد

يردد الدكتور اسعد عبد الرحمن مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الفلسطينية انه مع مبدأ التعاطي مع اتفاقية اوسلو، معبراً عن عدم رفضه او قبوله «للاتفاق» بما انه الممر الاجباري للدولة الفلسطينية، حول هذا الموضوع وغيره كان هذا الحوار الذي اجرته «السبيل» ونشر الجزء المتعلق منه بموضوع اللاجئين في وقت سابق، وفيما يلي بقية الحوار.

■ الدولة الفلسطينية لم تقم لغاية الآن ومشروعها لا يزال بعيداً، لماذا التعاطي اذن، ولماذا لا يكون الدكتور اسعد رافضاً لاوسلو الى ان تقوم الدولة وعندئذ يلتحق بمؤسساتها؟

- لا تستطيع ان تاخذ موقف الرفض العلني وتتعاطى بحيث ستكون كمن يخدع نفسه ويخدع الاخرين، انا لم اقل انني موافق على اوسلو ولا رافض لاوسلو، انا أؤمن بالتعاطي مع اوسلو وتطوير اوسلو. وهذا ليس موقفاً شخصياً، وانما هو موقف كل من اعرفهم من القيادات الفلسطينية التي تتعاطى مع اوسلو ضمن الرؤية الفلسطينية المطالبة بدولة فلسطينية عاصمتها القدس، الذي يريد رفض اوسلو يجب ان يكون على طريقة بعض الاخوة الذين قرروا البقاء في الخارج ليكون هناك انسجام في الموقف فلا يمكن رفض استحقاقات اوسلو ثم المشاركة في صناعة القرار الذي يسهم بتطوير اوسلو باتجاهات عدة، وحقيقة يوجد في المجتمع الفلسطيني في الداخل والخارج بتركيبته الحالية بعض العناصر التي يشغل عدد منها مواقع مؤثرة في القرار السياسي الفلسطيني تقبل بحد ادنى من دولة فلسطينية في حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس ونحن نخوض صراعاً في الداخل والخارج ضد التيارين.

■ هل من اسماء يمكنك ذكرها للاشخاص الذين يقبلون بالتنازل عن دولة فلسطينية في حدود ١٩٦٧؟

- بدون ذكر اسماء.لكن هناك في الاحزاب الفلسطينية بعض الشخصيات القليلة ولكنها تشغل مواقع مؤثرة تتمتع ببراغماتية متهافتة تقودها الى القبول لما هو ادنى من دولة فلسطينية في حدود ١٩٦٧ ولكن الغالبية المؤثرة ما زالت تدافع عن الحد الادنى من المطالب الفلسطينية الذي تبناه اعلان الاستقلال الفلسطيني عام ١٩٨٨.

هناك تيار كبير في «السلطة» من اعلى لاسفل لا يؤمن بالديمقراطية وحقوق الانسان

■ هناك انتهاكات واضحة لحقوق الانسان من قبل بعض الافراد والاجهزة في السلطة الفلسطينية، اضافة الى قضايا الفساد المالي في بعض المؤسسات ومن قبل بعض الافراد المتنفذين، فما هو رأيكم وتعليقكم حول هاتين القضيتين؟

- فيما يتعلق بالديمقراطية وحقوق الانسان، هناك تيار كبير في السلطة الفلسطينية من اعلى لاسفل لا يؤمن كثيراً بالديمقراطية وحقوق الانسان والشفافية، ولا يؤمن بشرف الحفاظ على المال العام وهذا التيار موجود، فالفساد موجود عموماً وهو بحسب راي امين عمان «سنة من سنن الحياة»، ولكن المهم هل هناك قدرة على مواجهة هذا الفساد ومحاربته ام لا، انا اعتقد ان لدينا اليات واضحة لمحاربة الفساد، ولكن كل ذلك يجري ضمن عملية نضالية، وهناك صراعاً حقيقاً ضد قوى الفساد في السلطة الفلسطينية.

■ يقال بان لديك خيبة امل من اتفاق اوسلو، هل زالت الخيبة ام ماذا؟

- لا، نحن الآن نخوض معركتين كبيرتين في آن واحد، معركة تحرر وطني حيث اننا وبكل صراحة لا نزال باشكال جديدة تحت الاحتلال، ونخوض في الوقت ذاته معركة البناء الوطني بكل ما فيها من قوى مناهضة لحقوق الانسان وحسن الاداء وترشيد المصاريف وغيرها، نقاتل في اماكن عديدة، في المجلس التشريعي، وفي المجلس الوطني، في الاعلام على الصعيد الجماهيري، انتفاضة المسجد الاقصى جزء من هذه المعركة، المظاهرات اليومية، المفاوضات «والاشتباك التفاوضي» وغيرها من ادوات القتال من اجل انجاز هاتين المعركتين، وبالتالي فنحن نستشعر خطورة الوضع الذي نحن فيه، واقولها بصراحة ليست هناك ضمانة لننتصر، سواء على صعيد التحرر الوطني اذا استغل نتنياهو ميزان القوى المحلي والاقليمي والدولي الذي هو في صالحه واعاد احتلال الارض او على صعيد البناء الوطني، واذا ما تكررت التجربة الجزائرية على ارضنا بفعل قوى الظلام والفساد، ولكن ما يعيننا على استمرار القتال هو ايماننا بشعبنا والقوى الحية فيه.

■ خفافيش الظلام، او رموز الفساد في السلطة الفلسطينية معروفون، فلماذا لا يجري تعريتهم سياسياً؟

- هذه معركة، هم يمتلكون مرتكزات وتحالفات ومتكات ونحن لنا ايضاً.

■ اذن فهل تقول ان نظرتك للمستقبل سوداوية؟

- لا، فانا اقف على خط الخمسين بالمئة بين التفاؤل والتشاؤم، ونحاول رفع سقف التفاؤل ليتعدى هذا الخيط الرفيع الدقيق للدرجة التي تمكننا من هزيمة كل القوى الاخرى التي تقف ضدنا.

■ بصراحة د. اسعد هل تؤيد العمليات العسكرية التي تقوم بها حركة حماس؟

- بصراحة، انا لا أؤيدها في هذه الفترة، وذلك لان المعركتين الكبيرتين اللتين نخوضهما تستدعيان برايي ايجاد صيغة تمنع اخوة في حماس والاخوة الذين لا يزالون يؤمنون بممارسة الكفاح المسلح من ممارسة ذلك الآن، ويمكن ان تكون تلك الصيغة على شكل هدنة يعطوها لنا لمدة زمنية معينة، ستة اشهر، سنة، سنتين، حتى نتابع مهمتنا وحتى لا تعطي الذريعة لحكومة نتنياهو والقوى المتحالفة معه دولياً لكي يبطشوا بنا خاصة في ظل ميزان القوى الذي ليس بصفنا اطلاقاً، اعتقد ان الشعب الفلسطيني في الداخل سيقدّر عالياً موقف حماس فيما لو اتخذت قراراً باعطاء مهلة للسلطة لمتابعة العملية السياسية لمدة سنة مثلاً، تقوم حماس وغيرها خلال تلك الفترة بعملية بناء داخلها حتى لا تضطر السلطة تحت ضغط امريكي وصهيوني وعربي لاعتقال افراد حماس، ثم بعد انتهاء المهلة وفي حالة وصول المفاوضات لطريق مسدود فمن حقها حينها العودة للكفاح المسلح.

اعتقال او تعذيب اي فلسطيني من قبل السلطة امر «زائد عن اللزوم»

■ جذوة الكفاح المسلح في الاستمرارية لا في التوقف؟

- ليس بالضرورة، القرآن الكريم يقول «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة»، لتجعلها حماس فترة اعداد.. ولا داعي للتفجير، حماس قبل ان تباشر العمل العسكري مرت بفترة اعداد، وحتى التكتيكات الثورية اليسارية كانت تتعامل بمبدا الهدنة والتراجع، لا اطالب حماس بالتراجع ولكن بان تبني نفسها وتعد عناصرها، و اقول لك بان هناك من القوى التي تؤمن بالعملية السلمية قوى تعد نفسها للخيارات الاخرى، لاننا لا نعرف اذا كانت العملية السلمية ستنجح ام لا.

■ من؟ فتح مثلاً!!

- فتح وغيرها، فانا لا استطيع ان امنع احداً من الاعداد للخيارات الاخرى بل انني عندها اكون مغفلاً سياسياً، انا اطالب حماس بعقد هدنة تكتيكية وليست استراتيجية، بحيث يجري وقف العمليات العسكرية مدة سنة من جانب حماس «كهدية» منها للسلطة الفلسطينية على مائدة الحوار الوطني وعندها سيكون الشعب الفلسطيني في صف حماس وستزداد شعبيتها حتى في اوساط حركة فتح، وبصراحة فلا احد يستطيع المزايدة على الشيخ احمد ياسين عندما وصف السلطة الفلسطينية بانها وطنية، وبالتالي فمن المفروض ان يتم اعطاء فرصة للمشروع السياسي للسلطة وحال فشله فمن حق حماس العودة للكفاح المسلح.

■ د. اسعد عبد الرحمن انت من الذين ساهموا في التقريب في وجهات النظر بين السلطة وحماس في مؤتمر «الحوار الوطني»، ولكن الا تستهجن الاعمال التعسفية التي تقوم بها السلطة ضد افراد حركة حماس بعد كل عملية عسكرية من اعتقالات وتعذيب ادى الى مقتل العديد منهم؟

- للاسف جرت عمليات تعذيب سقط فيها عدد من الشهداء، من فتح وحماس وغيرها، انا ضد كل انواع التعذيب ناهيك عن القتل تحت التعذيب، ودعني اقول بان تقرير مجلس الوزراء واللجنة التنفيذية الذي اعقب نشر عمليات الاغتيال، كان تقريراً واضحاً وجلياً في رفضه للقتل والتي هي نوع من انواع التعذيب بحيث الغى المجلس التشريعي اللجنة التي شكلها لرفض التعذيب بعد القرار الآنف الذكر لمجلس الوزراء في السلطة، والآن هناك تحسن كبير على هذا الصعيد، ولكن اعتقال اي فلسطيني على الارض الفلسطينية من قبل السلطة هو اعتقال «زائد عن اللزوم» وكذلك تعذيب اي فلسطيني هو تعذيب زائد عن اللزوم، ولكن في الوقت الذي لا توجد فيه في فلسطين سوى سلطة واحدة كما صرح الشيخ ياسين وغيره بذلك فلا تستطيع تلك السلطة في ضوء المعركة السياسية التي تخوضها ان تسمح بتعطيل مشروعها السياسي من قبل اي كان، وبالتالي فلا بد من الاعتقال لمن يخرج على قرارات السلطة ولكن بشرط عدم التعذيب ثم تقديمه للمحاكمة ليحاكم حسب القانون ◙

نقلا عن راديو العدو:

عرفات عين محمود عباس نائباً له ومكتب عرفات يرفض التعقيب على النبأ

غزة - السبيل

لم يصدر أي تعقيب رسمي من السلطة الفلسطينية على ما نقله راديو «اسرائيل» صباح الخميس الماضي عن أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد أبلغ الرئيس الامريكي كلينتون بأنه قد عين السيد محمود عباس أمين سر اللجنة التنفيذية لـم. ت. ف. كنائب له، وذلك بسبب تدهور الحالة الصحية للرئيس الفلسطيني. وقد حاولنا الاتصال بمكتب الرئيس الفلسطيني للحصول على تعقيب على الخبر الا أن كل الذين تم الاتصال بهم رفضوا الادلاء بأي تصريح. ويذكر ان السلطة الفلسطينية تبدي حساسية كبيرة حول الحديث عن خلافة عرفات، وقد أقدم مكتب الرئيس على قطع البث عن برنامج تلفزيوني كان يقدمه مروان كنفاني مستشار الرئيس الاعلامي لأنه تطرق الى الحديث عن صحة الرئيس ومسألة الخلافة بالرغم من أن عدداً من كبار مسؤولي السلطة كانوا يشاركون في هذا البرنامج الذي قدم قبل شهر ونصف وكان عدد من كبار مسؤولي م. ت. ف. واعضاء [illegible] في المجلس التشريعي قد دعوا عرفات الى تعيين نائب [illegible] في خضم التقارير التي تحدثت عن تدهور صحة الرئيس عرفات [illegible] الرئيس عرفات وطاقم مستشاريه عدم الخوض في هذه المسألة [illegible] الحكومة الاسرائيلية وراء بث هذه الاشاعات عن تدهور صحة الرئيس ◙

اسرائيل: "حماس تستخدم شبكة "انترنت" في تبادل المعلومات والرسائل بين خلاياها

القدس المحتلة - [illegible]

ذكرت صحيفة /هارتس/ ان قوات الامن الاسرائيلية واجهزة أمن السلطة الفلسطينية التي اعتقلت مؤخراً عدداً من اعضاء خلايا حركة حماس عثرت خلال اعمال التفتيش التي اجرتها في بعض المخابئ السرية التي استخدمها نشطاء الحركة في الضفة الغربية على اجهزة حاسوب شخصية متطورة [illegible]

واضافت ان كل جهاز منها زود بجهاز مودم - فاكس يربطه بشبكة انترنت. وقالت الصحيفة ان التحقيق مع المعتقلين من اعضاء خلايا حماس [illegible] البريد الالكتروني لتبادل رسائل [illegible]

[illegible]

٢ من ٢

المجاهد القسامي محمد أبو العز :

إذا كان العمل لتحرير فلسطين ارهاباً فاكتبوا انني أكبر ارهابي في العالم

■ ارادتنا في استمرار العمل العسكري أكبر من عوائق قلة المال والسلاح ■

السبيل - خاص

نستكمل في الحلقة الثانية من هذه المقابلة ما قاله المجاهد القسامي محمد ابو العز في مقابلته مع أحد مراسلي السبيل في غزة. المجاهد القسامي تحدث عن نجاحات القسام وامكانيات العمل العسكري للقسام ومصادر تمويل هذا العمل والعلاقة مع فتح تنظيم السلطة الفلسطينية الرئيسي واسباب توتر هذه العلاقة. والعملاء.. والتحقيق معهم وأمور أخرى. واليكم نص الحوار.

■ العمل العسكري يحتاج الى امكانيات كبيرة سواء مالية بالاساس او غيرها، من أين تحصلون على المال والسلاح اللازمين للعمل؟

- اتفق معك أن العمل المسلح يحتاج الى الكثير من المال والسلاح ولكن الاهم بالنسبة لنا كان ولا زال هو استمرار العمل باي ثمن. كما قلت سابقاً. لقد باع بعض المجاهدين بعض ممتلكاتهم من اجل الحصول على السلاح، خذ مثلاً الشهيد محمد شهوان الذي جمع ١٠٠٠ دينار لمشروع زواجه فلما احتاج الى السلاح اشترى بها مسدس ١٤، انا لا اكشف سراً عندما أقول اننا نشتري السلاح من بعض اليهود الذين يطلبون المال أولاً وأخيراً، ثم لا تنس أننا غنمنا الكثير من السلاح في عملياتنا المختلفة حيث بدأنا عملياتنا بالسلاح المعروف كارلوغوستاف. المهم أن تحمل ارادة العمل ضد الاحتلال وبعد ذلك تجد الكثير من العوائق لكن بالعزم والتصميم تحل كل المشاكل. أخذنا باسباب النصر وجمعنا المال والسلاح لكي نبقى نقاتل.

■ لكن يتردد ان دولاً في المنطقة تدعمكم وخصوصاً ايران؟

- نحن لا نتلقى دعماً من أي دولة. كل أموالنا واعمالنا من افراد وأشخاص يدعمون الجهاد ويجاهدون بالمال في سبيل فلسطين. مطاردونا كانوا يقضون الاوقات الكثيرة دون طعام في بعض الاحيان، الان عدد المطاردين قليل وأوضاعهم أحسن ولكن لو كانت ايران تدعمنا لاختلف حالنا، لوجدت اختلافا في اعمالنا.

■ منذ ظهوركم وحتى الآن والرأي العام يصفكم بالارهاب، ما تعليقكم على ذلك؟

- الارهاب مسألة أخرى، نحن لسنا ارهابيين، الارهابي هو من يقتل النساء والاطفال، هم من قتلوا شيوخنا وعجائزنا. منذ عام ٤٨ وحتى الآن وجنود العدو يقتلون اطفالنا ونساءنا، ارتكبوا الكثير من المذابح ومازالوا نحن ندافع عن انفسنا ونسعى لتحرير ارضنا. كيف يمكن أن أوصف بالارهاب وانا أدافع عن نفسي وارضي وشرفي. لقد اباح القانون الدولي العمل لتحرير أرضي، لن أنسى أرضي في يافا وحيفا وتل الربيع لكي لا أوصف بالارهاب إذا كان العمل لتحرير الارض ارهاباً فاكتب انني أكبر ارهابي في العالم.

■ لكن اليهود يدعون انكم تقتلون الاطفال والنساء والشيوخ من المدنيين؟

- عجباً لهذا المنطق، كم قتلوا هم من أطفالنا وما زالوا، لن انسى ما حكاه لي أبي حول ما رآه عام ٥٦ من مذابح، هل تريد مني أن انسى أنهم قتلوا أخي الصغير ذا العشرة اعوام، ومازالوا يقومون بذلك، في الضفة الغربية مؤخراً قتلوا الطفل علي الجواريش، بالامس القريب قتلوا المصلين في الحرم الابراهيمي، هل كان المصلين يحاربونهم يومها لم يبق بيت واحد في فلسطين إلا وفيه جريح او شهيد أو معتقل، هل كان كل الشعب الفلسطيني محارباً؟ أما المجتمع الصهيوني فكل من فيه محاربون، كل صغير من صغارهم يكبر حاقداً على أبناء شعبنا ليقتل ويجرح دون أن يقف العالم دون ذلك، ثم أننا طلبنا منهم التوقف عن قتل المدنيين الفلسطينيين من أبناء شعبنا لنتوقف عن قتل المدنيين الصهاينة ولكنهم رفضوا واستمروا في القتل والتشريد، إذن فليصمدوا أمام ضرباتنا.

■ دعنا نعود لعلاقتكم مع السلطة.. كيف تقيمون هذه العلاقة مؤخراً؟

- السلطة لا زالت تحاربنا، وتعمل ضدنا. نحن لا نستهدف السلطة ولا نعمل ضدها، العلاقة بيننا وبين السلطة هي علاقة الاخوة طالما احترمت السلطة وجودنا أما أن تحاول اقتلاعنا من فلسطين وايقاف مقاومتنا للاحتلال فإن العلاقة ستكون سيئة لا شك ومع ذلك نحن نرى أن امام السلطة فرصة لتحسين هذه العلاقة والرجوع لخندق المقاومة وايقاف كل اشكال التعاون الامني مع العدو.

■ يتردد أن السبب في توتر علاقتكم مع السلطة يعود لتوترها مع فتح قبل مجيء السلطة؟ ما رايك بهذا القول؟

- من الواضح أن فتح هي السلطة والسلطة هي فتح ولكن في هذا القول بعض الخطأ، فنحن في الكتائب نحترم كل المناضلين في سبيل مقاومة الاحتلال وتحرير فلسطين، كنا كذلك قبل أوسلو ومجيء السلطة وستظل كذلك حتى النهاية. صحيح أن علاقتنا مع فتح شهدت بعض التوتر في بعض الاحيان خصوصاً عندنا في غزة إلا اننا لم نبدأ هذا التوتر من طرفنا. فتح كانت تبدأ دوماً بالمشاكل، فتح قتلت العديد من أبناء حماس خلال الانتفاضة، والتاريخ لن ينسى هذا مثال ذلك الدكتور اسماعيل الخطيب من الجامعة الاسلامية في غزة، والشهيد جبر ضميري من الضفة. فتح اطلقت النار على أفراد حماس وجرحت العشرات منهم، لكن الكتائب لم تجرح برصاصها أياً من عناصر فتح بل انتقمت لشهداء فتح ممن اطلقوا النار على أفراد حماس.

■ لكن اطلاق الرصاص كان متبادلاً في ذلك الوقت؟

- اطلقنا الرصاص ولكننا فعلنا ذلك للدفاع عن أنفسنا. لم نجرح أي عنصر من عناصر فتح كنا تطلق النار في الهواء عندما يحاصرنا أبناء فتح، بل كانوا يهجمون بقوة لانهم يعلمون أننا لسنا على استعداد لاطلاق النار باتجاههم. حالة واحدة اطلقنا النار باتجاه عناصر فتح فيها قام بها الاخ سالم معروف وقد سحب منه قائده سلاحه في نفس اللحظة، بل وصدرت منذ ذلك الوقت تعليمات مشددة من القيادة العسكرية للكتائب بعدم الاشتراك في أي مواجهة مع عناصر فتح، سالم معروف الان يخدم في صفوف السلطة ويمكن أن تسألوه عن ذلك، في حين انتقمت الكتائب لشهداء فتح الذين شاركوا في الهجوم على افرادها.قبل استشهادهم، أكبر مثال على ذلك «الشهيد» اسامة النجار الذي حاول اغتيال الدكتور الرنتيسي يوماً واطلق نار على العشرات من أبناء حماس في الجنوب وقد قتلت الكتائب العميل الابرز الذي شارك في اغتياله وهو العميل اشرف كحيل.

■ بشأن العملاء وقتلهم والتحقيق معهم.. يقال انكم كنتم تستخدمون التعذيب في التحقيق مع هؤلاء، و١٠ هل توقفت مقاومتكم للعملاء الآن بعد مجيء السلطة؟

- العملاء هم الخطر الاكبر. ويكمن خطرهم في أنهم ينقلون أخبار المقاومة لاجهزة العدو وبالتالي فهم أخطر من جنود الاحتلال انفسم بالاضافة الى أنهم يشاركون قوات الاحتلال في مطاردة المجاهدين واطلاق النار عليهم كما قلت سابقاً، من هنا عملنا سابقاً بخطين متوازيين هما مقاومة العدو ومقاومة عملاء الاحتلال، والتحقيق مع العملاء كان يتطلب بعض القسوة ولكنه ليس تعذيباً وكان محور التحقيق يدور حول اعمالهم وطرق الاسقاط وشبكاتهم وكنا نطلب منهم التوبة والرجوع الى صف الشعب والا قتلناهم ان كانوا يستحقون القتل وهناك بعضهم ممن تاب وأصبح مجاهداً معنا مثل الشهيد سرور من بيت لحم الذي نجح في اختراق مخابرات العدو وقتل ضابطه واستشهد فيما بعد، اما الان فالسلطة للأسف لم تستطع حماية مجاهدينا من أعمالهم وهم ما زالوا ينشطون ضد شعبنا الفلسطيني والدليل هو استشهاد المهندس القائد يحيى عياش وكحيل وغيرهم في عصر السلطة دون أن تتخذ اي اجراءات عملية ملموسة لتاديبهم والحد من نشاطهم.

■ شهد عمل القسام تطوراً نوعياً مع مرور الوقت هل يمكن انتظار نوع جديد من المقاومة والجهاد ضد الاحتلال؟

- لن نألو جهداً في مقاومة العدو، سنقوم بما نستطيع للنيل من العدو والانتصار عليه في الميدان، اما عن اساليب جديدة للمقاومة فهذه امور ليست للاعلان أو الصحافة، كل ما نرجوه أن يثبتنا الله على طريق الحق والجهاد حتى النصر أو الشهادة.

■ سؤالنا الاخير هو عن اجمل الذكريات الجهادية التي تتذكرها؟ أو أكثر المواقف التي تأثرت بها في حياتك الجهادية؟

- ليس هناك ما يعدل حلاوة الشعور بالنصر بعد كل عملية نقوم بها، واستشعار وقوف الله معنا، أما أكثر المواقف التي تأثرت بها فهو يوم استشهاد المهندس يحيى عياش ومئات الآلاف التي شيعته الى مقبرة الشهداء في تصويت واضح لارادة الجماهير للخط الجهادي الذي يمثله عياش ◙

احد الشهداء جمع ١٠٠٠ دينار ليتزوج ثم اشترى مسدسا بدلا من ذلك

كتائب القسام انتقمت لشهداء فتح الذين اطلقوا النار على افراد حماس

العملاء هم الخطر الاكبر والسلطة لم تتخذ اي اجراء للحد من نشاطهم عمليا

احدى مجموعات كتائب القسام

ماجد ابو دياك — هموم عربية

بين مفهومين للهزيمة

قد تختلف وتتباين الآراء في عالمنا العربي حول جدوى موقف القيادة العراقية من مفتشي الامم المتحدة في هذا الوقت بالذات، وحول نجاعة استمرار تصعيد الموقف من الولايات المتحدة الامريكية وتاثير ذلك على وضع الشعب العراقي المكبل بقيود الحصار الظالم فقد يرى البعض ان على العراق الإستمرار في المواجهة حتى النهاية مهما كلف ذلك من ثمن، ذلك انه لن يكون هناك نتائج سلبية اكثر ضرراً وتدميراً على الشعب العراقي فما حصل في العام ١٩٩١م، وقد يرى البعض الآخر ان على العراق ان يحسب خطواته جيداً حتى لو اضطره ذلك للرضوخ مؤقتاً لاجراءات حصر التفتيش الظالمة التي تمس كرامته الوطنية، الى حين توافر ظروف افضل لاجبار الولايات المتحدة على التراجع عن موقفها المتشدد من الحصار، ولسنا هنا في وارد التفضيل بين الرأيين السابقين، او مناقشتهما بشكل مجرد وبعيداً عن تعقيدات الازمة الراهنة، وحقيقة موقف القيادة العراقية وفسيفساء الوضع العربي الراهن، الا اننا ومن خلال قراءتنا للاراء المطروحة في هذا الشان نميز تماماً بين *الراي او الاراء التي تستند في منطوقها الى فهم* حقيقة الازمة الناشئة عن الهزيمة التي لحقت بالامة العربية عام ١٩٩١ وبعده، ومحاولة تجاوز وتخطي اثارها وحصر نتائجها السلبية في اطار ضيق، ومحاولة المحافظة على صمود نسبي للامة العربية في مواجهة محاولات الاذلال التي تتعرض لها من الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني، وبين الرأي الذي يستند في منطوقه الى الرضوخ والركون الى الهزيمة واعتبارها واقعاً لا يمكن تجاوزه او تغييره ودعوة القيادة العراقية والامة العربية الى الاستسلام لهذا الواقع، وهذا الراي الاخير هو السبب الحقيقي للمواقف السلبية للامة العربية من التصعيد الخطير الذي تقوم به الولايات المتحدة ضد العراق، وهو الراي الذي روج له دعاة التسوية وبرروا التنازلات الخطيرة التي قدمت من العرب في اطارها.

اما الراي الاول وان احتمل اجتهادات عديدة في اطار الصمود والمقاومة - حتى ولو بالاطار النسبي - فلا يمكن مقارنته مع الراي الثاني الذي يقوم على منطوق الرضوخ للامر الواقع والقبول به مهما كانت نتائجه.

لقد مايزت الازمة العراقية - الامريكية الاخيرة بين توجهين في العالم العربي، الاول يمثل تيار المقاومة والصمود ويمثل الغالبية الشعبية، والآخر يمثل توجهات الاستسلام والرضوخ ويمثل الرسميات العربية وبعض المنتفعين من حولها، وقد زالت هذه الازمة التماهي العجيب بين هذين التوجهين اثناء ازمة الخليج عام ١٩٩١، حيث اتضح ان احد اهم اسباب التماهي كانت في محاولة الفئات الحاكمة ومن حولها مسايرة التيار الكاسح في الامة العربية المؤيد للصمود والمقاومة، ورفض الهيمنة الامريكية، واستثمار الظروف المحبطة الناتجة عن هذه الازمة لتاكيد ان الخيار الوحيد المتاح امام الامة العربية عن خيار الاستسلام والركون للهيمنة الامريكية - الصهيونية خصوصاً بعد ان جرب العرب الخيار الاخر وفشلوا فيها، بينما الحقيقة والواقع يقولان ان العرب لم يجربوا خيار الصمود والمقاومة، وان الرسميات العربية بما في ذلك العراق نفسه لم تحشد قواها وامكانياتها في مواجهة الغطرسة الامريكية، وان ذلك لو حصل حقيقة لكانت نتائج حرب الخليج غير ما كانت، ولما قدم العرب كل هذه التنازلات للكيان الصهيوني في اطار عملية التسوية ◙

بعد ست ساعات من الاعتقال

استشهاد احد المعتقلين في سجن السلطة بالخليل

■ السلطة ادعت انتحاره ومنظمات حقوق الانسان تؤكد تعرضه للتعذيب

السبيل - خاص

توفي الاسبوع الماضي المعتقل ناصر حسين الحروب ٢٨ عاماً من سكان قرية دورا قضاء الخليل في سجن دورا بعد مرور اقل من يوم على اعتقاله من قبل جهاز المباحث الجنائية في المدينة، وقالت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة «القانون» ان المتوفى اعتقل بتاريخ ٧٩/٢/٢ الساعة السابعة مساء وفي الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي اعلن عن وفاته، واكدت الجمعية ان الحادث نتج عن استخدام التعذيب بحقه من قبل المحققين، حيث انه بعد اجراء عملية تشريح الجثة رفضوا ان يطلعوا أحداً على نتيجة التشريح، وقالت المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان ان ناصر الحروب وهو متزوج واب لخمسة اطفال توفى خلال اقل من ست ساعات بعد اعتقاله جراء تعذيبه على ايدي افراد الشرطة في سجن دورا، واشارت المجموعة الى ان الحروب قد اعتقل مساء يوم الاثنين الماضي حيث حضر اثنان من افراد الشرطة الجنائية وطلبا منه الذهاب لمدة ساعة لمركز الشرطة، وفي الساعة الثانية والربع فجراً تم نقله الى الطبيب حيث كان يعاني من نزيف في الفم والانف حيث أعلن عن وفاته وذكرت المجموعة ان المتوفى كان يعمل تاجراً للذهب ويعتقد الاهل ان اعتقاله جاء على خلفية خلاف مالي وكان يتمتع بصحة جيدة.

السجين رقم «١٩» الذي يتوفى في السجون الفلسطينية

من ناحيته اعلن العميد عبد الفتاح الجعيدي مدير منطقة الخليل عن تشكيل لجنة تحقيق رسمية لمعرفة اسباب وفاة الحروب وقال العميد طارق زيد مدير شرطة الخليل ان الحروب اعتقل على ذمة التحقيق وقد استدعى بمذكرة رسمية بتهمة جنائية، اثناء قيام افراد الشرطة باستجوابه عن القضايا المنسوبة اليه طلب من ضباط التحقيق تركه فترة من الوقت لكتابة اعترافاته، وانتظر الضابط فراغ المعتقل من كتابة اعترافاته، وحين دخل الغرفة، وجد الحروب منتحراً بشنق نفسه باستخدام رباط حذائه.

واكدت منظمات حقوقية وانسانية ان الحروب توفي نتيجة تعرضه للتعذيب حيث طالبت «القانون» بتقديم المسؤولين عن الحادث والمتورطين فيه الى المحاكمة، فيما طالبت المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان بنشر نتائج التحقيق والتشريح على الملأ ومعاقبة المتورطين والمتهمين من جميع الرتب العسكرية وتعويض الاهل التعويض المناسب، وقال نادي الاسير الفلسطيني في بيان له ان الحروب ضرب ونزف بشدة من انفه وفمه، داعياً الى محاسبة المسؤولين ومحاكمتهم مؤكداً اهمية وجود رقابة على ظروف المحتجزين في المعتقلات الفلسطينية.

والجدير ذكره ان المعتقل الحروب هو السجين التاسع عشر الذي يموت في السجون الفلسطينية جراء التحقيق المتبع بحقهم حسب ما قالته المجموعة الفلسطينية ◙



رغم ثبوت براءتهما

رئيس السلطة يخفض الاحكام الصادرة بحق مجاهدين بدلاً من الافراج عنهما

غزة - السبيل

قالت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن ان الرئيس عرفات اصدر قراراً بتعديل الاحكام التي صدرت بحق المعتقلين الفلسطينيين عمر شلح وعزيز الشامي، وكان المعتقلان المذكوران قد ادينا في ابريل من العام ١٩٩٥ بتهم امنية حول علاقة الاول بعملية التفجير في بيت ليد، واشارت الهيئة الى ان شلح كان قد حكم بالسجن المؤبد والشامي بالسجن لمدة ١٥ عاماً امام محكمة امن الدولة العليا، الى ان ظهرت وقائع جديدة تشير الى عدم علاقتهما بالقضية التي ادينا بناء عليها، واوضحت الهيئة انها تابعت قضية شلح والشامي منذ اعتقالهما وصدور الاحكام ضدهما، ثم مطالبتها بالافراج عنهما او اعادة محاكمتهما بناء على الوقائع الجديدة والتوجه للرئيس كجهة اختصاص وحيدة في هذه القضية ووفقاً لصلاحياته. واكدت الهيئة ان المعتقلين استخدما حقهما باعلان الاضراب المفتوح عن الطعام بتاريخ ١٩٩٧/١١/٢٩ لاعلان قضيتهما، حيث استمرت الهيئة بمتابعة قضيتهما بقلق والتطورات التي طرات على وضعهما الصحي ومطالبة الرئيس التدخل لاعادة النظر في امرهما، الى ان تم ابلاغ الهيئة بقرار الرئيس حول تعديل الاحكام المذكورة، ورات الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن في هذا القرار خطوة واسعة نحو ترسيخ مبدا سيادة القانون واحترام حقوق الانسان الفلسطيني.

من ناحية اخرى ارسل المعتقلان شلح والشامي من سجن غزة المركزي رسالة شكر الى الهيئة المستقلة التي تابعت قضيتهما من البداية وحتى لحظات مصارعة الالم والتعب في غرفة العناية المركزة بعد تواصل اضرابهما المفتوح عن الطعام الذي استمر اكثر من خمسين يوماً متواصلاً ◙

أطفال فلسطين تركوا العيد والحلوى واعتصموا تضامنا مع آبائهم المعتقلين

غزة / السبيل

اعتصم ثاني أيام عيد الفطر السعيد العشرات من اطفال وأهالي المعتقلين واطفال فلسطين في مقر الصليب الاحمر بغزة احتجاجاً على استمرار اعتقال الاف الاسرى في السجون الاسرائيلية مطالبين المجتمع الدولي بالتدخل الفوري والسريع للافراج عنهم.

ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية وصور المعتقلين وأغصان الزيتون ورددوا شعارات تطالب أطفال العالم الوقوف الى جانبهم لاطلاق سراح ابائهم حتى يشعروا بالعيد والسعادة وانطلق الاطفال في مسيرة جابت عدداً من شوارع غزة بعد أن قيدوا أنفسهم بالسلاسل ورفعوا أغصان الزيتون واللافتات الحزينة التي تعبر عن اشتياقهم لآبائهم عرف منها «اريد السلام ولكن أريد أبي لا أرضى بالسلام وأبي في الزنزانة» ايضاً، حتى وصل المتظاهرون الى النصب التذكاري للجندي المجهول حيث هم يهتفون بالروح بالدم يا أسيرة ثم انتقلوا رغم الامطار الى ساحة المجلس التشريعي الفلسطيني حيث ألقى أحد مسؤولي جمعية الاسرى والمحررين كلمة ترحيبية وقال أن أطفال الاسرى وأطفال فلسطين متضامنون من اجل الافراج عن الجنود المجهولين المعتقلين في السجون الاسرائيلية ودعا الى اثارة قضية الاسرى عالمياً وكيف يفرح الطفل ووالده في السجن وأكد أنه لا بد من الافراج عنهم جميعاً حتى يحل السلام العادل والشامل وقال إننا نحاول رسم البسمة على شفاه الاسرى وأضاف أن المسيرة جاءت تضامناً مع وفاة الاسير حسنين أبو عيد المعتقل في سجن نفحة وبعث نجل الاسير سليمان جاد الله رسالة الى أطفال العالم اكد فيها أن أطفال فلسطين يحبون السلام ولكن السلام الحقيقي والذي يضمن اطلاق سراح جميع المعتقلين، وألقت الطفلة نيفين كلمة تساءلت فيها متى سيتحرر أبي وكيف أفرح بالعيد؟ وقالت لقد داهموا بيتنا وحطموا أسرتي واعتقلوا أبي وقيدوه بسلاسل والحديد ووضعوه في زنزانة حقيرة ◙

الجيش الاسرائيلي اجرى تدريباً على اغتيال صدام حسين

باراك يؤكد نية شامير بتنفيذ عملية كبيرة في العراق آنذاك

كشف التلفزيون الاسرائيلي القناة الاولى النقاب عن ان الجيش الاسرائيلي قد اجرى في العام ١٩٩٣ تدريبات في منطقة «تسيليم» في النقب لاغتيال الرئيس العراقي صدام حسين، وقال نسيم مسغال من كبار صحفيي التلفزيون الاسرائيلي ان هذه التدريبات قد اجريت باشراف رئيس الاركان في ذلك الوقت ايهود براك الذي يراس حزب العمل الاسرائيلي، واشار مسغال الى ان الذي دفع الجيش الاسرائيلي الى العدول عن خطته هو حدوث خطأ اثناء التدريبات اسفر عن انفجار عبوة ادت الى قتل خمسة من الضباط الاسرائيليين واصابة اخرين، وعندما توجه التلفزيون الاسرائيلي الى ايهود براك رفض ان ينفي او يؤكد صحة هذا الخبر، لكنه قال انه وفي اثناء حرب الخليج توجه اسحاق شامير الى دولة عربية مجاورة واخبرها ان «اسرائيل» تنوي القيام بعملية كبيرة داخل العراق اذا لم يوقف اطلاق الصواريخ العراقية على «اسرائيل»، واضاف براك الذي رافق شامير في هذه الزيارة ان شامير تلقى تأكيداً ان عبور الطائرات الاسرائيلية للمجال الجوي لهذه الدولة لن يؤدي الى اي احتكاك معها باي حال من الاحوال ◙

في الوقت الذي يحاصر فيه العراق لذات السبب

الكيان الصهيوني ينتج أسلحة بيولوجية في منشأة سرية قرب تل ابيب والادارة الامريكية تقيم جسراً جوياً لتزويده بالاسلحة

ذكرت مصادر صحفية غربية أن اسرائيل تقوم بانتاج أسلحة بيولوجية في احدى المنشآت السرية التابعة لها قرب تل أبيب. وقالت نشرة المعلومات البريطانية /فورين ريبورت/ التي أوردت ذلك ان المعهد البيولوجي الذي تديره اسرائيل في بلدة "ناستسيونا" لا يقوم مطلقا بانتاج مواد وقائية مانعة كما يعلن الاسرائيليون رسميا بل يتخصص فقط في انتاج اسلحة بيولوجية (جرثومية) هجومية ومواد سامة فتاكة معقدة.

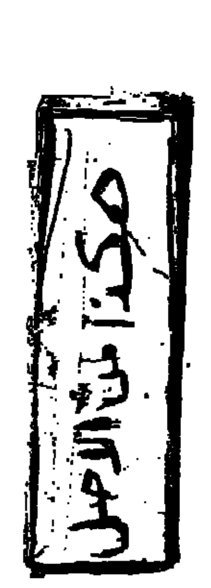
واشارت النشرة الاسبوعية البريطانية الى انها تعتمد في هذه المعلومات الجديدة على الطلب الذي قدمته اسرائيل مؤخرا للولايات المتحدة الامريكية كي تزودها الاخيرة على عجل بقطار جوي من الادوية واللقاحات المضادة لحماية سكانها من هجوم عراقي محتمل بأسلحة جرثومية وكيماوية.

وقالت ان صيغة الطلب تدل بشكل مؤكد على ان المعهد البيولوجي الاسرائيلي المذكور يعمل فقط في انتاج مواد وأسلحة بيولوجية هجومية متطورة.

وكشفت مصادر عبرية عن أن "قطارا جويا" محملا بالمساعدات والمعدات العسكرية سيبدأ بالوصول قريبا من الولايات المتحدة الامريكية الى اسرائيل.

وذكرت صحيفة /معاريف/ التي أوردت ذلك ان الولايات المتحدة سترسل الى اسرائيل خلال الايام القليلة القادمة عدة طائرات شحن ضخمة تابعة للجيش الامريكي وعلى متنها معدات قتالية وأسلحة ووسائل اكتشاف وتشخيص للحرب الجرثومية والكيماوية، اضافة الى لقاحات وأدوية وذلك في نطاق مساعدات امريكية طارئة للدولة العبرية تحسبا لتعرضها لهجوم صاروخي عراقي قيام الولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية للعراق.

وكانت محافل رفيعة في وزارة الدفاع الاسرائيلية أكدت ان الولايات المتحدة ستسلم قريبا اسرائيل كميات كبيرة من اللقاحات والادوية والمعدات المختلفة لحماية سكانها من اي هجوم عراقي محتمل بالاسلحة البيولوجية واضافت ان الولايات المتحدة قررت التعجيل في تسليم هذه المساعدات في اعقاب المحادثات الاخيرة بين وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي ونظيره الامريكي وليام كوهين ومع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ◙



هكذا من الاصل

السبيل
العدد (٢١٩) – السنة الخامسة – الثلاثاء ١٠ – ١٦ شباط ١٩٩٨م

أكاديميون يجيبون على السؤال:

في ظل احتضار التسوية

الواقع الفلسطيني الى أين؟

■ د. الجرباوي: السلطة تراوح مكانها والرد الشعبي سيكون مختلفاً هذه المرة ■

■ الحمد: الموقف الفلسطيني سيبقى رهناً لتغيرات الموقف الاسرائيلي ■

■ كتب: محمد عبد الهادي

تعاني التسوية السياسية في المنطقة من جمود واضح، بسبب تعنت الحكومة الاسرائيلية في مفاوضاتها مع السلطة حول اعادة الانتشار في الضفة الغربية، وسط محاولات امريكية لاحيائها.

ومما لا شك فيه ان الموقف الفلسطيني قد أصبح صعباً في ظل تعنت نتنياهو وزمرته خصوصاً بعد فشل واشنطن في الضغط على هذا الاخير. ترى كيف يرى السياسيون هذا الواقع وكيف يقيمونه واذا ما تحركت عجلة المفاوضات فإلى أي اتجاه ستتحرك وفي مصلحة أي الاطراف ستصب؟!!

لتسليط الضوء على جملة هذه القضايا استطلعت «السبيل» آراء مجموعة من المختصين، فكان هذا التحقيق.

■ تقييم الواقع الفلسطيني ازاء جمود التسوية

يقول الدكتور علي الجرباوي استاذ العلوم السياسية في جامعة بير زيت أن الواقع الفلسطيني صعب للغاية فسياسة الخيارات لم تعد موجودة وليس أمام السلطة سوى المراوحة في نفس المكان، كما أن القوى السياسية المعارضة تملك خيارات محددة جداً، على المستوى السياسي الفلسطيني لم يعد هناك أي خيار. وأضاف الجرباوي أن ما اختلف عليه قبل خمس سنوات ظهرت نتائجه الآن ولكنه استدرك قائلاً ليس معنى هذا أن الواقع الفلسطيني عقيم ولكن هذا يفتح المجال لرد الفعل الشعبي وقد تكون مختلفة، وأضاف اذا وجد امام السلطة خيار فهو موجود في رد الفعل الشعبي وأوضح الجرباوي «انا لست مع الرأي القائل بامكانية انتفاضة جديدة بنفس الشكل السابق لأن الناس لا تعمل على الريموت كنترول ولا تستجيب لهذا الريموت دوماً» وقال ان الامكانية الوحيدة للقوى السياسية الموجودة هو في العمل العسكري النوعي فقد تشهد الفترة المقبلة عمليات مسلحة نوعية مركزة تستهدف المستوطنين والجنود الاسرائيليين.

السيد جواد الحمد مدير مركز الشرق الاوسط للدراسات الاستراتيجية اكد أن ما يحدد الواقع الفلسطيني هو عاملان رئيسان اولهما الخيار الاستراتيجي لمنظمة التحرير الفلسطينية والقوى السياسية في السلطة وهو الالتزام بعملية السلام ومساراتها سواء تقدمت أو تعثرت، بمكاسب كبيرة أو صغيرة أو حتى بدون مكاسب، حيث هناك التزام عملي واضح من السلطة وبشكل استراتيجي نحو عملية السلام وبذلك اسقطت السلطة وقواها السياسية أي خيار آخر تمارسه في الملعب السياسي مع «اسرائيل» ولاحظنا ذلك في انتفاضة النفق حيث كان دور السلطة وقف هذه الانتفاضة وليس تفعيلها.

واستبعد الحمد لذلك ان يتحرك الواقع الفلسطيني والسلطة باتجاه مواقع اكثر قوة مما سبق دون الاستعانة باوروبا وتحريك الموقف الفرنسي، أو الاستعانة بمصر والاردن ومحاولة الضغط على «اسرائيل» دبلوماسياً وسياسياً عبر هذه المحاور ككل فالخيار الوحيد امام السلطة هو الخيار العربي والدولي للضغط على «اسرائيل» وتحقيق المكاسب منها. ورأى أن الموقف الفلسطيني سيبقى رهناً لتغيرات الموقف الاسرائيلي وقد يتأثر بالضغوط الدولية والضغوط الاسرائيلية في الداخل كذلك وستكون نتائج ذلك ليست ايجابية كما تتوقع السلطة الفلسطينية أو غيرها.

وقال الحمد ان على السلطة والفلسطينيين أن يبحثوا ما الذي يجبر «اسرائيل» على تقديم تنازلات لنا؟ هذا ما يجب على السلطة وعرفات وكل الباحثين السياسيين ان يبحثوا عنه لانه بدون أن تكون هناك أدوات حقيقية تملكها السلطة وتحركها عند الازمات لا يمكن «لاسرائيل» ان تقدم تنازلات مجانية بدون ثمن.

السيد غازي السعدي السياسي والكاتب الصحفي في جريدة الرأي يقول أن الجمود ليس بالشيء الجديد فمنذ قدوم نتنياهو ارادت حكومته ان تضرب بعرض الحائط كل الاتفاقيات التي تلزمها بالانسحاب من الضفة الغربية والدليل على ذلك انه يرفض تشكيل لجنة تحكيم دولية للبحث في المخالفات للاتفاق حسب الاتفاق لانه يعرف أن حجته ضعيفة والدليل الاخر هو حملة الاستيطان الهوجاء التي يقوم بها وعشرات الاف الدونمات التي يصادرها.

واضاف السعدي ان الواقع الفلسطيني ازاء ذلك صعب جداً وتنبع صعوبته من صعوبة الوضع العربي العام «فاسرائيل» تقوم بتنفيذ كل ما تريد لانها تعتمد على قوتها الذاتية ودعم امريكا لها، وقد رأينا ان خلاف نتنياهو مع كلينتون قد انتهى ونجح نتنياهو في التغلب فيه على كلينتون والآن «اسرائيل» تدفع باتجاه ضرب العراق والحزب.

ورأى السعدي «أن القوي دوماً يفعل ما يريد ويتبع سياسة الغاب ولا يجد من يقول له قف» ولذا لا يستبعد السعدي امكانية حدوث انتفاضة ذاتية يقوم بها الشعب الفلسطيني ازاء ما يتعرض له من قهر وتعذيب واضطهاد بشكل عفوي ولكنه تساءل عن امكانية حدوث انتفاضة منظمة بقيادة السلطة حيث ان «اسرائيل» قد تستغل ذلك للعودة لاحتلال الاراضي التي انسحبت منها.. وهل هناك جاهزية لدى الفلسطينيين للقيام بانتفاضة؟ وهل هناك استعداد لدعم الفلسطينيين اذا قاموا بانتفاضة حيث ستسعى «اسرائيل» لشل حياتهم الاقتصادية بالاساس؟ من سيعوض هؤلاء في مثل هذه الحالة ورأى أن من الصعب الاجابة على هذه الاسئلة، كما رأى أن الخيار الذي لم يعمل عليه العرب هو محاولة تجنيد الرأي العام الاسرائيلي للوقوف بجانبنا ضد سياسة حكومتهم بقيادة نتنياهو والعمل على اسقاطها.

وأضاف أن السلطة لا تملك الكثير من أدوات تحريك الواقع الفلسطيني مثل الحوار أو غيره فهذه اثبتت فشلها «ولا أعتقد أنها ستكون السبب في اخراج السلطة من أزمتها» ويرى السعدي أن المطلوب هو اعادة جدولة السلطة للاستراتيجية الفلسطينية مرحلياً وكيف تتعامل مع «اسرائيل» بخيارات متعددة ومفتوحة تمارس السلطة من خلالها تحقيق مكاسب وبعضها الاخر يمثل ضغطاً على نتنياهو وحكومته.

من ناحيته اوضح الاستاذ نواف الزرو الكاتب والصحفي السياسي في جريدة الدستور، أن المفاوضات على المسار الفلسطيني قد استنفدت ولم تعد تحظى بمصداقية تبرر الاستمرارية فيها وبشكل خاص بعد أن تبيت تماماً الخطط والنوايا والاجراءات التهويدية والاسرائيلية في القدس والاراضي الفلسطينية المحتلة ويمكن القول أن الفلسطينيين يواجهون مأزقاً مزدوجا من ناحية على صعيد العملية السلمية بحيث لم نعد نرى بصيص أمل ونور كما يواجهون مأزقاً داخلياً يتعلق بشكل محدد باستنفاد طاقة السلطة في تبرير استمرارها في عملية المفاوضات من هنا فإن الشارع الفلسطيني ينظر الى العملية السياسية بمنتهى التشاؤم والقنوط وعدم توقع اي تقدم جدي وجذري في هذا الاطار وتساءل الزرو ما هي الخيارات والبدائل امام السلطة الفلسطينية في مواجهة هذا المأزق؟ وأضاف ان القناعة الراسخة هي بأن الورقة الفلسطينية ورقة قوية، من شأن بعض الخيارات ان تعيد الروح للشعب الفلسطيني وتستنهض الانتفاضة الفلسطينية وهذا اول الخيارت على الصعيد الفلسطيني وهناك خيارات أخرى مثل ضرورة ان تقتنع السلطة ولو متأخراً ان عليها ان تتجه اتجاه اخر وهو اتجاه الحوار الوطني الفلسطيني الجدي والمسؤول الذي يهدف الى تكوين جبهة وطنية فلسطينية داخلية لمواجهة هذه الحملات الاسرائيلية التهويدية.

وأضاف على الفلسطينيين أن يلجأوا الى تفعيل خيار الكفاح المسلح والعمليات المسلحة وخاصة ضد الاهداف العسكرية والاستيطانية. السلطة في نفق مزدوج وعميق وصعب وهناك خيارات على الصعيد العربي وجوهرها أن على الفلسطينيين أن يعملوا من أجل اعادة بناء اللحمة الفلسطينية والعربية وتوحيد العلاقات العربية –العربية».

■ في اي اتجاه ستصب محاولات تحريك جمود التسوية؟

الدكتور الجرباوي يرى أن الولايات المتحدة تحاول الظهور بشكل متوازن وأنها لا تعمل وفق ازدواجية المعايير وهي تحاول أن تظهر ان المسيرة السلمية ماضية قدماً خصوصاً وانها تحتاج للقبول العربي بضرب العراق او على الاقل السكوت العربي ازاء ضرب العراق وهذه المحاولات جادة ولكن هذه المحاولات لن تشهد اي نجاح، ودلل الجرباوي على ذلك بقوله ان الولايات المتحدة لازالت لا تستطيع الضغط على نتنياهو و«اسرائيل» لن تستجيب كما أن اولبرايت تحاول اعطاء الجانب الفلسطيني وعوداً لن تستطيع تنفيذها وهذه المحاولات كلها لن تعطي اي نتائج إلا إذا تهالك الجانب الفلسطيني والعربي على تمرير التسوية بأي ثمن.

وأضاف الجرباوي ان الواضح أن الامريكان لن يفعلوا شيئاً سوى ضرب العراق في المنطقة ولذا لن تتحرك التسوية من جمودها الحالي.

من ناحيته غازي السعدي يرى أن أوروبا وأمريكا والعالم اجمع والعرب قد فشلوا في تحريك مواقف نتنياهو واليمين الاسرائيلي خلال العام والنصف السابقة نحو الاعتدال ولذا سيتصلب نتنياهو بمواقفه أكثر لان اعتماده على قوى اليمين يهدده بالسقوط إذا اعتدل وبالتالي يسقط وتسقط حكومته وأضاف «لو كان هناك قرارات دولية ملزمة كما يوجد بالنسبة للعراق لكان الامر مختلفاً».

ولكن الظروف الراهنة تبين ان نتنياهو يضغط على العالم وليس كلينتون هو الذي يضغط على نتنياهو وأوضح السعدي «اننا نسير باتجاه المجهول والاسوأ وسيبقى الجمود في العملية كما هو».

السيد جواد الحمد أكد أنه لا جدال في الاوساط السياسية والدولية ان نتنياهو وحكومته و«اسرائيل» هم السبب الرئيسي في جمود عملية السلام وانه إذا ما أريد تحريك هذه العمليةفيجب الضغط على نتنياهو وحكومته ليقدم تنازلات وبخلاف ذلك لا معنى لأي جهود تبذل لتحريك هذه العملية السلمية وهذا ما ثبت بالتجربة خلال للباحثات المكثفة مؤخراً حيث فشلت امريكا في تحقيق اي تجاوز للازمة أو تحريك لها والسبب واضح وهو أن الامريكان لا يمكنهم ان يقوموا بضغوط مكثفة وحقيقية على حكومة «اسرائيل».

وأضاف ان مصلحة نتنياهو وهدفه هو تجميد عملية السلام مرحلياً وعلى ذلك فالضغط العربي الحقيقي على «اسرائيل» هو الطريق مثل المقاطعة الكاملة، دعم منظمة التحرير وحركة حماس، دعم الشعب الفلسطيني اعلاميا وسياسياً ومادياً وكذلك التهديد بالتراجع عن الاتفاقيات وتحديداً مصر والاردن وعدم المشاركة بمفاوضات مستقبلية مثل سوريا ولبنان كما أن لاعادة رص الصفوف العربية واعادة العلاقات مع الدول العربية الاخرى وتعزيزها مثل سوريا ولبنان والسودان وليبيا وايران لاشعار «اسرائيل» ان الثمن الذي ستدفعه اذا استمر موقفها هو أكثر مما تتوقع.

وقد بينت التجربة خلال الفترة الماضية ان الطرف العربي هو الذي يتراجع أكثر مع انه ليس سبب التعنت والتجميد وهذا معناه بالمحصلة ان الموقف العربي والفلسطيني سيتراجع خطوات اذا بقي كما هو عليه الان فيما سينجح الجانب الصهيوني.

وأكد الاستاذ نواف الزرو أن كل الجهود والمساعي والمقترحات والخطط الامريكية التي جاءت أو ستأتي تحت عنوان تحريك جمود التسوية ستأتي كلها لتخدم المواقف والمطالب والمصالح الاسرائيلية ودلل على ذلك بالقول «ان كل التدخلات الامريكية السابقة في عملية السلام لانقاذها المزعوم والخروج من أزمتها قد جاءت لتخدم مصلحة «اسرائيل» واخرها ما جاءت به اولبرايت من مقترحات وافكار

الجرباوي: لن تتحرك التسوية ومحاولة احياءها لن تحقق أي نتائج

الزرو: الوضع الفلسطيني صعب والسلطة تعمل من نفق عميق مزدوج

الزرو: كل جهود الولايات المتحدة لتحريك التسوية ستصب في المصلحة الاسرائيلية

السعدي: السلطة لا تملك الكثير من أدوات تحريك الواقع الفلسطيني

السعدي: البرنامج الصهيوني سينجح في تحقيق طموحاته اذا بقى الموقف الفلسطيني كما هو عليه

الحمد: سيبقى الجمود فيما نسير باتجاه الاسوأ والمجهول

علي الجرباوي



جواد الحمد

نواف الزرو

في قرار هو الاول من نوعه

وكيل وزارة الاعلام الفلسطينية يقضي بعدم شرعية قرارات الوزير

■ خلافات حادة بين وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه ووكيل الوزارة ■

رام الله – خاص

في ظاهرة هي الاولى اصدر وكيل وزارة الاعلام الفلسطينية قراراً اعلن فيه الغاء جميع القرارات التي اصدرها وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، باعتبارها مخالفة للقانون وللمصلحة العامة.

فقد أصدر المتوكل طه قراراً عممه على جميع موظفي الوزارة يعتبر «كل القرارات الصادرة عن الوزير» ياسر عبد ربه لاغية كلية ولا يتم العمل أو الاخذ بها» معللاً ذلك باعتبار ان قرارات وزير الاعلام «تناقض الانظمة والقوانين والتسلسل الاداري المعمول بها في الوزارة» كما اتهم وكيل الاعلام الفلسطيني في قراره الوزير عبد ربه بشن «حملة مسعورة وسوقية» ضده، وعليه فهو يلفت «نظر الاخوة والاخوات الى ضرورة عدم الانجرار وراء غرائز عبد ربه لخطورة الامر وحفاظاً على القانون والمصلحة العامة» حسب بيان وزارة الاعلام الفلسطينية.

من جانبها عزت مصادر في وزارة الاعلام في رام الله البيان المذكور شديد اللهجة لاعتداء بالضرب قالت ان السيد المتوكل طه تعرض له مؤخراً أدى الى اصابته بكدمات، والذي تطلب تدخل الامن لفض الشجار، مشيرين الى خلافات بين الوزير ووكيله جراء امتناع الاخير عن تنفيذ القرارات التي يصدرها الوزير الذي يرأس حزب الاتحاد الديمقراطي «فدا».

من جهة اخرى قرر رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات تشكيل لجنة خاصة لبحث الخلاف بين وزير الاعلام ياسر عبد ربه وبين وكيل الوزارة المتوكل طه.

وذكرت مصادر مقربة من وزارة الاعلام الفلسطينية ان اللجنة مكونة من العقيد جبريل الرجوب مسؤول الامن الوقائي في الضفة الغربية والحاج اسماعيل جبر قائد القوات الفلسطينية والنائب نبيل عمرو وسمير شحادة.

كما وزع في محافظة رام الله وعلى نطاق واسع بيان حمل بشدة على المتوكل طه الذي وصف بـ«المتساقط» متهما إياه بـ«نهب موازنات اتحاد الكتاب والادباء وسياسة التخريب التي انتهجها طيلة وجوده على رأس هذا الاتحاد».

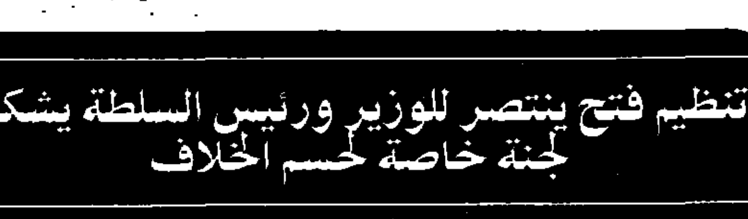
وأشار البيان الذي حمل توقيع فتح-/ الوسط الاعلامي والصحفي الى أن المتوكل أحاط نفسه بزمرة من المرتزقة من خارج الوزارة، وبمجموعة من المستفيدين الانتهازيين دلخلها حتى بلغ الامر حد التطاول والزعرنة والاعتداء على أعراض بناتنا العاملات واختلاس الاموال».

وذكرت مصادر في حركة فتح أن المتوكل طه لم ينجح في حشد انصاره داخل الحركة ضد الوزير ياسر عبد ربه، ولم يحضر الاجتماع الذي دعا له سوى عدد محدود من أبناء حركة فتح.

وحسب مسؤولين في وزارة الاعلام فقد بات من المؤكد أن يتم نقل المتوكل طه الذي يمتنع حتى الان عن دخول مبنى وزارة الاعلام الى منصب آخر.

ورجحت ان يتم نقله الى هيئة الاذاعة والتلفزيون أو هيئة الرقابة العامة خوفاً من تصاعد النزاع بين المسؤولين ◎

عبد ربه



لأن الصراع السياسي يحسم بالديموغرافيا

الحكومة الاسرائيلية تقرر إغراق الضفة الغربية باليهود الارثوذكس

القدس – السبيل

تعكف الحكومة الاسرائيلية على الشروع بتنفيذ خطة شاملة لمضاعفة عدد المستوطنين في منطقة غوش عتصيون، ثلاثة أضعاف، وذكرت مصادر صحفية اسرائيلية انه يقف وراء الاشراف على هذا المشروع كل من وزارة الاسكان والمنظمة الصهيونية العالمية، ومجلس المستوطنات في الضفة الغربية، وقال هارون دومب مدير عام مجلس المستوطنات إن عدد المستوطنين الاجمالي سيرتفع من ١٣ الف الى ٥٠،٠٠٠ الفاً حتى العام ٢٠١٠، وكشفت صحيفة هآرتس النقاب عن أن المخطط الاسرائيلي يأخذ بالحسبان تحويل عدد من مستوطنات هذه المنطقة المحيطة بكل من القدس وبيت لحم الى مدن كبيرة، فمثلاً ستصبح مستوطنة أفرات مدينة وسيصل عدد سكانها الى ٢٠،٠٠٠ الف نسمة، وتشير الصحيفة الاسرائيلية الى أن وزير الاسكان الحاخام مئير بورش قرر فعلاً تحويل مستوطنة «بيتار عليت» الى مدينة، ويذكر إن هذه المستوطنة لا يسكنها إلا اليهود الارثوذكس المتزمتون، ولأن الوزير بورش ينتمي الى التيار الارثوذكسي المتزمت فإنه يسعى لنقل الآلاف من الارثوذكس الى «بيتار عليت»، وتتوقع مصادر صحفية مطلعة اقامة مستوطنات خاصة جديدة من أجل استقطاب اليهود الارثوذكس للعيش في الضفة الغربية، وأكدت هذه المصادر إن الارثوذكس المتزمتون بدأوا في التخلي عن اختيار المواقع التقليدية القريبة من القدس للاستيطان، حيث إن هناك طلباً متزايد للانتقال المستوطنة «عمو نائيل».

وعقب شيلو جال رئيس المجلس الاستيطاني في «غوش عمفيون» على المشروع الجديد قائلاً «إننا نعلم الآن بوضوح إن الصراع السياسي يتم حسمه بالديموغرافيا ولذا فقد تقرر انشاء مستوطنة كبيرة في قلب «غوش عتعيون» ◎

الأوساط العربية داخل الخط الأخضر تتهم الحكومة الاسرائيلية بالعنصرية

نابلس – السبيل

أثار اتهام الحكومة الاسرائيلية اثنين من عرب الخط الأخضر بالتخطيط للقيام بتفجيرات داخل اسرائيل ثم اطلاق سراحهما بعد أن ثبت عدم صحة هذه الاتهامات نقمة بالغة تجاه المسؤولين الاسرائيليين السياسيين والامنيين على حد سواء على خلفية الادعاء بتورط بعضهم بنشاطات معادية للدولة العبرية.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعلنت قبل اسبوعين تقريبا عن ضلوع شابين من سكان بلدة راهط في صحراء النقب بالتخطيط لتنفيذ عملية تفجير بالقدس و اعقبها تصريحات لمسؤولين اسرائيليين تشكك بمدى انتماء الوسط العربي مما اعاد الى الاذهان العلاقة الشائكة داخل الدولة العبرية ذات الغالبية اليهودية والاقلية العربية التي تشعر بهضم حقوقها.

واتهم وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني الشابين العربيين بالعلاقة مع حركة المقاومة الاسلامية "حماس" التي ترفض أي وجود للدولة العبرية فوق التراب الفلسطيني مما أثار ردود فعل غاضبة في أوساط المواطنين العرب في النقب من قبائل واحزاب وتيارات سياسية اجمعت على رفضها لمثل هذه الاتهامات.

وكان اعتقال العربيين سلمان ابو عبيد وشريف ابو هاني من راهط و اطلاق سراح ابو عبيد بعد عدة ايام من توقيفه وتمديد اعتقال ابو هاني ثماني ايام اضافية رغم عدم ثبوت اي شيء ضده زاد من مشاعر الاحتقان والغضب في اوساط المواطنين العرب وجعل الاعتقاد السائد بان "العربي متهم حتى يثبت براءته" يتـ[illegible] لديهم.

واتهم وزراء اسرائيليون سابقون مواطني الدولة العبرية من العرب بانهم خنجر مسموم في جسم الدولة وقال آخرون انهم كالسرطان ووصفوهم بالصراصير.

ويقول حسن الخطيب رئيس تحرير صحيفة /صوت الحق والحرية/ الناطق بلسان الحركة الاسلامية اننا لم نكن نتوقع من الحكومة ووزرائها غير هذه المواقف العنصرية ضد العرب وتجاه الاسلاميين بشكل خاص، محذرا من الاستمرار في سياسة الكبت والاضطهاد والتمييز وهضم الحقوق والاتهام.

وأضاف الخطيب ان مثل هذه المواقف واستمرارها سيحول الكثير من عرب الـ "٤٨" الى قنابل موقوتة قد تنفجر في اي لحظة ليس في القدس فقط بل في بئر السبع وفي تل ابيب ، ودعا الخطيب وزراء الحكومة الاسرائيلية الى عدم التسرع في اطلاق الاتهامات بل التراجع عن الخطأ وايصال الحق الى اصحابه كي لا يصلوا الى ساعة يكون الرجوع فيها الى الخلف متأخراً ان لم يكن مستحيلا حسب قوله.

ووصف الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر الاتهام بانه يدلل على تثبيت العداء للاسلام ومحاولة الفصل بين الحركة الاسلامية وقاعدتها الشعبية.

وأضاف ان تصريحات كهلاني لم تكن مفاجئة، وقال «لقد تعودنا على التصريحات الفارغة التي لم ولن يكون لها مصداقية على ارض الواقع» ◎

في تقرير للخارجية الامريكية

الاغلاق الاسرائيلي صارم للغاية والسلطة تعذب الفلسطينيين

انتقد التقرير السنوي الذي اصدرته وزارة الخارجية الامريكية الشهر الفائت حول حقوق الانسان في العالم الاغلاق الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية عقب وقوع هجمات استشهادية العام الماضي. ووصف التقرير هذا الاغلاق الذي تكرر اكثر من مرة بانه «عقاب صارم للغاية» كما انتقد التقرير اغلاق القرى والمدن الفلسطينية الداخلية. واشار التقرير الامريكي حول حقوق الانسان الى تحرش المستوطنين اليهود بالمواطنين الفلسطينيين.

وعلى الجانب الفلسطيني فقد ذكر التقرير ان قوات الامن الفلسطينية تعذب كثيراً من السجناء الفلسطينيين المحتجزين لفترات طويلة دون ان توجه اتهامات اليهم، واشار الى ان ٧ سجناء لقوا حتفهم في سجون فلسطينية خلال العام الماضي. وأن السلطة الفلسطينية اقرت بوفاة ٢ منهم كضحايا للتعذيب ◎

على خلفية اخفاقات جهاز الموساد المتكررة

نتنياهو يدرس تعيين هليفي خلفاً لداني ياتوم

القدس المحتلة – السبيل

افادت مصادر عبرية مطلعة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يبحث حاليا امكانية تعيين افرايم هليفي في منصب رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية (موساد).

وذكرت صحيفة /معاريف/ التي أوردت ذلك في عددها الصادر اليوم ان نتنياهو سيلتقي مع افرايم هليفي الذي كان شغل في السابق منصب القائم بأعمال رئيس جهاز استخبارات "موساد" الاسرائيلي.

وقالت الصحيفة انها علمت من مصادر وثيقة الصلة ان من بين المواضيع التي ستناقش خلال هذا اللقاء، موضوع منصب رئيس "موساد" الذي سيصبح شاغرا في حال اقالة رئيس "موساد" الحالي داني ياتوم، على خلفية اخفاقات الجهاز المتكررة في الاونة الاخيرة.

ونقلت صحيفة /معاريف/ عن محافل رفيعة المستوى في الهيئات الامنية والسياسية الاسرائيلية تأكيدها ان رئيس الوزراء نتنياهو وجه دعوة لافرايم هليفي الذي يشغل حاليا منصب سفير اسرائيل لدى دول المجموعة الاوروبية خصيصا للاجتماع معه في مكتب رئيس الحكومة في القدس الغربية الاسبوع المقبل.

وقالت ان نتنياهو يعتزم سؤال "هليفي" عما اذا كان مستعدا لقبول تولي منصب رئيس جهاز استخبارات "موساد" في ظل نشوء ظروف محتملة تضطر رئيس الجهاز الحالي داني ياتوم الى الاستقالة من المنصب.

وأعرب مقربون عن اعتقادهم ان رئيس الوزراء نتنياهو يسعى من خلال توجهه المحتمل نحو تعيين "افرايم هليفي" المعروف ان له علاقات وثيقة من خلف الكواليس مع شخصيات وزعامات سياسية في العديد من البلدان العربية الى محاولة الافادة من تولي هليفي لمنصب رئيس "موساد" في انعاش علاقات واتصالات اسرائيل مع العالم العربي، وايجاد قنوات عمل واتصال سرية لنفسه (لنتنياهو) مع زعماء عرب ◎

دراسة تحليلية موجزة لغزوة بدر

الحلقة الاخيرة

■ الدكتور محمد أبو فارس

تنويه وردأ خطا في العدد «٢١٧» هي أن الحلقة الماضية كانت هي الاخيرة، فيما كانت هي الحلقة الثالثة، والتالية هي الحلقة الاخيرة ®

كان لانتصار المسلمين في غزوة بدر ثمار وفوائد كثيرة

غزوة بدر، كانت السبب في موت عدد من المشركين غما وكمدا..!!

منطق معكوس

إن الذي يلفت النظر لستفتاح أبي جهل وغيره من قادة قريش حين ارادوا السير لقتال المسلمين، تعلقوا بأستار الكعبة وقالوا: اللهم من كان اقطعنا للرحم وأتانا بما لا يعرف فأحنه الغداة.

وفي هذا نزل قوله تعالى: «إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئاً ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين».

فأبو جهل يزعم بوقاحة أن الرسول صلى الله عليه وسلم قاطع رحم مبتدع يستحق العقوبة والهلاك، لهذا لجأ الى الله سبحانه.

أما أبو جهل فهو يستحق النصر لأنه واصل الارحام، يصلي بالليل والناس نيام!

إنه المنطق المعكوس يردده الطواغيت في كل مكان وزمان، يتهمون الرسل وأتباع الرسل بما ليس فيهم.

هذا هو موقف فرعون هذه الامة أبي جهل، وهو نفس الموقف والاسلوب الذي وقفه فرعون موسى لما جاء موسى عليه السلام يدعو الى التوحيد والخير وتحرير المستضعفين في الارض، إذ أراد أن يقتل موسى لأنه مفسد ويخشاه أن يفسد، قال تعالى حاكياً قول فرعون: «وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الارض الفساد».

تأمل معي هذا المنطق المعكوس: فرعون الذي قتل مليوناً من المصريين ليبنوا له قبراً اسمه الهرم مصلح، وموسى الذي جاء يحرر المصريين من ظلم فرعون مفسد يستحق عقوبة الاعدام؟!

نتيجة الغزوة واثرها

وبعد قتال عنيف بين المسلمين والمشركين أخذ المشركون يطلقون سيقانهم للريح هرباً وفرقاً من المجاهدين المسلمين وبأسهم، وأخذ المسلمون يتعقبون فلول المشركين يقتلونهم ويأسرونهم.

وكانت نتيجة القتال: أسر المسلمون من المشركين سبعين وقتلوا سبعين، واستشهد أربعة عشر شهيداً.

ولقد كان لانتصار المسلمين في بدر ثماركثيرة، وفوائد جمة، ومتنوعة، فالمسلمون في المدينة قد قويت شوكتهم، وطارت سمعتهم، وهابهم أعداؤهم، والمسلمون في مكة فرحوا فرحاً شديداً بانتصار المسلمين، كما قال أبو رافع غلام العباس بن عبد المطلب وكان قد أسلم وأخفى إسلامه، لما بلغه انتصار المسلمين في بدر قال: «لما جاء الخبر عن مصاب أصحاب بدر من قريش أذل الله أبا لهب وأخزاه، ووجدنا في أنفسنا قوة وعزاً.

ولقد وسع عليهم أهل مكة، لأن لهم أسرى عند المسلمين لا بد أن يحسنوا معاملة المسلمين في مكة، حتى يحسن المسلمون معاملة أسراهم في المدينة.

أما بالنسبة للمشركين في المدينة وما حولها فلقد كان لهذا الانتصار أثر في نشر الدعوة الاسلامية بين صفوفهم، فدخل كثير من أهل المدينة في الاسلام، ودخل عبد الله بن أبي سلول المنافق وأصحابه الاسلام ظاهراً في وقتها وأما وقعها على مشركي مكة الذي لم يخرجوا للقتال فقد كانت في وقعتها عليهم كالصاعقة أو أشد. لقد كانت سبباً في موت بعضهم كمداً كأبي لهب، فما أن سمع بما حدث أصابه الحمى من كثرة الكمد والهم فمات، ولم يكن قد جف على قتلى بدر تراب القليب.

إنهم لم يصدقوا خبر الهزيمة حتى قال صفوان بن أمية عن الحيسمان الذي أخبر بهزيمة قريش وقتل أبطالها: «والله لن يعقل هذا، فسلوه عني. فقالوا: ما فعل صفوان بن أمية؟ قال: هو ذاك جالساً في الحجر، قد والله رأيت أباه وأخاه حين قتلا».

فلما تحقق أهل مكة من ذلك بكوا قتلاهم، فقطعت النساء شعورهن وعقرت خيول كثيرة ورواحل، ثم توقفوا عن ذلك حتى لا يشمت المسلمون بهم وكان الأسود بن المطلب قد قتل له ثلاثة: ولدان وحفيد وكان يحب أن يبكي عليهم، فبينما هو كذلك سمع نائحة من الليل فقال لغلام له: انظر هل أحل النحب؟ هل بكت قريش على قتلاها؟ لعلي أبكي على أبي حكيمة – ولده – فإن جوفي قد احترق.. فلما رجع الغلام قال: إنما هي امرأة تبكي على بعير لها أضلته.

وبالنسبة لليهود في المدينة فقد غاظهم انتصار المسلمين على المشركين في بدر وأظهروا شعورهم وموقفهم الذي اتسم بالعداء الشديد للمسلمين والتعاطف مع المشركين، بل ذهبوا الى أبعد من هذا وأخذوا يتحدون الاسلام، ورسول الاسلام وأمة الإسلام بعبارة تنم عن الحقد والحسد والكراهية، فقد قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد انتصار المسلمين في بدر: «يا محمد إنك ترى أنا قومك! لا يغرنك أنك لقيت قوماً لا علم لهم بالحرب، فأصبت منهم فرصة إنا والله لئن حاربناك لتعلمن اننا نحن الناس».

هذا هو موقف يهود فينبغي أن يحذر منهم على جميع المستويات القيادية والشعبية ولا بد من علاجهم علاجاً حاسماً.

ولم يمر على نتيجة غزوة بدر برهة لا تبلغ شهراً حتى نقض يهود بني قينقاع العهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم ®

من البرسترويكا.. الى البيتزا!

■ احمد رمزي الايوبي

خبر في غاية الطرافة. ويثير في النفس الدهشة والاستغراب والاشفاق. لما آلت اليه حالة الزعيم السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف..!! فقد تناقلت وكالات الانباء العالمية، خبرقيام الرئيس السابق لثاني اعظم دولة في العالم بدعاية للبيتزا. لحساب احدى الشركات الامريكية. مقابل حفنة من الدولارات..!.

فالرئيس السابق للاتحاد السوفيتي والذي دعا الى البرسترويكا. والى أعادة البناء والتفكير السياسي الجديد. كان في حقيقة الامر وهو في موقفه يستجيب لتلك الاشارات والتي كانت تأتيه من العالم الرأسمالي الغربي بضرورة التعجيل لعملية هدم المنظومة الاشتراكية وهدم الاتحاد السوفياتي..!!

ولم يكتف الغرب الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية بالعمل على تدمير الاشتراكية الشيوعية بل يريد ايضاً تحقير واهانة رموزها من خلال استخدام هذا الرئيس للترويج للسلع الغربية الرأسمالية. ولتكون تلك الرموز ادوات دعائية رخيصة للغرب الرأسمالي..!.

فروسيا الآن وبعد انهيار الاشتراكية، لم تتحول الى دولة رأسمالية على غرار الدول الرأسمالية الصناعية الكبيرة في العالم. بل روسيا ومعظم الدول الاشتراكية التي انهارت في السنوات العشر الأخيرة. تحكمها الان برجوازيات محلية طفيلية وتابعة للمركز العالمي الراسمالي الغربي. تلك البرجوازيات تمارس عمليات السمسرة والبلطجة، وتشاركها في الحكم عصابات المافيا والتهريب وشبكات الرقيق الابيض، حيث تلك الشبكات والعصابات قامت بتصدير اكثر من نصف مليون امراة من روسيا الى جميع انحاء واصقاع العالم.. حيث معظم هذه النساء يتم اجبارهن على «اعمال الدعارة». وعلى العمل في نواد وعلب ليلية..!!

معظم الدول الاشتراكية السابقة والتي اعتقدت للوهلة الاولى بانها بقضائها على نُظمها الشمولية الدكتاتورية ستتاح لها الفرصة لبناء مجتمع الرفاهية كالمجتمع الراسمالي الغربي او كمجتمع الولايات المتحدة الامريكية. حيث الديمقراطية والتعددية السياسية. والرخاء الاقتصادي. والهامبورغر. والكوكا كولا وبناطيل الجينز. وعلكة التشيكلز..

ولكن الذي حدث كان عكس كل التوقعات. حيث وبعد انهيار الاشتراكية وبعد البرسترويكا.. سادت الفوضى. وعدم الاستقرار. وانتشر الفقر وزادت البطالة. وتواجه تلك الانظمة خطر الافلاس. والتفكك. فروسيا لم تدفع اجور ضباطها وجنودها وموظفيها منذ اكثر من ستة شهور. وعلى سبيل المثال لا الحصر، في احدى المعسكرات القريبة من العاصمة موسكو لا توجد مخصصات مالية لشراء الوقود لاستعمالات التدفئة لمواجهة برد الشتاء القارص..!!.

فالمجتمع الاشتراكي الشمولي والديكتاتوري السابق ربما يكون حرم شعوبه الديمقراطية التعددية، وحرمهم من الهامبورغر والبيتزا. والكوكا كولا. ولكن هذا المجتمع الاشتراكي وفر لهم العمل، والخبز، والصحة والتعليم، والعدالة الاقتصادية والاجتماعية النسبية..!!

وما نراه اليوم في تلك الدول والتي قيل انها نالت حريتها بعد طول عناء وبعد عقود من حكم فردي استبدادي: نرى ان شعوب هذه الدول سلب منها خبزها، وامنها الاقتصادي والاجتماعي. وسلبت منها كرامتها القومية..!!.

فلا عجب ان نرى اليوم غورباتشوف يروج للبيتزا. بعد ان روج للبرسترويكا مقابل دولارات من اجل ان يسد رمقه ومن اجل الاستمرار في العيش، «هذه هي الحياة» هكذا عبر الرئيس السابق لثاني اعظم واقوى دولة في العالم رداً على اسئلة الصحفيين. حول مشاركته في تلك الحملة الدعائية «للبيتزا»..!.

فهل نرى فخامة الرئيس قريباً يشارك في حملة دعائية لعلكة التشيكلز. ويرتدي بنطالاً من الجينز الامريكي. وفي يده علبة كوكاكولا. وقد داس بحذائه الامريكي مجلدات ماركس ولينين وانجلز..!! ®

في مجرى الاحداث
بين جارودي واربكان

■ شعبان عبدالرحمن

الكويت - سكرتير تحرير مجلة المجتمع الكويتية

بينما كان المفكر المسلم رجاء جارودي يخطو خطواته الاولى نحو محكمة جنح باريس «عاصمة النور» ليواجه المحاكمة على فكره وحرية رأيه، كانت هيئة المحكمة الدستورية العليا تتربع على منصة القضاء في تركيا لتصدر حكمها بالاعدام على حزب «الرفاه» عقاباً له على ممارسة الديمقراطية وحوز ثقة اغلبية الشعب التركي المسلم.

ولا ندري اي الحدثين صدى للآخر لكنهما بالتأكيد يصبان في مجرى واحد هو الحرب الشاملة على الاسلام، فرغم ان المسافة المترامية بين قاعة محكمة جنح باريس وقاعة المحكمة الدستورية العليا الا ان شرياناً قلبياً يربط بينهما رباطاً حميماً متدفقاً بحقد أسود على الاسلام والمسلمين. فاذا حللنا الدوافع او الاهداف التي انعقدت من اجلها المحاكمتان سنجدها تتحدث عن فكرة واحدة وامل واحد، وهو اقتلاع الاسلام واسكات صوته. واذا كان منطوق محكمة باريس بالفرنسية ومنطوق محكمة انقرة بالتركية الا ان الحقد على الاسلام واهله قد زاوج بين اللغتين واخرج لنا لغة جديدة كل حديثها يكذب شعارات الديمقراطية وحرية الفكر وحقوق الانسان التي طالما صدعونا بها عندما تكون الحرية متعلقة بسب الله او الاستهزاء برسول الله وصحابته الكرام او اشاعة الفاحشة بين الناس.

والرائحة الصهيونية الكريهة في الحدثين تزكم الانوف وان كان مصدرها ظل مجهولاً فلو ان جارودي اعتذر لليهود على فضحه لاكاذيبهم التاريخية، ولو ان «اربكان» بارك الحلف العسكري التركي الصهيوني، فهل كانا يعرفان المحاكم طريقاً؟ لكن اما وقد حدث العكس، فلا بد من المحاكمة كخطوة اولى، ولا بد من التخلص من جارودي نهائياً واختفاء اربكان من الميدان للابد. وربما وراء القضبان. وكل ذلك بواسطة القضاء النزيه وهيئات المحاكم العليا التي يروجون لحريتها ونزاهتها في اصدار الاحكام!

هل آن لسماسرة الغرب والمشروع التغريبي العالمي ان يستحوا مرة و يعترفوا بازدواجية مفاهيمهم وسراب ما يروجون له؟ وهل آن لهم ان يشيروا مرة واحدة الى الصانع الحقيقي للارهاب والتطرف؟!

اننا لا نستطيع ان نفصل ما حدث في تركيا وما يجري في باريس عما يحدث في العالم كله من اشارات نارية وضربات للاسلام والاسلاميين متخفية في قفازات مقاومة للارهاب، فما حدث من تأميم وشلل للحركات الاسلامية في مختلف بقاع العالم الاسلامي بتقديمها للمحاكمات العسكرية دون ذنب، وتأميم المواقع المدنية التي يديرونها من نقابات واحزاب واتحادات طلابية وهيئات تدريبية وجمعيات نفع عام هو الوجه الآخر لما يحدث في تركيا وفرنسا، وان كانت الشعارات التي ترفعها الانظمة لتبرير تلك تحاول الابتعاد عن التماس بالاسلام، فيما يضع الجماهير امام اللغز، لكن الحالة التركية بعدائها الصريح والواضح للاسلام تحل دائماً اللغز دون مواربة وترتب ابجديات المعادلة. ومن هنا فان ما يجري في تركيا او فرنسا ليس نهاية المطاف وليس هو الصورة الوحيدة لمحاولة قتل الاسلام او تأميمه وانما الصور تتعدد وتتنوع من البوسنة والشيشان الى كل تجمع اسلامي بسيط ولكل حالة طريقتها الخاصة في التعامل كما ان لكل منهما الجبهة التي تتعامل معها. المهم تحقيق الهدف باسكات صوت الاسلام.

ذلك ما يبتغون. لكن تدبير السماء احكم وتصاريف قدر الله اقوى «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» ®

قراءة في كتاب «فضائح الفتن» لاستاذنا الكبير محمد احمد الراشد حفظه الله ورعاه

يقول تحت عنوان: وحقوق الدماء الى اين؟

الجنة هدف، طريقها الايمان، والوسيلة الحب، والحارس النظام في بادئ الامر قد نميل الى الحلم مع المسيء، ولكن عند اللجاجة تكون العقوبة هي الحكمة.

امور الخلاف المرير قد ترفع الرقة بين المختلفين ويكون البأس بينهم عنيفاً اذ الاساليب تافهة.

ان المخالف اذا ارتكب اثماً بحق الجماعة ولم يعاقب: تلفت وانتظر لعل عقوبته تأخرت، فاذا مر زمان كافٍ ولم يعاقب ظن ان الجماعة تجله او تخافه فيرتكب اثماً اكبر من الاول حتى يكون الشقاق له عادة.

مثلما تجب مكافأة المحسن تجب معاقبة المسيء، والا تجرأ آخرون على الاساءة لما يرون من عدم محاسبة الاول.

ان دماء الشهداء اذ تسيل: تكتب واجباً على الاحياء ان يسيروا بلا خلاف في اتمام الشوط الذي بدأوه.

تلك اول الحقوق الشخصية التي تثبت للشهداء، فمن ذا الذي يطالب بحق الدم الضريج؟

وأسفاً على يوسف، باعه اخوانه بثمن بخس وطغى عصر الضجيج ®

ليس منا من يدعو الى عصبية

■ ابو حمزة البرغوثي

الحمد لله على نعمة الإسلام.. الحمد لله على نعمة الايمان

«لو انفقت ما في الارض جميعاً ما الفت بين قلوبهم.. ولكن الله الف بينهم».

لو قدر لي أن أسطر هذه الآية بمداد من ذهب لما استنكفت لحظة.. لأنه بحق شعار لكل ذي لب حكيم. فهي انموذج نفاخر به الامم.. ونباهي بمتانته القاصي والداني.. كيف لا.. وقد جعلنا الله خير أمة أخرجت للناس. فاسلامنا هو الذي قتل الطائفية في مهدها.. وهو الذي نبح الاقليمية النتنة من الوريد الى الوريد. وأعلن حرباً شرسة على كل حاقد يحاول أن يفت من عضد وهمة المجتمع المسلم في اردننا الحبيب وفلسطيننا الاسير وفضح كل من تسول له نفسه ان ينال من صلابة الشعب الفلسطيني والاردني الذي لن تلين له قناة.

فهذه الحدود المرسومة على الخرائط والتي مارسها الصهاينة حتى لا تقوم للأمة الاسلامية قائمة.. فأجدر بكل مسلم غيور في شتى أرجاء المعمورة عامة وارض الرباط الاردن والاسراء فلسطين خاصة أن يكون لديه يقين قطعي بالمراهنة على قيام الدولة الاسلامية ان شاء الله .. «والله متم نوره ولو كره الكافرون، ولو كره الحاقدون.. ولو كره اليهود والمنافقون..

فيا أيها الذي تصطادون في المياه الآسنة العكرة لماذا اللمز والهمز بحق الوحدة الوطنية بين الشعب الواحد. ولمصلحة من تحاولون النيل من صلابة هذه الرابطة التي شرفنا الله بها جميعا.. رابطة الاخوة. انما المؤمنون اخوة، فهي أسمى الروابط لأن الله عقدها من فوق سبع سنوات.. فهي لسيت رابطة جاهلية وأنى لهم ان ينثنوا من عزيمة وحدة كهذه ورابطة استعلت على الاقليمية والعصبية والطائفية

والهمجية العفنة.. فأين هم من قوله تعالى «ان اكرمكم عند الله اتقاكم».

فنحن في اردننا.. اردن الحشد والرباط.. ليس منا من يدعو الى عصبية.. فرابطتنا ليست كغيرها لتمرير مصالح شخصية وأهواء مائية.

... نحن قوم اعزنا الله بالاسلام.. واعز الاسلام بنا.. وإذا ابتغينا العزة بغيره اذلنا الله..

ما وصلت أمتنا الى ما هي عليه من ذل وهوان واستكانة وخزي وعار الا بعد أن خرج من بيننا من يدعو الى مثل هذا.

فليتق الله كل من يروج بضاعة مزجاة لا تخدم الا اليهود ومن والاهم..

وانني اتشرف بأن اكون قد ولدت في فلسطين الجريحة.. فلسطين الحبيبة. لأزداد شرفاً بانني ابن الطفيلة البار ومن أهل اربد والسلط ومعان والرمثا ومن عشيرة المفرق والكرك واخ لكل محب للاردن وفلسطين.

والحقيقة كل الحقيقة.. اننا كابناء شعب واحد.. ذو وحدة اسلامية وطنية. لن نسمح لاي مريض قلب ان تسول له نفسه بالمساس في قدسية وحدة الأهل.. من خلال المزايدات والمهاترات.. ان الحب يكمن.. ويثبت بمدى الحرص على الاردن والدفاع عنه بالحفاظ على وحدة وتماسك شعبه واستقرار النفوس واثبات حسن النوايا... فليس منا من يدعو الى اقليمية.. وليس من أهلنا من يدعو الى العصبية.. وليس من أردننا من يدعو الى الاقليمية..

.. فاخوتنا ورابطتنا ووحدة شعبينا بصلابتها أكبر واعتى من أن تلطخها وتمسها أيادي اي حاقد.

فحسبي أني احب الاردن واهله وافديه بالمهج والمقل وابذل الغالي والنفيس من اجله..

مثلما اقدم الروح رخيصة لمسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وكل شبر اغتصب من ديار الاسلام والمسلمين ®

الارهاب والارهاب المضاد

■ المهندس الزراعي وليد تيلخ

كثر الحديث عن الارهاب ومقاومته وكثرت المظاهر والاعمال التي توصف بالاعمال الارهابية وهناك تحركاً واسعاً بقيادة الولايات المتحدة الامريكية لمحاصرة ومحاربة ما تسميه بالارهاب على الرغم من أنه لا يوجد للآن اتفاق عل تعريف موحد او توصيف محدد للارهاب فالإرهابي بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية هو كل من لا يسير بفلكها ويهدد مصالحها بغض النظر عن عدالة هذه المصالح او عدم عدالتها وبالتالي فهي صنفت الدول والحركات التي لا تسير بفلكها ولا تأتمر بأمرها بالدول الراعية للإرهاب وعلى العكس من ذلك فقد صنفت الدول التي تسير بفلكها وتراعي مصالحها بالدول الصديقة ونزهتها عن العمل الارهابي حتى ولو كانت تمارس الارهاب أمثال الممارسات التركية ضد الاكراد والممارسات الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني بل وعمدت الى ممارسة أعمال ارهابية ضد هذه الدول لردها الى بيت الطاعة الامريكي فحاصرت العراق وجوعت شعبه واستباحت أراضيه وحاصرت ليبيا وإيران وغيرها من الدول التي لا تسير على النهج الامريكي كما أنها ترى في الحجر أو الزجاجة الحارقة التي تلقى على الدورية الاسرائيلية بأنها عمل ارهابي بينما لا ترى في الممارسات الصهيونية ضد أبناء الشعب الفلسطيني من محاصرة للمدن والقرى، وتجويع وهدم بيوتهم والاستيلاء على أرضهم، واعتقال ابنائهم واحتلال بلادهم لا ترى في كل هذه الاعمال عملاً ارهابياً.

ولهذا قبل الحديث عن الارهاب والارهابيين ومقاومتهم لا بد من التوجه الى تعريف محدد ومنطقي لمفهوم الارهاب حتى يسهل تصنيف الاعمال الارهابية وبالتالي محاصرتها ومقاومتها وإلا كيف يمكن معالجة ظاهرة غير محددة ولا معروفة، كما أن وجود تعريف موضوعي ومحدد للإرهاب يمنع تغول البعض والانحراف في تحميل هذا المفهوم ما لا يحتمل وبعد تعريف الارهاب يجب أن ننطلق للتعرف على مسببات الارهاب والعوامل المساعدة عليه والبيئة المناسبة لنموه والظروف المؤدية اليه وذلك لتسهيل عملية محاصرته ومحاربته.

كما أن العمل الذي يساعد على تولد الارهاب لا شك انه يعتبر إرهاباً فإلغاء الانتخابات البلدية سنة ١٩٩٢م في الجزائر هو الذي يتسبب في ظهور وتولد الارهاب وبالتالي يمكن اعتبارها إرهاباً.

وهناك مسببات كثيرة وعوامل مساعدة على تولد الارهاب «ارهاب الافراد والجماعات» الفقر والبطالة، وكبت الحريات ومصادرة إرادة الامة واختطاف الامنيين من بيوتهم في منتصف الليل من بين أبنائهم وزوجاتهم وزجهم في غياهب الزنازين والمعتقلات ومحاربة الناس في أقواتهم وأرزاقهم والتمرد على أخلاق الأمة وتشجيع الرذيلة، وهدم أركان المجتمعات وتمزيق أواصرها ورهن الامة لأعدائها والعبث بمقدراتها والتنازل عن أرضها ومياهها ومحاربة الناس في دينهم وعقيدتهم لا شك أن هذه الممارسات هي من الممارسات المولدة والمسببة لإرهاب الافراد والجماعات كما انها بحد ذاتها ممارسات ارهابية تمارسها الدول والانظمة الحاكمة على شعوبها وافرادها وبالتالي فإن إرهاب الدولة هو المولد لإرهاب الافراد والجماعات فإرهاب الافراد والجماعات الى حد ما يمكن استيعابه والسيطرة عليه ويبقى ضمن نطاق حالة التحمل الاجتماعي ولكن عندما تنحرف النظم الحاكمة وتتمرد على إرادة شعوبها وأمتها وتسومهم سوء العذاب فإن هذا هو الارهاب الذي لا يسلم منه أحد وهو الذي يدفع من يخرج من المجتمع من يعبر عن رفضه لها وتمرده عليها لما فيها من ظلم وطغيان فالإرهاب مولد للإرهاب وإرهاب الدولة يولد إرهاب الافراد والجماعات وإرهاب الافراد والجماعات في الغالب ينتج عن وجود ممارسات غير موضوعية تمارس ضدهم وفي حال زوال هذه الممارسات والأسباب يزول هذا النوع من الارهاب فهذا إرهاب طارئ ومرتبط بسبب ويزول بزوال السبب الموجب له ومثال ذلك اعمال العنف التي تحدث من الافراد والجماعات ناتجة من الفقر والجوع والبطالة والظلم ومصادرة الحريات وتكميم الافواه...الخ.

وهناك الارهاب المتأصل الناتج عن انحراف في الفطرة وفساد في الضمائر وهذا هو الارهاب الأكبر والأسوأ الذي يصعب معالجته ومثال ذلك ممارسات الدول المحتلة في الدول التي احتلتها وممارسات حكومة جنوب أفريقيا ضد السود في الماضي القريب وممارسات الاحتلال الصهيوني في الوقت الحاضر ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

وأما ممارسات السود في الماضي القريب ضد حكومة جنوب أفريقيا وممارسات أبناء الشعب الفسلطيني ضد الاحتلال الصهيوني مهما بلغت حدتها من العنف وأن كانت في ظاهرها ارهاباً إلا ان هذا النوع من الممارسات يعتبر ارهاباً مشروعاً وهو ما يسمى بالمقاومة المشروعة التي كفلتها كل الشرائع السماوية والارضية مصداقاً لقوله تعالى «ترهبون به عدو الله وعدوكم».

فهل إذا عادت الحكومة الجزائرية عن قرارها بالغاء نتيجة الانتخابات هل سيبقى هناك إرهاب؟

وهل إذا عادت فلسطين لأهلها وأخذ الشعب الفلسطيني حقه هل سيبقى هناك إرهاب.

ولنا فيما حدث في جنوب أفريقيا مثلاً يحتذى فعندما عاد الحق إلى أهله وأخذ كل ذي حق حقه توقف كل مظاهر العنف والارهاب.. ®

الى كل شهيد

سليمان المعايعة

حين فاض الافق فجراً
غامراً مهد السنابل
وانجلى صبحاً وضيئاً
ذاب في ماء الجداول
والندى أبين ثوب
شفّ عن جيد الخمائل
كاشفاً للعين سراً
او لجابات لسائل!
حين مال البدر ثغراً
وجنة الارض يغازل
بابتسامات حيارى
أملأ منها المقابل
انبرى العصفور يبكي
نور نجم متضائل
ويصوغ الدمع لحناً
عاجلاً سقْيا لآجل!
ظلّ يبكيه ويبلو
بالاغاريد الوسائل
كلما كفكف حزناً
ارعدت ريحٌ بوابل!
فرأى من بعد هذ
إنعتاق الكواهل
من بلايا كل ضيم
او دواهي كل عائل
مطلبٌ لن يتسنى
للمضام المتخاذل!
بل غدا حقاً عليه
بذلُ ما في الوسع كامل!
فمضى للنور يسعى
مستخفاً بالنوازل
شانه وللحق يعلو
ويعون الله قائل..
بين تمكيني وبيني
لن يحول اليوم حائل!
وهو من افق لأفق
في سماء المجد راحل
يعتليها باقتدار
وعطاءٍ متواصلٍ
فيها قنّم نهجاً
سمته يحفز خامل
ويقوى جبر كسر
وبه يعدل مائل
وبنى جسراً متيناً
بين معذول وعاذل
ونمت ازهارُ ودٍّ
في صعيد كان قاحل
وتجلى وجه حق
حين أمسى وجه باطل
من دم يشفي غليلاً
في صدور الاهل أكل!
بيد ان الحر قسراً
سكتت عنه البلابل
بات مأسور المنايا
عند مرجو الشمائل
شئت هذا لم أبيت
ان امر الله حاصل!
سارت الركبان تروي
او تماري او تجادل
وانت من كل فاه
قصة الفرد المناضل!
لكن الكرب ابتداءً
لم يدع قولاً لقائل
حين افضى عن نداء
فاصغ يا سمع المنازل!
فالذي يصغ بقلب
يعتمل فيه التفاعل!
يا نياماً يا رقوداً
يا قنابيلاً نوابل
يا معاشاً يرتضيه
كل خوار وهامل..!
احرق الوجدان بغي
وانثنى يبري المفاصل
مجد الفحش والقى
تحت كعبيه الفضائل
ضاقت الدنيا علينا
بهوان وهوائل..!
يرحل الساعة كربٌ
ينزل الساعة قابل!
اين مني صافيات
عاصفات بالجلائل؟!
اين مني رلجمات
ناسفات للمعاقل؟!
تحمل الآجال عمداً
وتوافيها المقاتل
تسلب اللب وتسقي
قاتلاً من بطش قاتل!
تملأ الدنيا سيوفاً
وخيولاً وبواسل
ترفع «التكبير» صوتاً
شامخاً هل من منازل؟
اين هاتيك الليالي
ونواديها الاوائل؟!
اين هاتيك الايادي
حاملات للمشاعل؟!
ايه يا اهل المعالي
نجمنا في الافق آفل
مذ هبطنا لحضيض
قابع في الارض سافل

اوربت المجون

■ احمد ابو عمر

لم يكن مهرجان اوربت سيئ الذكر الا مستنقعاً للرذيلة والمجون، ووصمة عار في جبين كل الاردنيين، وضريبة دفعها هذا الشعب المسكين الذي ما يكاد يصحو من نكسة الا ويصاب بأخرى.

لقد لوث هذا المهرجان سماء عمان وارضها وهواءها وطهرها، حين فسح المجال لأولئك التافهين ان يعبثوا بعقول بناتنا وابنائنا باسم الفن والطرب الرخيص، ولأولئك الذين جعلوا ايام عيد الطاعات مسرحاً لاستعراض الازياء الفاضحة والصدور العارية والعبارات البذيئة.

ماذا جنى الاردن من تمايل الساقطات والمميلات المائلات؟ وماذا افاد؟

ليس الا اوقات تضيع في المعاصي والآثام وانواع الفجور وفرصة سانحة لإلهاء الشعب عن قضاياه الحقيقية وآلامه ومعاناته بعد العجز عن استيعاب الأزمات الداخلية المتفاقمة وما اكثرها وبالتالي العجز عن ايجاد الحلول لها وتوفير الحد الادنى من سبل العيش الكريم.

فكان هذا المهرجان وغيره محاولة للتعتيم على سلسلة الاخفاقات التي حدثت نتيجة التطبيع مع العدو اليهودي وفتح المجال له لاختراق الاردن ومؤسساته واقتصاده وقيم شعبه واخلاقه، ولا نستبعد ان تكون الاصابع اليهودية وراء مهرجان اوربت واي فعاليات يمكن ان تجري مستقبلاً، فاليهود يعولون على الفن الرخيص ويضربون على وتره ومن خلاله يسعون لتحقيق الافساد الخلقي، وتركيع الامة وإطفاء جذوة الجهاد فيها.

وان تعجب فعجب تحليل احد كبار المسؤولين الذي برأ المهرجان من العيب وان ما رآه لم يكن الا مجرد سيقان عارية.

هنيئاً لك ايها الشعب الاردني بتصريح المسؤول الكبير الذي وضع الامر في نصابه.

وواذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة،

نخشى أن ما حدث في مهرجان اوربت من مهازل اخلاقية وتعد لحدود الله ونحر للفضيلة واحياء للرذيلة يشكل جزءاً من مخطط افساد اخلاقي يجري تنفيذه بدقة لاجبار الامة على القبول بالواقع اليهودي، وان المستهدف الاول منه هو قطاع الشباب والفتيات حتى لا تقوم للامة قائمة، مما يدعو الغيورين والمخلصين في هذا البلد الطيب متابعة استنكار هذا المهرجان والتحريض عليه وعلى امثاله.

«إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير» ®

نقابة المهندسين توقع اتفاقية مع مؤسسة استشارية لتقديم دراسة اكتوارية لصندوق التقاعد

وقعت نقابة المهندسين الاردنيين اتفاقية مع مؤسسة بيت الثقة للاستشارات المالية والاستثمارية لتقديم دراسة اكتوارية لصندوقي التقاعد والتأمين الاجتماعي للمهندسين.

وجاء توقيع هذه الاتفاقية بناءً على رغبة النقابة في مراجعة الاوضاع المالية لصندوق تقاعد المهندسين وصندوق التامينات الاجتماعية التابعين للنقابة من سائر الوجوه تمهيداً لاعداد استراتيجية ادارتهما المستقبلية على اسس متكاملة من السلامة والسيولة وافضلية عائد الاستثمار، بحيث تكفل هذه الاسس استمرار قيام الصندوقين بتحقيق الاهداف الموضوعية لهما من حيث خدمة الاعضاء المشمولين باطارهما.

وتنص الاتفاقية على مراجعة تطور الموارد المالية للصندوقين المشار اليهما اعلاه منذ انشائهما وحتى الان، سواء كانت هذه الموارد من مصدر مساهمات واشتراكات الاعضاء او من استثمار اموال الصندوقين اومن اي جهة اخرى، في ضوء تطور اعداد المنتسبين وانتظام مدفوعاتهم، ومراجعة ودراسة اساليب استغلال اموال الصندوقين وتطور عوائدهما، وتقدير التطورات المستقبلية المحتملة لموارد الصندوقين المالية على اساس السياسات المتبعة حالياً لادارتهما، كما نصت الاتفاقية على دراسات اكتوارية اخرى ●

في ندوة المصارف والبنوك الاسلامية في مدينة العقبة
التأكيد على الالتزام بالاحكام الشرعية

عمان – السبيل

ضمن سلسلة الندوات والمحاضرات واللقاءات التي اقامها البنك الاسلامي الاردني مؤخراً في مدن ومحافظات المملكة المختلفة، لمناقشة المستجدات والقضايا الاقتصادية المختلفة، وللاجابة على استفسارات المواطنين والعملاء عن خدمات البنك لا سيما الخدمات الجديدة التي ادخلت في عام ١٩٩٧، عقد البنك في فندق نيروخ في مدينة العقبة يوم الخميس الماضي، ندوة بعنوان «المصارف والبنوك الاسلامية» دعي اليها الفعاليات التجارية والاقتصادية الرسمية في المدينة، اشتملت الندوة على ورقتي عمل، أعقبها نقاش وتفاعل كبير من الحضور.

ورقة العمل الاولى قدمها د. جبر الفضيلات الاستاذ المشارك في الفقه المقارن في جامعة الزرقاء الأهلية، مستهلاً حديثه بالتاكيد على الشمولية الاسلامية وذلك بضرورة الالتزام التام في مختلف انشطة الحياة ومشاريعها بالقواعد الشرعية.

أما الورقة الثانية التي قدمها السيد بكر الريحان – المدير التنفيذي في البنك الاسلامي الاردني ناقشت الخصوصية التي يتميز بها المصرف الاسلامي بصفته البديل الناجح لاقامة حياة اقتصادية صحية ●

تنمية
التطوير الاداري والتنمية «منهجية متكاملة ومتوازنة»

اعداد/ ايمن طه/ مدير مركز المستقبل للاستشارات

(١٣) الانسان والتغيير (جـ)

لقد درس المفكر المصري سيد دسوقي حسن الاستاذ في الجامعات المصرية والامريكية اثر الافكار وحرية انتشارها في المجتمعات المبدعة والمجتمعات البسيطة، واظهر اهمية وخطر الافكار المحورية البسيطة والمحولة الى عالم الفعل، هذه الافكار المحورية البسيطة تخفي وراءها تراثاً اضخم من الافكار الاخرى بحيث يكون الايمان بها سبيلاً الى الايمان بمجموعة ضخمة من الافكار الجديدة، ورأى سيد دسوقي حسن ان الفكرة تولد وتنتشر في المجتمعات المبدعة حسب الآلية او الحركة التالية:

١. واقع معضل يؤدي الى الشك في البنية التحتية للحياة او التصور المستكن في اعماق الناس مكوناً بذلك مناخاً صالحاً للتلقي.

٢. ارهاصات فكرية متعددة تمس جوانب من الفكرة الجديدة ولكن ما زال ينقصها الكمال والجمال.

٣. شخصية عبقرية تحمل كل هذه الارهاصات لتولد الفكرة الجديدة من خلالها في وقت معلوم ومكان معلوم ومجال معلوم.

٤. تبني الفكرة من قبل مثقفي المجال الذي نشأت فيه الفكرة

٥. انتشار الفكرة في مجالها الاول بالتعليم والاعلام.

٦. نشوء انطباعات فلسفية وجمالية للفكرة في مجالها الاول.

٧. انتقال الانطباعات الفلسفية والجمالية عبر حدود المجال الاول الى مجالات اخرى في الحياة من خلال شخصيات جدلية تربط بينها وبين واقع معضل في المجال الجديد ومن ثم يبدأ الانتشار في المجال الجديد.

وبنظرة سريعة الى الية التغيير السابقة فاننا نلمس مدى صعوبة التغيير واهمية عامل الزمن في الوصول الى قناعات مشتركة لاحداث التغيير المنشود داخل المجتمع. ونحن في الاردن نعيش واقعاً فيه من الاشكاليات وعدم التفاهم وعدم التعاون ناهيك عن الاحباطات المستمرة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي جعلت من المواطن انساناً سلبياً لا يهتم الا بمصلحته الذاتية فقط، بل ان هذا الاحساس العام اخذ يظهر صراحة على صفحات جرائدنا وفي لقاءاتنا ومنتدياتنا. لذا فقد اقترح المصلحون ان تكون البداية من عالم الافكار والعقيدة والقيم فالتغيير عملية واسعة وشاملة تشمل الافراد والقوانين والاوضاع القائمة، وهي بهذا انما تغطي جانباً انسانياً واسعاً، من حياة الشعب، وهذا ما تطرقت اليه الآية الكريمة «حتى يغيروا ما بأنفسهم» فالانسان هو المرحلة الاولى لعملية التغيير المنشودة، سواء اكان قائداً او متنفذاً اومن عامة الناس. فكيف يمكن للقائد ان يحترم غايات المجموع ويرقى بنفسه عن الرذائل والدنايا في سبيل تحقيق تغيير منشود لمجتمعه؟ كيف يمكن للانسان المتنفذ في موقعه اياً كان ان يكون عادلاً في شؤونه ويفضل الاستقامة على الفساد حتى ولو كان الفساد مغرياً بالنسبة له؟ ان هذا يفسر ان بداية التغيير من عالم الافكار والعقيدة والقيم في ذلك الانسان نفسه، فان كانت نفسه صالحة ومتسقة مع نظام الكون كانت مسيرة التغيير سليمة واما ان كانت تلك الافكار والمبادئ التي يحملها الانسان غير صالحة وتتعارض مع السنة الكونية التي ارتضاها الله لهذا الكون من بناء ونماء وتعاون وتكافل فان مسيرة التغيير لن تكون موفقة وستتوقف في مرحلة ما ولن يكتب لها النجاح، ان العالم الاسلامي اليوم مقدم على عملية تغييرية، ونسمع ونرى يومياً اعداداً من المختصين من رجال والفكر يدعون الى تجديد الافكار ويدرسون العقل المسلم ويدعون الى اعادة تكوينه. وكل هذا ضروري الا انه ليس بكاف، اذ لا يكفي ان تكون افكارك صحيحة لكي تتحكم بها. فالتحرك بتلك الافكار هو الذي يولد التغيير، ان التغيير عملية ليست مستحيلة وان كانت صعبة بسبب اختلاف المدارس التي تدعو اليه في عالمنا العربي والاسلامي فهناك فريق نادى بوصول الشعوب العربية الى مستوى حضاري يوازي مستوى الغرب عن طريق تقليد خطواته والالتزام بتشريعه والالتقاء معه على اهداف الحياة «الرفاهية والتعلم والامن» وفريق آخر ينادي بالعودة الى اصول الاسلام ثم الانطلاق ضمن ضوابطه في اعادة البناء، ان التغيير يمكن ان يحقق كله او اجزاء منه بجهد العاملين المخلصين في بقاع وازمنة مختلفة كل حسب جهده واجتهاده وفقهه للسنن واخذه بالاسباب الروحية والمادية. فاختر لنفسك احدى الطريقين: اما طريق الكسل والاتكال على الاخرين اوطريق صناعة الحضارة والارادة المتقدمة ومنه عمل يحقق ذاتك ويجعل لحياتك هدفاً سامياً تسعى الى تحقيقه داخل مجتمعك. والموضوع بقية ●

العالم الاسلامي اليوم مقدم على عملية تغييرية

نحو مفهوم جديد للعمل الاجتماعي التطوعي
(١١) المشاركة الشعبية في العمل الانساني «أ»

بتصرف من كتاب التخطيط الاقليمي والتنمية في الريف للدكتور محمد الصقور

تعني المشاركة لغة ان يقتسم المرء مع غيره تأدية عمل ما. وتتعدد مفاهيم المشاركة بتعدد الانظمة والمدارس الفكرية. فهناك من يوسع المفهوم ليصبح شمولياً فيتطرق لكل جوانب الحياة وفعالياتها وما يتخذ في محيطها من قرارات، وهناك من يدافع عن المفهوم بالمعنى الضيق والذي يقتصر على الاشتراك في مرحلة من مراحل العمل. كمرحلة صياغة القرارات، او مرحلة اتخاذها، على يد فئة محدودة كالقيادات، وقد اصبحت كلمة المشاركة ترد في كل ادبيات التنمية الحديثة وتظهر كعنصر اساسي في اية استراتيجية تنمية فعالة جنباً الى جنب مع العدالة الاجتماعية والحد من التفاوت. ويعكس هذا اجماع الكثير من السياسيين والمخططين والعلماء بان احداً لا يقدر ان يقود التنمية في العالم الثالث الى درجة عالية من الفعالية الا بمشاركة جهود الشعب للسلطة تمشياً مع ما ذكرنا في مقالتنا السابقة من ان التنمية الجادة هي التي تنبثق من داخل الكيان ذاته محققة ما يسمى بالاعتماد على النفس. ويعرف عبد الهادي الجوهري المشاركة الاجتماعية بانها العملية التي من خلالها يلعب الفرد دوراً بارزاً في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه وتكون لديه الفرصة لان يشارك في وضع الاهداف العامة لذلك المجتمع، وافضل الوسائل لتحقيق وانجاز هذه الاهداف».

ويعرفها آخرون بانها «عملية اسهام فئات الشعب المختلفة او ممثليها من خلال مواقف فردية وجماعية في صنع القرارات ووضع الاهداف السياسية والاجتماعية التنموية لمجتمعه» ويتفاعل هذا الاسهام باشكال متعددة وادوار مختلفة الحجم والدرجة حسب الحاجة والبيئة ونوع المؤسسة الا انه يجب ان يكون خالياً من مفهوم الاجبار والفرض من قبل السلطة من الاعلى.

ويزداد الاهتمام بالمشاركة الشعبية مع ازدياد الاهتمام بالتخطيط التنموي لتحقيق تنمية اكثر انسانية ويرى جونار ميردال ان المجهودات الانمائية في معظم دول جنوب شرق اسيا لم تستطع ان تحقق تحسناً في ظروف معيشة الفقراء الذين يشكلون نسبة عالية في مجتمعاتهم لان دورهم في فعاليات التنمية الذي رسم لهم كان مبسطاً بل وهامشياً، في حين ان اشراك الجماهير هو الجوهر في التخطيط التنموي الديمقراطي ●

يزداد الاهتمام بالمشاركة الشعبية مع ازدياد الاهتمام بالتخطيط التنموي

نحو مجتمع استثماري أكثر انتاجاً..
كفاءة الاسواق المالية والتصرفات غير القانونية في أسواق الأسهم

■ أحمد حجازي

لم تعرف الدول العربية الاسواق المالية المنظمة في السابق، وذلك لعدم توفر الهياكل الاقتصادية الملائمة، لتكوين هذه الاسواق. الا أن تغير الظروف الاقتصادية، خاصة تلك المرتبطة بالدول المنتجة للبترول، وما ترتب عليها من تراكم فوائض مالية بسبب زيادة دخول وايرادات هذه الدول، بعد تصحيح أسعار البترول، قاد بعض الدول الى تأسيس شركات استثمار وشركات وطنية مساهمة لتوظيف هذه الاموال واستثمارها بصورة أفضل في مختلف المشاريع والمجالات الاقتصادية... ومع زيادة الوعي، تطورت الاسواق وأسست بورصات لتداول الاسهم، ولكن تبقى هذه التجربة بحاجة الى مزيد من التطوير والصقل واخضاعها للأسس العلمية والفنية، حتى لا يشكل الاستثمار فيها بيئة خصبة للتحايل وضياع الأموال.

والاسواق المالية تتفاوت فيما بينها من حيث مستوى الفعالية والكفاءة، وذلك تبعاً لتفاوت الامكانات والتسهيلات المادية والبشرية المتاحة لكل منها. ويتفق الباحثون في مجال الاستثمار على وجود مؤشرين هامين يصلح استخدامهما كمقياس لكفاءة السوق المالي. فوجود انخفاض في تكلفة التبادل في السوق المالي، ويقصد بذلك تكاليف الصفقات المالية، مع سرعة في تكيّف واستجابة الاسعار السائدة فيه للمعلومات الجديدة التي تتوفر للمتعاملين فيه، يضمن تحقيق الكفاءة الداخلية والخارجية للسوق. ولتحقيق هذه الكفاءة لا بد أن يسود السوق المالي المنافسة الكاملة وهذا الشرط مرهون بتوفر عدد كبير من الباعة والمشترين تتوفر لهم حرية الدخول والخروج في العمليات السوقية، وذلك حتى تقل فرص نشوء الاحتكار. وعلى السوق أن يوفر خاصية السيولة للأوراق المالية المتداولة فيه، وهذا الشرط يمنح المستثمر فرصة بيع أو شراء الاوراق المالية بالتكلفة المناسبة وفي الوقت المناسب وبالسرعة المناسبة. كما أن هذه الخاصية توفر للسوق المالي ميزة تعرف باستمرارية الاسعار السائدة فيه، والتي تخفض من احتمالات حدوث حركات مفاجئة وغير مبررة في أسعار الاوراق المالية. وبالتالي تقلل من فرص المضاربة غير المأمونة في السوق.

وإذا توفر في السوق المالي قنوات اتصال فعالة توفر للمتعاملين فيه معلومات دقيقة وموقوتة وطازجة حول السعر وحجم عمليات التبادل التي تتم فيه، بالاضافة الى مؤشرات عن العرض والطلب في الحاضر والمستقبل وتزويد المستثمر بنشرة حركة الاسعار اليومية والاسبوعية للأسهم، أمكننا القول أن السوق يسير في الاتجاه الصحيح.

وعلى السوق المالي والمتعاملين فيه أن يكونوا محكومين من قبل هيئة أو لجنة تعرف بلجنة الاوراق المالية، بحيث تكون محايدة ومكونة من افراد ذوي خبرة يعاونهم في اداء مهامهم مجموعات استشارية متخصصة، وتستمد هذه الهيئة سلطاتها من مجموعة من النظم واللوائح والقوانين الهادفة الى توفير جو الاستقرار والامان للمستثمرين، مما يزيد من فعالية السوق المالي «مبادئ الاستثمار، د. محمد مطر».

ولا تخلو بورصات الاوراق المالية في العالم من محاولات بعض المضاربين القيام ببعض التصرفات التي من شأنها خلق ظروف مصطنعة تعمل على ايهام الافراد بوقائع ليست صحيحة. هذا التلاعب يظهر واضحاً في البورصات الصغيرة، والتي يتمكن عدد محدود من المتعاملين السيطرة على جزء كبير من الاسهم التي يتم تبادلها في القاعة، وكذلك عدم وجود رقابة كاملة من قبل المسؤولين في السوق المالية، يعتبر مناخاً جيداً لظهور هذه التصرفات غير القانونية.

وأجلى صور التصرفات غير القانونية هو التحكم في الاسعار حيث يقوم فرد أو مجموعة من الافراد بعمليات للسيطرة والتأثير على الاسعار بوسائل مصطنعة لجعل السعر السائد في السوق أعلى أو أقل من السعر الطبيعي له وللمتحكمين أهداف، فعند قيامهم باحداث اتجاه صعودي مصطنع في الاسعار، فإن ذلك يدفع جمهور المتعاملين للشراء، حيث يقومون هم بالبيع وتفريغ حمولتهم من الاسهم.. وأحياناً يقومون بتثبيت الاسعار، والغرض من ذلك هو محاولة بيع الاسهم بسعر أفضل من السعر الذي كان من المتوقع أن يسود طبيعياً لو لم يحدث التدخل من جانب المتلاعبين في السوق.

والاتجاه الثالث هو خفض السعر، وذلك باحداث اتجاه نزولي، ودفع وتشجيع الجمهور على البيع، ثم يقوم المتآمرون بالحصول على هذه الاوراق بالاسعار المنخفضة.

ولجأ هنري فورد مؤسس شركة فورد للسيارات لهذا الاسلوب للتخلص من شركائه، حيث أعلن تنازله عن ادارة الشركة لابنه الذي لم يكن بنفس كفاءة فورد. وهذا التنازل كان خديعة لباقي المساهمين الذين قاموا بعرض أسعار أسهمهم بأسعار بخسة، حيث قام فورد بشرائها وامتلاك الشركة بالكامل وكذلك ادارتها.

ومن أشكال التصرفات غير القانونية البيع الوهمي أو الصوري، ويقصد بذلك اجراء عمليات بيع أسهم وهمية لا تتضمن انتقالاً فعلياً لملكية الاسهم من شخص لآخر، وبالتالي فإن التلاعب لا يخفض أو يرفع الاسعار بنفسه، بل أن عوامل العرض والطلب هي التي تؤدي هذه الوظيفة. وكل ما يفعله المتلاعبون هو اجراء سلسلة من العمليات الوهمية أو نشر المعلومات الكاذبة المغرضة، وذلك بطريقة تجعل المتعاملين الآخرين يسببون تغييراً في العرض أو الطلب.

والغرض من هذه العمليات هو التأثير على السوق في اتجاه معين لخلق سعر مصطنع، وذلك لتحقيق الربح أو لتحمل خسارة رأس مالية وهمية تُستنزل من وعاء الضريبة.

ومن العمليات غير القانونية الاستفادة من المعلومات الداخلية، حيث يقوم الاشخاص الذين لديهم الامكانيات لمعرفة الاتجاه المالي للشركة، بالحصول على معلومات داخلية لا يجوز تسريبها أو بث الاشاعات المغرضة عن مركز الشركة المالي، والتي سرعان ما يصدقها المتعاملون الاخرون على أساس ثقتهم باطلاع المصدر.

ويذكر في هذا المجال ما تم في بورصة نيويورك بخصوص قضية ايفان بيوسكي الذي جمع ملايين الدولارات بسبب حصوله على معلومات سرية قبل غيره عن عمليات الاندماج وشرائه أسهم الشركات المندمجة قبل ارتفاعها، وقد حكم عليه بالحبس لمدة خمس سنوات مع غرامة قدرها مائة مليون دولار.

وتعتبر عملية تجميع الاسهم من الاشكال غير القانونية، حيث يقوم عدد محدد من الافراد بتجميع أعداد كبيرة من أسهم شركة محددة، وبالتالي تضييق عرضها في السوق الامر الذي يؤدي الى رفع سعر ذلك السهم، ثم يبدؤون طرح هذه الاسهم بأعداد محدودة وبأسعار عالية، وبطبيعة الحال، فإن هذا التصرف يتطلب امكانيات مالية ضخمة لنجاحه.

والبورصات العربية بسبب ضيق قاعدة المتعاملين تمثل مجالاً خصباً لاي متلاعب يهدف الى استغلال الفطرة الطبيعية للمستثمرين. فقليلاً ما تواكب البورصات العربية التطورات السريعة، وبالتالي ضعف التنظيم والادارة.

وأهم أوجه القصور عدم توفر البيانات الكافية عن الشركات التي تتداول أسهمها في تلك البورصات. فالتقارير السنوية، والتي تعتبر المصدر الوحيد لتلك المعلومات في الوقت الحاضر، لا تصدر الا بوقت متأخر من السنة التالية للسنة المالية المعنية، وبالتالي فإن المعلومات تكون قديمة ولا تمثل حقائق الواقع.

ومن عيوب أسواقنا العربية أن المعلومات اللازمة التي تبنى عليها أدوات تحليل الاوراق المالية غير متوفرة، وكذلك السجل التاريخي الطويل للشركات والعوائد المالية التي تحققها، ونقص وسائل الافصاح المالي وانتشار ظاهرة التسرب، حيث تتسرب المعلومات الى فئات محدودة من المستثمرين وعدم وجود روادع قانونية وعقوبات للمخالفين الذين يتسببون في عدم كفاءة هذه الاسواق المالية. «الاستثمار بالاوراق المالية، د. محمد صالح جابر».

وعلى الرغم من وجود بعض السلبيات المذكورة آنفاً فإن سوق عمان المالي استطاع خلال فترة قصيرة من الزمن تنظيم بعض الامور، خاصة احكام الرقابة على تصرفات الوسطاء، والذين تجاوبوا مع ادارة البورصة وقراراتها بصورة مشجعة، كما أنها احكمت سيطرتها على أسواق الاصدارات الاولية وتمكنت من اصدار دليل شامل للشركات المساهمة العامة الاردنية، وقد تضمن الدليل سرد جميع الحقائق الاساسية والسجل التاريخي عن منجزات كل شركة، بالاضافة الى اقتراح العديد من المشروعات لتبديل القوانين التجارية السائدة لتتناسب مع روح التطور في الاسواق العالمية. ولكن هل يقرأ كل مستثمر في سوق عمان المالي المعلومات المالية المتوفرة لاتخاذ قرار استثماري رشيد؟ ●

تسرب المعلومات الداخلية وبث الاشاعات المغرضة اساليب غير قانونية لاحداث أسعار مصطنعة غير حقيقية

مصطلحات اقتصادية ومالية
الاسهم العادية

يمثل السهم العادي مستند ملكية له قيمة اسمية وقيمة دفترية وقيمة سوقية. وتتمثل القيمة الاسمية في القيمة المدونة على قسيمة السهم، وعادة ما يكون منصوص عليها في عقد التأسيس. اما القيمة الدفترية، فتتمثل في قيمة حقوق الملكية في الميزانية وهي رأس المال والارباح المحتجزة والاحتياطيات المجمعة مقسومة على عدد الاسهم العادية المصدرة. وتتمثل القيمة السوقية بالقيمة التي يباع بها السهم في سوق المال.

وقد تكون هذه القيمة اكثر او اقل من القيمة الاسمية او القيمة الدفترية.

وبالنسبة لحامل السهم، فلا يجوز له الرجوع الى المنشأة المصدرة لاسترداد قيمته، فاذا ما اراد التخلص منه، فلا سبيل امامه سوى عرضه للبيع في سوق المال.

يتمتع حامل السهم ببعض الحقوق من بينها الحق في نقل ملكية السهم بالبيع او التنازل او باي طريق آخر، والحق في الحصول على نصيبه من الارباح التي تقرر المنشأة توزيعها.

ومسؤوليته محدودة في رأس المال فلا يتم الرجوع على ماله الخاص حالة حدوث خسارة، وله حق التصويت في الجمعية العمومية.

وقد يحصل المستثمر على نصيبه من العائد بصورة نقدية او في صورة أسهم، وفي الحالة الاخيرة اي اصدار الاسهم مقابل توزيعات، يتحدد نصيب المستثمر بنسبة ما يملك من أسهم المنشأة ●

السياسة
الحكومة الاسلامية تحقق حماية الدين ومصالح المحكومين
فلاسفة الغرب يقولون: العطش الروحي يهدد الحضارة الغربية

الحلقة ١٠

■ نضال الشطرات

بحثنا في الحلقة السابقة اقسام الحكومات من حيث الرئيس الاعلى للدولة فقلنا بانها تنقسم الى حكومة ملكية وأخرى جمهورية وانتهينا من بحثها، وبدأنا البحث في الحكومة من حيث مصدر السلطة فقلنا بانها تنقسم الى حكومة «الفرد، والقلة، والكثرة» وفصلنا البحث في الحكومة الفردية لنستكمل الاقسام الاخرى المتبقية في هذه الحلقة.

٢ – حكومة القلة

إذا كانت السلطة في ظل الحكومة الفردية تتركز في يد شخص واحد أي حاكم واحد، فإن السلطة في ظل حكومة الاقلية تتركز في يد فئة قليلة من الافراد. وحكومة الاقلية هذه قد تضع السلطة في يد الاغنياء، وتسمى الحكومة هنا الاوليجاركية وقد تضع السلطة في يد خيرة الافراد من ناحية العلم والمركز الاجتماعي وتسمى حكومة الاقلية هنا الحكومة الارستقراطية، وحكومة الاقلية في الواقع مرحلة انتقالية من الحكم الفردي الى الحكم الديمقراطي، وقد مرت غالبية الدول ذات الانظمة الديمقراطية بهذا النظام قبل أن يستقر بها الحكم الشعبي او الديمقراطي، وفي العصر الحديث يوصف حكم الاقلية على انه حكم الصفوة ولفظ الصفوة يشير الى الاختيار أو الانتقاء، ولذلك فالصفوة عبارة عن طبقة مختارة من الاشخاص ذات أهلية عالية جديرة بحكم الطبقات الاخرى، ويلاحظ أن هذا النوع من الحكومات «حكومة الاقلية» يفترض امكان اختيار افضل الناس لتولي شؤون الحكم وهذا غير مضمون لعدم وجود معيار لهذا التفضيل، لذلك يلاحظ أن الدول المعاصرة تنفر من هذا النوع من الحكم وبات من المسلمات لديها ضرورة قيام الحكم فيها على أساس شعبي واسع.

٣ – الحكومة الديمقراطية

يرجع أصل كلمة «ديمقراطية» إلى أصل اغريقي فهذه الكلمة تتكون من لفظتين يونانيتين هما «Demosâ» ومعناها الشعب و «Kratesâ» ومعناها السلطة، وعلى ذلك يكون اصل معنى الديمقراطية: سلطة الشعب. فإذا كانت السلطة تتركز في ظل الحكومة الفردية في يد فرد واحد وتتركز في ظل حكومة الاقلية في يد فئة قليلة من الافراد، فإن السلطة في ظل الحكومة الديمقراطية تتمثل في الشعب، ففي الحكومة الديمقراطية يكون الشعب هو مصدر السلطات وتكون الحكومة معبرة عن الاغلبية الشعبية ومستندة اليها وتمثل الديمقراطية النموذج الحالي الاكثر قبولاً للحكم سواء الديمقراطية المباشرة أو غير المباشرة أو بواسطة نواب الشعب الذين يتم اختيارهم بالاقتراع العام الحر ليتولوا السلطة بالنيابة عنه، وفي ظل هذا النظام يخضع الحكام لرقابة الرأي العام وتكون الحريات العامة مكفولة للافراد وتتحقق المساواة بينهم ولذلك أصبح لهذا النظام الغلبة في النظم السياسية المعاصرة.

تصنيف ابن خلدون

ذكر العلامة عبد الرحمن بن خلدون الرائد في علم الاجتماع السياسي في مقدمته الشهيرة، ان انشاء الدولة ضروري للبشر وأن الامور لا تستقر في الدولة الا بوجود قوانين سياسية مفروضة يسلم بها الكافة وينقادون الى أحكامها، وفي مؤلفه القيم سالف الذكر قسم ابن خلدون اشكال الحكومات الى انواع ثلاثة «الملك الطبيعي، الملك السياسي، الخلافة»، والاساس لديه في هذا التقسيم هو الغاية التي يقوم من اجلها نظام الحكم.

١ – الملك الطبيعي:

وهو كما يعرفه «حمل الكافة على مقتضى الغرض والشهوة» وهذا النوع من الحكم يكون هدف السلطة فيه تحقيق المطامع الشخصية، والمآرب الخاصة، كالرغبة في الاستعلاء والميل للاستبداد ولذلك فان هذا النوع من الحكومات يكون مذموماً، ويعتبر من قبيل الحكم الاستبدادي غير الدستوري وعاقبته الخسران المبين لأنه يتسم بالفوضى والقلاقل والظلم والاضطهاد لأبناء الامة ونهايته هي انهيار الدولة.

٢ – الملك السياسي:

وهو حمل الكافة على مقتضى النظر العقلي في جلب المصالح الدنيوية ودفع المضار عن المحكومين.. وهذا النوع من الحكومات هو من قبيل الحكم الدستوري الذي يخضع الحاكم فيه لسلطة القانون ويحقق العدالة بين المحكومين الى حد ما، ويشبع الحاجات الدنيوية لديهم، لذلك يكون طابع هذا النوع من الحكومات الاستقرار. الا انه نظام سياسي محدود النظر ضيق الافق لأنه نظام مادي يقتصر النظر على أمور الحياة فقط، فهو لا يحقق مصالح المحكومين بالنسبة الى دار الخلد والحياة بعد الموت وهي الحياة حقاً.

٣ – الخلافة:

الخلافة أو الامامة هي الحكومة التي تهدف الى حمل الكافة على مقتضى النظر الشرعي في مصالحهم الاخروية والدنيوية الراجعة اليها. لأن أحوال الدنيا ترجع كلها عند الشارع الى اعتبارها بمصالح الآخرة. فالحكومة هي خلافة عن صاحب الشرع في حراسة الدين وسياسة الدنيا به، وهذا هو المقصود بالخلافة أو الامامة أو الحكومة الاسلامية. وهي أمثل انواع الحكومات والنظم السياسية قاطبة لأنها تحقق في وقت واحد حماية الدين ومصالح المحكومين.

وتبدو الحكمة في تقسيم ابن خلدون وضرورته في الوقت الحاضر، فالدول الاوروبية قاطبة معلوم انها تفصل بين الدين والدولة قد أصبحت في الوقت الحاضر تشكو مما ألم بها وحاق بها من «الفراغ العقائدي» أو «العطش الروحي» كما يسمونه، وأصبح الفارق بين الحلال والحرام يكاد يكون معدوماً وهو ما اضحى يهدد الحضارة الغربية بالسقوط الحضاري كما يقول مفكروهم وفلاسفتهم

الحكومة الديمقراطية تخضع الحكام لرقابة الرأي العام وتكفل الحريات العامة والمساواة بين الافراد

التصنيف الماركسي

وهو تقسيم يقوم على اساس الاهداف الاجتماعية، حيث يفرق الفكر الماركسي بين نوعين من الحكومات حكومات اشتراكية وحكومات رأسمالية أو برجوازية باعتبار الوضع الاقتصادي في المجتمع السياسي، أو الدولة، فحيثما يكون ذلك الاقتصاد خاضعاً لتخطيط الدولة المالكة لعوامل ووسائل الانتاج وطرق توزيعه كان ذلك مجتمعاً اشتراكياً يحرص على عدالة التوزيع بين مواطنيه، أما إذا كان المجتمع يسير على مفهوم الاقتصاد الحر والسوق المفتوحة التي لا تعرف سيطرة الدولة وتوجيهها للتأثير على عوامل الحركة في مجتمعها، كان ذلك مجتمعا يقع تحت سيطرة الطبقة البرجوازية الرأسمالية التي لا ترغب بالضرورة في عدالة التوزيع وحيث تخضع هذا التوزيع لارادة من يستطيع أن يصل الى سدة الحكم وصناعة القرار في مجتمعه.

التصنيفات الحديثة للحكومات

من حيث تركيب وتنظيم مؤسسات الحكومة تنقسم الحكومات الى «الحكومة الرئاسية والبرلمانية والحزبية والفدرالية»، ومن حيث درجة سيطرة الحكومة وتدخلها في حياة الافراد وتنظيم المجتمع ودرجة المشاركة الشعبية والانفتاح العام تنقسم الحكومات الى «ديمقراطية، وسلطوية، وديكتاتورية، ورأسمالية، واشتراكية وشيوعية وفاشية ونازية»، وهناك التقسيم الثلاثي الواسع الانتشار والذي يميز بين الحكومات الديمقراطية الغربية، والحكومات الشعوبية، وحكومات الدول النامية.

فالديمقراطية الغربية يتم تقسيمها الى حكومات برلمانية او رئاسية «متعددة الاحزاب أو تتبع نظام الحزبين».

والحكومات الشيوعية حيث تخضع جميعاً لحكم الحزب الواحد الشيوعي مع اختلاف محدد ويتعلق بدرجة تدخل الدولة وتركيبة اللجان الحزبية، اما الحكومات في الدول النامية فغالباً ما توصف بالحكومات السلطوية سواء كانت عسكرية أم حزبية ملكية أم جمهورية برلمانية أم رأسمالية أم اشتراكية.. الخلاصة ان هناك علاقة تداخل بين أنواع التصنيفات المختلفة، فالحكومات قد تكون عسكرية أو حزبية والحكومة البرلمانية قد تكون اشتراكية أو رأسمالية والحكومة الرئاسية قد تتبع نظام الحزبين أو نظام تعدد الاحزاب كما ويجب التنويه أخيراً الى ان كل التصنيفات العامة الموجودة لا تعطينا صورة دقيقة وواضحة لكل انواع الحكومات القائمة في العالم اي ان توخي الدقة يتطلب وضع تصنيف خاص لكل حكومة قائمة يصف تركيبها وطرائق ممارسة السلطة فيها ويميزها عن الحكومات الاخرى.

المراجع:

١ – مبادئ في النظم السياسية: د. عبدالمنعم محفوظ ود. نعمان أحمد الخطيب.

٢ – القانون الدستوري والنظم السياسية: د. عبد الحميد متولي وآخرون.

٣ – النظم السياسية: د. عاصم أحمد عجيلة، د. محمد رفعت عبد الوهاب.

٤ – مبادئ علم السياسة: د. نظام بركات وآخرون.

٥ – النظم السياسية: د. محمد كامل ليله.

٦ – مبادئ الانظمة السياسية: د. ابراهيم عبد العزيز شيحا ●

موسوعة السياسة
القوى السياسية

يستعمل تعبير القوى السياسية بصيغة الجمع وينطبق على القوى الاجتماعية التي تمارس عملها على الصعيد السياسي، وقد يكون هذا العمل مباشراً كما قد يكون غير مباشر، وتعتبر الاحزاب السياسية قوى سياسية مباشرة كما تعتبر جماعات الضغط قوى سياسية غير مباشرة، وكل مشاركة أو تجمع أو حركة تطمح في اطار نظام قائم الى التأثير في الحياة السياسية، وفي النظام السياسي التمثيلي تنتظم القوى السياسية في اطار احزاب سياسية يملك كل منها ايديولوجيته الخاصة وبرنامجه المتميز ويرتكز الى جمهور انتخابي بهدف التعبير عن طموحاته وارادته السياسية. أما القوة السياسية بصيغة المفرد فإنها تعبير يستعمل لتعيين وسائل ممارسة السلطة لدى الحكومات. ذلك أن كل حكومة تحتاج الى قوة حقيقية تمكنها من تحقيق الاهداف العامة التي تعنيها القوانين والتي تقبل بها اكثرية المجتمع، وبهذا المعنى لا تصبح القوة السياسية شرعية الا بمقدار ما تكون في خدمة القانون ●

اقوال

ان الارض لتزين في عين الخليقة إذا كان عليها إمام عادل وتقبح في أعينها إذا كان عليها إمام جائر

«حبر الامة ابن عباس»

أخيراً دخل الخيط الاسرائيلي في النسيج العربي

«ابا ايبان»

قيل لبعضهم، ما يمنعك من الامارة؟ قال: حلاوة رضاعها ومرارة فطامها ●

في ظلال الدعوة

قبسات
د. صلاح الخالدي

«أبو بكر الصديق يرفض الحماية المشروطة»

كثيرة هي المواقف الايمانية العظيمة لابي بكر الصديق رضي الله عنه، وقد عشنا في الحلقة الماضية موقفاً عظيماً تجلى فيه حبه الصادق العملي للرسول صلى الله عليه وسلم.

وسنعيش الآن موقفاً عظيماً له يتجلى فيه عظمة إيمانه بالله واعتماده وتوكله عليه واعتزازه به.

فلما هاجر فريق من المسلمين الى الحبشة بتوجيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ازداد ايذاء قريش للمسلمين في مكة.

أخرج البخاري في صحيحه «حديث رقم: ٣٩٠٥» عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه استأذن الرسول صلى الله عليه وسلم في الهجرة للحبشة، فاذن له فيها.

وخرج ابو بكر من مكة الى الحبشة مهاجراً، ولما وصل قبيلة «القارة» - وهي قبيلة عربية كبيرة - قابل شيخها «ابن الدغنة» وكان يعرف ابا بكر، وله به صلة وثيقة.

قال له: الى أين يا ابا بكر؟

قال: اذاني قومي واريد أن «أسيح» في الارض، اعبد ربي!!

قال ابن الدغنة: مثلك يا ابا بكر لا يجوز أن يخرج من مكة، لان اهل مكة بحاجة لك. فانت تصل الرحم، وتساعد المحتاج، وتقري الضعيف. ارجع الى مكة، واعبد ربك فيها، وانا اجيرك!!

رجع ابو بكر مع ابن الدغنة زعيم القبيلة، وكان زعماء قريش يقدرون ابن الدغنة ويحترمونه.

وصل ابن الدغنة مكة، وتوجه الى الكعبة، ومعه ابو بكر، وبعدما طاف بالكعبة خاطب مجموعة من زعماء قريش كابي جهل وأبي سفيان وعقبة وشيبة، وقال لهم: كيف تسمحون لابي بكر ان يخرج من مكة ويكف تفرطون فيه. إني أجير أبا بكر، وهو في جواري. فلا يتعرض له أحد بأذى!!

والجوار معناه الحماية، فاعلن الزعيم العشائري ابن الدغنة حماية ابي بكر، ودفاعه عنه. وهكذا نال أبوبكر حماية وجوار ودعم ونصرة ذلك الزعيم القوي، ولم يتعرض أحد من زعماء قريش له بأذى..

استمر أبو بكر في العبادة والدعوة، وجعل من بيته مكاناً للعبادة. واراد ان يجعل من صلاته وقراءته وسيلة من اساليب الدعوة والتأثير في الناس!

اختار مكاناً امام بيته وبنى فيه مسجداً - اي بنى غرفة صغيرة ليصلي فيها - وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن بصوت مرتفع. وكان صوت أبي بكر جميلاً ومؤثراً عندما يقرأ القرآن، يبكي اثناء القراءة، ويجتمع الناس حوله متأثرين بقراءته.

فلما صار ابو بكر يقرأ القرآن امام بيته، صار فتيان ونساء وعبيد المشركين قريبين منه يجتمعون حوله، متأثرين بقراءته..

غضب زعماء قريش من أبي بكر، وخافوا أن يؤثر على شبابهم ونسائهم وعبيدهم، وارادوا ان يمنعوه. لكنهم لم يجرؤوا على منعه او الكلام معه، لانه في جوار وحماية الزعيم القوي «ابن الدغنة».

استدعوا ابن الدغنة واخبروه بافعال أبي بكر العبادية الدعوية، وكيف استغل جوار ابن الدغنة له في الدعوة والعبادة، وقراءة القرآن العلنية، وقالوا له: لولا جوارك له لمنعناه، ولولا حمايتك له لكلمناه.

واستثاروا في ابن الدغنة عصبيته للاصنام، وخشيته من إسلام الناس.

وقالوا له: لا مانع عندنا ان يصلي ابو بكر في بيته، وان يعبد ربه في بيته، لكننا لا نريد ان يقرأ القرآن بصوت مرتفع، وان يصلي صلاة علنية، وان يجتمع عليه نساؤنا وابناؤنا وعبيدنا، ونخشى ان يفتنهم وان يدخلهم في دينه وان يتخلوا عن دين آبائهم واجدادهم.

كلم ابن الدغنة ابا بكر، وطلب منه ان يعبد الله داخل البيت، وان يصلي ويقرأ القرآن كما يشاء داخل البيت. لكن لا يفعل ذلك في الخارج، ولا يجهر بصلاته وقراءته، ولا يجمع الناس عليه.

واحس ابو بكر ان الزعيم ابن الدغنة يريد ان «يضغط» عليه، لانه أجاره واعلن حمايته ونصرته له. وإذا لم يستجب له فيسحب جواره، ويلغي حمايته، وبذلك يعود أبو بكر للأذى، ويخسر هذا «الدعم العشائري الكبير»!

لكنه الدين والدعوة، وهذا غير قابل للضغط والمشارطة عند أبي بكر فصارح ابن الدغنة انه لن يستجيب له، وأنه سيصلي صلاة جهرية ويقرأ قراءة علنية.

عند ذلك طلب منه ابن الدغنة ان «يرد» جواره فرد له جواره وقال: اني أرضى بجوار الله عز وجل.

وهكذا رفض ابوبكر رضي الله عنه «الحماية المشروطة» والنصرة المقيدة والدعم الضاغط. ويا ليت قومي يعلمون!! ۞

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون
د. علي الصوا
عميد كلية الشريعة في جامعة ...

■ هل تحرم البنت على الشاب الذي رضع من حليب اختها من ابيها؟

- تحرم البنت على الشاب الذي رضع من حليب اختها من ابيها لانه ابن اختها وهي خالته بالرضاع، والقاعدة في هذا أنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب، ولكن لا بد من التأكد من صحة تحقق الرضاع والتثبت من ذلك.

■ ما الحكم الشرعي في حالة قيام تاجر بشراء سلع بالاقساط ولا ينوي سداد قيمتها ويقوم ببيعها نقداً بأسعار تقل عن سعر الشراء بقصد قبض ثمن السلعة نقداً والتصرف بالثمن وعدم دفع الثمن للبائع الاول؟

وما الحكم الشرعي في حال قيام شخص بشراء هذه السلعة من المشتري الاول وهو يعلم أنه اشتراها من البائع على اقساط ويعلم انه لا ينوي دفع الثمن اما بالتصريح من قبل المشتري الاول أو من معرفته الشخصية به وبأحواله؟

- وما الحكم الشرعي في من يقوم بشراء هذه السلعة من المشتري الثاني الذي اشتراها نقداً ولكن بسعر يقل عن السعر الذي اشترى به المشتري الاول على اقساط والجميع يعلم ان المشتري الاول لا ينوي الدفع.

وما هو الحكم القانوني لمثل هذه الحالات وهي الآن منتشرة علماً بانها أخرت باقتصادنا وزعزت الثقة بين الناس وسببت في خراب بيوت كثيرة من التجار بكافة تخصصاتهم.

وما هو الحكم الشرعي والقانوني في الذي يساعد ويشجع الناس على شراء هذه السلع بالاقساط ليقوم هو بشرائها نقداً وباسعار زهيدة تم بيعها للغير وقد يقوم بدعم المشتري بالاقساط لاجل الشراء في البداية نقداً حين يوهمون البائع بانه صادق ولديه امكانيات جيدة.

وما هو الحكم الشرعي لمن يقوم بشراء مثل هذه السلع وهو لا يعلم بنية التاجر او من أين مصدرها ولكن لديه معلومات كافية بانها ليست من مصدرها الصحيح انما تباع باسعار أقل من كلفتها وهي ليست من الشركة المصنعة أو المستوردة؟

- يفيد هذا السؤال أن فئة من الناس ضعف عندهم الوازع الداخلي واهتزت قيم الايمان في نفوسهم وتحولوا الى فئة امتهنت النصب والاحتيال بخداع الناس وغشهم بالتظاهر بشراء السلع تقسيطاً ثم بيعها باقل من قيمتها للحصول على السيولة النقدية وهذا الفعل في ذاته حرام لأنه أكل لمال الناس بالباطل من جهة وهو حرام لأنه خداع للناس وغش لهم وقد قال الله تعالى «يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل».

وقال صلى الله عليه وسلم «لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه».

وقال عليه الصلاة والسلام «من غش فليس منا».

وهذ النوع من البشر ممن لا عهد له ولا ميثاق ووسيلتهم الكذب على الناس وذلك كله من الكبائر التي تفضي بصاحبها الى غضب الله ثم عذابه وأنا مع السائل بأن آثار ذلك سيئة على المجتمع يفقدهم الثقة بأنفسهم ويحرم المحتاج من مساعدة، اضافة الى الآثار الاقتصادية السيئة ولذلك فإن مبايعتهم والشراء منهم إذا عرف عنهم هذا أو اشتهر حرام وتلزم مقاطعتهم حتى يعزلوا ويحاصروا ويتوبوا الى ربهم ويؤدوا الحقوق الى أهلها.

كما يلزم أن يكون التجار الصادقون على وعي فيتوثقوا مما يبايعون ولا يغريهم الوعد بالربح ثم تكون الخسارة والندم. وكل من تمكن من تسليمهم الى العدالة يلزمه أن يفعل بذلك حتى ينظف المجتمع من مثل هذه الامراض الفتاكة و ذلك كله من باب التعاون على البر والتقوى قال تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» وقال صلى الله عليه وسلم «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه».

إن واجب المجتمع أن يتعاون لاضعاف هذه الفئة وحرمانها من ثمرات النصب والغصب والاحتيال. والله الهادي الى سواء السبيل ۞

وقفات
سالم الفلاحات

الصف الاول

يحرص الكثيرون على الصفوف الاولى والمقاعد المتقدمة كلما شعروا انها تقدم لهم خدمة او تشبع لهم حاجة وبخاصة إذا كانت تكاليف الوصول اليها سهلة ميسورة، وتتراخى الهمم وتتقاصر العزائم إذا كان الثمن غالياً. ولنا من الصف الاول في الصلاة عبرة وعبر، فالحرص عليه وصية الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ومطلب المؤمنين «ولو علمتم ما في الصف الاول لتجالدتم عليه بالسيوف أو لاستهمتم عليه» أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

لا يمكن الوصول الى الصف الاول دون إيذاء الا لمن بكّر في اجابة النداء يتحراه قبل حصوله فيهرع مستعداً لأداء الواجب اما الذين «وإذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى» فهم يصلون خارج المسجد وقريباً من منقلب الناس وليكونوا مع أول الناس نفرة من المسجد!! فاين مكانك؟

والصف الاول يعني القرب من الامام وإن كان الاولى ان يقوم خلف الامام مباشرة أولوا الاحترام والنهي كما قال عليه الصلاة والاسلام «وليلني منكم أولوا الاحلام والنهى» ليعين هؤلاء الامام عند الحاجة. فإن سها ذكروه بأدب جم ليس له مثيل في النصح وهو غاية في الادب يسكتون عن بعض أخطائه البسيطة ولا يفتحون عليه وإن نسي واجباً أو ركناً قال بعضهم بصوت خفيض سبحان الله سبحان الله ولا يقولون له اسجد أو قم او اقعد، إنما يذكرون الله والامام فطن عالم ذكي يفهم الاشارة ويصحح ما بدر منه.. ما أعظمه من ادب وما ابلغه من درس. فهل تعتبر؟ ولا يكون الوصول للصف الاول بتخطي الرقاب وإيذاء من أجبرته ظروفهم على الصلاة في الصفوف التالية الأخرى فلا يصح ان تتكئ على عاتق فلان وتضغط على رأس علان لتفجر الصف وتصل الصف الاول فقد أثمت وأفسدت مهما كانت نيتك.

ولا يضير الصف الاول كثرة قول الامام استقيموا واستووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ولينوا بيد إخوانكم ولا تتقدم على الصف يا فلان ولا تتأخر. ومن وصل صفاً وصله الله.

لذا يحرص المصلون على الاستقامة في الصف وتراصه وعدم ترك فرجة فيه مهما صغرت لأن الفرجة مظنة وقوف الشيطان «الحذف» ليوسوس لإشغال النفوس والتفريق بين القلوب. فإن عجزت عن المبادرة للصف الاول فاحرص على أن تصلي في الصف جماعة واحذر الانفراد مهما لاحت لك إيجابياته فإن للصف بركة لا يجدها المنفرد فلا تقطع صلاته بمرور احد بين يديه ولا يسجد سجود السهو إن سها هو لو اعتراه ما يوجب سجود الامام فالإمام يكفيه وله أجر سبع وعشرين درجة. ولا يضير الصف أن يجلس فيه بعض العاجزين عن القيام فشرط القيام القدرة في الفريضة وهو سنة في النافلة لأنه يلحظ من القيام غاية الخضوع والأدب والاستعداد لتقبل الامر الرباني فكن قائماً مستعداً فإنها العزيمة.

وأخيراً فالإمام هو الذي يملك إعطاء الإشارة ليقوم الناس في الصفوف للصلاة وليست هذه للمؤذن أو لأحد المتعجلين ممن لا يعجبهم توقيت الإمام فالإمام اقدر على معرفة مصالح الناس والتيسير عليهم دون منازعة من احد وفي الأثر «المؤذن املك بالأذان والإمام أملك بالإقامة». فاستقيموا واستووا وتراصوا وتوجهوا بقلوبكم الى الله.

وبعد.. فالصف أمانة الله الغالية في أعناقكم فاحفظوه يحفظكم الله وجنبوه الزلل ولا تسابقوا الإمام ولا تتخطوا الرقاب فإنها صلاة «وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين» ۞

حقوق الانسان في الاسلام

الانسان في التصور الاسلامي كائن ممتاز يحمل مسؤولية قيادة مركبته وتحديد مصيره وفق الخطة الالهية لحياته، انه كائن مكلف، عبد الله، ويقدر ما يكون اداؤه افضل في القيام بالتكاليف - اي الواجبات الشرعية - وامعانه اكبر في العبودية لله، بقدر ما يمتلك حرية اكبر ازاء ذاته والطبيعة والكائنات من حوله.

ان حقوق الانسان عندنا تغدو واجبات مقدسة لا حق لعبد الله المستخلف أن يفرط او يتهاون فيها، انها ليست ملكاً له، بل لله سبحانه وتعالى - مالكها الواحد، والانسان مستخلف فيها، مطلوب منه التصرف في تلك الوظيفة وفقاً لارادة المالك، فمحافظة الانسان على حياته وتوفير مقومات بقائها وتطورها وسعادتها ليست حقاً للانسان يستطيع ان يفرط فيها بالانتحار مثلاً او الاهمال او التجويع او الانتقام او التجهيل، بل تلك واجب شرعي، وكذا رفض الاستعباد ومقاومة الطغيان والكفاح من اجل الحرية والعدل والتقدم وسعادة البشرية، ليست حقوقاً بل واجبات يثاب على فعلها ويعاقب على تركها.

وهكذا تكتسب الحقوق في التصور الاسلامي قدسية تمنع التلاعب بها من طرف حزب او برلمان او حاكم اثباتاً والغاء وتعديلاً طالما ان مصدرها الله، بل تمثل سلطة توجيهية الزامية للافراد والمؤسسات تتحول بالاجتهاد الى مناهج ودساتير محددة.

ومن جهة اخرى يصبح الدفاع عنها، ومدافعة العدوان عنها، واجباً شرعياً في استخدام كل ضروب المقاومة الممكنة حتى اعلان الجهاد وطلب الاستشهاد من اجل اقرارها، الامر الذي يجعل الايمان بالله خير ضمان لحقوق الانسان من ناحية تقريرها، ومن ناحية انفاذها وتدعيمها والكفاح من اجلها.

ونظرية الحرية في الاسلام تقوم على اطلاق حرية الفرد في كل شيء ما لم تتصادم بالحق وبالمصلحة العامة، فان تعدت اصبحت اعتداءً يتعين وقفه وتقييده.

ومن الحقوق الانسانية في الاسلام: المساواة، وحرية ممارسة الشعائر الدينية وحرية التعبير دفاعاً عن العقيدة او الدعوة اليها او نقد غيرها، وحرية الذات وحق التكريم الالهي للذات البشرية، وحرية التفكير، والحقوق الاقتصادية كحق التملك، والحقوق الاجتماعية مثل حق العمل والرعاية الصحية وبناء الاسرة وحق التربية وحق الضمان الاجتماعي اضافة للحريات السياسية ۞

اعداد
نهى ابو الرب

ومضة

حين نضع ايادينا على عيوننا يختفي العالم بهدوء امامنا.. حين نضعها على جرحنا.. نتألم ولكن سرعان ما تبرأ لتزيل تلك الغشاوة التي خلفتها ايادينا.

رمضانيات

وصلتنا مساهمات متأخرة عن شهر رمضان المبارك واكراماً للقراء الاحبة ننشر مقتطفات قصيرة من مشاركاتهم مع بالغ تقديرنا ومحبتنا..

■ من هو رمضان؟
دورة ايمانية خريجوها يستحقون جوائز العتق من النار. ثواني رمضان سحر نفسي تبتهج فيه النفوس وتنشرح فيه الصدور. رمضان وحدة في الافعال وتناسخ في الاقوال والتحام في الزمان..

اروى العواملة

■ رمضان فرصة عظيمة لتعلم العلم والفقه وامور الدين المختلفة. رمضان شهر البر والرحم يعطي المانع ويصل القاطع..

ضياء بني ملحم

■ رمضان شهر خير وبركة..رفعة وامر بالمعروف. شهر العطاء والاخاء والمودة يدعو الى كل شيء حسن وطيب وجميل لن نستطيع ان نفيه حقه من رفعة وعظمة.

فاتن المجالي

■ اخلاقيات الصائم: غض البصر، حفظ اللسان عن الثرثرة، ترك الخصومة، الاكثار من تلاوة القرآن الكريم والذكر والاستغفار..

سعاد احمد

■ نحن المؤمنين مأمورون ان لا ننسى هذه الذكرى الطيبة واحياءها في ارواحنا لتظل موصولة بها ابداً ويكون القيام فيها من كل عام متجرداً خلوصاً لله..

سمر راشد

■ شهر رمضان هو شهر الخيرات والفضائل والعبادة لله تعالى وصلة الارحام والقربى والزكاة والصدقات والفطرات.

اسماعيل الشرع

العقل والقلب

اذا تناقش العقل والقلب ليتفاخر كل منهما بوظيفته لقالا:

■ العقل: انا الذي بواسطتي يفكر الانسان.

- القلب: انا لولاي ما عاش الانسان، فطالما انا انبض واضخ الدم سيبقى الانسان حياً.

■ العقل: لولاي ما عمرت البيوت والمصانع وازدهر العالم فانا واسطة التفكير بالحياة.

- القلب: انا الذي وضع الله بي الحنان والحب.

■ العقل: ومع هذا وضع فيك الحقد والكره جعل منك القلب الاسود يوجد في الانسان اللئيم والابيض يوجد في الانسان الطيب اما انا فنوع واحد لا يضر.

- القلب: «ساخراً» ومع ذلك فهناك البعض لا يستخدمونك الا في بعض الاحيان.

■ العقل: سبحان الله لقد جعل لكل منا وظيفة يقوم بها.

- القلب: يكفيني فخراً وقد سميت بعدة اسماء فانا الوجدان، والفؤاد، ويكفيني فخراً وقد ذكرني الله في عدة سور في كتابه العزيز فيقول عز وجل:«هو الذي جعل لكم السمع والابصر والافئدة قليلاً ما تشكرون».

■ العقل: انظر يا صديقي ومع ذلك فالبعض لا يشكرون الله على نعمه.

■ حنان زياد - الزرقاء

بطاقة معايدة

اخواني يمر العيد وتتابع الايام والاعوام وتسير الساعات والمسجد الاقصى يرزح تحت نير الاحتلال وذكرى اغتصاب فلسطين تطفئ شمعتها التاسعة والاربعين في ذاك الايار الذي شنقت فيه عزتنا وحكم علينا بالاعدام شنقاً مع الاشغال الشاقة المؤبدة واصبح بنو صهيون يرتعون في بلادنا ويرعون كما ترتع الابقار في المرعى الخضراء ويعيثون فيها الفساد مستغلين تلك الثغرات التي استطاعوا ان يقتحمونا من خلالها من ثغرات غفوة وفرقة قاتلة وتناصر بغيض حتى غدونا نستجدي حقوقنا على البوابات التي اشرعها عدونا لنا لنمر فقط من خلالها ۞

■ احلام مصطفى القضاة

من صفات الدعاة

من صفات الداعية المسلم التهجد، وهي صفة اساسية ورئيسية حيث ان التهجد زاد للسائرين على الدرب من شباب الدعوة.

والتهجد اصطفاء من الله عز وجل حيث ان الله تعالى يقول لجبريل في كل ليلة يا جبريل اقم فلان، وانم فلان، انها قافلة الليل تتجافى جنوبهم عن المضاجع، ويقول الشهيد سيد قطب رحمه الله:

فهم الايقاظ في جنح الليل والناس نيام، المتوجهون الى ربهم بالاستغفار يانسون بربهم في جوف الليل فتتجافى جنوبهم عن المضاجع، اختص بها اناس ممن اختارهم الله، ووفقهم الى القيام بحقها وكتبهم بها عنده من المحسنين ۞

قوم اذا جن الظلام عليهم
باتوا هنالك سجداً وقياماً

■ سوزان الحلحولي

الفاجعة

هذه محاولة اتت نتاج صدمة عنيفة هزتني من الاعماق لوفاة صديق عمري المرحوم الشيخ ابو ابراهيم، اقول ..

صديق العمر ان حل القضاء … فلا طلب يفيد ولا رجاء
ولا لطم الخدود ناى بحزن … ولا شق الجيوب او الرداء
ولا كثر العويل اتى بنفع … وليس يفيد نوح او بكاء
وتلك مشيئة الله تعالى … وداء الموت ليس له دواء
يهاتفني عبيد الله باك … صديقك قد خلا منه البقاء
صديقك فارق الدنيا لتو … وفاضت روحه نحو السماء
ابا ابراهيم يا اغلى صديق … ويا رمز المحبة والوفاء
لقيت الله بالتوحيد تشدو … وبالتسبيح تلهج والثناء
ولبيت النداء بدون خوف … ووجه مشرق فيه النقاء
وكيف تخاف من تهواه طوعاً … وفي القلب له نور اضاء
تغادرنا لدار ليس فيها … هوى نفس ولا فيها فناء
وتلك الدار نورثها لعبد … اطاع الله..اخلصه الدعاء
باذن الله انت العبد هذا … تفوز بجنة عرض السماء
فطب نفساً بهذا الفوز وانعم … برضوان وغفران سواء
وهذا الجود من رب كريم … شكرت له فاجزلك العطاء
وهذا وعد رب العرش دوماً … ومن اصدق من الله وفاء
وحسن الظن في المولى فلاح … وحسن الظن منبعه الرجاء

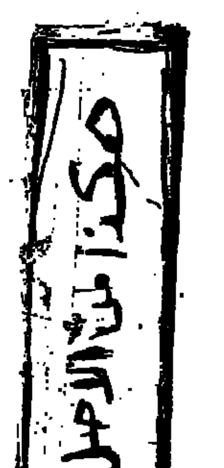
■ محمد ابراهيم الجيوسي

موعظة

ابن من حصن الحصون المشيدة واحترس، وعمر الحدائق فبالغ وغرس، ونصب لنفسه سرير العز وجلس، وبلغ المنتهى ورأى الملتمس وظن في نفسه البقاء ولكن خاب الظن في النفس، ازعجه والله هازم اللذات واختلس وخان له بالقهر فانزل عن الفرس ووجه به الى دار البلاء فانطمس وتركه في ظلام ظلمة من الجهل الدنس. فالعاقل من اباد ليامه فان العواقب في خلس ينظر.

اخواني كم لخرج الموت نفساً من دارها لم يدارها وكم انزل اجساداً بجارها لم يجارها وكم اجرى العيون كالعيون بعد قرارها شعراً ابن ملك المغارب والمشارق، وعمر النواحي وغرس الحدائق، ونال الاماني وركب العواتق، صار به من داره غراب بين ناعق، وطرقه في الهوة افظع طارق ونجرت عليه وعود وصواعق، فحل به ما شيب بعض المفارق وقلاه الحبيب الذي لم يفارق، وهجره الصديق والرفيق الصادق، ونقل من جوار المخلوقين الى جوار الخالق، فاق له والله الموت فلم يحاشه، واذله بالقهر بعد عز جاشه، وابد له خشن التراب بعد لين الفراش، وخرقه الدود في قربه كتمزيق قماشه، وبقي في ضنك شديد من معاشه وبعد عن الصديق فكأنه لم يماشه، ما نفعه والله الاحتراز، ولا ردت عنه الركان بل ضره من الزاد الاعواز، وصار والله عبرة للمجتاز. وقطع شاسعاً من السبل الاوفاز وبقي رهيناً لا يدري اهلك ام فاز وهذا لك بعد ايام، وما انت فيه الآن احلام ودنياك لا تصلح وما سمعت ستراه غداً على التمام، ويقع لي ولك، ويحك اما يؤثر فيك هذا الكلام؟

■ رأفت محمد النوايسة - المزار الجنوبي



السبيل الثقافي

مؤشرات بتجاوز الدراما الاردنية هبوطها (١-٢)

«أبو عواد» خروج من الحارة، ابتعاد عن التهريج المجاني وتراجع قيمي

«أم الكروم» اضافة نوعية، كوميديا سوداء وصور ساذجة

■ كتب: يوسف نعمان يوسف

شهدت الدراما التلفزيونية الاردنية، ومنذ منتصف الثمانينات تراجعاً وهبوطاً، ازدادت حدته مع بداية عقد التسعينات، اجتمعت على ذلك عدة أسباب: سياسية «تسويقية» ورقابية «رسمية» وانتاجية «مؤسسية» ومهنية «ذاتية» وتقنية.. حملت العديد من المؤشرات والنتائج ما بين اهمال رسمي، تراجع في مستوى الاعمال الدرامية، «نصاً، اداءً، اخراجاً» اغلاق اسواق الخليج، ارتفاع قائمة الممنوعات الرسمية والمحظورات، وتراجع وتواضع في الكلفة الانتاجية، ضمور في النصوص، وتسطيح في الافكار، وضعف في الاداء، وضعف في الامكانات والتقنيات وعدم تطويرها.. هجرة في الكفاءات الى دول مجاورة، ترك العمل في مجال الدراما، والبحث عن فرص عمل اخرى..

خلال شهر رمضان الماضي تبنت شركة الانتاج التلفزيوني انتاج العديد من الاعمال الدرامية والتسجيلية، ولاننا لسنا ممن يعشقون رجم التلفزيون بالحجارة فسنسلط الاضواء في هذا الموضوع على بعض الجوانب الابداعية والاشارة الى بعض الثغرات، املين أن نشاهد اعمالاً محلية تتبنى قضايا الوطن والمواطن وتساعد على تقدم الدراما الاردنية وتطويرها.

أبو عواد يكرر نفسه

«أبو عواد» استمرار لمسلسل حارة أبو عواد والذي تطرق للحديث عن العديد من الظواهر والسلبيات الاجتماعية التي بدأت تتفشى في المجتمع الاردني، ويمكن القول بأن العمل استطاع الخروج من بوتقة الحارة التي حشر نفسه فيها لسنوات سابقة نتيجة الاحتجاجات من قبل الممثلين الذين خرجوا من الحارة واستقلوا باعمالهم وفرقهم الخاصة، حيث لم يبق من الحارة سوى «أبو عواد ونجاح» هذا الخروج اعطى العمل مجالاً ارحب لطرق موضوعات أوسع، ومن الايجابيات التي يمكن أن تضاف الى هذا العمل ابتعاد «أبو عواد» عن التهريج «البداني والتنكيت المجاني».. والكوميديا المعتمدة على العبارات ثقيلة الظل «شي غاد.. اخ يا دسكي».. ولو جزئياً.

لكن الاضافة النوعية التي تستحق الاشارة هي استخدام «ممثلة عربية» في دور رئيسي واضافتها الى الاسرة الاردنية والتي حاولت الترويج لعبارات الحب والغرام والغنج والدلال الزائد باستخدام كلمات غير مألوفة في الاعمال الاردنية وتكرارها «حبيبي.. أبو سك» وغيرها من الالفاظ وأمام افراد الاسرة، البنت، الاخت، الخالة، في صورة غير مألوفة في المجتمع الاردني، اضافة الى الحركات المبتذلة والتجرؤ على الدخول الى غرفة النوم والتي تعتبر سابقة في حلقات «أبو عواد» وغيره من الاعمال الاردنية، اضافة الى استبدال «ام العود» التي انتقلت الى الرفيق الاعلى بلباسها المحتشم، وحيائها الى هذه الصورة المبتذلة، كما جاءت بعض الحلقات مكررة ولم تقدم جديداً، وربما لم تقل شيئاً.. بعض الادوار كان مبالغاً فيها وغير مبررة مثل تحول مدير عام الى معتوه بسبب حب، أو بسبب ممارسة تربوية خاطئة..

أم الكروم والعودة الى الارض

ومن الاعمال الدرامية التي لفتت انظار المشاهد الاردني في الدورة الماضية مسلسل «ام الكروم» للمخرج سعود الفياض الذي قدم اعمالاً متميزة مثل: الطواحين وجه الزمان، قرية بلا سقوف وغيرها، ويتحدث فيه عن بعض التغيرات التي طرأت على المنظومة الاجتماعية الاردنية بسبب قيام بعض الفلاحين والبسطاء ببيع اراضيهم وتبذير اموالها في اندية الليل والكباريهات وحياة الترف، واقتناء السيارات والفلل والزواج غير المتكافئ من بنات المدينة الجميلات.. واستغلال الاموال والبعد العشائري لتحقيق النفوذ والفوز في انتخابات المجلس البلدي واستغلال المنصب لتحقيق المآرب الشخصية والاختباء خلف القوانين والتعليمات للتضييق على الفلاحين «منافسيهم في الانتخابات» الذين يتشبثون بالارض ويدعون للتمسك فيها واستثمارها والاستفادة من خيراتها وعدم التفريط فيها...

وكيف تمكن نصّاب بالتعاون مع شبكة من النساء من استغلال هذه الفئة وتسهيل كل الطرق لتبديد أموالها واغراقها في الديون مقابل ايصالات اوصلتهم بعدها الى مرحلة الافلاس. ومن المفارقات غير المقنعة التي وقع فيها العمل قيام النصاب بالالتفاف حول ثلاثة اعضاء من المجلس البلدي للتأثير على القرارات، والتجاوز عليها مقابل تعاطي الرشاوي، فقد رتب لهم جلسة في أحد أندية الليل، واتفق مع ثلاثة نساء لابداء الاعجاب، وتسهيل زواجهم في ليلة واحدة، واعلان افلاسهم في يوم واحد وطلاقهم في يوم واحد، وعرض فللهم للبيع في يوم واحد، مما اضعف الحبكة واظهرها بصورة ساذجة.. في مقابل الانتهاء للقول وبسرعة بانتصار الخير واستعادة الفلاحين الذين يتمسكون بالارض حقوقهم والانتصار على الاشرار..

وقد حفل العمل بالعديد من المواقف الكوميدية التي اقتنصت الابتسامة من المشاهد في لحظة مليئة بالمرارة على واقع اليم...

ويمكن الاشادة بهذا العمل بصورة مجملة، واعتباره اضافة نوعية وتقنية الى الاعمال الدرامية الاردنية ■

وجهة نظر: كتاب في جريدة.. والاسلاميون

■ وليد شريف

بصدور العدد الرابع من «كتاب في جريدة» الذي ترعاه اليونسكو ويشرف عليه عدد من الكتاب والادباء والشعراء، وبمشاركة عشرين صحيفة عربية ويتم توزيعه مجاناً ضمن اعدادها، فإننا امام تساؤل يبدو اكثر الحاحاً، خاصة أن بعض العاملين في حقل الدعوة الاسلامية ينظر الى هذا العمل بحذر باعتبار اكثر الاعمال المنشورة والمشرفين عليها أصحاب توجهات حداثية، تتناقض مع توجهاتهم، وباعتبارهم منغلقين على انفسهم، ولا يمكن بأي شكل من الاشكال تبني نشر عمل ينضوي تحت لواء الادب أو الثقافة أو الفن أو الفكر الاسلامي..

لقد ازدهرت في الثمانينات حركة النشر والتأليف، وحملت اعمالاً تصب في خدمة الاهداف الاسلامية، وأكدت على وجود صحوة اسلامية ولكنها بدأت في التراجع خلال السنوات الاخيرة في وقت نحن في أمس الحاجة اليه من أي وقت مضى الى هذا الجهد، والى ضرورة استمرار حركة التأليف المؤسسي..

الحركة الاسلامية التي تتصف بالعالمية وتفخر بأن لها تواجداً في معظم دول العالم، وبأنها تمتلك وسائلها الاعلامية والثقافية وغيرها... افليس بالامكان ايجاد طريقة تقوم بموجبها بانتاج اصدارات ثقافية مجانية أو باسعار رمزية، في وقت واحد، وبنفس الطريقة «كتاب في جريدة» والتأكيد على خصوصيتها، وبدلاً من أن نلوم الآخر بكونه يقوم بتسويق نفسه وفكرته وتدعيمها فالأولى أن نلوم قعودنا وتقصيرنا وتراجعنا والنظر الى مواطئ اقدامنا، بدلاً من استشراف آفاق المستقبل أو التطلع الى افق ينتشر فيه ضياء ثقافتنا المنشود ■

مشاهد

اللصوص

في كتابه الاخضر يعجب من المشجعين على المدرجات الذين يصفقون لاثنين وعشرين لاعباً باعتبارها لعبة «جماهيرية» إذ كي يحس بالدفء أناس يراقبون مجموعة بسيطة محلقة حول المدفأة...

تذكرت هذه وممثل يسرق قبلة في الاوبريت من ممثلة – ليست من حقه – وجموع النظارة تصفق... «عيدها.. عيدها...»...!! ■

استغلال ازمة

في ازمة خانقة على أحد الشوارع تتعالى صفارة سيارة الاسعاف وهي تشق العباب... السيارات تفتح الطريق كي تسهل لها العبور.. وعيون في سيارات قريبة تترقب فرصة سانحة لتنطلق خلفها مستغلة انشغال الاخرين...

بينما تتدافع الجموع مهللة – لا إله إلا الله – وهي تحمل تابوتاً لميت بعد الصلاة عليه.. بينما يسرع البعض مستغلاً الناس وهم يقرأون الفاتحة، للمغادرة، قبل أن يدخل في أزمة خانقة ■

سقط سهواً

طارق ديلواني

عبثاً تحاول تأويل الكلمات الى وشاية..
عبثاً اهذي بقلمي.. والتحول الى شيء يرغب بالهيبة
وعبثاً اغسل كلماتي بالثلج..
فانا في زمن جداً خرافي يقتات التبرية.. يتعاطى التبغ
ومن فرط عشقي لكل الاحتمالات الفتية اصرخ..
يا فخامة القرن العشرين!!

* * *

ما اقرب البكاء في ديارنا لو غاب في حلق فقيراً!!
وما اعظم جراحاتنا لو ارهقت كل العقاقير!!
انا الراوي تعترف اليوم ان الوطن غدا فاكهة [illegible]
تسافر فيهم حدود التيه
وتقضيهم كل السياسات الخرقاء
والافكار المستوردة!!
كنز صيرهم الزمن تراثاً ثقيل الظل..
يهاجر سراً.. ويعتذر دوماً عن الحضور..
ما دامت الكلمات لا تشتهيه!!

* * *

اعتذر عن الحب.. كما اعتذر عن الكراهية..
لكن الدنيا امست فضولياً حتى الثمالة
يحاكمنا على الانا
ويصادر حتى «التبغ في رئة المدخنين»!!
فلماذا تستقبل الصبيحة الثكلى من البرج بحزن يشبه الصلوات
ولماذا تزين الايدي المتوضئة بالكلبشات..
ولماذا.. ولماذا
لكن الراوي لا يدرك.. ان هذا الاسى المطلق يداهمني
ويرغمني على القول..
بين الديمقراطية عندنا وعند غيرنا.. هناك حذاءٌ للمنطق

الحفل المحموم

■ شعر: م. ايمن العتوم

ادر الهوى والخمر في الاكواب ... قد زوّجوا في الليل من «راحاب»
منذ مرابـ[illegible] حفلة محمومة ... سكرى الوفاق حميمة الانساب
فاملأ كؤوس النصر خمر مدامع ... من ابريقها [illegible]
وامزج دماء الثائرين بقهوة ... وارشف اذا فاضت الذ شراب
خمسون عاماً والعروبة دمية ... متطوعة [illegible] والاستلاب
وعلى المزابل راية مرفوعة ... خفاقة الاجواء والاطناب
ويظل ينهش لحمنا ودماؤنا ... بسيادة [illegible] والاحساب
والعارفون على وتيرة وحدة ... بتعدد [illegible] والاحزاب
إيه جراح العرب وهي كثيرة ... والنازفات من المواجع [illegible]
اني وهبتك رائعاتي كلها ... وسكبت [illegible]
واتيت فيك أعز عمر ضائع ... من زهر ايامي وريق شبابي
فاذا انا الهموم يثقلني الضنا ... ويشيح بي [illegible] من اسغاب
اولست منك حنين نبض دافق ... للفجر خلف [illegible] والاضباب
اني انتظرت الفجر فوق شواطئي ... وبعثت [illegible] عباب
فرجعت مكسور الخواطر والجوى ... والحزن يدور [illegible] في اعصابي
لم يأت الا الليل وهو مكدر ... وعندت [illegible] نبح كلاب
لا تنطقن فالحرف صار محرماً ... ونحاك [illegible] ذوي الالباب
فعلى لسانك شغّلوا لك آلة ... تحكي [illegible] الحرف فوق لعاب
لن يتركوك فانت اول كافر ... بسيادة [illegible] والالقاب
فلتحسبوني انني متعصب ... انا مسلم [illegible] التراب ترابي
يا امتي والذكريات تبزني ... والدمع كالسكين في اهدابي
ماذا نرجي غير مجدك عالياً ... وتركزي [illegible] فوق هضاب
يا امتي لا اليأس ينحرني ولا ... كمد [illegible] الغضاب
سيجيء بعد الليل صبح سافر ... [illegible] بالاسرار كل روابي
تالى لقاء فوق ساحات العلا ... والى [illegible] فوق كل سحاب

مهرجان الاغنية العربية «اوربت»

■ اسماعيل خليل الشرع

عرض التلفزيون الاردني من خلال مهرجان الاغنية العربية اوربت في عمان أيام عيد الفطر السعيد مظاهر سيدات بشكل فاضح يتنافى مع الدين الاسلامي الحنيف والعقيدة الاسلامية السمحة والاخلاق واثارت استياء وغضب العديد من المشاهدين من أبناء هذا البلد العربي المسلم وسط حركات غير مقبولة خاصة أن اعلامنا هو اعلام رسمي اعلام دولة وليس مؤسسة خاصة واثار العديد من نواب وممثلي الشعب أمام الحكومة استياءهم من مثل هذه المظاهر التي تسيء للاخلاق والدين وهتك الاعراض وطالبوا بحجب الثقة عن وزير الاعلام.

ونتساءل هل الديمقراطية تبيح لنا عرض مظاهر تتنافى مع الخلق والدين الاسلامي؟ ويعتبرها البعض ترفيهية!! فالترفيه لا يعني لنا بث امور غير خلقية تسيء للمشاهدين!!

خاصة أن التلفزيون يتأثر به المشاهدون بشكل كبير اكثر من غيره..

نأمل من الجهات المسؤولة وذات العلاقة وقف بث مثل هذه المظاهر التي تسيء للمشاهدين والدين والاخلاق ■

همسة: الليل مرآة تقلب فيها ناظريك لعلك تجد نفسك على صفحتها كما خلقك الله، انساناً ضعيفاً محتاجاً اليه في كل حين.

حك دماغك

وقعت هذه الساعة على الارض فانكسرت الى اربعة اقسام حيث اصبح مجموع خمس ارقام يساوي «٢٠» وايضاً مجموع «٥» ارقام يساوي «٢٠» ومجموع رقمين يساوي «١٩» وايضاً مجموع رقمين يساوي «١٩» هل تستطيع تحديد هذه الارقام باستخدام ثلاثة خطوط فقط.

ملاحظة: لا يشترط ان تكون الخطوط مستقيمة.

اللغز الشعري

ما اسم ثلاثي به اجتمعت
كل المقاطع غير ذي جسم
مهما تقلبت الحروف به
ياتي بمعنى صادق الرسم
واذ نظرت اليه منتبهاً
فجميع ذلك تراه في الحلم

السؤال الحسابي

قال رجل لأولاده الثلاثة قبل ان يموت: ياخذ الكبير فيكم نصف جمالي والثاني ثلثها والثالث تسعها ويبقى جمل تبيعونه وتعطون ثمنه للفقراء فما هو عدد جماله؟ ■

■ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ايما مؤمن اطعم مؤمناً على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمناً من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم».

■ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».

■ كان جبريل عليه السلام يدارس النبي صلى الله عليه وسلم، القرآن في رمضان وكان عثمان رضي الله عنه يختم القرآن كل يوم مرة.

■ وكان للشافعي في رمضان ستون ختمة يقرؤها في غير الصلاة ■

سيد الشهور

اتاكم رمضان سيد الشهور «اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار فيه ليلة خير من الف شهر من حُرمها فقد حُرم الخير كله».

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة، وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين».

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قائم حظه من قيامه السهر» ■

نصائح رمضانية

«تأدبوا بآداب الصيام وتخلوا عن اسباب الغضب والانتقام وتحلوا باوصاف السلف الكرام فانه لن يصلح آخر هذه الامة الا ما اصلح اولها من الطاعة واجتناب الآثام».

من اخبار الحمقى والمغفلين

مات ولد لرجل فقيل له: ادع فلاناً يغسله، فقال لا اريد، لان بيني وبينه عداوة فيعنف بابني في الغسل فيقتله.

قال ابن خلف اختلف رجلان الى بعض الولاة فلم يحسن ان يقضي بينهما فضربهما كليهما وقال الحمد لله الذي لم يفتني الظالم منهما

دخل رجل على احمد بن ابي حاتم وهو يتغذى برؤوس فقال له احمد: هلم يا ابي سهل فانها رؤوس الرضع فقال: هنيئاً، اطعمنا الله واياك من رؤوس اهل الجنة ■

هل تعلم

ان النخاع المستطيل: هو اصغر اجزاء الدماغ وعلى صغره فانه يتكون من مراكز حيوية ومهمة وضرورية للحياة، فيسيطر على الحركات اللاإرادية في الجسم كحركات التنفس والهضم والقلب هذا ويقوم النخاع المستطيل بتوصيل التيارات العصبية من الدماغ الى النخاع الشوكي ■

قال حكيم

انتفعت باعدائي اكثر مما انتفعت باصدقائي، لان اعدائي كانوا يعيرونني باخطائي فانتبه لها. واصدقائي كانوا يزينون لي الخطأ ■

من اقوال الامام الشهيد حسن البنا رحمه الله تعالى:

ستقوم اسرائيل وتظل قائمة الى ان يبطلها الاسلام، فلنعمل على ان نكون جنود ابطالها ■



يا قدس معذرة،
ومثلي ليس يعتذر
مالي يد في ما جرى،
فالامر ما امروا
وانا ضعيف ليس لي
اثر، عار عليّ السمع
والبصر
وانا بسيف الحرف
انتحر
وانا اللهيب وقادتي
المطر، فمتى سأستعر

■ احمد مطر

دعاء الافطار

كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الافطار: «الحمد لله الذي اعانني فصمت ورزقني فافطرت اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت فتقبل مني انك انت السميع العليم» ■

عبد الملك بن مروان يوصي معلم ولده

قال عبد الملك بن مروان لمعلم ولده «اني قد اخترتك لتأديب ولدي وجعلتك عيني عليهم واميني فاجتهد في تأديبهم ونصيحتي فيما انصحك فيه من امرهم: علمهم كتاب الله حتى يحفظوه، وقفهم على ما بين الله فيه من حلال وحرام حتى يفعلوه وخذهم من الاخلاق باحسنها ومن الآداب باجمعها، وروهم من الحديث اصدقه ومن الشعر أعفه» ■

كلمة السر

اشطب الكلمات التالية واحصل على اسم اول المعارك الهامة في الاسلام، وقد انتصر فيها المسلمون على المشركين وقتل في هذ المعركة ابو جهل وامية بن خلف وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة واستشهد من المسلمين «١٤» رجلاً

الكلمات هي: فلسطين، غزة، الخليل، اللد، حيفا، نابلس، اربد، طول كرم، يافا، الرملة، رام الله، القدس، عمان، الزرقاء، الكرك ■

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ا	ل	ك	ب	ر	ي	ا	ل	ل	د
٢	ا	ل	ق	د	س	م	ع	ر	ك	ة
٣	ف	ل	س	ط	ي	ن	ع	م	ا	ن
٤	غ	ز	ه	ا	ل	ز	ر	ق	ا	ء
٥	ا	ل	خ	ل	ي	ل	ح	ي	ف	ا
٦	ن	ا	ب	ل	س	ا	ل	ك	ر	ك
٧	ا	ر	ب	د	ط	و	ل	ك	ر	م
٨	ر	ا	م	ا	ل	ل	ه	ب	د	ر
٩	ي	ا	ف	ا	ا	ل	ر	م	ل	ة

اجابات العدد الماضي:

كلمة السر: معركة بلاط الشهداء

اللغز الشعري: الميزان

الرقم هو: «٤»

الصفحة الاجتماعية

اعداد: جلنار فهيم

يتذكرها الناس في الاعياد والمناسبات فقط..

لماذا ضعفت العلاقات الاجتماعية وصلة الرحم بين الناس؟!

■ المواطنون: الوضع المادي السيئ والبعد عن الدين هو السبب!! ■

■ السبيل – جلنار فهيم

لربما يكون اكثر ما يميز ايام الاجداد والجدات، قوة العلاقات الاجتماعية وصلابتها، وازدياد اواصر المحبة والتالف بين الناس مع بعضهم البعض. فتراهم احياناً يتسامرون في بيت احدهم يشربون الشاي الساخن او القهوة. يسرد كل ضيف منهم ما مر به من قصص وحكايا. وحيناً اخر تراهم يسهرون في ديوانية احدى العائلات، يجتمعون حول «كانون الجمر» يلتمسون معه الدفء ويقشرون حبات الكستناء والبلوط!!.. بيد ان هذه الصورة وتلك قد بدات بالتلاشي والذوبان شيئاً فشيئاً. حتى كدنا لا نرى الاخ يزور اخاه او ابناء العمومة تفرقوا كل في واد. فلا سهرات ولا جمعات ولا حتى زيارات بسيطة قليلة.. «السبيل» التقت مجموعة من المواطنين، تسالهم عن اسباب اختفاء تلك الظاهرة الجميلة من مجتمعاتنا..

الظروف المادية

السيد «خليل احمد» موظف يقول:«اعترف بان العلاقات الاجتماعية قد تمزقت الى حد كبير وقد يكون السبب هو قلة ذات اليد، فمن اين للموظف البسيط المال الكافي لزيارة كل اقربائه..».

■ لماذا المال؟

المال ضروري للزيارة. فكيف سيدخل على بيت اخته دون ان يحمل اي شيء في يده؟! وكيف سيستطيع ان يرد كل المجاملات التي ترده دون ان يرد عليها بالمثل؟! هذا شيء محير فقط!!.

اما «ام محمد» فعلقت على سؤالنا قائلة:«كنا زمان نزور بعضنا البعض دون ان نحمل هم الزيارة. وكانت الهدايا بسيطة.. اما الآن فهي اكثر من الهم على القلب!! ولهذا كله انقطعت العلاقات بين الناس».

واكدت على كلامها سيدة اخرى حيث قالت:«بالفعل. فالوضع المادي السيئ للناس هو السبب في انقطاع العلاقات الاجتماعية. فكل فرد في حيرة دائمة. ماذا سيقدم

> **الطالبة «منال»: اعمامي وعماتي يزورون بيتنا يوم العيد فقط..!**

من هدية لمن سيزورهم؟ ومن اين يحصل على المال الكافي، وراتبه لا يكفي لاسرته وحدها؟ ويجد بعدها نفسه مضطراً لمقاطعة الجميع، حتى يرفع عن نفسه الحرج»!!.

الخلافات العائلية

في حين اشار الاستاذ «عمر حسين» الى ان انقطاع اواصر العلاقات الاجتماعية يعود الى ازدياد مستوى الخلافات العائلية فيما بينهم، خاصة بعد غياب الاجداد والجدات من العائلة واصبح كل فرد فيها يتصرف على هواه «!!».

وذات الفكرة والسبب اعتقدت بها السيدة «هناء حمد» واضافت:«الاولاد عندما يكبرون يميلون الى التصرف الفردي، واتخاذ القرارات الفردية. مما يعارض ذلك الاباء والامهات وقد تصل المعارضة الى الاعمام والعمات..»!!» مما يؤدي بالطبع الى حدوث خلافات متناثرة هنا وهناك. بعدها تحدث القطيعة»!.

«منال محمد» طالبة، قالت:«من ناحيتي فانا لا ارى اعمامي وعماتي سوى يوم العيد فقط!! فهم لا يزورون بيتنا ابداً. وذلك بسبب الخلاف العائلي الذي حدث بين ابي واعمامي على قطعة الارض التي ورثوها عن جدي؟!».

واكمل حديثها الطالب «مهند» قائلاً:«اعتقد ذات الرأي السابق، وذلك ما يحدث داخل عائلتنا.. فافراد العائلة لا يلتقون على رأي واحد ابداً..!! واتمنى دائماً ان تصل عائلتي الى نهاية سعيدة. ونعود كما كنا في السابق».

ضعف الوازع الديني

فيما رأت مجموعة اخرى من المواطنين في السبب الراجع الى ضعف العلاقات الاجتماعية بين الناس هو قلة الوازع الديني، وضعف الالتزام في نفوسهم. ويضيف الشيخ «احمد حسن»:«بالطبع، فقوة الدين هو الدافع الوحيد لاستمرار علاقات الناس مع بعضهم البعض، والازمات التي تمر بها العائلة. ولكن للاسف، بعد الناس عن الدين هو السبب في ذلك».

يوافقه «ابو سعيد» بذلك ويستطرد:«هذا شيء مؤكد فالعلاقات الاجتماعية وصلة الرحم لن تعود قوية كما كانت الا عندما يعود الناس الى دينهم واسلامهم، ولنا في سيرة رسول الله القدوة الحسنة..». فهو لم يدع الى قطيعة الرحم، حتى ولو قطعها الطرف الثاني..!! وما يحدث الآن فهو العكس تماماً.. الجميع لايعرف سوى القطيعة وفقط!!.

اسباب اخرى

فيما رات مجموعة ثانية بان هناك اسباباً اخرى مختلفة تعود الى انقطاع اواصر الرحم.

> **د. ابو عرقوب: لماذا يرهق الفرد نفسه بالاعباء المادية الصعبة تجاه الآخرين؟**

فالمرضة «شادية» تقول:«قد يكون السبب في بعد المسافات بين الناس والمساكن، فاحياناً تسكن الاخت بالعقبة والاخ يسكن في الكرك. بل واحياناً اخرى يسكنون في نفس البلد ولكن صعوبة التنقل قد تكون هي السبب!!».

اما السيدة «ام خالد سعد الدين» فعزت السبب الى عدم سعي الوالدين والاهل الى ربط الابناء باقاربهم ومعارفهم، وذلك اما لغيرة الزوجة من حماتها او من قريبات زوجها.. فتعمل على ابعاد الابناء عن الاهل والاقارب، مما يؤدي الى القطيعة فيما بعد».

الدكتور ابراهيم ابو عرقوب

من جانبه اكد الدكتور ابراهيم ابو عرقوب استاذ الاعلام في الجامعة الاردنية عن استيائه من هذه الظاهرة، والتي اكد بانها باتت منتشرة بين كثير من الناس وعز السبب الى ضعف الوازع الديني وغياب تعاليم الاسلام عن المجتمع الحالي، مما يؤدي الى زيادة الفرقة بين الناس والاختلاف، اضافة الى القيم المادية التي باتت تحكم علاقات الناس مع بعضها البعض. فكيف سيستطيع الموظف ان يوفي بكافة الالتزامات الملقاه على عاتقه تجاه الآخرين؟ وكيف سيرد على الهدية بهدية اخرى مماثلة لها!! بالتالي سيلجا الى اختلاق معاذير واهية مثل المرض وقلة الفراغ. حيث يبرر للاخرين انقطاعه عنهم؟! واضاف: لهذا يتوجب علينا ان نراعي ظروف بعضنا البعض، وعدم التحرج من التعبير عن عدم القدرة على مثل تلك العادات. حتى تعود العلاقات الاجتماعية قوية كما كانت !! كما يجب علينا الا نرهق انفسنا وجيوبنا بكثرة التكاليف المادية الصعبة تجاه الاخرين، وان نقلل من كثرة تبادل الهدايا بين الناس، فالكلمة الطيبة هدية والابتسامة هدية. وختم حديثه قائلاً: «وللاسف قد نجد مثل تلك الظاهرة حتى بين اصحاب الدين والالتزام، فنجده يشد على نفسه باكرام اصدقائه اما بالهدايا او غيرها. مما يجعل الطرف الاخر يشعر بالحياء والخجل من ذلك، فيضطر الى الاستدانة حتى يرد له هذه الهدية او تلك العزومة. مما يؤدي في النهاية الى قلة الاتصال وضعف التزامه فيما بينهم»!! ۞

حقيبة الافكار

■ عائشة عدنان جمعة

انغام والغام

ان نعمة النطق بالكلام هي التي تميز الانام عن سائر المخلوقات لان النطق يتطلب قدرة عالية من التفكير للربط بين المسميات واسمائها ولايصال المعنى الذي يجول داخل النفس، والنطق وسيلة الاتصال بين البشر، تكونه كلمات ذات اصوات ولها معان يختلف مدلولها في اللغة الواحدة من عصر لآخر ومن مكان لاخر، ومن هنا جاءت صفة الخلود للغتنا العربية الفصحى، والمحفوظة بحفظ القرآن عن الغضون والدهور.

واثر الكلمة يتفاوت حسب قوتها في التعبير وتآلفها مع غيرها من الالفاظ وحسب طريقة وصولها، فقد تصل الينا مسموعة او مقروءة او بواسطتهما معاً، وبعض الكلمات يتميز بتاثير كبير وفعال في النفوس خاصة اذا توفر في الالفاظ حسن الاختيار، والتوقيت، وقالب العرض.

ان الكلمة التي تخترق جدار القلب لتعرج منه الى العقل لهي اخطر الالفاظ ان خيراً فخير، وان شراً فشر، والتي دعاني الى التحدث عن الكلمة واثرها هو الانتباه الى مدى الفساد الذي تنشره الاغاني في ايامنا هذه فقد سخروا لاخراج هذه الاغاني اجمل المناظر الطبيعية، والحلل الزهية، ترتديها كائنات بشرية باصباغ وانوار جلية، وتعتمد على الايقاع الذي بينه رواكد العواطف، ومن خلال هذه المعطيات يستجيب السامعون، فيميلون ويدبكون، بلا حياء ولا خجل يتصرفون شباناً وشابات يختلطون وفي غفلتهم يسدرون.

ومن خلال المعطيات التي تتحلى بها الاغنية تعرض المعاني التي تدعو الى الرذيلة والتفلت من الاخلاق الاسلامية التي ارتضاها الله لعباده بدعوتها الى اللقاءات المشبوهة، والنظرات الجامدة والاجساد المحمومة، مما يهون لفئة من الناس فعل هذه الامور.

ومن معاني الاغاني ما يمس العقيدة الاسلامية كالحلف بغير الله وهو – كما تعلمون – شرك، وكالدعوة الى عدم الرضى بالمكتوب او السهر من اجل المحبوب. فاذا سهر الشباب في الليل حائرين فكيف يكونون في اعمالهم نهاراً مفلحين؟!

والاستماع الى الاغاني قد يصبح الشغل الشاغل لفئة من الناس في اوقاتها فراغ، وفي قلوبها خواء، فتصادف مكاناً خالياً فتتمكن منه، ومن قال ان قلوبنا وضعت في جنوبنا من اجل هذا؟! ليست قلوبنا ملكاً لنا نفعل بها ما نشاء وتلعب بها الاهواء، ان قلوبنا اوان نتذوق بواسطتها الايمان، ونستقبل به النغمات الربانية والهبات الالهية، وبواسطتها نعرف معنى الرضى والتسليم والصبر والطمانينة تلك الهبة التي بها يسعد الانسان ولا يلام ذاك الشخص الامريكي الثري الذي لا يعرف قلبه الطمانينة عندما قال:«خذ نصف مالي واعطني قلباً غير مضطرب».

ويندرج في باب الاغاني المعاصرة الدعايات التي تظهر فيها الفتيات كاسيات عاريات مائلات مميلات. وكل تاجر يروج لتجارته بمثل هذه المخالفات لا يرجون لماله ربحاً ولا بركة، فهو ضال مضل فليتق المضلون ربهم، وليتركوا ايذاء ابصار الناس واسماعهم.

وبعد فما الذي ننتظره من فتيان وفتيات يقبلون على الحياة وعندهم مثل هذ المعطيات من الفاظ موجزات، وانغام مرقصات ومناظر فاتنات قد لا يدركون خطرها الا انهم حتماً سيتاثرون بالفاظها خاصة مع غياب المرشدين الناصحين، فاننا نرى الفتاة في مقتبل العمر متعطشة لتقليد هذه المغنية او تلك بدعوى الاعجاب والمحبة والمرء مع من احب يوم القيامة.

لقد قرأت منذ شهرين خبراً في احدى الصحف اثار الكثير من الشجون انه على لسان راقصة تعاتب الناس لماذا يلقون اللوم على الراقصات وفي الشوارع من يبدو اكثر تفلتاً واقل حشمة واكثر غواية.. الى اين وصلنا؟!

اننا حين نستجيب لاغواء الشيطان، وبهرجة المنظر واللامبالاة في تصرفاتنا فاننا نضحي بانفسنا قرباناً للشيطان الرجيم.

ان الله وضع عاطفة في قلوبنا موزعة على من حولنا من ابوين وزوج واخوة واخوات وبنين وبنات وارحام، اما ان تجتاح قلوبنا عواطف دخيلة تأسر صاحبها وتسعده فما هي الا اهواء متبعة، والذ اكثر في عصرنا شكوى الاباء والامهات من عقوق البنين والبنات، لانهم اتبعوا الهوى، ومن اضل من اتبع هواه؟!

لقد ربط الله الزوجين برباط الود لتخفف تلك العاطفة اعباء التربية ومسؤوليات الاسرة، فاذا فجر الفتى والفتاة هذه العاطفة قبل الزواج فقد بددها هباءً منثوراً، وتبددت معها كثير من القدرات والطاقات وخاصة الفتاة لان عاطفتها قوية، وتحتاج اليها كثيراً في حياتها الاسرية بما فيها من سهر وتعب ونصب وقدرة على منح من حولها الحنان والحب. فان نشأت الفتاة عفيفة تغض بصرها، وتحفظ سمعها، ولا تفرط بقلبها بارك الله لها في عاطفتها، وجعلها سبباً في اسعاد من حولها.

اما الشاب الذي يترك لعواطفه العنان فانى له ان تعجبه الحياة الاسرية؟ فالشيطان يغويه وعن درب السعادة يثنيه، فلا يسعد مع اسرته، ولا يستطيع ان يسعدها، وبذلك يدفع ضريبة تفريطه.

فبورك كل شاب وشابة اتخذا من الفضيلة نبراساً ومن التقوى متراساً ومن مبادئ الشرع منهاجاً ۞

عيادة السبيل

اختصاصي طب وجراحة الفم والاسنان

■ الدكتور بركات الجعبري

■ ما هو صرير الاسنان الذي يشعر به البعض؟

– يعرف بانه احتكاك الاسنان مع بعضها البعض لغايات غير وظيفية وهذا الميل المؤقت لكز الاسنان المصاحب لتشنجات عضلية فموية ماضغة تكون في الغالب نتيجة عارض انفعالي مثل الميل للبكاء او التعبير عن شعور ما. مثال: الطالب الذي يصر على اسنانه عند الامتحان وبالتالي فان صرير الاسنان هو داء تعقيدات الحضارة ومظهر من مظاهر التوتر النفسي والعاطفي ويحدث الصرير بصفة خاصة ليلاً حيث ان كثيراً من البالغين يكزون اسنانهم اثناء النوم وان بعضهم تكون اسنانهم قد تآكلت تماماً، ويكثر حدوث هذه الظاهرة لدى الاناث عنها لدى الذكور ومع ذلك فان امكانية حدوث الصرير اثناء النهار وارد وبالاخص اثناء مزاولة الاعمال اليدوية او التي تحتاج الى تركيز ذهني او الاعمال التي يتخللها الضجر والملل كالاعمال المكتبية وهذا الصرير يعالج بسهولة بمجرد ان ينتبه هؤلاء الاشخاص الى حالتهم فيعملون على تعديلها وتغيير تصرفاتهم بالنسبة للصرير.

■ ما هي اعراض هذا المرض؟

– ١. الصرير يصاحبه عادة صداع مستمر خاصة في المنطقة الصدغية في الفك السفلي والام شديدة فوق الاذن خاصة عند الاستيقاظ صباحاً وهذا الالم يخف تدريجياً اثناء النهار.

٢. حدوث اضطراب في المفصل الفك الصدغي الذي يكون بين الاذن وشعر السالب وحدوث سحل وتاكل للاسنان الطبيعية بسبب الصرير بدأ من الانياب.

٣. الكسور غير المتوقعة للاسنان او لحشواتها.

٤. الاصوات المزعجة المصاحبة للصرير نتيجة تصادم الاسنان الشديدة مع بعضها حيث ان معظم المرضى لديهم اصوات واضحة يسمعونها بوضوح.

حدوثها اكثر شيء ليلاً المريض اثناء نومه لا يسمعها اما الذي يسمعها هو المستيقظ وفي بعض الحالات قد تسمع عن مسافة بعيدة. اثناء النهار نفس الشخص يشعر بينه وبين نفسه بصوت الاسنان باحتكاكها الشديد خاصة عند تعرضه لحالة عصبية او نفسية او عاطفية.

■ وكيف يكون علاج هذا المرض؟

– لا يكون الا عند طبيب الاسنان يقسم العلاج الى قسمين اساسين:

هناك علاج اساسي للمشكلة وعلاج مساعد اما العلاج الاساسي منها:

١. اعادة عمل الحشوات او الترميمات التالفة.

٢. معالجة المشاكل الناتجة عن اضطراب المفصل الفكي الصدغي.

٣. عمل جهاز صناعي واق اي تغطية جميع الاضراس بجهاز يشبه الضبة الكاملة ووضعها خاصة اثناء النوم وذلك لازالة تشابك الاسنان في فترة النوم ومنها تعويض الاسنان المفقودة باسنان صناعية.

٤. تعديل التداخل الاطباقي بعمل سحل لحدبات الاسنان المرتفعة في حالة كونها عامل مساعد للصرير.

اما بالنسبة للعلاج المساعد فهنالك علاج نفسي هدفه بالاصل هو تخفيف حدة التوتر العصبي الذي يعاني منه المريض اذا كان الموضوع متأزماً فقد يلزم الامر اخصائي نفسي او قد لا يتجاوز طبيب الاسنان عبر ارشادات ونصائح يقدمها وهنالك ايضاً من العلاجات المساعدة العلاج الدوائي وهذا اذا لزم الامر يعطى المريض مسكنات ومهدئات وهنالك مثل وضع اللسان الى الخلف مع حركات فتح واغلاق الفم وممارسة الالعاب الرياضية التي تساعد على الاسترخاء مثل المشي والسباحة والبعد عن اي رياضة عنيفة ۞

رسائل حملها البريد

«شيطان القرن العشرين»

■ عماد الكتوت

[illegible] يا رسول الله: قال: الذين يصلحون اذا فسد الناس» ومعيار الصلاح هنا هو التطبيق والتمسك بكتاب الله وسنة نبيه وصدق رسول الله فمن تمسك بالشرع المطهر في هذا الزمان يصبح «رجعياً او ارهابياً او متخلفاً».

سياسياً: وهذه هي النقطة الاهم في وجهة نظري فان للعلمانية والصهيونية والماسونية ايادٍ سوداء مشبوهة تعبث بالظلام والخفاء لتنال من عقيدة هذه الامة ومدى تمسكها بوحدتها، وقد نجحوا. وايما نجاح!! فلقد اصبحت تلك المنظمات الملعونة قوة ضاربة اصابت الامة في مقتل واي مقتل؟! انه الدين الحنيف ذلك ما يرعبهم ويزلزل عروش قادتهم انه الاسلام دين الدولة، دين السياسة والاقتصاد والاجتماع، دين رب العزة والجلال، ذلك ما يرعبهم ويؤرق مضاجعهم، فلا بد من «ضرب الاسلام باسم الاسلام» ذلك هو شعارهم. وما عليهم الا ان يبعثوا برجال لحاهم الى سرتهم ونساء لا تكاد ترى منهن شيئاً [illegible] الشيخ احمد القطان حادثة حصلت في احد المطارات بقوله انه كانت في المطار امرأة تصرخ وتصيح في وجه رجال الشرطة وهم ممسكون بها. اتركوني اتركوني. اصابعها اتركوني؟ فنظر الناس الى مصدر الصوت فاذا هي امرأة محجبة تصارع رجال الشرطة وعند السؤال عن السبب اتضح ان هذه المرأة كانت بانتظار وصول الطائرة التي تقل للمثلة [illegible] ورجال الشرطة يحاولون منعها من الوصول اليها لاستقبالها، فمن وراء مثل هذه الفاجرة ومن وراء امثالها من المتحللين والمنحرفين؟ فيجب علينا الحذر من مثل هؤلاء وان لا نكون لعبة بايدي الصهيونية ومن والاها، فلن يستريح هؤلاء حتى يبيدوا هذه الامة عن بكرة ابيها وصدق رسول الله حيث قال:«لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة ولو دخلوا جحر ضب لدخلتموه، قيل اليهود والنصارى يا رسول الله؟ قال فمن؟».

اجتماعياً: قد يحصل معي او مع اي شخص حادث قد يؤدي الى تعميم فكرة مغلوطة عن ذوي اللحى او المحجبات، فمثلاً قد يحدث بيني وبين احد منهم خلاف على اي شيء فاذهب لفلان وفلان واخبرهم بما حصل معي وان الشيخ الفلاني ضحك علي، فيذهب فلان ليخبر غيره مع بعض الاضافات فاذا الموضوع قد اصبح حديث [illegible] عليه ما ينطبق على غيره من الناس فهذا لا يعني انني ابرئ اخطاء اي شخص ولكن الخطأ وارد في حياة البشر والعبرة في الرجوع عن الخطأ وتصحيحه، فلا يعني ان صاحب كل لحية عالم او تقي، فالقلوب لا يعلم بها الا خالقها، فعلينا ان نلتمس العذر لغيرنا كما نحب ان يلتمس الناس لنا اعذاراً في اخطائنا وان لا نستمع لكل ناعق وساع للفساد، وعلينا ان نضع نصب اعيننا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو قدوتنا فعلينا ان نتبع سنته ولو ذهبت الفتن بالناس كل مذهب. فلا هو الاسلام دين ارهاب كما تحاول الماسونية والعلمانية اقناعنا، وليس هؤلاء الاشخاص وغيرهم من يمثلون هذا الدين الحنيف، فالمذابح التي تحصل في الجزائر ومصر والسودان باسم الاسلام وفي كل انحاء العالم تلك المذابح يقف وراءها اناس يأكلون معنا ويشربون من كأسنا ويعيشون بيننا تدعمهم ايادٍ ظلامية لا نعلمها!!. وهم في النهاية يبصقون في طعامنا ويتبولون في كؤوسنا كل هذا باسم الاسلام والاسلام منه براء، وهم اتباع الشيطان الاسود شيطان القرن العشرين، ذلك الشيطان الذي يسمى «دولة اسرائيل» ۞

لقاء مع متفوق

اسماء عبد الجليل العواودة:

طالبة في الصف الثاني الثانوي العلمي، وحاصلة على معدل ٩٦٪ تميزت بكتابة القصة وحفظ القرآن الكريم وهوايات اخرى متنوعة

■ تملكين مواهب عديدة ومتنوعة، ماذا لو تحدثينا عنها؟

– لقد حباني الله الكريم بعدة هوايات كالرسم والمراسلة بالانجليزية والانجازات العلمية «من تجارب علمية وتحنيط»، وعلى راسها جميعاً حفظ القرآن الكريم والحديث الشريف، وكانت المطالعة من ابرز هواياتي اذ تنوعت الكتب التي اقرأها من دينية وعلمية وفكرية وادبية فكان لمكتبتنا الاثر الكبير في صقل موهبتي الادبية وتنميتها ومشاركتي في اصدار نشراتنا ومجلاتنا المدرسية المتنوعة بالاضافة الى مشاركتي بمسابقات الوزارة على مستوى المملكة في حفظ القرآن الكريم والحديث الشريف والمطالعة والخطابة والرسم والكتابات الادبية.

وقد كانت البداية منذ صغري حيث انني عملت كمندوب لبعض مجلات الاطفال.

■ وهل لديك نتائج ادبية منشورة؟

– كانت مطالعتي بذرة نمت واثمرت نتاجاً ادبياً شمل بدايات شعرية وقصصاً قصيرة ومذكرات وخواطر ومسرحيات وكتابات في الخيال العلمي..

نشر منها في الصحف المحلية والمجلات اذكر منها قصيدة «لك ايها الانسان» وخاطرة «شر البلية ما يضحك» و«خمسة عشر عاماً ماذا بعدها» و«بداية النهاية» وقصة «دماء ترسم طريق النصر».

■ وماذا كان دور الاهل والمدرسة في الوقوف بجانبك ومساعدتك؟

– لا شك ان البيت هو البيئة التي تنشئ الفرد النشأة التي تحدد شخصيته وتنمي مواهبه وقدراته ويشرفني ان اقول ان والديّ قد ساهما في توجيهي الوجهة الاسلامية السليمة فحفظت من كتاب الله واطلعت في مكتبة والديّ على صنوف العلم والوانه، وحاورت والديّ في كثير من المسائل فتعمق عندي الوعي، كما تعمّقت عندي مفاهيم الخير، فاحمد الله تعالى اولاً وآخراً، واقول ان مواهبي العملية والادبية هي نتاج مخافة الله ومحبته ونتاج بيت مسلم ملتزم يهيئ الظروف الموضوعية لكل ابنائه».

كما ان مدارس دار الارقم الاسلامية التي ساهمت في تطوير وتنمية قدراتي ولها الفضل بعد الله في تأمين المعلمة المخلصة والمختبر المتميز، فكان من السهل اكتشاف اي موهبة ورعايتها فمدرستي في الواقع محضنة تربوي اعتز به بما فيه من ادارة ومعلمات وامكانات ويلهج لساني بالدعاء ان يحفظها الله صرحاً تربوياً يهيئ للامة اجيال النصر باذنه تعالى.

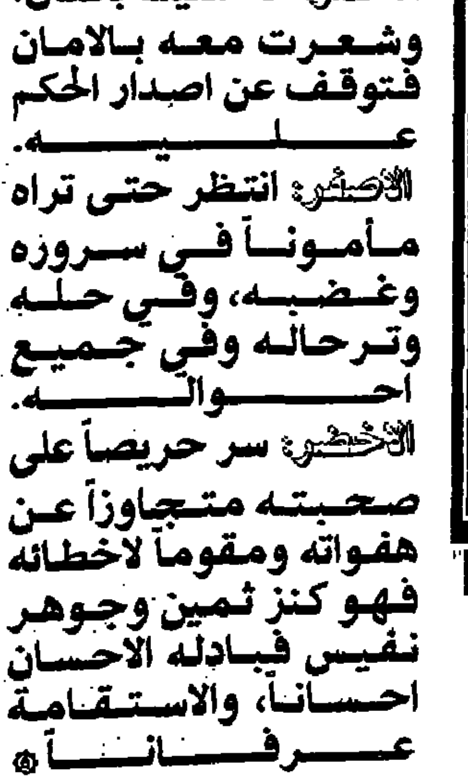
■ وماذا تقولين على ابواب رمضان:

– على ابواب رمضان تحلو مراجعة النفس لذاتها، على ابواب رمضان دعوة للمؤمنين ان يستعدوا لشهر الخير لا بتجميع انواع الاطعمة والاشربة كما لو كانوا يستقبلون حرباً، وانما بقهر شهوة البطن والتغلب عليها حيث كان لها الغلبة احد عشر شهراً.

على ابواب رمضان نستجمع فضائله ونستعد للتزود بالتقوى ليوم لا بد منه.

فهيا الى الصوم، هيا الى قراءة القرآن وتدبر معانيه، هيا الى الصدقة هيا الى قيام الليل، هيا الى العمل الصالح بكل انواعه واشكاله علها تكون لنا وقاية من النار باذن الله ۞

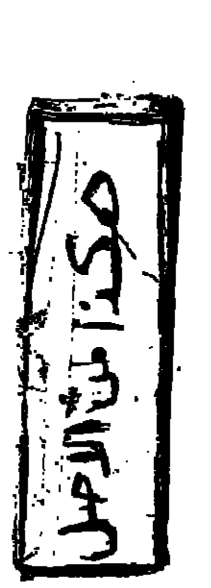
قف انت والآخرين.. قف



الاحمر: اذا التقيت بانسان، وشعرت معه بالامان فتوقف عن اصدار الحكم عليه.

الاصفر: انتظر حتى تراه مأموناً في سروره وغضبه، وفي حله وترحاله وفي جميع احواله.

الاخضر: سر حريصاً على صحبته متجاوزاً عن هفواته ومقوماً لاخطائه فهو كنز ثمين وجوهر نفيس فبادله الاحسان احساناً، والاستقامة عرفاناً ۞



هكذا من الاهل

بسم الله الرحمن الرحيم **(لمثل هذا فليعمل العاملون)** صدق الله العظيم



مدارس الاتحاد الثانوية

هاتف ٥١٦٧٩٩٨ - ٥١٦٧٩٩٠

هاتف ٥١٥٠١٧٤ - ٥١٥٠١٧١

اكثر من ربع مليون دينار
٢٥٧٦٧٤ دينار
هدايانا لطلابنا ... لعام ٩٧/٩٨

نصفها لهذا الفصل والنصف الآخر للفصل الثاني

منها: ٢٤٥٦١٤ للتفوق العلمي، ٧٢٩٠ لحفظة القرآن الكريم، ٤٧٧٠ للتفوق الرياضي

عندنا .. الوطن سجادة صلاة ،والمواطنة انتماء وعطاء، والمواطن الشريف انبل النبلاء

أسماء المتفوقين لهذا الفصل وقيمة المنحة لكل منهم

حفظة القرآن الكريم	المبلغ
انس عبدو رجب	١٥٢
بشار ابراهيم عميرة	٨٦٠
عبدالاله طه محمود	٠٧٦
عبدالله حسن مساد	٠٨٦
عمار احسان المصري	٠٧١
عمار بشار الغميان	٢٢٤
عيسى احمد الفرارجة	٧٦٠
محمد خالد مراد	٨٦٠
محمد عبدالحميد ابوشحادة	٠٨٦
محمد فاتح عامر	٧٦٠
محمد محمود الخطيب	٣٠٠
محمود احمد تليخ	٦٨٨
معاذ محمود الخطيب	٣٠٠
هاشم حسام اليماني	٠٨٦
الثاني الثانوي العلمي	
ابراهيم طلب عبدالقادر	٤٣٠
ابراهيم فضل بليل	٤٣٠
احمد خليل قاسم	٤٣٠
احمد راتب مصطفى	٤٣٠
احمد عبدالعظيم صلاح	٤٣٠
احمد عبدالرحمن الخطيب	٤٣٠
احمد غسان صالح	٤٣٠
اسامة محمد الشراونة	٤٣٠
اشرف عبدالعزيز غنام	٤٣٠
امجد بلال الجيوسي	٤٣٠
امجد خليل الماضي	٤٣٠
امجد خليل قمحية	٤٣٠
امجد محمود سرحان	٤٣٠
انس وائل الكيلاني	٤٣٠
ايهاب عبدالسلام الجندي	٤٣٠
باسل نوفل بركات	٤٣٠
بشار فوزي الخوالدة	٤٣٠
بشير فارس القدومي	٤٣٠
بلال محمد شبير	٤٣٠
جمال احمد ابوخالد	٤٣٠
حازم اسماعيل زغلول	٤٣٠
حازم توفيق حماد	٤٣٠
حسن نعيم شمروخ	٤٣٠
خالد عبداللطيف محمود	٤٣٠
خالد موسى الشريجي	٤٣٠
رامي خليل محمود	٤٣٠
سائد نافع الحموري	٤٣٠
صبري مروان امين	٤٣٠
طارق سلمان ابوهاشم	٤٣٠
عادل تيسير عوده	٤٣٠
عبدالقادر محمد ابوسل	٤٣٠
علاء عبدالرحمن خليل	٤٣٠
علاء مصطفى رابي	٤٣٠
عماد مصطفى فياض محاميد	٤٣٠
عمر عبداللطيف تاسو	٤٣٠
عمر نديم صبحية	٤٣٠
غسان سمير قاسم	٤٣٠
فادي اسماعيل ابوشاهين	٤٣٠
فادي طه العطار	٤٣٠
فايز محمود ابوعجمية	٤٣٠
كامل احمد المغربي	٤٣٠
ماهر اديب شقير	٤٣٠
مثنى صالح ابوحمدة	٤٣٠
محمد جلال الكرمي	٤٣٠
محمد جمال منصور	٤٣٠
محمد خضر احمد	٤٣٠
محمد راسم الكيالي	٤٣٠
محمد سعيد داود	٤٣٠
محمد مدحت مهتدي	٤٣٠
معتز زهير شقير	٤٣٠
معتز صبحي يونس	٤٣٠
موسى محمد رصرص	٤٣٠
نازك جهاد ابوزيد	٤٣٠
نهاد يوسف الحوراني	٤٣٠
هاني علي الحماد	٤٣٠
هاني محمد الشريف	٤٣٠
همام درويش الزميلي	٤٣٠
يزن طالب ابوشرار	٤٣٠
احلام قاسم شديد	٤٣٠
اريج محمد مصلح	٤٣٠
اريج محمد شاهين	٤٣٠
اريج محمد سمرين	٤٣٠
اسيل شاكر حبوب	٤٣٠
اسيل نايف شريم	٤٣٠
امل عثمان محمد	٤٣٠
امل موفق ابوليدة	٤٣٠
ايمان ذيب خطاب	٤٣٠

الاسم	المبلغ
ايمان موفق الجيوسي	٤٣٠
تغريد بديع عمر	٤٣٠
تهاني محمد احمد	٤٣٠
جوانا يوسف قيسية	٤٣٠
خولة محمد الاخرس	٤٣٠
ديانا سليمان الربيحات	٤٣٠
ديمه شاهر المراشدة	٤٣٠
رشا عبدالله ديات	٤٣٠
رشا فوزي الشيخ علي	٤٣٠
رشه طلال الاشهب	٤٣٠
رنا فاروق تفاحة	٤٣٠
روان باسل قرشي	٤٣٠
روان موسى العقرباوي	٤٣٠
روبي محمود جبر	٤٣٠
ريم صبحي الناشف	٤٣٠
ساندرا محمد دركزنلي	٤٣٠
سماء جمال فروج	٤٣٠
سمر مصطفى حسين	٤٣٠
سندس ابراهيم شناعة	٤٣٠
سهى يوسف الرحمة	٤٣٠
سوسن محمد قبلاوي	٤٣٠
سيرين ابراهيم جمالية	٤٣٠
شيرين بسام الصبح	٤٣٠
شيرين محمد كمال	٤٣٠
شيرين هاني قطيشات	٤٣٠
شيرين يوسف سالم	٤٣٠
عبير محمود الوحش	٤٣٠
عريب بشار جدعان	٤٣٠
علاء حسين الخطيب	٤٣٠
علياء محمد المحتسب	٤٣٠
فيحاء محمد ابو رجب	٤٣٠
لمى احمد الكرمي	٤٣٠
ليس جلال شعلان	٤٣٠
لينا جميل سمارة	٤٣٠
منار محمد عبد الغني	٤٣٠
منال مصطفى العتوم	٤٣٠
منى جهاد خلف	٤٣٠
منى علي علي	٤٣٠
منى محمود داود	٤٣٠
مها شكري العبسي	٤٣٠
ميرفت امين الجعافرة	٤٣٠
ميسون محمد ابو بكر	٤٣٠
ناديا شاكر العطاونة	٤٣٠
نانسي ضاري الفايز	٤٣٠
نهى محمد الزغاري	٤٣٠
نور خميس زهران	٤٣٠
نيرمين واصل المومني	٤٣٠
هالة حسين النشاش	٤٣٠
هبة سلمان العبادي	٤٣٠
هديل سعيد عقل	٤٣٠
هناء جميل ابو حمدية	٤٣٠
هند منير العورتاني	٤٣٠
وفاء عمر الزيات	٤٣٠
الاول الثانوي (العلمي)	
زيد كريم عبد الله	٣٨٠
عيسى محمد الغندور	٣٨٠
ناصر جمال محمد	٣٨٠
محمد هيمون ابو قياص	٣٨٠
شادي هشام خضر	٣٨٠
عبادة (محمد سعيد) شبير	٣٨٠
عبد الرحمن ابراهيم الجراح	٣٨٠
رامي فؤاد عبد الشكور	٣٨٠
عبد الاله طه محمود	٣٨٠
سعد عبد الله ابوزاكية	٣٨٠
صهيب حسين الموصلي	٣٨٠
طارق زياد حلمي	٣٨٠
محمد حسين جبر	٣٨٠
محمد عمر الجيوسي	٣٨٠
المعتز بالله محمد الاحمد	٣٨٠
هاني مصطفى سليم	٣٨٠
محمود عبد اللطيف تمر	٣٨٠
عادل موسى جعفر	٣٨٠
انس فايز عبد الهادي	٣٨٠
عيسى احمد الفرارجة	٣٨٠
محمد فاتح عامر	٣٨٠
آلاء عبد الرحيم عيسى	٣٨٠
هبه جمال القدسي	٣٨٠
نور خضر عبد الباقي	٣٨٠
ريم عبد الغني درهلي	٣٨٠
صبا عبدالله عناب	٣٨٠
منى فيصل الادريسي	٣٨٠
جلنيت مكرم التل	٣٨٠
رانيا غازي الشافعي	٣٨٠
هبة مصباح شحادة	٣٨٠

الاسم	المبلغ
لينا عبد الخالق احمد	٣٨٠
خديجة يوسف الاسومي	٣٨٠
علا عدنان اغا	٣٨٠
فداء عمر جبرائيل	٣٨٠
منى شاكر نزال	٣٨٠
هالة عبد الله الهياهبة	٣٨٠
سوسن عبد الرزاق جميل	٣٨٠
آلاء محمد شاهين	٣٨٠
فراس حمدي ستجداوي	١٩٠
لطفي عزام قدورة	١٩٠
محمد تيسير الاحمد	١٩٠
فهمي فهد سحويل	١٩٠
بشار عبد الرزاق الشتوني	١٩٠
محمد عبد الكريم ابو رمان	١٩٠
زيد زهير عبد الباسط	١٩٠
محمد احمد ابراهيم	١٩٠
علاء حسين ابو زنيط	١٩٠
حنا زهير يعقوب	١٩٠
يزن عيسى ابو عيشه	١٩٠
سهيل نصر عوده	١٩٠
خولة محمد البنا	١٩٠
منتهى نور الدين علاونة	١٩٠
ميسون جمعة ابو كوشن	١٩٠
هديل سلمان ابو حمته	١٩٠
داليا توفيق خريط	١٩٠
محمود احمد رمضان	٩٥
معتز مرشدي نوفل	٩٥
عامر محمد تفاحة	٩٥
احمد محمود نوبه	٩٥
محمود احمد حسن	٩٥
فارس معين العزوني	٩٥
رامي عارف ابو حمد	٩٥
حمزة ربحي ملتاحة	٩٥
بشار فارس طبيلة	٩٥
سيف الدين عبد الاله نصير	٩٥
ربى ابراهيم ابو حليمه	٩٥
سهى عيسى بركات	٩٥
ساندرا كامل الطراونة	٩٥
نريمان عوض خليل	٩٥
لبنى عبد المحسن العليمي	٦٦,٥
جمانه جمال العيسى	٦٦,٥
لما مروان الجيوسي	٥٧
مي حسين الشريف	٥٧
سوزان حسين ابو رفح	٥٧
هنا عنان حمدان	٥٧
هبه عدنان ابو خاص	٥٧
نزاركي بورك كموريان	٥٧
مهند شكري نزال	٥٧
جعفر محمد الشهوان	٥٧
طارق سمير الحلواني	٥٧
انس بكر القضاه	٥٧
عيسى طه عياش	٥٧
اشرف اسحاق التكروري	٥٧
علاء جمال شرف	٥٧
محمد هاني الشامي	٥٧
احمد علي عبد الله	٥٧
ايمن عدنان عبد الجبار	٥٧
محمد جسن جبر	٥٧
اسامة محمد الفيومي	٣٨
بشير نعيم القواسمي	٣٨
حسام سعيد منسي	٣٨
مصطفى محمد سرحان	٣٨
عبد الرحمن نائل روحي	٣٨
احمد حسين ابو وردة	٣٨
احمد رياح الاخرس	٣٨
يوسف محمود العمري	٣٨
بسام عبد الله الشريف	٣٨
حذيفة محمد الدبس	٣٨
باسل محمد قيرطاي	٣٨
غادة خالد قحاح	٣٨
نور محمد القسبي	٣٨
دنيا عمران ابو طالب	٣٨
اسيل رشاد الشماسنة	٣٨
تماضر محمد ملحم	٣٨
عماد اكرم حسانين	١٩
امين سلطي قاقيش	١٩
فاطمة ابراهيم حسن	١٩
ربى اكرم صبيح	١٩
العاشر الأساسي	
فراس رافع السلفيتي	٣٥٥
عبدالله محمد حسين	٣٥٥
حسام محمد محمود	٣٥٥
حسين محمد المحتسب	٣٥٥
عبدالاله محسن زغلول	٣٥٥

الاسم	المبلغ
احمد نواف الخصاونة	٣٥٥
سامر حيدر الكيلاني	٣٥٥
اسامة ايمن ابولبن	٣٥٥
مهند محمد عربيات	٣٥٥
بشار جلال شعلان	٣٥٥
محمد جمعة جبريل	٣٥٥
فادي خيري نصار	٣٥٥
ليث اسماعيل ابوشاهين	٣٥٥
مجدي كمال ابورنيه	٣٥٥
فراس محمد حمدان	٣٥٥
حسام ناصر الدبابية	٣٥٥
علاء الدين هاني نوفل	٣٥٥
ثامر باسم سنقرط	٣٥٥
فاطمة عمر العبادي	٣٥٥
اليس ماهر الهوامله	٣٥٥
منال نافع الحموري	٣٥٥
لينا علي ذهبية	٣٥٥
رانية موسى ابوحجلة	٣٥٥
عبير وليد عنبتاوي	٣٥٥
لمى عمير التميمي	٣٥٥
مهند يوسف الحوراني	١٧٧,٥
زيد هشام كعكور	١٧٧,٥
محمد شحادة عبدالسلام	١٧٧,٥
ينال اسامة الصفدي	١٧٧,٥
محمد سمير العبسي	١٧٧,٥
بشار حسن العبودي	١٧٧,٥
اسامة هشام عقله	١٧٧,٥
عبير مصطفى قرنفلة	١٧٧,٥
دانة بهجت عابدين	١٧٧,٥
شذى غالب جلاد	١٧٧,٥
حياة جودة خلف	١٧٧,٥
اسامة محمد سعيد	٨٨,٧٥
احمد محمد السماعنة	٨٨,٧٥
يزن راضي ابراهيم	٨٨,٧٥
محمد عبدالكريم ابوشحاده	٨٨,٧٥
عمر محمد عبدالعال	٨٨,٧٥
منصور خيري منصور	٨٨,٧٥
فايز بسام مسمار	٨٨,٧٥
سيف طاهر العميد	٨٨,٧٥
فارس نعمان شلبايه	٨٨,٧٥
محمد صلاح الدين صرصور	٨٨,٧٥
دانيال زهير زكريا	٨٨,٧٥
نداء عصام عبدالله	٨٨,٧٥
داليا انور سعيد الاشقر	٨٨,٧٥
ربى سليمان المحاسنة	٨٨,٧٥
هديل محفوظ عيسى	٨٨,٧٥
ريما فايز مصالحة	٨٨,٧٥
محي الدين العموري	٥٣,٢٥
محمد خميس عبدالمجيد	٥٣,٢٥
فادي خالد الشيخ صالح	٥٣,٢٥
احمد عباد سبيتان	٥٣,٢٥
هاني عمر حمدان	٥٣,٢٥
عبدالله امين ابوشميس	٥٣,٢٥
اسامة فوزي العبودي	٥٣,٢٥
خالد عدنان خريم	٥٣,٢٥
انس علي نصرالله	٥٣,٢٥
هالة عبدالرحيم عوض	٥٣,٢٥
اماني مصطفى شعبان	٥٣,٢٥
شرين موسى المصالحة	٥٣,٢٥
فرح محمد زهران	٥٣,٢٥
داليا يوسف عبداللطيف	٤٤,٣٧
ساره محمد الاحمد	٤٤,٣٧
علي حسين ذهبية	٣٥,٥
علاء علي العشي	٣٥,٥
زيد محمد ابورجب	٣٥,٥
سنان يوسف حياصات	٣٥,٥
حازم ابراهيم ابوعودة	٣٥,٥
هادي عبدالفتاح صبيح	٣٥,٥
فتحي معين العزوني	٣٥,٥
امين محمد ابوجلجة	٣٥,٥
صفاء نور الدين علاونة	٣٥,٥
مجد محمد اشبير	٣٥,٥
مروان محمد عزالدين	٣٥,٥
التاسع الأساسي	
صهيب سامي البشتاوي	٣٣٠
سامر «محمد ابراهيم»	٣٣٠
رامي «محمد سعيد» ريماوي	٣٣٠
احمد خليل محمود ابراهيمي	٣٣٠
بشار بلال ظاهر الجيوسي	٣٣٠
مهند حربي عرفات	٣٣٠
محمود نمر محمد زيدان	٣٣٠
خليل نبيل خليل التجار	٣٣٠
وليد «محمد خالد» النويك	٣٣٠
لؤي سمير ابوناعمة	٣٣٠

الاسم	المبلغ
وسام جمال صويلح	٣٣٠
ايمن محمد اسعد ربيع	٣٣٠
كاتيا زهير زكريا	٣٣٠
زينة فريد محمد طه	٣٣٠
زينب محمد ابوعون	٣٣٠
سحر محمود مشتها	٣٣٠
سهير محمد الحاج حسن	٣٣٠
علاء محمد حمدان	١٦٥
يزن هاني بركات	١٦٥
محمد يوسف شامية	١٦٥
علاء احمد الزعبي	١٦٥
رفيق نظام عساف	١٦٥
عبدالله محمود صالح	١٦٥
احمد قاسم الخالدي	١٦٥
ابراهيم جمال عيسى	١٦٥
عامر احمد ماضي	١٦٥
علاء شكيب ابوالهيجا	١٦٥
يزن محمد سالم النجداوي	١٦٥
فراس انور الاشقر	١٦٥
رنا نبيل علاونة	١٦٥
مها نبيل شحادة	١٦٥
نورا احمد مهيدات	١٦٥
رانية اسماعيل طقاطقة	١٦٥
عمر عبدالفتاح عبدالغني	٨٢,٥
بشار عبدالرحمن خليل	٨٢,٥
ايمن محمود «الحاج احمد»	٨٢,٥
رامي علي عارف ابورعد	٨٢,٥
ياسر دعاس عوض	٨٢,٥
وليد خالد الصالح	٨٢,٥
شادي ساري الكايد	٨٢,٥
حمزة ابراهيم شناعة	٨٢,٥
«محمد وائل» مصطفى صالح	٨٢,٥
محمد محمود حمدان	٨٢,٥
فرح محمد عبده شموط	٨٢,٥
آية سعيد رائف نجم	٨٢,٥
لونا زهير قشحة	٨٢,٥
ضحى عودة رحال	٨٢,٥
احمد محمد رمضان	٤٩,٥
اياد سمير محمد عوض الله	٤٩,٥
«محمد حسين» الطغبات	٤٩,٥
عزت بسام ابوالعوف	٤٩,٥
سعد وليد الجاعوني	٤٩,٥
عبدالرحمن حسني السكسه	٤٩,٥
هاني غسان الحمد	٤٩,٥
لؤي «محمد غيث» الطباع	٤٩,٥
محمد طه خليل	٤٩,٥
طارق فهمي اللحام	٤٩,٥
لؤي مروان الجعبري	٤٩,٥
احمد منصور منصور	٤٩,٥
بيان نصري ابوليل	٤٩,٥
آلاء هلال ابورمح	٤٩,٥
رنا عدنان ابراهيم زيد	٤٩,٥
صديقة عزام خنفجي	٤٩,٥
محمد احمد حسين	٣٣
زهدي عبدالرحمن سلامة	٣٣
عبدالاله نعمان ماضي	٣٣
المعتز بالله مروان باشا	٣٣
صبحي صلاح الدين صبحي	٣٣
خليل الرحمن محمد مصلح	٣٣
احمد رشاد الشماسنة	٣٣
عمر حسان الصفدي	٣٣
لينا واصف عمير	٣٣
نها اسامة بسطامي	٣٣
اريج احسان طهبوب	٣٣
عالية محمد علي العقاد	٣٣
الثامن الأساسي	
طارق يوسف شرمان	٣٠٥
بلال جمال صويلح	٣٠٥
بلال عثمان الخيمي	٣٠٥
انس عادل الصالح	٣٠٥
فادي توماس السلامة	٣٠٥
وائل يوسف مقبل	٣٠٥
وليد عبدالله الحارثي	٣٠٥
يزن عبدالكريم شباتة	٣٠٥
عامر نزار العطعوط	٣٠٥
عادل عثمان الخيمي	٣٠٥
منار تيسير البسطي	٣٠٥
جنفر احمد مهيدات	٣٠٥
يارا عيسى كتانة	٣٠٥
نرمين محمد عليان	٣٠٥
زيد خالد المعايطة	١٥٢,٥
احمد «محمد مصطفى» ملكاوي	١٥٢,٥
رامز احمد ابو حجلة	١٥٢,٥
اياد حامد الشوبكي	١٥٢,٥

الاسم	المبلغ
قاسم نمر ابو عيشة	١٥٢,٥
احمد عادل حامد	١٥٢,٥
موسى محمود هندي	١٥٢,٥
خالد سليم علي موسى	١٥٢,٥
خلدون نعيم عابد	١٥٢,٥
محمود محمد درس	١٥٢,٥
اسيل فؤاد الصوري	١٥٢,٥
آلاء صالح عبدالجليل	١٥٢,٥
شذى مصطفى سعيدان	١٥٢,٥
ديما رشدي علي	١٥٢,٥
حازم نصر الدبابية	٧٦,٢٥
اكرم خورشيد الخروف	٧٦,٢٥
عبدالله سمير ابو عرقة	٧٦,٢٥
محمد عبدالله المجالي	٧٦,٢٥
سعيد احمد ابو شملة	٧٦,٢٥
محمد شفيق الناطور	٧٦,٢٥
فادي احمد غانم	٧٦,٢٥
انس طه شهاب	٧٦,٢٥
امين خضر عبدالباقي	٧٦,٢٥
احمد راتب سليم	٧٦,٢٥
ابتسام ابراهيم عبدالجبار	٧٦,٢٥
اسراء عصام الشيخ ياسين	٧٦,٢٥
رشا صلاح ابو شعر	٧٦,٢٥
سحر جودة خلف	٧٦,٢٥
محمد اسحاق الشعراوي	٤٥,٧٥
مصطفى ابراهيم ابو حليمة	٤٥,٧٥
احمد روحي القار	٤٥,٧٥
محمد ابراهيم صوبر	٤٥,٧٥
طارق محمود علي	٤٥,٧٥
داوود عزمي الحواري	٤٥,٧٥
مراد رياض فايز	٤٥,٧٥
بدر نايف سنقرط	٤٥,٧٥
عز الدين لطفي ابراهيم	٤٥,٧٥
عيسى محمد الحرثاني	٤٥,٧٥
مروان نجاح عبدالله	٤٥,٧٥
ايمان احمد رمضان	٤٥,٧٥
روان ايمن شريم	٤٥,٧٥
نادين فارس الاحمد	٣٨,١٢,٥
اثير «محمود مصدق» الوريكات	٣٨,١٢,٥
منال معن الاحياري	٣٨,١٢,٥
غدير سليمان محاسنة	٣٨,١٢,٥
عماد الدين «محمد فائق»	٣٠,٥
عامر جاسر سلمان	٣٠,٥
محمد مروان هندي	٣٠,٥
فارس عبدالرحيم الدحيات	٣٠,٥
علي فايز محمود	٣٠,٥
ابراهيم خليل تركي	٣٠,٥
محمد سعيد الاخضر	٣٠,٥
رامي عصمت فايق	٣٠,٥
احمد زهير الجدع	٣٠,٥
بكر خالد ابو رمان	٣٠,٥
فاطمة ياسر الضامن	٣٠,٥
نور صبحي طقش	٣٠,٥
السابع الأساسي	
فادي اسماعيل الغوارنة	٢٨٠
معتز حمدي السنجلاوي	٢٨٠
ايهاب راسم ملحم	٢٨٠
زيد رشدي علي	٢٨٠
ليث كمال فريد	٢٨٠
محمد يوسف حياصات	٢٨٠
ثامر احمد ابو حجلة	٢٨٠
فادي محمد التلجي	٢٨٠
عماد بشار الغميان	٢٨٠
غانم ابراهيم الباشا	٢٨٠
اماني نصوح شديد	٢٨٠
آية غسان الفقيه	٢٨٠
ديما جمال الزغالي	٢٨٠
علاء محمد عليان	١٤٠
مناف حسني يوسف	١٤٠
امجد محمود سليمان	١٤٠
محمود عفيف نصر الله	١٤٠
رامي عبدالحليم هيجر	١٤٠
احمد عبدالكريم الرمحي	١٤٠
المعتصم بالله محمد	١٤٠
عبادة طه محمود	١٤٠
احمد سمير ابوناعمة	١٤٠
شرف مروان اسعد ربيع	١٤٠
ربيع نبيل عبدالوهاب	١٤٠
مها محمود العوبة	١٤٠
لارا عمران جاميك	١٤٠
لين محمد عبده شموط	٨٤
ندى خضر عبدالباقي	٨٤
شذى نواف الخصاونة	٨٤
عدي جهاد عادي	٧٠

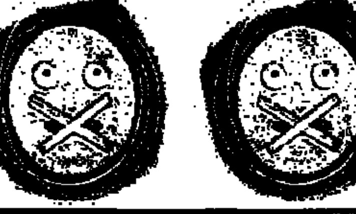
الاسم	المبلغ
ايهاب احمد عفانة	٧٠
فادي محمد علام الشريف	٧٠
باسل ماجد سعيد	٧٠
احمد عبدالقادر النجمي	٧٠
بلال سامي البشتاوي	٧٠
ابراهيم فاتن سليمان	٧٠
يزن بسام الشايب	٧٠
احمد هلال ابو رمح	٧٠
عمر رسمي محاسنة	٧٠
بيان ذيب خطاب	٧٠
رشا محمد عبودي	٥٦
عبير نبيل شحاده	٥٦
سائد احمد ابو حجلة	٤٢
احمد محمد الطرزي	٤٢
معتصر عبدالسلام الزميلي	٤٢
ليث عصام محمد	٤٢
هشام موسى الزعبي	٤٢
عدنان حمزة شموط	٤٢
فوزي جميل ابو حجلة	٤٢
ناصر عيسى نصوح	٤٢
خالد موسى ابو جاموس	٤٢
احمد مازن ابو حسان	٤٢
حنين عايد شوكت	٤٢
محمد عوني المغربي	٢٨
اسد بكر محمد	٢٨
طارق منصور العبدلات	٢٨
غيث اكرم مساعدة	٢٨
البراء محمد مالك	٢٨
خالد مروان هندي	٢٨
مصطفى سليم رستم	٢٨
فارس ابراهيم جاد	٢٨
احمد محمد فتحي	٢٨
جمان عبدالسلام المحسيري	٢٨
دانية نزار العطعوط	٢٨
ايمان علي المزين	٢٨
السادس الأساسي	
هادي عبدالله زايد	٢٥٥
محمد احمد شاهين	٢٥٥
احمد مصطفى نزال	٢٥٥
طارق فوزي السمهوري	٢٥٥
علاء صقر صادق	٢٥٥
محمد عزت صالح	٢٥٥
سامي هاشم الحوراني	٢٥٥
ابراهيم هشام الخطيب	٢٥٥
فرح لؤي مسمار	٢٥٥
مرام نهاد يوسف	٢٥٥
ديمة احمد ابو عودة	٢٥٥
عامر عرفان كلاس	١٢٧ر٥
سنان «محمد سعيد» طيفور	١٢٧ر٥
رامي محمد حسين	١٢٧ر٥
ركان خليل عطاري	١٢٧ر٥
ايهاد تظمي داوود	١٢٧ر٥
ياسين «محمد نذير» المجدوب	١٢٧ر٥
حسن محمد الحمصي	١٢٧ر٥
ليث «محمد زيد» مسمار	١٢٧ر٥
محمد جمال الزغاري	١٢٧ر٥
نادين محمد عليان	١٢٧ر٥
رشا انطون شمعون	١٢٧ر٥
زينة مصطفى احمد	١٢٧ر٥
حسام عصام غزاوي	٦٣ر٧٥
فراس صلاح هلال	٦٣ر٧٥
محمد خيري حسين	٦٣ر٧٥
عمر خضر ابو شام	٦٣ر٧٥
معن مصطفى العتوم	٦٣ر٧٥
وسام جمال عيسى	٦٣ر٧٥
عمر اسماعيل غزال	٦٣ر٧٥
احمد احسان تحبسم	٦٣ر٧٥
دانه عبدالفتاح قنديل	٦٣ر٧٥
رنا وليد الحاج بدار	٦٣ر٧٥
ليلى علي ذهبية	٦٣ر٧٥
ايهاب علي ابو طبيخة	٣٨ر٢٥
اسامة محمود سالم	٣٨ر٢٥
محمد خازر الزعبي	٣٨ر٢٥
ابراهيم محمد الخضور	٣٨ر٢٥
عمرو محمود محسن	٣٨ر٢٥
علي سمير حسين	٣٨ر٢٥
عبدالله محمود احمد	٣٨ر٢٥
احمد يعقوب الكخن	٣٨ر٢٥
احمد علي القضاة	٣٨ر٢٥
روان عبدالحميد العمايرة	٣٨ر٢٥
حنين عزام عريض	٣٨ر٢٥
شروق خالد نصر الله	٣٨ر٢٥
محمد اكرم صبيح	٢٥ر٥
محمد نجيب حنيني	٢٥ر٥

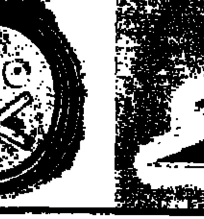
الاسم	المبلغ
خالد عبدالفتاح ابو قياص	٢٥ر٥
مروان بسام ولد علي	٢٥ر٥
محمود حربي عبدالله	٢٥ر٥
محمد عايد محمد	٢٥ر٥
سعدرشدي عرابي	٢٥ر٥
دانة هاني العبدلات	٢٥ر٥
دينا صلاح صالح	٢٥ر٥
ربى كمال الناصر	٢٥ر٥
الخامس الأساسي	
رامي مازن احمد	٢٣٥
ليث طاهر ابو محفوظ	٢٣٥
مصطفى عبداللطيف مراشدة	٢٣٥
يزيد جميل عبدالخالق	٢٣٥
ايهم جميل المسلماني	٢٣٥
ثامر احمد الصلاح	٢٣٥
رامي عماد شحادة	٢٣٥
هدى نور الدين علاونة	٢٣٥
نبين وليد التميمي	٢٣٥
هبة واصف فاخوري	٢٣٥
حنان احمد الناصر	٢٣٥
عدي عبدالوهاب القرالة	١١٧ر٥
بلال اسماعيل زغلول	١١٧ر٥
زياد سمير عوض الله	١١٧ر٥
حسام عادل ابو عودة	١١٧ر٥
رافت نهاد يوسف	١١٧ر٥
مهند عبدالكريم اللوزي	١١٧ر٥
مهند الطاف بات	١١٧ر٥
بيداء بشير الرفاعي	١١٧ر٥
حنان سليم علم الدين	١١٧ر٥
رنا يوسف صافي	١١٧ر٥
روى حسني الخضراء	١١٧ر٥
حمزة احمد ابو شملة	٥٨ر٧٥
محمد وليد ابو زينة	٥٨ر٧٥
هيثم سمير العبسي	٥٨ر٧٥
حسين ربيع الراميني	٥٨ر٧٥
امين صلاح الدين صنوبر	٥٨ر٧٥
محمد مازن عطعوط	٥٨ر٧٥
محمد عادل حمزة	٥٨ر٧٥
فاطمة فؤاد القاسم	٥٨ر٧٥
غادة زياد قاسم	٥٨ر٧٥
فاتن فاروق خضر	٥٨ر٧٥
ريما فريد طه	٥٨ر٧٥
محمد حسين الدباس	٣٥ر٢٥
سيف عادل العضايلة	٣٥ر٢٥
ايهاب حسين جاغوت	٣٥ر٢٥
هاني «محمد زهير» القهوجي	٣٥ر٢٥
حمزة مازن شحادة	٣٥ر٢٥
عبدالرحمن ربحي ملتاحة	٣٥ر٢٥
رسل رياض مرعي	٣٥ر٢٥
نرمين كمال قليوبي	٣٥ر٢٥
زين ابراهيم العمرات	٢٩ر٣٧,٥
صبا هاني عمر	٢٩ر٣٧,٥
رشا رشاد ابو راس	٢٩ر٣٧,٥
دانا بشار الناصر	٢٩ر٣٧,٥
وليد امين محمد	٢٣ر٥
نديم صبحي علاونة	٢٣ر٥
سامي عبدالفتاح ابو قياص	٢٣ر٥
معتز اسحاق التكروري	٢٣ر٥
احمد مصطفى الترعاني	٢٣ر٥
فادي عوني عليوي	٢٣ر٥
امل داوود سرحان	٢٣ر٥
اسيل عثمان قزمار	٢٣ر٥
التفوق الرياضي	
راشد المومني	٣٣٠
هديل عواد	٣٣٠
غدير عواد	٣٠٥
سائد برهومة	٣٥٥
تيمور نصيرات	٤٣٠
احمد المطري	٣٨٠
محمد الخطيب	٢٥٥

الاتحاد .. تساعدك على التفوق وتعلمك مجاناً

المدير العام
محمد طه دردس







أسرار وأخبار

تطبيع!!

[illegible] الصخر الزيتي الاردني!

يجري المعهد الجيوفيزيائي الاسرائيلي مفاوضات مع شركة «شل» المتخصصة بشؤون النفط بهدف استغلال الصخر الزيتي في الاردن لتوليد الطاقة الكهربائية.. ومن المعروف أن الاردن يحوي كميات كبيرة من هذه الخامة قد تصل الى «١٠٠» مليارات طن ●

[illegible] اسرائيلية أيضاً!

طرح مشروع المغنيسيوم المقرر اقامته في منطقة البحر الميت للتأهيل حيث فتح الباب أمام شركات «اسرائيلية» لتتأهل وتشارك بالائتلاف مع شركات محلية في تنفيذ عطاء المشروع مما سيؤدي مستقبلاً لانهيار جهاز العطاءات والبناء الوطني لصالح شركات ستتحكم مستقبلاً بعطاءات الدولة والقطاع الخاص ●

احذية تطبيعية!

في مدينة اربد يقوم بعض الباعة ببيع المواطنين أحذية من صنع اسرائيلي بعد أن يزيلوا أية عبارة مكتوبة قد تثبت ذلك.. وهذا التحايل يدل على أن المواطن الاردني عصي على التطبيع الذي يمارسه تجار السوق السوداء كباراً وصغاراً! ●

[illegible]

السبيل – خاص

عاد اكثر من عشرين شخصاً من مخيم الحسين الى الاردن بعد زيارة وصفوها بانها «غير رسمية» لما يسمى بـ «اسرائيل» وكذلك الاراضي المحتلة.

وكان الوفد الذي انطلق بداية الاسبوع الماضي برئاسة النائب حمادة فراعنة قد التقى بعدد من الشخصيات الفلسطينية و«الاسرائيلية» في خطوة اعتبرها سكان مخيم الحسين «تطبيعية».

الوفد ضم أكثر من عشرين شخصاً بينهم شخصيات من نادي شباب الحسين مثل نائب الرئيس موسى الحوت وعضوين من الهيئة الادارية هما الحارون والدقماق.

ونقل عن عدد من اعضاء الوفد قولهم ان الزيارة ليست تطبيعاً، وانما زيارة لاراضينا العربية ووطننا.

ويجدر بالذكر ان الوفد التقى الرئيس الفلسطيني «ياسر عرفات» وعدداً من الشخصيات في سلطة الحكم الذاتي، غير انه وعلى حسب مصادر مطلعة ان الوفد التقى ايضاً عدداً من الشخصيات الاسرائيلية ●

مصنع اسرائيلي اردني مشترك جديد!

تنوي شركة «بولغات» الصهيونية للملبوسات نقل جزء كبير من مصنعها للاردن والدخول في شراكة مع شركة محلية يرأسها قطيع معروف وذلك لانتاج بدلات «شانيل» الفرنسية، ويذكر أن هذا المصنع يشارك في راسمال مصنع دلتا للملابس في اربد ويذكر أن المصنع الجديد المزمع اقامته سيصل حجم الاستثمار فيه الى خمسة ملايين دولار!! ●

طلب رياضي!

وصل الى نائب رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم، كتاباً مرفقاً بطلب من رابطة دعاة السلام الاردنية، بخصوص رغبة الرابطة باجراء لقاء ودي بكرة القدم مع فريق «مكابي حيفا» في مدينة حيفا!!

وكان فريق كرة قدم في الدرجة الاولى، قد حاول اجراء لقاء مع فريق «مكابي حيفا» الا ان محاولاته لم تفلح!! ●

■ علاء الدين حماد

ماذا نستطيع ان نصف تلك المجتمعات التي تعشق «الصورة النمطية» في كل اساليب حياتها؟! وماذا نستطيع ان نسمي تلك المجتمعات التي ينشأ فيها الفرد ليكون «رقماً وطنياً» يمارس حقه الانتخابي باختيار حرفين «نعم، لا» ليحدد من يقود بلاده؟!

التغيير الذي من اجله «انتحر» المفكرون، لا يحظى بـ «بوصة» واحدة من تفكير هذه المجتمعات.فالمسؤول في مجتمعات العالم الثالث «ازلي» غير قابل للتعديل، ولكن يمكن بكل حرية ان يقوم المجتمع بـ«التمديد» او «التجديد» او «التأييد» مع اشارة على جواز سفره اذا لم يفعل؟!

والروتين، هو الصفة الدائمة لاي شيء في كل شيء، الراتب يبقى هو الراتب والوظيفة هي الوظيفة يعيش الموظف فيها عشرين عاماً يقابل المراجعين بنفس الوجه والعصبية، ويرد نفس الردود او يقف امام «الماكينة» كالرجل الآلي يكرر نفس الحركة؟! وعندما يقرر وضع حاسوب في مكان ما فانه يُعين موظفين يفتشان الزبائن للتأكد «لحظة بلحظة» ان الجهاز المحوسب يعمل بدقة «بالمناسبة هذه الاجهزة صممت لتكون بديلاً عن الانسان»!!

في كل مرة يتم الاعتراض على «نفس» الموضوع بـ «نفس» الطريقة، وفي كل مرة يفشل «نفس» الفشل!! ولا داعي لتمزيق يافطة رفعت في مظاهرة ضد العدوان الثلاثي لانك ستستخدمها في مظاهرة ضد عدوان قادم في الـ «٩٨» ويستطيع الفرد بسهولة النزول مرات عديدة لانتخابات برلمانية بنفس اليافطات، سواء مني بالفشل او بالنجاح، فالمطالبات لم ولن تتغير «صحة – مجاري – كهرباء – مياه –..» وبناء سقف للديمقراطية يسمح للمواطن المطالبة برفعه او بخفضه؟!

ان مجتمعات «الملل» هي التي يطالب فيها بالتغيير الذي يسمح بخلق روتين جدي ممل كسابقه.

في احدى الانتخابات رفع احد المرشحين شعار «التغيير» فسأله احدهم ما هو التغيير الذي تريده اذا فشلت في الانتخابات.فاجاب: كنوع رئيسي للتغيير.ساحلق شاربي!! ●

العراقيون تحت الحراسة!

بعد جريمة الرابية التي راح ضحيتها رجل اعمال عراقي كبير وآخرون، بدأت تنتشر ظاهرة مرافقة حراس شخصيين لرجال الاعمال العراقيين المقيمين في عمان ●

بغداد تخترق المعارضة العراقية

اكد معارض عراقي بارز ان الحكومة العراقية تتلقى باستمرار معلومات تفصيلية حول اجتماعات المعارضة وما يدور خلال اجتماعاتها من مناقشات.

واشار المعارض العراقي الى ان هناك من بين المعارضين العراقيين من يتولى توصيل محاضر اجتماعات المعارضة ومعلومات اخرى حولها للعاصمة العراقية عبر الفاكس ●

المعارضة الفلسطينية ومقاومة الاحتلال

لم تبد المعارضة الفلسطينية المتواجدة على الاراضي اللبنانية حماساً للجهود التي يبذلها المعارض الفلسطيني العقيد منير مقدح في لبنان من اجل تشكيل سرايا للمقاومة الفلسطينية على غرار السرايا التي اعلن حزب الله عن تشكيلها نهاية العام الماضي.

وتشير المعلومات الى ان العقيد مقدح يعقد ندوات دورية لشرح افكاره وخططه لتشكيل «الجيش الشعبي لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي» ●

التقدير المكتوم!

اقر مؤخراً نظام الخدمة المدنية الجديد، وتضمن بنداً حول تقدير الموظف، الذي اصبح لا يطلع عليه، لانه مكتوم، ولا يجوز له الاطلاع الا اذا كان تقديره سيئاً جداً اي ضعيف او متوسط.

وهذا البند يعطي مدلولين هما: انه تراجع عن النهج الانفتاحي في العلاقة بين الموظف ومرؤوسيه بحيث تتم مناقشة التقدير ضمن الضوابط التي وضعها النظام، مما يولد في النهاية ارتياحاً عند الموظف والا فان من حقه الاعتراض.

والثاني: انه يعطي الحق للمدير او المسؤول ان يمنح موظفه تقديراً حسب مزاجه، فالنظام يعطيه هذا الحق رغم انه يمنع اتخاذ القرار حسب الاهواء الشخصية، ولكن من قال اننا نعيش في مدينة افلاطون الفاضلة؟ وان المدراء ليسوا مزاجيين في معظم الحالات؟! ●

تلكؤ!

وافق مجلس الوزراء على منح المهندسين العاملين في القطاع العام علاوة اضافية تبلغ ٣٠٪ من الراتب الاساسي.

وجاءت هذه العلاوة بعد سلسلة اجراءات اتخذتها الهيئة العامة لنقابة المهندسين منها الاعتصام والتوقف عن العمل والمساعي الحميدة والمفاوضات التي استمرت ما يزيد عن السنة.

ولكن عند تنفيذ القرار تلكأت بعض الوزارات من صرف هذه العلاوة بحجة ان القرار لم يشملها او ان القرار غير موضح للفئات المستفيدة منه وما الى ذلك من اعذار، في الوقت الذي قامت فيها وزارات مثل الاشغال العامة والاسكان ووزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وغيرهما برفع هذه العلاوة لكل من يخضع لآخر نظام للخدمة المدنية فاين هو الانسجام في اداء الفريق الوزاري؟! ●

انخفاض صادرات!

انخفضت الصادرات الاسرائيلية الى دول جنوب شرق اسيا في العام الماضي ١٩٩٧ بمقدار ٣٦٫٤ مليون دولار، وبنسبة ١ في المائة، مقارنة مع العام ١٩٩٦ الذي وصلت فيه قيمة الصادرات الى تلك الدول ٣٫٦٧٦ مليار دولار.

ووفقاً لاحصاءات وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية فقد وصلت الصادرات الى دول آسيا الى ادنى معدلاتها خلال الربع الاخير من العام الماضي ١٩٩٧ بسبب الازمة الاقتصادية التي شهدتها تلك الدول، حيث انخفضت بنسبة ٢٠ في المائة، وقد بلغت نسبة التراجع في صادرات الماس والاحجار الكريمة التي تعتبر السلعة الاهم في الصادرات الاسرائيلية الى تلك المناطق ما نسبته ٤٨ في المائة ●

اطلاق اسم «القسام» يثير جدلاً

لا تزال قضية اطلاق اسم احد قادة الثورة الفلسطينية ضد الانتداب البريطاني وهو الشهيد «عز الدين القسام» على احد شوارع بلدة كفر قرع العربية داخل «فلسطين المحتلة عام ٤٨» يثير جدلاً لدى الاوساط اليهودية المتشددة.

وقالت مصادر عربية ان عضو الكنيست الاسرائيلي عن حزب «ليكود» الحاكم جدعون عزرا تقدم باستجواب بهذا الشأن الى وزير الداخلية الياهو سويا الذي حول القضية بدوره الى المستشار القضائي للحكومة لبحث الامر من الناحية القانونية ●

٢٨٥ شخصاً اشهروا اسلامهم

قالت احصائية حديثة صدرت عن المحكمة الشرعية في ابو ظبي ان ٢٨٠ شخصاً من ٣٢ جنسية عربية واجنبية اشهروا اسلامهم امام المحاكم الشرعية في الامارات العربية المتحدة خلال العام الماضي ١٩٩٧، واوضح رئيس المحكمة الشرعية ان من بين الذين اشهروا اسلامهم ١١٨ شخصاً من الفلبين، و٥٥ هندياً، و٤٢ سريلانكياً، و٥ كنديين، و١١ بريطانيا، و١٠ لبنانيين، و٥ اثيوبيين، و٢ من كل من بنجلاديش ورومانيا وفلسطين وتركمانستان واوكرانيا والصين وسوريا وروسيا ونيبال، كما اعتنق الاسلام شخص واحد من كل من مصر وامريكا واليابان والسويد والمانيا والامارات وفرنسا وهولندا واوزبكستان وسويسرا والمجر ونيوزيلاندا واليونان ونيجيريا وايطاليا وفنلندا ●

الافرج عن جميع المعتقلين الكويتيين في العراق

اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية عن ان بغداد افرجت عن جميع المعتقلين الكويتيين لديها، اضافة الى بقية المعتقلين العرب وذلك في خطوة هامة ستسهم في تنقية الاجواء العربية، على حد وصفه.

وجاء هذا الاعلان عقب وصول الامين العام للجامعة الى عمان قادماً من بغداد بعد ان عقد محادثات هامة مع الرئيس العراقي صدام حسين وكبار المسؤولين في الحكومة العراقية تتعلق بسبل نزع فتيل الازمة بين بغداد وواشنطن حول قضية عمل المفتشين الدوليين ●

معتقلو «فتح»

وجه معتقلون من حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» تحتجزهم «اسرائيل» في سجن نفحة الواقع في منطقة صحراوية رسالة الى مسؤول فلسطيني رفيع حثوه فيها على التحرك الجدي من اجل اطلاق سراحهم، وقال المعتقلون في رسالتهم التي وجهت للدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي في الحكومة الفلسطينية وكبير المفاوضين مع الجانب الاسرائيلي انهم يعيشون ظروفاً بالغة في الصعوبة حيث تمنع سلطات الاحتلال العبرية عنهم اي وسائل تعينهم على مكافحة الاجواء الصحراوية الصعبة.

وشرح المعتقلون معاناتهم مع استمرار اعتقالهم رغم مضي ٤ سنوات على توقيع اتفاق اوسلو وقالوا انه يتوجب على السلطة الفلسطينية ان تعمل بصورة حثيثة ومسؤولة لاحياء قضية المعتقلين التي رأوا انها باتت قضية منسية ●

ثمن النفط نقداً!

جددت احدى الدول الخليجية موافقتها على تزويد الاردن باحتياجاته من النفط في حال طلبه ذلك، واشترطت وزارة النفط فيها على الاردن دفع قيمة مستورداتها من نفطها نقداً وحسب الاسعار العالمية.

مصدر حكومي اردني قال ان ما يمنع الاردن من استيراد النفط من تلك الدولة هو عدم استعداد المسؤولين فيها مناقشة منح الاردن امتيازات كتلك التي يحصل عليها من العراق منذ عدة سنوات ●

شركة امريكية تجلي موظفيها

افادت مصادر صحفية عبرية ان احدى الشركات الامريكية العاملة في «اسرائيل» اوعزت لمستخدميها بمغادرة الدولة العبرية في ضوء ما وصف بالوضع الامني في المنطقة.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» ان شركة الاتصالات الامريكية «اي – ام – اس» قامت بالفعل باجلاء ٢٠ من مستخدميها في «اسرائيل» حيث غادروا مطار تل ابيب الخميس الماضي في رحلة جوية الى هولندا ●

بنك اسلامي جديد

اعتباراً من يوم امس باشر البنك العربي الاسلامي اعماله المصرفية.

وبهذا يكون هذا البنك هو ثاني بنك اسلامي يفتتح في الاردن بعد البنك الاسلامي الاردني الذي يقدم الخدمات المصرفية والتجارية على اسس اسلامية ●

شقق

افادت مصادر مطلعة ان اسعار الشقق الفارغة في الاردن ستزداد بشكل ملحوظ في السنوات القليلة القادمة.

بالطبع ليس السبب الزيادة المطردة في اسعار المواد وغيرها وانما – بحسب المصادر – بسبب هروب المستثمرين في قطاع الانشاءات الى دولة عربية شقيقة.

واكدت المصادر ان الدولة المعنية تمنح المستثمرين العرب عندها تسهيلات كبيرة، وان سوق بيع الشقق رائج ويعود بالفوائد العميمة والسريعة على اصحابها، وكذلك انخفاض كلفة البناء بحيث تجد اغراءات لدى المستثمرين للاقبال عليها.

موضوع «الاسكان» بحاجة اكثر من وقفة، لاسيما ان هناك اراض تابعة للدولة غير مستثمرة يمكن الاستفادة منها وتنظيمها وبيعها لذوي الدخول المحدودة الذين يتزايدون يوماً اثر يوم ●

زيت ونفط

تطالعنا الصحف بين سنة واخرى عن اخبار احتياطات الاردن من الصخر الزيتي.

ومعظم هذه الاخبار تقول ان لدى الاردن احتياطات كبيرة جداً وان استخراجه اصبح يمثل جدوى اقتصادية اذا ما تم استخراج النفط منه او حرقه بشكل مباشر.

هذه الاسطوانة نسمعها منذ حوالي «١٥» سنة تقريباً ولكننا لم نر شيئاً على ارض الواقع، علماً بان شركات عالمية بحثت المنطقة التي يوجد فيها الصخر الزيتي وافادت بانه يحتوي على كميات كبيرة من المواد بعد اجراء عمليات الحرق مثل الكبريت وغيرها وان جدواه الاقتصادية منخفضة..

فهل قصة الصخر الزيتي مثل قصة اكتشاف النفط التي هللنا لها عبر احتفال صورة التلفزيون في احدى السنوات واوهم المواطنين ان الاردن اصبح بلداً نفطياً؟ ما الحكاية ارشدونا يرحمكم الله؟! ●

عرفات يتراجع!

ادعت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كان قد وافق على الغاء المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي المقرر في الضفة الغربية لكنه عاد وتراجع عن هذه الموافقة.

وزعمت الصحيفة ان تقريراً سرياً للغاية، وصل مؤخراً الى «اسرائيل» من العاصمة الفرنسية باريس اشار الى ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات تراجع عن موافقته على الغاء الانسحاب العسكري الاسرائيلي ●

حساب مصرفي للدفاع عن غارودي

قرر مكتب اتحاد المحامين العرب في العاصمة المصرية القاهرة فتح حساب مصرفي خاص لمناصرة قضية المفكر الفرنسي المسلم رجاء غارودي امام المحكمة في باريس.

وصرح عبد العظيم المغربي الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب بان الاتحاد قرر فتح حساب بالدولار في بنك مصر – امريكا الدولي في اطار حملة المناصرة للفيلسوف الفرنسي.

هذا ومن المنتظر ان تعلن محكمة في باريس في الـ ٢٧ من شباط «فبراير» الجاري حكمها على غارودي «٨٤ عاماً» بعد ان بدأت محاكمته من قبل منظمات صهيونية ومؤيدة لاسرائيل بتهمة انكار جرائم الحرب النازية بحق ٦ ملايين يهودي تعتقد هذه المنظمات ان هتلر ازهق ارواحهم في الهولوكوست، واكد المغربي ان موارد هذا الحساب سوف تستخدم لسد تكاليف تشكيل هيئة حقوقية للدفاع عن غارودي وترجمة مرافعته من الفرنسية الى العربية ونشرها ●

شرق وغرب

ياسر الزعاترة

من اوراق فضائح الرئيس..رومانسية الديمقراطية ونظرية المؤامرة

في سياق معالجة بعض الكتاب العرب لقصة الرئيس الامريكي كلينتون مع الفضائح، برز توجهان يستحقان التوقف، الاول: يتغزل بالديمقراطية الامريكية وينظر اليها بطريقة موغلة في الرومانسية، حيث اخذ هؤلاء في الاشادة بتلك الديمقراطية الرهيبة التي تسمح لمواطنة عادية مثل بولا جونز ان تقاضي رئيس اكبر دولة في العالم بتهمة التحرش بها جنسياً، وراح هؤلاء يوغلون في المقارنة مع الاوضاع العربية، حيث زعماء «يتحرشون» يومياً بشعوب باكملها دون ان يكون بالامكان مساءلتهم.

ربما كان بالامكان الموافقة على الشق الثاني من المقارنة، غير ان الشق الاول منها بعيد عن الصواب، فامكانية مقاضاة اي مواطن او مواطنة امريكية للرئيس متوفرة فقط على الصعيد النظري، اما الواقع العملي، فلا يقول بذلك، الا عندما ياتي الامر ضمن لعبة الصراع بين النخب الحاكمة ومراكز القوى في الدولة، وهذا بالضبط ما حصل في قصة بولا جونز ومونيكا لوينسكي، والا ما معنى تصعيد القضية الآن وبهذا الشكل المثير، وهي التي مضى عليها سبع سنوات؟ اما قصة «مونيكا» فتاتي في ذات السياق، ولا حاجة هنا الى سوق الكثير من الشواهد على ذلك، فهذا ناحوم بارنيا، المعلق السياسي المعروف في صحيفة يديعوت احرونوت يتحدث عن ذلك، قبل ان يشير احد الى قصة المؤامرة في حكاية مونيكا لوينسكي.

يقول بارنيا: «كنا ببراءة نظن ان مصير عملية السلام يعتمد على امرأة يهودية من مواليد براغ تدعى مادلين اولبرايت، ولكن يبدو ان مصير عملية السلام يعتمد اكثر على امرأة يهودية اخرى، شابة في الرابعة والعشرين من اهالي «بيفرلي هيلز» تدعى مونيكا لوينسكي».

اما التوجه الآخر في معالجة القضية، فهو الليبرالي العربي الذي يسخر من استخدام نظرية المؤامرة في تفسير ما جرى، او الاقل ليبرالية، الذي يوافق على وجود مؤامرة، بيد انه يتحدث عنها باستحياء خوفاً من الاتهام بالركون الى النظرية المذكورة.

في هذا السياق يمكن الاشارة الى حديث الكاتب والناقد الامريكي الليبرالي «غور فيدال» الى احدى شبكات التلفزة الامريكية، حسبما نقلت كل صحيفة «الغارديان» البريطانية، وقد ذهب الرجل الى وجود تكتل تآمري هدفه الاطاحة بالرئيس، وحين واجهه مقدم اللقاء براي الذين يسخرون من نظرية المؤامرة بحجة انها من نسج الخيال، رد «فيدال» بالقول «في عالم السياسة لا يوجد سوى المؤامرات».

هذا التوجه الرافض لنظرية المؤامرة، يريد منا ان نصدق مثلاً ان سيطرة فئة معينة دون غيرها على دائرة الخارجية الامريكية، رغم كونها اقلية، ليس سوى محض صدفة، او ابداع متفرد تمتلكه تلك الفئة، ولا يسأل هذا البعض لماذا كانت هذه الدائرة قبل ثلاثين سنة محرمة على هذه الفئة نفسها والفئات الاخرى، باستثناء جماعة «الواسب» او البيض الانجلو سكسون، هل كان هذا صدفة ايضاً؟!

ولعل الغريب هو ان الصحف الاسرائيلية قد باتت تحدث عن هذه القضايا بدون حساسية، بعكس الوضع في الغرب والولايات المتحدة، فيما يراد لنا ان نلقي بلغة «المؤامرات» جانباً، حتى لا نتهم باننا كائنات من عصر ما قبل الحداثة!!

البقية صفحة ٣

خليجي

أمير في السينما

حاول أمير في دولة خليجية ان يجرب حظه في «هوليوود» فدخل في شركة مع ممثل افلام، من اجل انتاج فيلم «رجل الشرف»، والذي، رصدت له ميزانية بثلاثين مليون دولار تكفل الامير بتأمينها مقابل حصوله على ايراد الفيلم!!

وبدأ المنتج والمخرج والممثل بالعمل، ودفع لهم الامير مبلغ مليون وستمائة وخمسين الف دولار، ثم توقف عن الدفع فاضطر منتجو الفلم الى التوقف.

وسارع المنتج الى اقامة دعوى ضد الامير، وعندما طلب من محامي الامير دفع تعويضات تصل الى خمسة وعشرين مليون دولار، لم يقدم المحامي اي رد.. وبذلك ستتحول القضية الى جلسة محكمة فوراً.

الامير غير مهتم بما حدث، فهناك شخص يسارع دائماً، لدفع اي مبلغ يترتب على الامير.. وبذلك تنتهي المشكلة!! ●

الاستاذ.. وخفي حنين!

رفضت سلطات دولة عربية، وساطات عديدة للقبول بعودة أحد الاساتذة والعلماء، الذي تقرر طرده قبل عدة شهور!!

الاستاذ كان قضى أكثر من (٣٠) سنة في جامعات هذه الدولة، وقد تخرج على يديه عدد كبير من العلماء والمفكرين!!

الاستاذ خرج بخفي حنين!! ●

تبرعات عربية لحزب امريكي!

كشفت محكمة امريكية في مدينة «كولومبس» بولاية «اوهايو» وثائق تبين ان مسؤولين امريكيين تدخلوا لحل خلاف بين مليونير خليجي، واحد جامعي التبرعات للحزب الديمقراطي الامريكي.

سبب الخلاف ان المليونير كان دفع مبلغ «١٠٠» الف دولار الى احد منسقي الدعاية الانتخابية للديمقراطيين ويدعى «ديفيد ويمير» كتبرع للحزب الديمقراطي!!

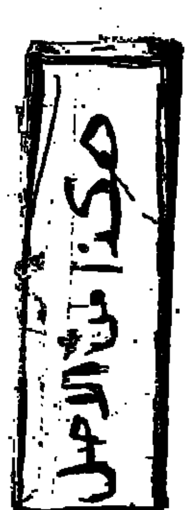
وقال «ويمير» في الشهادة التي ادلى بها امام المحكمة، انه قادر على ترتيب لقاء بين مسؤولي الحزب وافراد عائلة ذلك المليونير!! ●

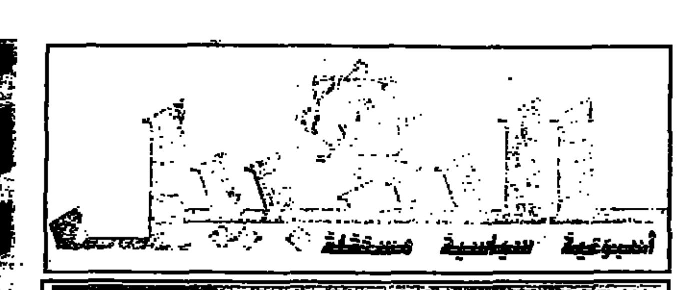
أطفال المخدرات

اكدت مصادر مطلعة ان اثني عشر طفلاً باكستانياً وامرأة واحدة، عادوا الى بلادهم بعد ان اطلقت دولة عربية سراحهم عقب احتجازهم في قضية مخدرات!!

وصرح مطلعون على سير التحقيق مع الاطفال والمرأة، ان اقارب لهؤلاء قد خدعوهم، حتى يحملوا كبسولات هيروين في امعائهم عندما ذهبوا الى تلك الدولة اوائل العام الماضي.

يذكر انه لا يزال أطفال آخرون يقبعون رهن الاعتقال وبنفس التهمة، وتبذل باكستان مساع حثيثة من اجل الافراج عنهم ●





منبر السبيل

رأي مسيحي

■ مروان سوداح

شاركت قبل فترة قصيرة في لقاء مسيحي اردني محدود ناقش فيه المجتمعون قضية وصفوها باهم قضية مطروحة على الساحة العربية هذه الايام وهي دعوة حزب الله اللبناني لفتح ابواب عضويته امام المسيحيين.

والواقع، ان جدلاً كبيراً احتدم في المناقشات بين مؤيد ومعارض لهذه الفكرة الرائدة، والتي اثارت ردود فعل متعارضة وواسعة عربياً، وما تزال، سيما وان صاحب الفكرة في طرحها هو حزب الله الذي تصفه بعض الادارات السياسية ووسائل الاعلام «بالاصولي» و«المتطرف».

ولا اخفي، ان المجتمعين اتفقوا مع حزب الله، والعديد من الاحزاب الاسلامية العاملة في الوطن العربي، على قواسم مشتركة كثيرة، تتراوح بين تحرير الارض من الصهيونية والاحتلال، وتحرير الانسان من الصنميات المالية، ومن اجل مجتمعات عربية اكثر ديمقراطية، وعدالة «ومساواة» في مختلف الحقول.

وكان المجتمعون على قدر عال من المسؤولية في بحث ومناقشة الامتزاج والوحدة التاريخية والثقافية المسيحية الاسلامية على مر العصور، وخلصوا الى الاتفاق بضرورة تعزيز العمل المسيحي الاسلامي العربي المشترك تعزيزاً لتقارب الشعب العربي في مختلف اقطاره، وامال هذه الشعوب بالوحدة الناجزة الشاملة.

وباعتقادي الراسخ، ان انضمام المسيحيين الى الاحزاب الاسلامية بات اليوم ضرورة ملحاحة تقتضيها ظروف النضال السياسي والاجتماعي لمجموع الامة، سيما وان معظم الاحزاب الاسلامية العاملة على الساحات العربية هي احزاب سياسية، وهي مسالة لم تدركها للآن شرائح واسعة من المسيحيين العرب من مختلف الطبقات والفئات، الذين اندفعوا للانخراط في الاحزاب الماركسية والقومية منذ بدايات هذا القرن خشية من «الاحتواء الاسلامي»، وممارسة دوائر الاستعمار شتى انواع الترهيب لهم من «الخطر» الاسلامي الذي يتهددهم. وللاستعمار في ذلك اهدافه الاستراتيجية المصلحية بسلخ «الاقليات» عن عمقها القومي والثقافي والنفسي وغيره من اشكال التواصل والانصهار المجتمعي.

وكمسيحي، وقبل ذلك كمواطن عربي، يفخر بنشاطه في المجال السياسي لحوالي عقود ثلاثة، اؤكد، ان الاوان قد آن لطرح اكثر جدية وعمقاً لمسالة المشاركة المسيحية الفاعلة في العمل الاسلامي السياسي المنظم ●

ثلث الاسرائيليين يتوقعون هجوماً صاروخياً عراقياً

القدس المحتلة
قدس برس

جاء في استطلاع لافت للنظر اجري حديثاً لحساب الجيش الاسرائيلي ان ثلث الاسرائيليين لا زالوا قلقين او قلقين جداً من هجوم صاروخي عراقي محتمل.

واشارت نتائج الاستطلاع التي نشرتها صحيفة «هارتس» الصادرة يوم اول امس الاحد الى ان «٧٪» من الاسرائيليين الذين وجه لهم السؤال يعتزمون ترك بيوتهم والانتقال الى منطقة اخرى اكثر اماناً للاحتماء فيها من الصواريخ العراقية في حال حدوث تصعيد في الازمة الحالية في الخليج وقيام الولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية للعراق، واعلن «٢٠٪» من الاسرائيليين اعتزامهم مغادرة اسرائيل الى الخارج في مثل هذه الحالة، فيما قال اغلبية الاسرائيليين «٩١ ٪» انهم اتخذوا الاستعدادات والاحتياطات اللازمة لحماية انفسهم من هجوم محتمل بصواريخ عراقية على «اسرائيل» وانهم سيبقون في بيوتهم ●

وجهة نظر

عاطف الجولاني

احسنت الحكومة صنعاً حين اعلنت معارضتها لضرب العراق ورفضها استخدام الاراضي والاجواء الاردنية في تنفيذ اية اعمال عسكرية ضده، ولكن هذ الاعلان لم ينجح في تهدئة مخاوف الاوساط السياسية والشعبية التي انتقدت بل وادانت الموقف الرسمي من حملة الاستهداف الامريكي للعراق. وقد اسهم في زيادة هذه المخاوف ما صدر من تصريحات حكومية سابقة ازاء الازمة، وما سبقها من مواقف رسمية غير ودية تجاه العراق، ويضاف الى ذلك بالطبع بعض التوجهات والسياسات الحكومية التي عارضها غالبية الاردنيين وتتعلق بالموقف الحكومي تجاه العلاقة مع العدو الصهيوني وحضور مؤتمر الدوحة الاقتصادي والمشاركة في المناورات الاسرائيلية الامريكية التركية المشتركة.

الاردن ليس بمنأى عن الخطر، وهو معرض للتأثر بمضاعفات اية مواجهات على حدوده، وبالتالي فلا يستطيع أن يتخذ موقف الحياد.

لقد كشفت التصريحات الخطيرة التي اطلقها الاحمق نتنياهو قبل اسابيع حول مازعم انه خطر قادم من الشرق «الاردن» حقيقة النظرة الصهيونية العدائية تجاه الاردن، والتي يحاول العدو اخفاءها وابقاءها طي الكتمان، ولكن لن تفلح كل كلمات الود والمجاملة في إقناع اردني مخلص بتغيير نظرته الى الكيان الدخيل كعدو استراتيجي يستهدف ارض الاردن وأمنه واستقراره.

نتنياهو الذي يعبر عن لسان حال القطاع الاوسع من الصهاينة، لا يرى في الاردن سوى ساحة خلفية للكيان الصهيوني، وهو حتى حين حاول طمأنة الاردن والتملص من تصريحه الخبيث السابق عبر الزعم بانه يقصد قوات عراقية تجتاح الاردن، عاد ليؤكد مجدداً حقيقة نظرته الى الاردن الذي لا يرى فيه كياناً ودولة وإنما مجرد ممر ومعبر تجتاحه جيوش دولة اخرى. لقد اراد نتنياهو عبر هذا التبرير السخيف الايقاع بين الاردن والعراق عبر تصوير العراق كعدو يستهدف الاردن، في محاولة منه للتغطية على الاطماع الصهيونية في الاردن ارضاً ووطناً يعتبره نتنياهو الشق الآخر من الكيان القومي لليهود.

واتساءل كما تساءل الكثيرون: لماذا لم نسمع موقفاً ورداً اردنياً رسمياً جاداً يتناسب وخطورة ووقاحة تصريحات نتنياهو التي اكد فيها انه لا يأبه ولا يعترف بكيان الاردن وسيادته.

الهجمة الامريكية الصهيونية ضد العراق لا تستهدف – وكما اكدنا اكثر من مرة – نظاماً أو اشخاصاً، فليست مشكلة امريكا في صدام حسين أو قرارات مجلس الامن الذي اثبتت الولايات المتحدة واسرائيل جدارة في عدم احترام قراراته والضرب بها عرض الحائط.

مبدئياً نحن لا نملك الا الوقوف مع العراق ومع اي قطر عربي واسلامي يتعرض للاستهداف الظالم. ومصلحياً فالعراق هو العمق الاستراتيجي للاردن؛ وعلاقاتنا الاقتصادية معه هي الاوثق والاوسع. وبالتالي فبمنطق المبادئ والمصالح لا نملك السكوت على الهجمة الامريكية الاسرائيلية التي باتت تستهدف عدة اقطار عربية واسلامية.

علاقاتنا مع الاشقاء العرب والمسلمين ينبغي أن تتقدم على اية علاقات مع الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، والحكومة مطالبة بصياغة موقف ينسجم مع توجهات الشعب وقواه الحية. ●

(١٠٠) ألف أسرة سيتم حرمانها من الدعم النقدي!!

٧٠٠ الف مواطن عدد المستثنين من الدعم النقدي للمواد التموينية لعام ٩٨!

وزير التموين لـ«السبيل»: يمكن أن يستثنى مواطنون من الدعم لأن دخلهم زاد عن (٥٠٠) دينار

■ السبيل – مامون عياش

لا يزال المواطنون بانتظار صرف الدعم النقدي للمواد التموينية الاساسية، الذي كان من المفترض أن يصرف لهم مع بداية العام الحالي، الا أن هذا لم يتم الى الآن!!

في هذه الاثناء اكد وزير الصناعة والتجارة والتموين د. هاني الملقي، أن الحكومة لن تتخلى عن الاستمرار في صرف الدعم النقدي للمواد الاساسية «ارز، سكر، حليب» للمواطنين المستحقين للدعم والذين يساوي دخلهم، حسب مقياس وزارة التموين «٥٠٠» دينار شهرياً، أو يقل عن هذا المبلغ.

وستصدر الوزارة قائمة المستثنين من الدعم للعام الحالي، هي طور الاعداد الى الآن، غير أن مصادر مطلعة في وزارة التموين، اكدت أن عدداً من المستثنين من كشوفات الدعم النقدي سيصل الى اكثر من (٧٠٠) الف مواطن، بعضهم كان يتلقى دعماً نقديا العام الماضي!!

اسس صرف الدعم

المعلومات التي تتحدث عن نية التموين استثناء أعداد كبيرة من المواطنين من قوائم الدعم، اثارت تساؤلات عديدة منهم، بخصوص موعد صرف الدعم الذي تأخر، وحول الآليات التي ستتبع في الصرف؟.

فالاسس التي تتبع في صرف الدعم «غير واضحة» و«مطاطية»، ولا يعرف منها غير شرط واحد هو أن لا يزيد دخل المستفيد من الدعم عن «٥٠٠» دينار شهرياً، الامر الذي يفتح الباب لاستثناء مواطنين مستحقين للدعم النقدي، إذا ما استثنينا الموظفين في الحكومة، حيث أن رواتبهم معروفة!!

ومما يزيد المخاوف في هذا المجال، تأكيد مصادر وزارة التموين، انه ليس شرطا أن الشخص الذي حصل على الدعم خلال العام الماضي، سيحصل على الدعم خلال العام الحالي، مما يشير الى نية الوزارة، استثناء اعداد من المواطنين من الدعم!!

تدقيق الكشوفات

وفي هذا الوقت لا تزال وزارة التموين، تجري عمليات التدقيق لكشوفات المستحقين للدعم النقدي، حيث تؤكد مصادر فيها وجود اعداد كبيرة من المواطنين الذين يتقاضون الدعم، وهم لا يستحقونه – على حد قول مصادر التموين، بسبب ارتفاع مداخيلهم لاكثر من (٥٠٠) دينار، الامر الذي يستوجب استثناءهم من كشوفات الدعم النقدي، بسبب اشتراط «التموين» ان يقل الدخل عن (٥٠٠) دينار شهرياً، لكي يستحق المواطن الدعم.

(١٠٠) الف اسرة

وبوصول عدد المواطنين المتوقع استثناؤهم من كشوفات الدعم النقدي الى (٧٠٠) الف مواطن، فإن ما يقارب (١٠٠) الف اسرة، سيتم حرمانها من الدعم النقدي لهذا العام، على اعتبار ان دخل هذه الاسر يزيد عن (٥٠٠) دينار شهرياً.

ويأتي هذا في الوقت الذي تشهد فيه اسعار معظم المواد الاساسية للمواطنين، ارتفاعاً حادا بات غالبيتهم غير قادرين على مواجهته، في ظل تدني الرواتب والاجور، التي لم تشهد ارتفاعاً منذ مدة طويلة – حتى ولو بشكل طفيف يتناسب مع الارتفاع المستمر في الاسعار!!

فرواتب المواظفين على حالها، ولم تشهد اي زيادة، منذ موجة ارتفاع الاسعار التي ازدادت بشكل مخيف في الفترة الاخيرة!! مما يفرض على المواطنين تبعات كبيرة، لا تستطيع رواتبهم واجورهم المتواضعة مواجهتها، نسبة الى غلاء الاسعار، الذي لم يترك سلعة هامة للمواطنين الا وطالها، بدأ من الخبز وليس انتهاء بالمحروقات!!

قيمة الدعم

وبالعودة الى الدعم الذي ستعطيه الحكومة للمواطنين، فانه ثابت مثل العام الماضي ولن يطاله تغيير، حسب مصادر «التموين» رغم ارتفاع الاسعار، حيث كان من المؤمل أن تزداد قيمة الدعم، نسبة الى زيادة الاسعار، عدا عن أن قيمة الدعم لم تكن تكفي لكثير من الاسر، وهي أقل من احتياجاتهم!!

الى ذلك فمن المتوقع أن يتم البدء في صرف الدعم النقدي للمواطنين، مع بداية الشهر القادم، حيث سيتم صرف الدعم للعاملين في المؤسسات العامة والمتقاعدين ومنتفعي صندوق المعونة الوطنية، من خلال الراتب الذي يصرف لهذه الفئات.

وتدرس الحكومة صرف الدعم النقدي للمواد التموينية، عن طريق وزارة المالية على غرار دعم الخبز، حيث نسبت الوزارة بذلك الى مجلس الوزراء، بهدف توحيد جهة الدعم، وفي حالة عدم اقرار مجلس الوزراء هذا الامر، فستتولى وزارة التموين مهمة الصرف كما هو الحال في العام الماضي.

وزير التموين

وأكد وزير الصناعة والتجارة والتموين د. هاني الملقي ان كل مواطن يقل دخله عن (٥٠٠) دينار سيحصل على الدعم، واشار الملقي في تصريح خاص لـ«السبيل» أن موعد صرف الدعم سيكون قبل عيد الاضحى المبارك.

وأوضح الوزير أن المواطنين الذين يزيد دخلهم عن (٥٠٠) دينار لا يمكنهم، الحصول على الدعم، وقال الملقي: «أننا نقوم سنويا، بمراجعة كشوف المستحقين للدعم، ومن زاد دخله عن (٥٠٠) دينار، لا يعطى».

وأضاف: «ان الكشوفات مسجلة على الكمبيوتر، ولا مجال للخطأ فيها، وعلى من لا يستحق الدعم أن «يريح نفسه» ولا يطالب به».

واشار الملقي الى ان المتقاعدين وموظفي القطاع العام والمستفيدين من صندوق المعونة الوطنية، معروفون، وسيصلهم الدعم على رواتبهم، اما القطاع الخاص فاننا نقوم باعداد كشوفات باسمائهم، وسننتهي من تلك خلال (٣-٤) أسابيع».

وأكد وزير التموين أن الوزارة مستعدة لاستقبال اعتراضات المواطنين على الكشوفات التي ستعلن في وقت لاحق، مطالباً المواطنين الذين يزيد دخلهم عن «٥٠٠» دينار، أن لا يراجعوا الوزارة، لانهم لن يستحقوا الدعم. وقال الملقي: «إذا كان هناك شك، فسيكون لمصلحة المواطن وليس عليه».

وبين الملقي أن وزارة التموين تعمل وفق اسس واضحة، حيث أن دخل موظفي الدولة معروف، أما القطاع الخاص فسيتم سؤالهم عن دخلهم، والاطلاع على الوظائف التي يعملون بها، وكذلك قياس معدلات الاجور، مؤكداً انه لم يتم استثناء أحد من الدعم الى الان، لأن الامور ما زالت قيد الدراسة، موضحاً أن عدداً من المواطنين الذين كانوا يحصلون على الدعم، يمكن أن يستثنوا منه بسبب زيادة دخلهم عن العام الماضي ليصل الى أكثر من (٥٠٠) دينار ●

د. هاني الملقي: موعد صرف الدعم قبل عيد الاضحى

«الدعم» ثابت ولن يطاله تغيير.. رغم ارتفاع الاسعار الجنوني؟!

وزير التموين د. هاني الملقي

■ علاء الدين حماد

كنائب للرئيس الامريكي، عليه أن يحلم كثيراً، باحتلال «الكرسي الكبير» في البيت الابيض بدلاً من أن يظل لاعب احتياط، الى حين وفاة اللاعب الهداف «كلينتون».

ونتيجة لفوز الديمقراطيين بالولاية الثانية، احتفظ آل غور بمنصبه الذي لا يعني شيئاً كبيراً طالما يتنفس الرئيس في مقعده في البيت الابيض، غير أنه يستطيع الجلوس على ذات المقعد في حالة وفاة أو عزل الرئيس!! وبذلك يزيد راتبه الحالي «١٧١٥٠٠» دولار مع «١٠,٠٠٠» آلاف دولار مصروفات نثرية.

ابن اول امرأة حاصلة اجازة في القانون، في مسقط رأسه بولاية «تينسي» في بلدة «كارتاج» التي تعني «قرطاجة».. ووالده البرت «آل غور الاول» عضو مجلس الشيوخ الامريكي سابقاً وصاحب نفوذ ضخم.

يشبهه الكثير «بالرجل الآلي» نظراً لقسمات وجهه الصارمة، والقناع الحديدي الذي يغلف وجهه، بالاضافة الى عدم دماثته وضعف قدرته على رمي النكات الساخرة التي طالما تميز بها رؤساء امريكيون، آخرهم الممثل السابق «ريغان».

بدأ حياته بعد الجامعة في ٦٩ متطوعا؟ في الجيش الامريكي ليحارب في فيتنام، عاد بعدها حزيناً لصومعته فارضاً عزلة على نفسه.

في «٧٦» انتخب لأول مرة خريج هارفارد في مجلس النواب ولم يكن قد تجاوز وقتها «٢٨» عاماً.. وفي الـ«٨٤» نجح ليصبح «سيناتوراً» في مجلس الشيوخ، واعيد انتخابه في ١٩٩٠م... ولفت وقتها الانتباه كونه أول مرشح يفوز في كل دائرة ولايته «تينسي» الانتخابية.

بعدها وفي الـ«١٩٩٢» اختاره كلينتون ليكون مديراً لحملته الانتخابية، وبعد نجاح الحملة عين نائباً للرئيس في كانون الثاني ١٩٩٣.

وكنتيجة لذلك، دخل بقوة كبيرة للسياسة الخارجية، واصبح الضمانة الرئيسية في كبح جماح «يلتسن»، باعتباره متخصصاً في الادارة الحكومية!!

الف كتاباً عن «المحافظة على قانون توازن الارض» غير ان الكتاب لم يكن سياسيا بل كان متعلقاً بالبيئة وعلوم الكائنات الحية باع منه ٦٠٠ الف نسخة لكنه لم ينجح كثيراً في الحصول على مكتسبات سياسية في هذا المجال.

زوجته «ماري اليزابث» التي اصبحت «ماري آل غور» انجبت له أربعة اولاد كارنيتا، كرستين، سارة والبرت الثالث الذي اصيب في حادث سيارة.

يبقى أن تعرف ان «آل غور الثاني» والذي يعني اسمه بالعبرية «الجرو» يمتلك مزرعة صغيرة في مسقط رأسه، ويرتاد كنيسة!! البعثة البابوية «سالم الجديد؟!» ●

السبيل
تصدر عن شركة دار السبيل للصحافة والتوزيع

رئيس مجلس الادارة: جميل أبو بكر
المدير العام: سعود ابو محفوظ
رئيس التحرير: عاطف الجولاني
المستشار القانوني: زهير أبو الراغب

الاشتراك السنوي
■ داخل الاردن: للافراد 30 دينارا للمؤسسات: 40 دينارا
■ خارج الاردن: البلاد العربية :80 دولارا
اوروبا :90 دولارا - الامريكيتان 150 دولارا